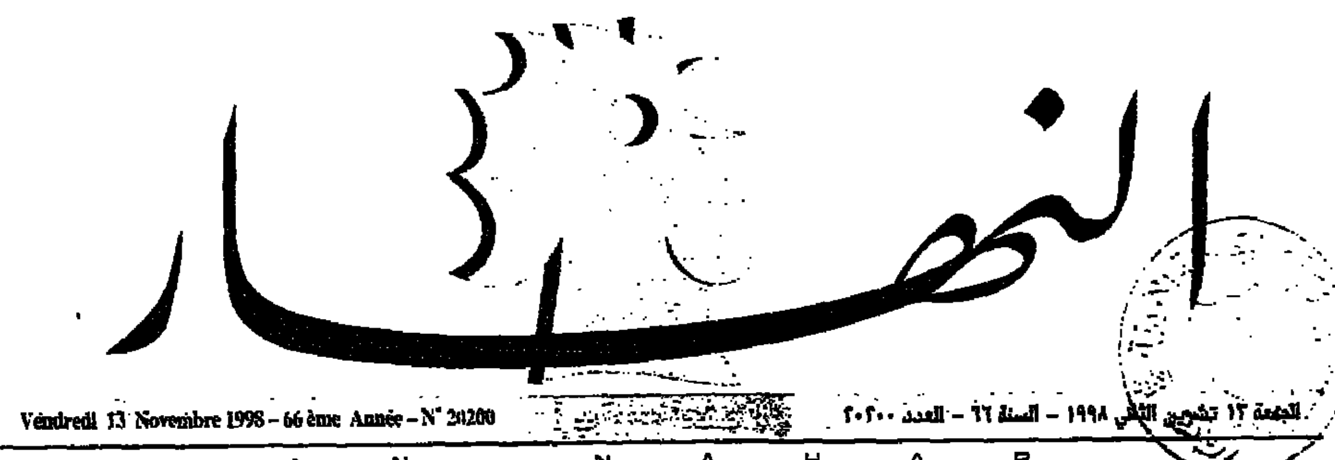
"النهار" بيع نسخة المنتدى



Vendredi 13 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20200

الجمعة ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٠٠

A N - N A H A R

الهراوي الى تحسّن وجدل الاستشارات الى تصاعد

بري يُلمّح الى تعدّد المرشحين الحريري: لا تظلموا لحود!

الرئيس المنتخب العماد اميل لحود والسيدة منى الهراوي في مستشفى قلب يسوع امس. (دالاتي ونهرا)

استقرت الحال الصحية للرئيس الياس الهراوي وبدأت بالتحسن تدريجاً نتيجة عملية تمييل وتوسيع لاحد الشرايين التاجية الرئيسية بواسطة "البالون" خضع لها في ساعة مبكرة امس اثر اصابته فجراً بنوبتين مفاجئتين اضطر حيالهما الاطباء المعالجون الى تقديم موعد التمييل الذي كان مقرراً اليوم.

وفيما استمر وفود الزوار والمطمئنين، وفي مقدمهم الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، الى مستشفى قلب يسوع، لم تحجب الازمة الصحية لرئيس الجمهورية الجدل القانوني – السياسي المتصاعد في شأن الاستشارات النيابية لتكليف رئيس الوزراء المقبل وهل تعد نتائجها ملزمة له أم لا.

وقد اتخذ هذا الجدل طابعاً جدياً بعدما كرر رئيس مجلس النواب نبيه بري موقفاً "اجتهادياً" من الفقرة الثانية في المادة ٥٣ من الدستور خلاصته ان رئيس الجمهورية ليس ملزماً نتائج الاستشارات ويحق له تسمية اي من المرشحين لرئاسة الحكومة. واذ لاحظ ان الامر لم يثر خلال السنوات الست الاخيرة التي لم يكن فيها سوى مرشح واحد هو رئيس الوزراء رفيق الحريري، كانت له اشارة لافتة الى احتمال ان يكون ثمة هذه المرة اكثر من مرشح مثل الرؤساء سليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح الى الرئيس الحريري.

ورافقت هذا الموقف حركة نشيطة على خط دمشق حيث اجتمع الحريري امس مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وكذلك زار الوزير وليد جنبلاط العاصمة السورية والتقى خدام، فيما كان للحص موقف شدد فيه على الزامية الاستشارات النيابية "ليس باجرائها فحسب ولكن بنتائجها ايضاً"، داعياً الى "رفع هذا الموضوع من التداول لأن في متابعته افتعالاً لخلاف نحن في غنى عنه في الوقت الحاضر".

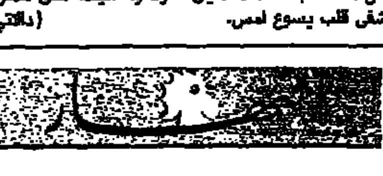
واثر عودته مساء الى بيروت استغرب الحريري الضجة المثارة حول آلية الاستشارات، وتساءل عن الحكمة في ذلك وفي هذه المرحلة بالذات مبدياً خشيته من ان يؤدي النقاش حول هذا الموضوع وبالطريقة التي يطرح فيها الى احداث انقسام "نحن في غنى عنه، الامر الذي يسيء الى الاجماع الوطني الحاصل حول الرئيس اميل لحود منذ انتخابه".

وقال: "ثمة من يثير مواضيع من شأنها ان تلحق الاذى بالرئيس المنتخب (...) لا تظلموا الرجل فهو لم يتسلم مهماته الدستورية بعد".

ومع انه امتنع عن الدخول في السجال، الا ان الحريري بدا متابعاً للمواقف من الاستشارات ولاحظ زواره ارتياحه الى موقف الحص منها.

وفي الاطار نفسه لفت مراجع مطلعة بعض المواقف التي تثار ومنها موقف لرئيس المجلس انكر وجود مرشحين لرئاسة الحكومة منذ وصول الحريري الى السلطة. وذكرت بأن "كتلة الانقاذ والتغيير" رشحت الحص قبيل تشكيل حكومة الحريري الثانية وفي الفترة نفسها رشحت كتلة الشمال الرئيس امين الحافظ. وكذلك رشحت كتلة "حزب الله" مرة النائب ابرهيم بيان، ومنا يعني ان آخرين غير الحريري كانوا مرشحين آنذاك.

(ص٢، ٣)



المادة ٥٣ يفسّرها البرلمان

الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور الخاصة بالاستشارات النيابية الملزمة محاصرة بالاجتهادات المضادة. على ان المرجعية الدستورية الوحيدة الصالحة لتفسير الدستور هي مجلس النواب انهاء للجدل.

ص ٨ طلب الاعدام لـ"شبكة التخريب"

طلب القرار الاتهامي في ملف "شبكة التخريب القواتية" الاعدام لـ ١٢ متهماً بينهم ٩ موقوفين ونقيب في الجيش ودركيان، واحالهم على المحكمة العسكرية، بجريمة الاعتداء على أمن الدولة واستهداف مراكز للقوات السورية والحزب السوري القومي الاجتماعي والسفارة الاميركية في عوكر.

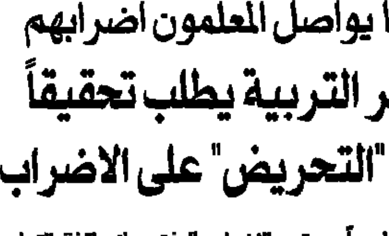
ثلاث غارات على الجنوب

تصاعدت وتيرة الاعتداءات الجوية الاسرائيلية المستمرة منذ زهاء اسبوعين، وشن الطيران الحربي أمس ٣ غارات على مرتفعات اقليم التفاح والقطاع الغربي.

ص ١٧ حكومة يلماظ تواجه السقوط

تواجه حكومة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ احتمال السقوط بعد تضافر جهود المعارضة للتخلص منه متسلحة بمزاعم عن علاقته بالمافيا.

فيما يواصل المعلمون اضرابهم وزير التربية يطلب تحقيقاً حول "التحريض" على الاضراب



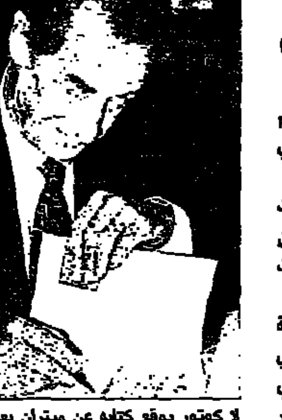
يوماً سادساً يستمر الاضراب المفتوح لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان فيما عادت الدراسة طبيعية في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة.

وامس اكدت الجمعيات العمومية لاساتذة الثانويات المضي بالاضراب حتى تحقيق المطالب، متخذة سلسلة من اجراءات التصعيد، ابرزها اقامة لقاءات تضامنية في بيروت والمناطق.

وكان بارزاً القرار الذي اتخذه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بالطلب الى التفتيش المركزي "فتح تحقيق فوري في موقف عدد من الموظفين الكبار في وزارته قاموا بـ"تحريض المعلمين الرسميين على الاستمرار بالاضراب"، طالباً تطبيق احكام القانون على "هذه المخالفات" وسارع مصدر مسؤول في مكتب المعلمين الى الرد على القرار، قائلاً لـ"النهار" ان "حركة المعلمين مستقلة، والمحرض الحقيقي على الاضراب هو تغافل المسؤولين عن حقوقهم"، و"لم يعتد المعلمون اسلوب التهويل والترهيب للتراجع عن مطالبهم".

(ص ٢٢)

لاكوتور افتتح سنة جورج شحاده

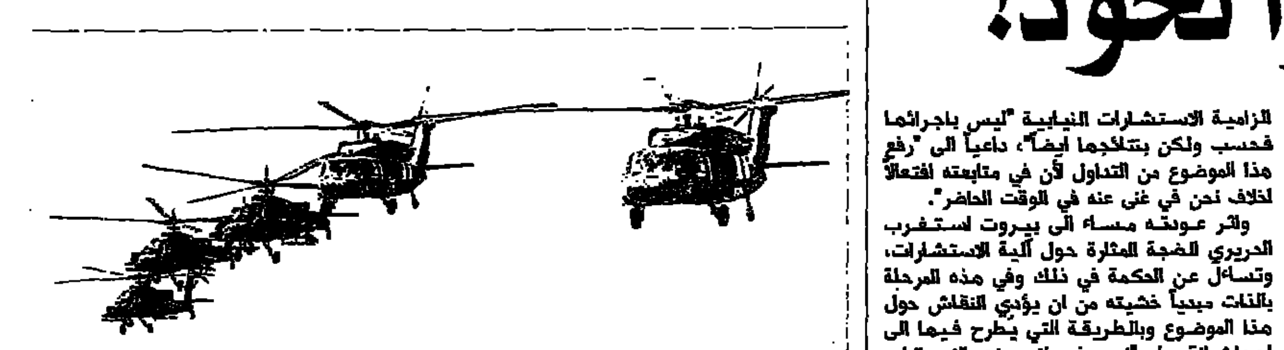


لا كوتور يوقع كتابه عن ميتران بعد افتتاحه سنة شحاده. (علي حسن)

مفتتحاً في "بيروت هول" حيث معرض "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى" سنة جورج شحاده، تحدث الكاتب الفرنسي جان لاكوتور عن صاحب "الشعار" الذي عرفه طوال نصف قرن.

(ص٢١)

واشنطن للسفراء العرب: ضربة العراق وشيكة



ثلاث طائرات مليكوبتر اميركية من طراز "اباتشي" تؤمن الحماية لطائرتي مليكوبتر من طراز "بلاك هوك" في اثناء مهمة فوق صحراء الكويت امس. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

أبلغ مساء امس مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الى السفراء العرب المعتمدين في واشنطن، في اجتماع مفاجئ وسريع، ان العمليات العسكرية ضد العراق صارت وشيكة.

وكان هدف الاجتماع اطلاع السفراء على آخر ما توصل اليه الرئيس بيل كلينتون وفريقه للأمن القومي الذي يجتمع بصورة شبه مستمرة في البيت الابيض والذي يضم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال هنري شيلتون ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جورج تينيت.

وأفاد مصدر مقرب من السفراء العرب، ان انديك استخدم عبارات غير مألوفة، لاعلامهم بأن العمليات العسكرية ضد العراق صارت وشيكة، وان واشنطن لا ترحب الان بأي وساطة مع العراق، حتى لو وافق الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على القيام بها، وان العمليات العسكرية ستكون واسعة وطويلة الامد، وقد تشمل غارات عدة على "قواعد الحكم القائم في العراق"، ثم تتوقف يوما وربما يومين ثم تعاود من جديد مع وصول الامدادات العسكرية البرية والبحرية والجوية التي تتدفع الان من قواعدها في الولايات المتحدة في اتجاه منطقة الخليج.

وقال مصدر ديبلوماسي عربي لـ "النهار" ان انديك ابدى ارتياح الرئيس كلينتون الى البيان الذي صدر في الدوحة عن اجتماع وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق". واضاف ان الرئيس الاميركي يأمل من هذه العمليات العسكرية ان "تنقي الاجواء في الشرق الاوسط"، بما يسمح بايجاد مناخ مشابه للمناخ الذي ساد غداة عاصفة الصحراء وأدى الى انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

وقال انديك للسفراء العرب ان ادارة كلينتون ترى ان ما قام به العراق وما ظهر من استياء دولي منه وما تبعه من دعم حتى من فرنسا وروسيا اللتين كانتا تتعاطفان مع العراق، يجعل الفرصة مؤاتية لفصل سياسي جديد كليا في المنطقة العربية.

(ص١٦)

أحلاهما مرّ!

صار في وسع ياسر عرفات ان يعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة متى يشاء، واذا شاء حتى قبل الموعد الذي حدده وقرره لهذا الاعلان (٤ ايار ١٩٩٩)، فقد حددت اسرائيل ثمن هذا الاعلان سلفاً في الجلسة الاخيرة لمجلس وزراء اسرائيل (أول من أمس) الذي قرر ان اعلان هذه الدولة سيقابله ضم مزيد من اراضي الضفة الغربية العربية المحتلة الى اراضي الدولة (الام!) اسرائيل.

مساحة هذه الاراضي ستكون اكثر من نصف مساحة الضفة: فقد أبلغت اسرائيل الى عرفات وسلطته، في الجلسة ذاتها، ان اقصى انسحاب اضافي من الضفة في المرحلة الثالثة والاخيرة لاعادة الانتشار لن تتعدى الواحد في المئة، هذا اذا أغرقنا انفسنا وغرقنا في التفاؤل، واعتبرنا انها ستنسحب فعلاً من الـ١٣ في المئة من الاراضي، كما نص اتفاق واي ريفر.

وضعت حكومة اسرائيل عرفات ابتداء من صباح امس الخميس (١٩٩٨/١١/١١) امام خيارين لا ثالث لهما: اما ان يعلن الدولة كما وعد ويخسر نصف الاراضي او أكثر نهائياً، وأما ألا يعلن هذه الدولة وتصل اسرائيل الى مدفها الاساسي بمنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً على مساحة من الارض، ولكن من دون دولة أو سيادة.

وكلا الخيارين احلاهما مرّ.

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

فحوى السجال

ملزمة أو غير ملزمة، يسمّي أو لا يسمّي، يفوّض أو لا يفوّض، يحصل تشاور أو لا يحصل...

تلك هي المسألة الدستورية الجديدة، التي لم تكن على الخاطر ولا على البال، والتي لم تصبح مشكلة حتى تاريخه أعلاه.

غير ان الرئيس سليم الحص لم يكتم تخوّفه من ان تؤدّي متابعتها الى افتعال خلاف "نحن في غنى عنه".

واقترح سحبها من التداول فوراً، مع لفته المتساجلين الى ان لا مجال للشك ان المقصود بالملزمة ليس باجراء المشاورات فحسب، بل بنتائجها أيضاً.

وقد سبق الفضل وطبّقت "الالزاميّة" مرات عدة.

رغم ذلك، الموضوع مطروح للتفسير والاجتهاد، وللقال والقيل أيضاً. وعلى أعلى المستويات. وعلى حين غرّة.

صحيح ان فحوى السجال، بأبعاده السياسيّة اذا جاز التعبير، لا يزال مبهماً... على الأقل ليس واضحاً من جوانبه كافة.

الا انه أثار غباراً كثيفاً، والرئيس نبيه بري أدلى بدلوه، وأفتى بان المادة ٥٣ في حاجة الى توضيح وتصحيح في المستقبل.

وفتح قوسين في هذا الخصوص، ليضيف ان رئيس الجمهورية غير مقيّد بنتيجة المشاورات.

والنص نادى باطلاع رئيس المجلس على النتيجة والتشاور معه حولها.

والحق على الصيغة الاجتمادية، وعلى الطائف بنسبة معيّنة. والكلام من كلام الرئيس بري.

وآخرون غيره، وكثيرون، وآراء متضاربة ودهشة حقيقية.

طبعاً، ليس من الضروري السؤال مَنْ فتح هذا الباب في هذا الوقت، مثلما ليس من الضروري توقّع أي جواب.

شيء وصار، فتطوّر الأخذ والرد حوله على نطاق واسع، والجدل مرشح للانفلاش أكثر ما دام في الوقت متسع، وما دامت الحياة السياسيّة لم تعد من عطلتها بعد. وقد يكون وقد لا يكون.

انما في النهاية لا يصح الا الصحيح.

"زيّان"

نتنياهو يحرّك الاستيطان لتعزيز قبضته على القدس

تحرك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتعزيز قبضته على القدس العربية بالبدء باستدراج عروض لبناء ١٠٢٥ مسكناً للمستوطنين اليهود في جبل ابو غنيم حيث يعد لاقامة مستوطنة هار حوما.

وصرح نتنياهو في مؤتمر صحافي: "قلنا اننا سنبني في هار حوما وسنفعل ذلك. فالقدس عاصمتنا. هذه مسألة سيادة". واضاف: "سياستنا طوال الوقت هي انه لن تقسم القدس مرة اخرى. وانا انفذ ما قلته".

وزادت الخطوة من غضب الفلسطينيين اذ جاءت بعد ساعات من مصادقة مجلس الوزراء الاسرائيلي بشروط على اتفاق واي بلانتايشن، الامر الذي قد يتسبب بتعطيل التنفيذ الكامل للاتفاق. وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: "انها عقبة كبيرة". وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "اننا ضد هذا القرار. كان من الافضل الا يتخذ. نريد ايجاد مناخ من الثقة بين الطرفين".

(ص١٦)

أم المفارقات

بقلم سمير قصير

لا دخل هذه المرة لمونيكا او لبولا جونز ولا للحسابات الانتخابية الضيقة. فبخلاف ما عهدناه منذ فترة طويلة مع ادارة الرئيس كلينتون، لا يبحث عن سبب للتصعيد الاميركي ضد العراق في غير اطار السياسة الخارجية الاميركية برهاناته الاستراتيجية وتصوراتها الجيوبوليتيكية، ناهيك بصلفها وعدوانيتها. وهذا في ذاته مؤشر الى ان المسألة قد تكون اكثر خطورة من كل ما شهدناه منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

ومما يؤكد جدية الولايات المتحدة في تهديدها بتوجيه ضربات نوعية جديدة الى نظام الرئيس صدام حسين ان ادارة كلينتون بدأت منذ قليل وبعد طول تردد تعير المعارضة العراقية، على تفتتها، اهتماما ملحوظا. لا يعني ذلك ان واشنطن وجدت البديل من

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٨/١١/١٢:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٨٩٢,٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٦٦,٢٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٩,٥٨
الألف لير ايطالي	٩٠٢,٨٠
الين الياباني	١٢,١٩

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٢٢
المارك الالماني	١,٦٨٦٥
الفرنك الفرنسي	٥,٦٥٢٢
الفرنك السويسري	١,٣٨٧٠
الليرة الايطالية	١٦٦٧,٨٠
الين الياباني	١٢٢,٣٨

الموقف هذا النهار

العهد المقبل وفخ الاستقطاب

المناقشة الدائرة في الاوساط السياسية والاعلامية حول المادة ٥٣ من الدستور المتعلقة بالاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية لتكليف شخصية تشكيل الحكومة، تثير الكثير من القلق في اوساط الرأي العام، ذلك انها تظهر محاولة جدية من الطبقة السياسية، وتحديدا من كل من رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري، لاحتواء الرئيس المنتخب العماد اميل لحود قبل تسلمه سلطاته الدستورية، او لتصوير نفسه الجهة الوحيدة القادرة على تأمين الدعم السياسي والشعبي لعملية التغيير التي جاء باسمها الى رئاسة الجمهورية. فالاول اظهر بوسائل متنوعة تحدثت عنها وسائل الاعلام في الايام القليلة الماضية، الدور الكبير او الاساسي لرئيس مجلس النواب في عملية التكليف التي لا بد ان تتم بعد تشاور رئيس الجمهورية معه في نتائج الاستشارات النيابية التي اجرى، وبدا بذلك كأنه يحاول اغراء رئيس الدولة بالوقوف معه وبمساندته اذا أسند عملية تأليف الحكومة الى شخصية لم تحصل على اغلبية اصوات النواب المشاركين في الاستشارات، او بدعمه اثناء تشكيل الحكومة وخصوصا في موضوع اختيار الوزراء ومعايير هذا الاختيار.

والآخر يعتقد انه يتعرض لعملية تصفية حسابات من الرئيس بري وربما من جهات اخرى ترمي الى تقليص دوره في الدولة كان الاول على مدى زهاء ستة اعوام. وقد يكون ذلك بالسعي الى اقصائه عن رئاسة الحكومة الاولى للعهد المقبل. وفي حال التعذر، وهذا اكثر من مرجح، الى المجيء به الى الرئاسة الثالثة منهكا لا بل مطوعا وعاجزا عن متابعة نهجه السلطوي. وهو يواجه حاليا احتواء العملية المذكورة ولكن بطريقة غير مباشرة. فمن جهة يؤكد ترحيبه بانتخاب العماد لحود رئيسا ويكرر دعمه له واستعداده للتعاون معه في محاولة لمنع اخصامه من اللعب على وتر خلافات حصلت بينهما في الماضي، رغم ان الحريري يقول علنا انها لم تكن مع قائد الجيش بل مع بعض الاجهزة ومن جهة ثانية يركز على الدستور وضرورة احترامه وخصوصا بعدما صار مقبولا لدى معظم اللبنانيين لانبثاقه عن الميثاق الوطني الذي وقعه البرلمانيون اللبنانيون في الطائف السعودية قبل زهاء تسعة اعوام. ومن جهة ثالثة يشدد على الوضع السياسي السائد في البلاد وعلى التركيبة السياسية والوطنية لينطلق الى الدعوة للبقاء في اطار الواقع ولعدم تكبيل العهد الرئاسي الجديد بتوقعات متناقضة بتناقض اصحابها قبل بدئه.

هل القلق المشار اليه في محله؟

قد لا يكون كذلك على المدى القصير لاقتناع اللبنانيين بان سوريا التي تمارس دور رعاية انتقال وطنهم من الحرب الى السلم منذ اتفاق الطائف، ودور ضبط المجموعات والاحزاب والجهات السياسية والطائفية والمذهبية، ودور ابقاء التوازن الوطني بين الجميع قائما في الشكل بالحد الاقصى وفي الجوهر بالحد الادنى، لاقتناعهم بان سوريا هذه لا تزال موجودة في البلاد ودورها قائما وهي لن تسمح بنشوء اوضاع تضع البلاد على عتبة تدهور معهم على صعد عديدة وخصوصا انها "خاضت" معركة الانتخابات الرئاسية الاخيرة في لبنان تحت عنوان التغيير نحو الاحسن عبر انتخاب رئيس للجمهورية يتمتع بالمواصفات الضرورية من شخصية وعامة. لكن القلق في محله على المدى المتوسط والبعيد. ذلك ان الصراع الدائر، رغم عدم اعتراف اطرافه به، يكشف البعد الطائفي والمذهبي له وان خفيا. فالمسيحيون، وتحديدا الموارنة، قد يرون الفرصة سانحة لتعزيز موقعهم في التركيبة الرسمية للدولة الذي تقلص بفعل اتفاق الطائف وتهمش اثناء تطبيقه. والمسلمون الشيعة قد يظنون ان التعاون مع الرئيس الماروني يحقق تعزيز الموقع الماروني ويعزز في الوقت نفسه الدور الواسع الذي مارسوه منذ انتهاء الحروب في لبنان. والمسلمون السنّة قد يظنون انهم يحمون موقعهم الذي تقلص فترة طويلة والذي اعاد اليه الرئيس الحريري بعض القوة بعد يد الى الرئيس الماروني. ونجاح اي فريق من الفريقين المسلمين المذكورين في اقامة محور مع الرئيس الماروني يضع البلاد امام اخطار تضاهي اخطار الحروب الماضية ان لم تفقها.

طبعا، قد يكون هدف الرئيس بري من مد اليد الى الرئيس المنتخب لحود تعزيز وضعه الشخصي والسياسي سواء داخل طائفته او في التركيبة السياسية باعتبار انه باق في رئاسة المجلس حتى اواخر سنة ٢٠٠٠. وقد يكون هدف الرئيس الحريري منع اضعاف وضعه الذي قوي كثيرا في الاعوام الماضية سواء داخل السلطة او داخل طائفته. وقد لا يكون منطلق الاثنين في تصرفاتهما، وخصوصا الاخيرة منها، مذهبيا بحتا. لكن لا احد يستطيع منع اللبنانيين من تفسير مواقفهما طائفيا او مذهبيا.

كيف يمكن تلافي الوقوع في "الفخ" الخطير الذي تنصبه الخلافات الفعلية داخل الطبقة السياسية وامتداداتها داخل الطوائف والمذاهب؟

يمكن ذلك بطريقتين متكاملتين، الاولى عدم وقوع الرئيس لحود في فخ التجاذب والاستقطاب وتمسكه بالدستور ورفضه تقديم تنازلات سياسية او طائفية او مذهبية او شخصية من شأنها وضع علامة استفهام على عهده منذ بدايته. والاخرى دفع سوريا اللبنانيين في اتجاه العمل مع بعضهم البعض لحل مشكلاتهم الداخلية، ورفضها التحول حائط مبكى لهم واداة يفكر كل منهم في استخدامها ضد الآخرين. وما ظهر من الرئيس لحود حتى الآن يشير الى انه يعتزم عدم الوقوع في الفخ المذكور، ويشير الى ان سوريا جادة في رعاية مسيرة التغيير وان تحت سقف محدد.

لكن ما يأسف له اللبنانيون هو استمرار حاجتهم الى ضمان خارجي وان شقيق للاتفاق. واذا ظن هؤلاء ان المشكلة في الدستور وان حلها رهن بتعديل نص او بازالة لبس فانهم يكونون واهمين، ذلك ان معظم الدساتير في العالم قد تنطوي موادها على التباسات معينة. لكن هذه الالتباسات لا تبرر مسؤولي البلد الاحتكام او الاستسلام الى التدخل الخارجي، وان شقيق.

سركيس نعوم

فريق يرى امكان الاستغناء عن الحريري وآخر يسعى الى إضعافه

تصفية حسابات في الجدل حول الاستشارات

كتبت روزانا بومنصف:

ليس غريبا ولا مستغربا حجم الجدل السياسي ومداه حول الاستشارات الملزمة التي نصت عليها المادة ٥٣ من الدستور والتي ترمي في شكل خاص الى اثارة تساؤلات حول احتمال تكليف رئيس الوزراء رفيق الحريري في ضوء ما لجأ اليه سياسيون رسميون وغير رسميين من "تصفية" لحسابات لهم معه. وقد وجد هؤلاء في انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية والمشاريع الاصلاحية التي نسب اليه السعي من اجلها، فرصة اما من اجل تبرئة ذممهم وتحسين فرص توزيرهم او تولي مناصب مهمة في الدولة او سعيا الى وضع انفسهم في خدمة العهد المقبل من خلال الكشف عما كان يعوق حسن سير الدولة ومؤسساتها والتي يتحمل الحريري تبعتها بطبيعة الحال، ما دام رئيسا لثلاث حكومات متعاقبة خلال عهد الرئيس الياس الهراوي. ومعظم هؤلاء حمل ملفات تكشف طبيعة الخلل في مؤسسات الدولة وادارتها وسلمها الى لحود كما سلمه بعضهم اقتراحات لخطط بديلة ممكنة ولم يكتم هذا البعض في المجالس السياسية انه كشف للرئيس المنتخب وجهة نظره من الموقع الذي يشغله حاليا، او من الموقع الذي شغله سابقا مدى الضرر الذي لحق بادارات الدولة نتيجة السياسات التي اعتمدت في العهد الحالي. وهذا الامر يسري طبعا على السياسة الادارية كما على السياستين المالية والاقتصادية وما اليهما، والتي يستند غالبية السياسيين في تبيان عوامنها الى اقرار الحريري نفسه قبل اشهر بأنه اخطأ خلال توليه رئاسة الحكومة.

هذا الواقع لاقته "على الارض" مجموعة تطورات لافتة:

– حرص رئيس الحكومة على اقرار مشروع الاثراء غير المشروع في الجلسة العملية الاخيرة للحكومة في العهد الحالي، في ما اثار من حيث توقيته وملابساته تساؤلات لم تهدأ بعد وأدت في النتيجة الى تمييع رئاسة مجلس النواب المشروع الحكومي وادراج درسه من ضمن مشاريع اخرى وتزامن ذلك مع انطباعات ترددت على نطاق واسع مفادها ان اقرار المشروع جاء تلبية لتمن مزمن من الدول الاوروبية ومن الولايات المتحدة من اجل تسهيل الاستثمار الاجنبي في لبنان وتنظيف سجل لبنان من خلال الكشف عن تبييض الاموال، وان الحريري اخل بالوعود التي اطلقها في هذا المجال ونيته وقف الهدر والفساد في المؤسسات والادارات العامة فسحا في المجال امام التعاون الدولي مع لبنان. اذ ان قوانين العمل السائدة في الدول الغربية وفي اميركا تمنع على شركاتها التعامل مع مؤسسات لا توحي الثقة على غرار المؤسسات اللبنانية الرسمية، في وقت تطمح هي بقوة الى احتلال موقع قدم لها في السوق الاستثمارية اللبنانية.

– تحالفات سياسية حاول بعض الافرقاء من خلال السعي الى حجز موقعه في العهد المقبل اللجوء اليها كعامل قوي وضاغط لتدعيم هذا الموقع وتعزيزه. وكان لافتا في هذا الاطار اللقاء الذي جمع الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والذي واجهه بسرعة دعم درزي في المقابل للرئيس المنتخب لم يفت المراقبين مغزاه وابعاده.

ومع انطلاق نغمة لا الزامية الاستشارات النيابية في شأن تشكيل الحكومة غداة سفر الحريري في جولته الى فرنسا ومصر والسعودية، والتي يعرف القاصي والداني عدم جدوى اثارتها فعلا لو لم تكن تستهدف غاية سياسية محددة، ينقسم الرأي السياسي فريقين: احدهما يعتقد ان الاتيان برئيس حكومة جديد يخلف الحريري ممكن اليوم اكثر من اي وقت مضى باعتبار ان الثقة بالاستقرار الاقتصادي وبوضع الليرة اللبنانية والتي كانت مرتبطة منذ عام ١٩٩٢ بوجود الحريري في الحكم تأمنت عبر شخص رئيس الجمهورية الجديد وما اوحاه انتخابه على هذا الصعيد. وتاليا فان الوضع في البلد لن يتعرض لأي هزة اقتصادية او مالية كان يخشى وقوعها في حال ترك الحريري الحكم.

اما الفريق الآخر فيعتقد ان الهدف من كل هذا الجدل السياسي هو خفض سقف الحريري وشروطه من اجل تأليف الحكومة المقبلة تحت طائل الاستغناء عنه في حال عدم قبوله بالشروط الجديدة التي ستفترض حكما خفض عدد الوزراء من حصته في الحكومة الجديدة، علما ان سياسيين كثرا يعتقدون ان ثمة مخاطرة فعلية في الاستغناء عن الحريري لما يمكن ان يخلف ذلك من انعكاسات سياسية تتصل بالتوازن في الحكم الذي كثر الحديث عنه في الفترة الاخيرة مع انتخاب العماد لحود للرئاسة الاولى والحريري جزء من هذا التوازن، واستمراره ضرورة اقتصادية لاعتبارات متعددة بحيث يغدو من الصعوبة الاستغناء عنه في رئاسة الحكومة، مطلع العهد الجديد.

هذا الجدل اثار اهتمام ديبلوماسيين غربيين كانوا تبلغوا رغبة لحود في التعاون مع الحريري باعتباره "طاقة يمكن لبنان الافادة منها على صعد متعددة"، وتولد اقتناع لديهم بأن فريقا متجانسا سينبثق من تعاون رئيس الجمهورية المقبل والحريري. ولا يعتقدون ان شيئا مهما يمكن ان يحصل ويغير هذه الاجواء رغم الضجة التي احدثها الجدل حول الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور المتعلقة بالاستشارات.

أسرار الآلهة

يراقب الرئيس الحريري باهتمام ما تنشره وسائل الاعلام عن العلاقات بينه وبين الرئيس المنتخب العماد إميل لحود.

من المسؤول؟

تبين لمرجع ديني بعد اطلاعه على الاسماء المقترح تجنيسهم في الملحق ان اكثريه اصحابها لا تقيم في لبنان.

لبنان الآخر

يحرص الرئيس المنتخب العماد اميل لحود على عدم ابداء رأيه في ما يسمعه من معظم من يستقبلهم، حتى لا يتسرب هذا الرأي الى وسائل الاعلام.

لحود والحريري عاداه وملوك ورؤساء اطمأنوا

الهراوي خضع لتمييل وتوسيع الشريان بالبالون بعد إصابته فجراً بنوبتين وانسداد شريان تاجي



الرئيس الحريري يهم بدخول غرفة العناية الفائقة في مستشفى قلب يسوع مساء امس.



السيدة منى الهراوي تستقبل في صالون المستشفى النائب الفرزلي وقائد القوات السورية في لبنان العماد صافي والمدير العام للامن العام ريمون روفايل.



النائب الياس سكاف معانقاً ابن الرئيس جورج الهراوي في باحة المستشفى. (محمود الطويل)

علمت "النهار" ان الرئيس الياس الهراوي تعرض فجر امس لنوبتين قلبيتين في مدى ساعة قبل ان يخضع صباحاً لعملية تمييل في شرايين وتوسيع احدها. وكانت الاولى الساعة الرابعة والنصف فاستدعت المشرفة في غرفة العناية المكثفة طبيب القلب في المستشفى الدكتور سلام معلري الذي خف الى المستشفى واشرف على الاسعافات اللازمة للرئيس كما طلب من الطبيبين رجا حداد (مستشفى الجامعة الاميركية) وجوزف خوري طبيب القلب في مستشفى قلب يسوع والمتخصص باجراء الميل الحضور فوراً. وهرعت السيدة منى الهراوي الى المستشفى من القصر بعدما تبلغت حصول النوبة الاولى ورافقها قائد الحرس الجمهوري العميد ميشال حروق وافراد من العائلة. في غضون ذلك جهزت غرفة العمليات في مستشفى الجامعة الاميركية تحوطاً لنقل الرئيس اليها في حال تبين ان ثمة ضرورة لجراحة عاجلة بعد عملية الميل. وفيما كان التشاور والرقابة الطبية جاريين بين الاطباء تعرض الهراوي في الخامسة والنصف لنوبة اخرى، فتقرر اذ ذاك بعد التشاور وموافقة العائلة اجراء التمييل في الساعة السابعة والنصف بعد التحضيرات التقنية لذلك.

ولدى اجراء التمييل تبين ان الشريان التاجي المعروف بالفرنسية (IVA) وبالانكليزية (LDA) مسدود وهو واحد من ثلاثة شرايين تغذي القلب.

وكانت نسبة انسداده ٩٥ في المئة وكان من الضروري اجراء التمييل تجنباً لذبحة كانت ستحصل ومن نتائجها اضعاف عضلة قلب الرئيس. وقد تولى الطبيب جوزف حداد اجراء عملية التمييل ووضع "راسور" (Ressort) في الشريان المسدود لتوسيعه والحؤول دون انسداده مجدداً.

والتمييل هو عملية تفتح الشريان المسدود بالون والتعبير الطبي للعملية هو "انجو بلاستي" (Injo plasti). وتبين للاطباء ان قلب الرئيس قوي وتحسنت صحته على نحو ملحوظ بعد عملية التمييل.

ويشار الى ان الدكتور معماري كان يفضل التريث في اجراء عملية التمييل الى حين وصول طبيب القلب الخاص بالرئيس الهراوي الدكتور انطوان نصرالله الموجود في الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر طبي، والذي كان من المقرر ان يصل مساء امس ليشرف بنفسه على عملية التمييل اليوم.

ويتحاشى الاطباء المشرفون على معالجة الرئيس تحديد موعد خروجه من المستشفى مشددين على ضرورة اخلاده للراحة التامة. وهناك اتجاه الى الغاء الاحتفال بذكرى ٢٢ تشرين الثاني او ان يتغيب الرئيس عنها لكن عملية التسليم والتسلم بين الهراوي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

من المستشفى

• لدى مغادرة الرئيس المنتخب العماد اميل لحود مستشفى قلب يسوع لم ينتبه الى الصحافيين والمصورين عند مدخل الطوارئ، فحياه هؤلاء بعدما ركب سيارته، فتنبه وفتح النافذة قائلاً: "لا تواخذوني يعطيكم العافية".

• اكد الابن البكر للرئيس جورج الهراوي ان طبيب والده الدكتور انطوان نصرالله سيعاينه فور وصوله (ليل امس) وسيتقرر اليوم موعد خروجه.

وكان جورج قابل والده للمرة الاولى اول من امس بعد سبعة اشهر من القطيعة. ولدى لقائهما لم يتكلم الرئيس بل "قرص" ابنه في يده وسط تأثرهما.

الحريري التقى خدام في دمشق وتفقّد في بيروت "جادة الأسد"

عاد رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء من دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومسؤولين آخرين في ختام جولة بدأها الخميس الماضي وشملت باريس والقاهرة والرياض.

ونقلت عنه وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية قبل مغادرته الرياض "ان لبنان مع الحل الديبلوماسي السياسي للازمة بين العراق والامم المتحدة" وطالب بغداد بالتزام القرارات الدولية مشددا على ان "لا سلام في المنطقة بدون التزام الصيغ والاتفاقات الموقعة من الاطراف المعنيين" وخصوصا صيغة "الارض في مقابل السلام" لان لا بديل من الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني والجولان السوري لعودة السلام الى المنطقة".

واوضح ان محادثاته في السعودية تناولت تطورات عملية السلام "وتم تأكيد التنسيق بين لبنان والسعودية حيال قضايا المنطقة".

واثر عيادته رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مستشفى قلب يسوع مساء عرج الرئيس الحريري على محيط السفارة الكويتية حيث تفقد سير العمل في الجادة التي سيفتتحها الاحد والتي سيطلق عليها اسم الرئيس السوري حافظ الاسد.

وعلم ان الحريري الذي سيرعى الاحتفال سيلقي كلمة في المناسبة.

نشاط رسمي

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس السفير السابق فؤاد الترك ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالوكالة ميشال ملاط والوزير السابق عبدالله الامين.

• نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قال ان اللجان المشتركة قررت الانعقاد الخميس المقبل لدرس اقتراح ومشروعي قانون يتعلقان بأساتذة التعليم الثانوي.

• وزير الدفاع محسن دلول استقبل النواب محمود عواد، الياس الخازن ورشيد الخازن.

• مجلس القضاء الاعلى عقد اجتماعاً برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعرض شؤوناً قضائية وسمى اللجنة الفاحصة لامتحانات مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية التي تبدأ الاثنين المقبل.

• متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل السيد ديفيد عيسى.

جبران تويني سلمه رسالة من الرئيس الاكوادوري

لحود استقبل وفداً من المنطقة المحتلة

الخليل: ارادته بناء دولة القانون



الرئيس المنتخب لحود مستقبلاً النائب الخليل مع وفد من حاصبيا – مرجعيون امس. (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس النائب انور الخليل مع وفد من قضاءي حاصبيا ومرجعيون هنأه على انتخابه رئيسا للجمهورية.

وقال الخليل على الاثر: "حضر هذا الوفد الكريم المؤلف من رموز العائلات الروحية في قضاء حاصبيا من صلب المنطقة المحتلة للقيام بواجب التهنئة لفخامة الرئيس العماد اميل لحود لوصوله الى سدة الرئاسة الاولى، وثانيا الدعاء له بالتوفيق والنجاح من المشايخ الافاضل حضرة مشايخ البياضة، الشريفة، وراعي الابرشية في حاصبيا والعائلات الروحية الاخرى، ليطلبوا التوفيق في اكمال الطريق الواعد، الطريق الذي دل عليه من تاريخه في تحمل المسؤوليات، وخصوصا في قيادة الجيش اللبناني، طريق النزاهة، والصدق والمسؤولية والاصلاح والتطوير والتحديث، طريق التزام تحرير الارض وصون كرامة الوطن. وقد سمعنا من فخامته كلاما يؤكد ارادته في بناء دولة القانون والمؤسسات، دولة العدالة والانسان، كي يكون كل لبناني على قدم سواء مع اخيه اللبناني في الحقوق والمسؤوليات. لذلك اردنا ان نأتي وبدأت رحلة هذا الوفد السادسة والنصف صباحا، واردنا ان نأتي من قلب المنطقة المحتلة لنقول ان هذه المنطقة شغوفة لان يعود اليها الوطن، اذ انها لم تغادره قط، فنأمل في عهد فخامته ان تحرر البلاد وتعود المنطقة المحتلة الى احضان لبنان الوطن".

ثم استقبل لحود بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص على رأس وفد من المطارنة مهنئا، فوفدا من كتلة نواب الارمن ضم النواب سيبوه هوفنانيان، وجاك جو خادريان، وجورج قصارجي، وابراهام دد يان ثم النائب رشيد الخازن.

الرئيس الاكوادوري يهنئ

وكذلك استقبل في مكتبه في اليرزة المدير العام لـ"النهار" جبران تويني بصفته مستشارا خاصا للرئيس الاكوادوري اللبناني الاصل جميل معوض. وتسلم منه كتابا من الرئيس الاكوادوري يهنئه فيه بانتخابه رئيسا للجمهورية، ويعرب له عن تمنياته بعودة لبنان الى عهده السابق.

وهنا نص الكتاب:

"باسمي وباسم الشعب الاكوادوري نقدم اليكم اصدق التمنيات لمناسبة انتخابكم رئيسا للجمهورية، متمنين ان يستعيد لبنان دوره الريادي في المنطقة، في السنوات القليلة المقبلة.

كما نتمنى ان تستعيد بيروت دورها كعاصمة للثقافة والحرية في جو من العدالة والمساواة للجميع.

انا اكيد انه خلال عهدكم ستتحقق امنيات الشعب اللبناني واحلامه في لبنان المغترب والمقيم".

• تلقت "النهار" بالفاكس بيانا من "هيئة تنسيق عمل المؤسسات" في حاصبيا، هنأت فيه العماد اميل لحود بانتخابه رئيسا للجمهورية، متمنية "ان يتحقق السلام وان يتحرر الجنوب الغالي بهمتكم".

الحسيني عند شمس الدين

التقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس الرئيس حسين الحسيني الذي اشاد لدى انصرافه بالمقامات الروحية ومن بينها الشيخ شمس الدين، موضحاً "ان الزيارة هي للاستماع الى الآراء القيمة والتوجهات التي تصب في مصلحة الوطن ككل، فضلاً عن ان سماحة الامام زار اخيراً جمهورية مصر العربية وكانت زيارته ناجحة على كل الصعد".

وقال: "نحن على ابواب عهد جديد حيث الدستور هو الميثاق الوطني للبنانيين، والسهر على تطبيقه الدقيق هو في مصلحة جميع اللبنانيين".



وكالة سرادار للضمان ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١*
(بالليرات اللبنانية)

الموجودات	١٩٩٧	المطلوبات	١٩٩٧
▪ مجموع الاصول الثابتة	٣٠،٨٧٠،٨٧٧	▪ الرساميل الخاصة	٥١٨،٦٢٩،١٩٠
– الاصول الثابتة غير المادية	٤،٧٠٠،٠٠٠	– رأس المال	٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
– الاصول الثابتة المادية	٢٧،٦٣٥،٠٣٧	– النتيجة – ارباح	٢١٨،٦٢٩،١٩٠
– الاستهلاكات	(١،٤٦٤،١٦٠)	▪ ذمم دائنة	٥١٣،٠٥٢،٢١٧
▪ مجموع الاصول المتداولة	٩٨٥،٤٣٧،٥٩٣		
– ذمم مدينة	٥٣٣،٠١٤،٣٢٣		
– حسابات مالية	٤٥٢،٤٢٣،٢٧٠		
▪ حسابات التسوية – اصول	١٥،٣٧٢،٩٣٧		
مجموع الموجودات	١،٠٣١،٦٨١،٤٠٧	مجموع المطلوبات	١،٠٣١،٦٨١،٤٠٧

خارج الميزانية

▪ التزامات	٢٥،٠٠٠،٠٠٠

*تأسست الشركة في ١٩٩٧/٧/١٠

مجلس الإدارة:

السيد فادي عملطوري – الرئيس

السيد ماريو سرادار – عضو

انفستيسمانت ماريوس سرادار ش.م.ل. هولدنغ – عضو

السيد خليل طويل – عضو – مدير عام

مفوضو المراقبة:

ب.د.و. فيدوسيار الشرق الأوسط

جيرار زوفيغيان

كي لا تفسَّر سياسياً ومصلحياً حسب كل عهد

مواد في الدستور تحتاج الى توضيح أو تعديل لأنها تجعل الحكم برأسين أو تُخل بالتوازن بين السلطات

حيال الخلاف على تفسير ما هو غير واضح في دستور الطائف، فضلاً عن ثغر وشوائب ظهرت في بعض مواده بالممارسة وينبغي سدها تحقيقاً للتوازن بين السلطات وتصويبا لأدائها – وهو ما جعل الرئيس الهراوي يقترح تعديلها – بات على العهد الجديد تشكيل لجنة من فقهاء تنكب على درس الدستور مادة مادة في جو هادئ وخلال وقت كاف من اجل التوصل الى اتفاق على تعديل ما يجب تعديله وتوضيح ما يجب توضيحه ازالة لكل غموض.

والواقع ان دستور الطائف وضع تحت ضغط الظروف الامنية الصعبة، التي كانت تسيطر على اجواء لقاءات الطائف، فضلا عن الوقت الضيق الضاغط ايضا على تلك اللقاءات، فجاء هذا الدستور وليد زمن الحرب، وباتت الحاجة الى دستور آخر يكون وليد زمن السلم يصاغ في اجواء هادئة لا ضغوط فيها اياً يكن شكلها ومن اي جهة، تأتي مواده صريحة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، كي لا تثير خلافات واجتهادات، كما هو حاصل الآن بالنسبة الى بعض المواد وان تنص على آلية للحل عند حصول اي خلاف بين السلطات او داخل كل سلطة. ولا تطغى بالتالي سلطة على اخرى جراء تمتع احداها بصلاحيات اوسع من الاخرى.

وابقاء مواد في الدستور غير واضحة من شأنه ان يفتح باب الخلافات او يصير تفسيرها حسب كل عهد او حسب الشخص الحاكم كما هو حاصل الآن بالنسبة الى الفقرة الثانية من المادة ٥٣. ففي عهد الرئيس الهراوي كان الاتفاق تاماً بين الجميع على ان الاستشارات النيابية الملزمة تعني ان يعلن رئيس الجمهورية نتائجها ويسمي رئيس الحكومة المكلف الذي نال اكثرية اصوات النواب في هذه الاستشارات، واذا بالبعض، اما لغايات في النفس او لتبييض الوجه مع العهد الجديد، واما تمسكاً بحرفية النص الذي لم يترجم ترجمة دقيقة الروح والغاية في صوغ الفقرة، يحرك الجدل البيزنطي.

لذلك ينبغي الاتفاق على اعطاء تفسير موحد لهذه الفقرة، لا ان يكون تفسيرها مزاجيا او سياسيا او لغايات في النفس، وحسب كل عهد، او حسب كل حاكم، وذلك من اجل حماية رئيس الجمهورية من الصراعات الداخلية السياسية والمذهبية وتكريس دوره كرئيس للدولة ولكل مؤسساتها، وحامياً للدستور والاستقلال، وكحكم بين اللبنانيين وتمكينه من ممارسة الصلاحيات دون الوقوع في فخ المواجهة مع هذا الفريق السياسي او ذلك.

وهذا الدور لا يستطيع ان يمارسه مع مواد دستورية غامضة وغير واضحة وتحتاج الى تفسير. ولا مع مواد تربط مواجهة موضوعات معينة بشرط الاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة دون ان تطرح حلاً اذا حصل خلاف بينهما ولم يتوصلا الى اتفاق، وذلك اما باعطاء حق مواجهة هذه المواضيع لرئيس الجمهورية وحده او لرئيس الحكومة وحده وتبقى الكلمة الفصل في ذلك لمجلس النواب.

ثغرة لتدخل الخارج

واذا كانت لقاءات الطائف قصدت بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تحقيق مشاركة متساوية بينهما في السلطة، فان هذه المشاركة تتحول مشاكسة عندما يكون الود مفقوداً بينهما. او يفسد الخلاف السياسي المرونة في معالجة كل قضية، ويفقد الانسجام الذي ينبغي ان يحكمهما. فالزواج بالاكراه لا يدوم، والتساكن الذي تفرضه ظروف يتحول الى تشاجر عندما تتغير الظروف.

ان دستور الطائف الذي نقل السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعاً، جعل اموراً كثيرة ومهمة لا تتم الا بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وكأنهما محكومان بالاتفاق والا كانا في حال الخلاف، سببا لتعريض البلاد لخضات وازمات، ولتدخل الخارج كي يحسم الخلاف بينهما تارة لمصلحة طرف وطوراً لمصلحة آخر، وهو وضع يهدد الاستقرار السياسي واحياناً الامن فينعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية والمالية في حين ينبغي العمل على جعل الاوضاع العامة في البلاد مستقرة استقراراً دائماً وثابتاً. وذلك اما باعتماد النظام الرئاسي الذي يتم فيه انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، وهو انتخاب يمكن القول ان تجربته جرت مع العماد اميل لحود بواسطة استطلاعات الرأي قبل ان ينتخبه النواب وانه لو لم يكن يحظى بثقة الشعب ويتم هذا الانتخاب بطريقة الاستفتاءات او استطلاعات الرأي لكي تشكل ضغطاً على النواب، لكانوا ربما انتخبوا شخصا آخر للرئاسة الاول.

والنظام الرئاسي، سواء اعتمد كما في الولايات المتحدة الاميركية او نصف رئاسي كما هو في فرنسا، فان رئيس الجمهورية يغدو فيه مسؤولاً عن اعماله وعن اعمال حكومته، ولمجلس النواب ان يحاسبه اذا اخطأ او ارتكب تجاوزات، ولا يعقل ان تحكم البلاد برأسين كما تفرض ذلك بعض مواد في دستور الطائف. ولا ان يحكم بثلاث رؤوس اجتماعاً او مصلحياً كما حصل في السنوات الاخيرة، وكان من نتائج ذلك ما كان.

ان حكم الرأس الواحد الذي يبدأ مع الرئيس المنتخب العماد اميل لحود انما يقوم بفعل هيبة الشخص وقوته، وليس بقوة الدستور الذي ينص في بعض مواده على حكم الرأسين عندما يفرض اتفاق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على تشكيل الحكومة والا امتنع احدهما عن توقيع مرسوم التشكيل، وعندما يفرض اتفاقهما على دعوة مجلس النواب الى عقود استثنائية بمرسوم يحدد افتتاحها واختتامها على عقد المعاهدات الدولية وابرامها، والا تعطل عقدها.

وتعطي الفقرة ١٢ من المادة ٥٣ رئيس الجمهورية حق دعوة مجلس الوزراء استثنائياً كلما رأى ذلك ضرورياً ولكن بالاتفاق مع رئيس الحكومة، وهذا معناه انه اذا لم يحصل اتفاق على ذلك، تعذر على رئيس الجمهورية دعوة مجلس الوزراء استثنائياً ولو كان الظرف طارئاً.

كل هذا يطرح وجوب اعادة النظر في بعض مواد الدستور. سواء منها ما يحتاج الى توضيح وتفسير منعاً لأي خلاف، او ما يحتاج منها الى تعديل تحقيقاً للتوازن بين السلطات وتصويباً لأدائها والحؤول دون طغيان سلطة على اخرى بحيث يستطيع رئيس الجمهورية ان يحكم بقوة الدستور، وليس بقوته الشخصية اذا كان فاقدا اياها. او ان يفسر الدستور في عهد رئيس، خلافاً لتفسيره في عهد رئيس آخر.

اميل خوري

"المادة ٥٣ تحتاج الى توضيح وتصحيح"

بري: الكلمة النهائية لرئيس الجمهورية

في ملاحظات ادلى بها امس امام الصحافيين المعتمدين في مجلس النواب اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري امس ان الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور "مجعلكة وغير واضحة وفيها اخطاء".

وفي حين اكد عدم معرفته اسباب طرح موضوع الاستشارات النيابية في التداول الاعلامي، اوضح انه تعود التوجه الى قصر بعبدا في الاعوام الستة الفائتة ليبلغ النتيجة الرسمية، واضاف "لم تثر هذه المسألة سابقا، لانه كان هناك مرشح واحد، في حين ان هناك اليوم اكثر من مرشح مثل الرؤساء رفيق الحريري وسليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح".

واذ اشار الى ان نص الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور يعود في اساسه الى الدستور الفرنسي الصادر عام ١٩٤٦ في الجمهورية الرابعة، لفت الى ان الاجتهادات التي تقول بذلك كانت اتهمت لو اعتمد ما طبقه الفرنسيون بخيار التصويت الانتخابي لمصلحة المرشح لرئاسة الحكومة.

واضاف "ان الصيغة التي اعتمدت في الطائف نادت بالاستشارات الملزمة وباطلاع رئيس المجلس عليها والتشاور معه في خصوصها. من هنا، الصيغة الاجتهادية التي وضعت في الطائف هي التي تدفع الى مثل هذه التفسيرات لنص الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور".

واكد "ان رئيس الجمهورية ليس صندوقة اقتراع، انما له حق الارجحية في تسمية اي من المرشحين لرئاسة الحكومة، وبذلك لا يكون مقيدا نهائيا بنتيجة المشاورات".

وفي الاجراءات اوضح بري انه قبيل تشاوره مع رئيس الجمهورية، يتسلم منه رسالة مكتوبة فيها النتيجة الرسمية للمحصلة التي يكون خرج بها". ويحدد التشاور بينهما الشخصية التي ستتولى رئاسة الحكومة انطلاقا من حاجات لبنان واولوياته الاقتصادية والمالية وغيرها. وعقب "ان الرأي الراجح يكون لرئيس الجمهورية في حال اختلف في التسمية مع رئيس المجلس".

اما في خصوص المسلك الذي يتوجب على النواب ان يتبعوه فقال "ان هؤلاء ملزمون ابداء رأيهم سلبا او ايجابا او امتناعا لدى اختيارهم الشخص الذي سيتولى رئاسة الحكومة، مع الاشارة الى ان لهم الحق في تسمية اكثر من شخص في الوقت نفسه وفي التصويت لهم ايضا".

وعلى النائب "ان يبدي رأيه في اي مرشح لرئاسة الحكومة وان يأخذ منه رئيس الجمهورية موقفا معينا بالتشاور معه ومن دون ان يخرج بنتيجة، تاركا حرية القرار الذي يجب ان يكون واضحا لرئيس الجمهورية".

وانطلق بري من قراءته القانونية للفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور ليقول ان على النائب ان يبدي رأيه في كل الاحوال، وان لا يفوض الى رئيس الجمهورية لان "الالزام في المادة ينفي التفويض" في شكل بديهي.

وفي الوقت نفسه، اعرب رئيس المجلس عن اعتقاده "ان الامور لم تصل في هذه المسألة الى درجة طرح مشكلة في شأنها، وان الجدل القائم يوضح الامور"، معتبرا ان نص المادة ٥٣ "في حاجة الى توضيح وتصحيح مستقبلا".

ونفى ان يكون لدى كتلة "التحرير والتنمية" اسم واضح بعد او ان تكون لديها رؤية نهائية للاولويات التي ستحكم لبنان في السنوات المقبلة.

وزير الخارجية النمسوي يصل غداً

يصل غدا الى بيروت آتيا من دمشق نائب المستشار النمسوي وزير الخارجية وولفغانغ شيسل في زيارة قصيرة تستمر ساعات، يجري فيها محادثات بعد الظهر في قصر بسترس مع وزير الخارجية فارس بويز تتناول عملية السلام في ضوء "اعلان واي بلانتيشن"، والدور الاوروبي المطلوب في هذا الصدد وعلاقات لبنان الاوروبية، واسباب تأخر التوصل الى اتفاق للشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

كذلك تطرق الى الحوار الاوروبي – المتوسطي.

ويرافق الوزير النمسوي وفد ديبلوماسي قوامه مديرة مكتبه اورسولا بلاسنيك ومدير شؤون الشرق الاوسط في الخارجية ماريوس غاليغاليس، والمستشار في مكتب الوزير ميكاييل لينهارت، والسكرتيرة الصحافية لدى مكتب الوزير ماغ استريد هارتز. اضافة الى وفد اعلامي يضم سبعة صحافيين يمثلون ثلاث قنوات تلفزيونية واذاعة ووكالة انباء وصحيفة.

محادثات سياسية واقتصادية وثقافية لبنانية – يونانية في أثينا

في نبأ من اثينا تلقته دوائر قصر بسترس ان الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن الذي يزور اليونان، اجرى الاربعاء محادثات رسمية مع نظيره اليوناني باقلوس ابوستوليدس تمحورت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية.

وعرض الجانبان مواقف البلدين في شتى الموضوعات الدولية ولا سيما منها ما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط وحوض المتوسط، وتنسيق المواقف وتبادل التأييد في المحافل الدولية. وفي الشأن الاقتصادي، تركز البحث على التعاون ووضع الاطار القانوني لضمان الاستثمارات وتعزيزها في كلا البلدين، واشاعة الاجواء المناسبة للتعاون بين رجال الاعمال، وتكثيف الاتصالات بين غرف التجارة والصناعة اللبنانية واليونانية، وكذلك تنمية التبادل السياحي، اما في المجال الثقافي، فعرض موضوع الطلبة اللبنانيين الذين يدرسون في الجامعات اليونانية، وامكان التمهيد لوضع اتفاقات جديدة تركّز على الثقافة والعلوم والتكنولوجيا.

وشارك في المحادثات عن الجانب اللبناني الى السفير الحسن السفير في اثينا انطوان شديد والمستشار عفيف ايوب والمستشارة كريستيان جزراوي. وعن الجانب اليوناني الى ابوستوليدس مدير شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا انطونيس نيكولايدس ومدير مكتب الامين العام جورجيوس غافريليدس وعدد من مساعديهم.

واعقبت المحادثات مأدبة غداء تكريمية اقامها ابوستوليدس وحضرها اعضاء الوفدين والمسؤولون الكبار في الخارجية اليونانية ووزارة الاقتصاد الوطني ومدير مكتب الامم المتحدة في اثينا. ومساء اقام شديد مأدبة عشاء تكريمية للحسن. حضرها عدد من المسؤولين الكبار في الخارجية اليونانية والسفراء العرب والاجانب وجمع من ابناء الجالية اللبنانية. وكان الحسن وصل الى العاصمة اليونانية مساء الثلثاء.

عدّ السجال حولها "افتعالاً لخلاف"

الحص: الاستشارات الزامية وملزمة

وصف الرئيس سليم الحص السجال حول الزامية الاستشارات النيابية بأنه "افتعال لخلاف نحن في غنى عنه" معتبراً ان "لا معنى عملياً لالزامية الاستشارات ان لم تكن ملزمة بنتائجها".

وصرح الحص امس بالآتي: "اننا نستغرب استمرار السجال حول الزامية الاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية لتسمية رئيس الوزراء المكلف، ونحن لا نرى مجالاً للشك في ان المقصود بالاستشارات الملزمة ان تكون الزامية ليس باجرائها فحسب بل بنتائجها ايضاً. اما تبريرنا لهذا الموقف فيستند الى اعتبارين على الاقل: الاول هو ان هذا ما كان فعلاً في جميع الاستشارات التي اجريت منذ اتفاق الطائف، وكانت منها خمس جولات. فلماذا الخروج عن هذا العرف هذه المرة؟ لماذا، بعبارة اخرى، لا يصح على الجولة السادسة من الاستشارات ما يصح على الجولات الخمس السابقة؟ والاعتبار الثاني هو ان خيار الاستشارات الملزمة اعتمد بديلاً من فكرة كانت قد طرحت على المؤتمرين في الطائف، وهي فكرة انتخاب رئيس الوزراء مباشرة في مجلس النواب. ثم انه لا معنى عملياً لالزامية الاستشارات ان لم تكن ملزمة بنتائجها.

بالطبع ليس هناك ما يمنع النائب من الامتناع عن ترشيح شخص معين لرئاسة الوزراء فلا يحسب صوته في هذه الحال في تعداد الاصوات التي يحصل عليها اي من المرشحين. ولكن النائب اذا اختار استعمال حقه في الترشيح فعليه ان يسمي شخصاً محدداً. علماً ان ابدال خيار الانتخاب المباشر بخيار الاستشارات الملزمة من شأنه ان يفسح في المجال امام رئيس الجمهورية للتأثير في قرارات النواب لدى استشارتهم. وهذا ينطوي على ايجابيات واضحة.

اعتقد ان المصلحة تقضي برفع هذا الموضوع من التداول اذ ان في متابعته افتعالاً لخلاف نحن في غنى عنه في الوقت الحاضر".

♣ وفي هذا الاطار، صرح النائب مصباح الاحدب: "ان سبب استغرابنا هو ان الاستشارات مرتبطة بكلمة ملزمة مما يعني انها ملزمة بشكلها ومضمونها ونتائجها. واننا نسمي منذ الآن الرئيس رفيق الحريري للتكليف بتأليف حكومة العهد الأولى بعدما سمينا قبل سنة العماد اميل لحود مرشحاً وحيداً لرئاسة الجمهورية، واقترعنا على هذا الاساس".

واضاف: "ان الرئيس لحود سينجح في ادارة البلد بعدما نجح في اعادة بناء الجيش اللبناني، كما اننا واثقون بأن الرئيس الحريري سينجح في قيادة العمل الحكومي في العهد الجديد مثلما نجح في خطوات السياسة والاعمار والاقتصاد طيلة السنوات الخمس الماضية".

وحدة الحزب القومي: خطوة محمودة... وأولى

أخيراً، وبعد تعثر وانشقاقات تلاها التئام فانشقاقات جديدة، استعاد الحزب السوري القومي الاجتماعي وحدته، في خطوة نرجوها نهائية لا تصدع بعدها.

هذا الحدث لا يعني القوميين وحدهم، بل يتجاوزهم الى كل مشتغل بالحقل العام، فكريا او سياسيا او اجتماعيا او نقابيا، بل يفترض ان يعني كل لبناني ذي اهتمام يتخطى حدود عائلته او عمله او حيه...

والحدث، عندنا، هو مبعث ارتياح وترحيب. ليس لاني نشأت وسط القوميين، ولي بينهم مئات من الاصدقاء والأحبة، بل لخمسة أسباب:

أولا – لان الحزب القومي حزب ما زال حاضرا بقوة في المجتمع والسياسة والسلطة. فليس شأنا بسيطا أن يبقى حزب من الاحزاب، بعد سبعين عاما من تأسيسه، مالكا هذا القدر من التجذر في المجتمع والرسوخ في وجدان اعضائه ومناصريه، يشهد له انضواء الالوف تحت لوائه، فيما باتت الاحزاب التي تجايله عمراً (باستثناء الحزب الشيوعي) منقرضة او ذابلة او ذات حضور محض شكلي وفولكلوري.

ثانيا – لانه حزب يمتلك خاصتين تميزتين: علمانيته الشديدة، والتي تتجلى في ممارسة القوميين الحياتية لا في أدبياتهم السياسية فحسب، وادراكه المبكر الخطر الصهيوني، وعداؤه لاسرائيل.

ففي لحظة يسعى الطائفيون فيها الى افتراس المجتمع واعتقال حرية المعتقد والرأي والكتابة، وتحويل التنوع الطائفي صراعاً دمويا، مثلما تسعى اسرائيل الى اخضاع العالم العربي، تصبح قوة الحزب القومي التي ستضاعفها الوحدة المستعادة، قوة مطلوبة ومرغوباً فيها، ترفد جبهة العلمانيين ومناهضي الصهيونية (وان كنا لا نوافقه على الخلط بين اليهودية والصهيونية).

ثالثا – لانه منتشر في مساحة واسعة من المناطق والطوائف والمذاهب، فيما باتت الاحزاب أو جلّها حبيسة منطقة او طائفة، مما يعيد الاعتبار الى فكرة الحزب كرابطة تعاقد بين مواطنين أحرار، لا بين أبناء عصبية او قبيلة.

رابعا – لأنه بدأ يجنح نحو الديموقراطية، في بنائه التنظيمي الداخلي، بعدما لمس ان ثمة حاجة الى اعطاء قواعد الحزب دوراً متعاظماً في انبثاق الهيئات القيادية.

خامسا – لأنه دعا، في بيان الوحدة، الى حوار مفتوح مع الآخرين، مترافقاً مع مراجعة هادئة وبصيرة لتاريخ الانشقاقات التي عرفها في صلب بنيانه الحزبي. وتلك حسنة نريد لها ان تعم الاحزاب والهيئات.

* * *

قليلة هي الاحزاب التي تعاود الوحدة بعد انشطار. بل لعل المأثور ان الانقسام يستولد انقسامات تتناسل بدورها.

والحزب القومي عرف كيف يناهض التيار ويسترجع وحدة كان غيابها حجة عليه، ومثار استهجان: أويدعو الى وحدة الامة من كان عاجزا عن توحيد شطريه؟

لقد توحد الحزب. تلك خطوة محمودة، لكنها أولى.

يبقى ان يخطو نحو الاصعب: ان يتجدد في فكره فلا يبقى أسير ايديولوجيا الاربعينات، في الفكر السياسي والاجتماع والاقتصاد والثقافة.

لسنا نطالبه بالخروج على نفسه، ولا جحود منطلقاته، او التنكر لثوابته. لكن التكرار الدوغمائي للمقولات نفسها، خارج زمانها وظروف صياغتها، ومن غير اعادة التفكر فيها، باب الى اليباس العقلي فالموت. وتجربة الماركسية السوفياتية بليغة في هذا المجال.

فهل يسترد الحزب حيوية فكرية كانت سمته الغالبة في الخمسينات والسبعينات؟

هل يعود الى موقعه، مشاركاً في البحث الشاق، بحثنا جميعاً، عن اجابات أولية عن أسئلة الحاضر؟

جورج ناصيف

هل يرسو تفسيرها أخيراً على مرجعها الصالح مجلس النواب؟
الاستشارات الملزمة: الأكثرية المطلقة تفرض الاسم

كتب نقولا ناصيف:

أي مآل للسجال الدستوري بعد السجال السياسي المحيط بالاستشارات النيابية الملزمة لرئيس الجمهورية لـ "تسمية" رئيس الوزراء المكلّف، المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور، بعد اعلان الرئيس نبيه بري الأربعاء الفائت (١١ تشرين الثاني) موقفه منها؟

وهل بات على مجلس النواب (مجتمعاً بهيئته العامة) اتخاذ قرار نهائي وواضح وقاطع – ملزم للجميع خصوصاً – من تفسير هذه الفقرة بإزاء توسع التأويلات والاجتهادات في شأنها، وعلى نحو يبرز أكثر من تعارض كبير في ذلك السجال؟ بل على نحو تخطى الفقرة الدستورية هذه بالذات الى الرئيس المنتخب اميل لحود، ليقرن السجالين الدستوري والسياسي من الاستشارات النيابية الملزمة بالموقف من عهده، ومنه هو تحديداً، كونه سيكون معنياً بتطبيقها بعد أقل من أسبوعين. وعلى نحو يحيل تشعب السجال في هذا الأمر أيضاً مشكلة بين الرئيسين لحود وبري، وبين الرئيس المنتخب والرئيس رفيق الحريري بفعل تلازم أدوارهم في تطبيق هذه الفقرة.

أي مرجعية؟

بدءاً، وبعيداً ممّا أدلى به الرئيس بري، ثمة مرجعية دستورية واحدة معنية بتفسير النصوص الدستورية المنطوية على التباس أو غموض في أصول تطبيقها، هي مجلس النواب تحديداً. وهو ما عبّر عنه رئيس المجلس أمام سائليه في اليومين الأخيرين في معرض تبريره موقفه من الاستشارات النيابية الملزمة، بقوله: "هذا هو رأيي في تفسير الاستشارات النيابية الملزمة. قد يكون صحيحاً، وقد يكون غير ذلك. لكنني أقرأ هذه الفقرة وأفهمها على هذا النحو. دور رئيس المجلس في هذه الاستشارات واضح لمجرد قراءة هذه الفقرة في بساطة كلية. وكذلك عدم الزام رئيس الجمهورية نتائج الاستشارات النيابية.

وهو في أي حال يُحدّد موقفه من الفقرة الثانية بصفته رئيساً للمجلس وقانونياً، من غير أن يُلزم البرلمان اياه، ومن غير أن يعتبره كذلك تفسيراً وحيداً وقاطعاً للفقرة الثانية.

وفي الواقع لن يكون أي تفسير محتمل لمجلس النواب بإزاء هذه المسألة سابقة في ذاتها، وبخاصة أن مناقشات التعديلات الدستورية في جلسة البرلمان في ٢١ آب ١٩٩٠ كرّست لمجلس النواب، وان من دون نص صريح في متن الدستور، اختصاص تفسير الدستور بعد شطب اناطة هذا الاختصاص بالمجلس الدستوري على ما ورد في اتفاق الطائف بتوسعه في تحديد صلاحيات المجلس الدستوري، لتشمل، الى مراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة من الانتخابات الرئاسية والنيابية، تفسير الدستور. ولعلّه من باب الانصاف ردّ مبادرة حصر تفسير الدستور بمجلس النواب دون سواه من سائر المرجعيات الدستورية الى الوزير والنائب آنذاك الدكتور جورج سعادة صاحب اقتراح شطبها.

بدورها تقود هذه الملاحظة الى آخر أبرز مبادرة تفسير دستوري لمجلس النواب، في ظل دستور ١٩٢٦، باتخاذ البرلمان ملتئماً بهيئته العامة في ٢٩ أيار ١٩٨٠ ستة قرارات تفسيرية للمادة ٥٧ من الدستور في ما يتصل بتحديد الأكثرية المطلقة للاصرار على قانون كان أقره المجلس ورده رئيس الجمهورية لاعادة النظر فيه عملاً بأحكام تلك المادة، واحتساب هذه الغالبية من مجموع أعضاء المجلس. وهي قرارات ناقشتها هيئة مكتب المجلس ولجنتا الادارة والعدل والنظام الداخلي برئاسة الرئيس كامل الأسعد بين ٢٨ كانون الثاني والأول من شباط ١٩٨٠، بغية ايجاد تفسير موحد لتطبيق المادة ٥٧ بفعل تضارب الآراء والدراسات والاجتهادات حيالها آنذاك.

الاستشارات المحاصرة

غير أن موقف الرئيس بري من الاستشارات النيابية الملزمة أضحى في صلب المشكلة المحيطة بتفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٣، وجزءاً من السجال الدستوري الذي يحاصرها نتيجة مواجهة هذا الموقف اعتراضات رافضة عدم تقيّد رئيس الجمهورية بنتائج الاستشارات. اذ بات من الواضح تبعاً لذلك أن حصر التباين في التفسيرات حيال هذه المشكلة بمسألتين، فيما أجمع معظم الآراء التي تناولت تفسيرات الاستشارات النيابية الملزمة تلك، من جهة أخرى، على قواسم مشتركة هي الآتية:

١ – لا صلاحية مطلقة لرئيس الجمهورية في تحديد اسم الرئيس المكلّف الحكومة على نحو ما كان ورد في المادة ٥٣ القديمة. أي أن يختار، دستورياً، رئيساً للحكومة طبقاً لمواصفات وشروط يملك وحده دون سواه تحديدها. تقييد هذه الصلاحية هو في صلب ما رمت اليه اصلاحات اتفاق الطائف في المادة ٥٣، بتجريدها رئيس الجمهورية من الاختصاص الواسع التأثير الذي كان ناطه به دستور ١٩٢٦.

٢ – ان الاستشارات النيابية ملزمة، لذا هي واجبة الحصول، وصلاحية مُقيّدة لرئيس الجمهورية بديلاً من الصلاحية الدستورية الملغاة. ومآلها أن ثمة مرجعية أخرى هي مجلس النواب (نواباً فرادى وكتلاً) أضحت هي المعنية بالصلاحية السابقة، ولن يكون في وسع رئيس الجمهورية تبعاً لذلك تجاهل دورها الملزم له في تحديد اسم الرئيس المكلّف. أما مفاد ذلك فهو أن ليس في وسع رئيس الجمهورية تكليف مرشح ما لرئاسة الحكومة لم يحدد النواب اسمه. والا بدا تصرّفه هذا بمثابة مخالفة صريحة لمضمون الاستشارات النيابية: الملزمة لرئيس الجمهورية في اجرائها، والملزمة قبله للنواب في استجابتها وآرائهم، بل وتحديد اسم أو أكثر لمن يرون تكليفه رئاسة الحكومة الجديدة.

٣ – في مقابل ذلك، فان امتناع النائب عن تحديد اسم مرشحه (سواء استعاض عن ذلك بتعيين مواصفات أو لم يفعل) هو من حقوق النائب، تماماً على غرار امتناع هذا النائب عن المشاركة في الاستشارات النيابية الملزمة. مثل هذا الحق لا قيود عليه كونه منبثقاً من ارادته في التعبير عن موقف سياسي من مجمل هذا الموضوع. بذلك لا يُحتسب عدد النواب الممتنعين سواء عن المشاركة في الاستشارات أو عن تحديد اسم المرشح، لتقتصر الحصيلة على الذين سمّوا مرشحهم أو مرشحيهم.

أما ما يتصل بلبّ المشكلة في تفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٣ – وهو بدوره محور السجالين الدستوري والسياسي – فأمران اثنان:

١ – حق أو عدم حق النائب في تفويض موقفه الى رئيس الجمهورية، متخلياً بذلك عن التزامه فحوى ما تنص عليه تلك الفقرة – وهو صلب فلسفة الاستشارات النيابية الملزمة – لجهة مشاركته كاملة في تلك الاستشارات ما دامت الغاية من اجرائها نقل قرار تحديد اسم الرئيس المكلّف من رئيس الجمهورية الى مرجعية أخرى، هي مجلس النواب، من غير طريق الانتخاب المباشر في المجلس.

٢ – حدود الالزام المقيّد لرئيس الجمهورية في الأخذ أو عدم الأخذ بنتائج الاستشارات النيابية الملزمة تبعاً للمعطيات الحسابية التي تكون قد ترتّبت على تلك الاستشارات وعدد أصوات النواب المستفتين الموزّعة على مرشح أو أكثر لرئاسة الحكومة الجديدة. وخصوصاً أن صفة الالزام المقيّدة لنتائج الاستشارات هي جزء لا يتجزأ من صفة الالزام المقيّدة لرئيس الجمهورية اجراء هذه الاستشارات. تماماً على غرار واقع دور رئيس مجلس النواب في آلية الاستشارات النيابية الملزمة الذي تحدده وظيفتان مختلفتان في الشكل الا أنهما غير مستقلتين كلياً. وهو ما قال به الرئيس بري جزئياً بتمييزه وظيفة اطلاعه على نتائج الاستشارات النيابية الملزمة عن وظيفة تشاوره مع رئيس الجمهورية قبل اتخاذه بتحديد اسم المرشح لرئاسة الحكومة.

على أن مآل الوظيفتين هو الى هدف واحد: أن يكون رئيس المجلس معنياً بالاطلاع على مسار الآلية التي تفضي الى تحديد اسم الرئيس المكلّف للحكومة. وهذا ما تمّ عملياً في استشارات نيابية ملزمة خمس أجراها الرئيس الياس الهراوي بين ١٩٩٠ و١٩٩٦، كان الرئيس بري على بيّنة من ثلاث منها، وسلفه الرئيس حسين الحسيني على اثنتين.

الأكثرية المقرّرة؟

في الواقع لم تنشأ مشكلة الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور، وتالياً توسّع الاجتهادات بإزائها، الا من طرح السؤال الآتي:

ماذا لو لم ينل اسم مرشح أو أكثر لرئاسة الحكومة الجديدة على غالبية أصوات النواب المستفتين الذين حددوا اسم مرشحهم أو مرشحيهم؟

لعلّ مثل هذا السؤال لا يتولّد متى نال أحد المرشحين تلك الغالبية المطلقة. اذذاك يكون رئيس الجمهورية ملزماً تكليفه ما دامت الارادة النيابية قد أجمعت، أو كادت بغالبية كبيرة، لا يستطيع رئيس الجمهورية حيالها تجاهلها أو اتخاذ قرار مغاير بكليته لما عبّرت عنه، وما دام الزام الرئيس الأخذ بتلك النتيجة هو جزء من الزامه اجراء الاستشارات نفسها، أي – وفقاً لفلسفة الاصلاح الدستوري الذي أدخل على المادة ٥٣ القديمة – عدم اطلاق يد رئيس الجمهورية في تعيين رئيس الحكومة المكلّف تبعاً لارادته وحده.

أما ألا ينال أحد المرشحين الغالبية المطلقة من أصوات النواب المستفتين (بسبب الامتناع عن التصويت تأييداً لموقف سياسي، أو عن المشاركة في الاستشارات لسبب مماثل، أو بفعل التخلي عن الادلاء بأي موقف تحت شعار التفويض الى الرئيس، لا بفعل توزّعها على أكثر من مرشح يمكن لن تنشأ منه غالبية ضعيفة)، فهنا قلب المشكلة التي تتطلّب تدخّل مجلس النواب بهيئته العامة (وبدءاً بلجانه المختصة) لتفسير الفقرة وجلاء الغموض المحيط بتطبيقها لهذه الناحية، انطلاقاً من صلاحيته الحصرية في تفسير الدستور.

انتخابات الرهبانية اللبنانية: الأباتي الجديد في ١٦ ك١

علمت "النهار" ان انتخاب هيئة مجلس الرئاسة العامة في الرهبانية اللبنانية المارونية سيجري قريباً بعد طول انتظار. اذ حددت السلطة الرهبانية ١٤ و١٥ و١٦ كانون الاول المقبل موعداً للمجمع الرهباني العام الذي سيصار فيه الى انتخاب السلطة الرهبانية الجديدة. وفي اليوم الثالث من الموعد تجرى عملية الاقتراع.

وفي المقابل، يتوقع ان يتم في اليومين المقبلين في مقر السفارة البابوية، فرز نتائج الانتخابات التي اجرتها الهيئة العمومية قبل نحو شهر ونصف شهر، بعدما اكتملت بورود نتائج انتخابات الرسالات الرهبانية في بلدان الانتشار. وسيشرف على فرز الاصوات السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو والزائر الرسولي على الرهبانية المطران يوسف بشارة، وموفد للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. ثم يصار الى نقل هذه النتائج الى الفاتيكان بواسطة الزائر الرسولي او السفير البابوي.

في غضون ذلك تصدر الرئاسة العامة الحالية للرهبانية خلال اليومين المقبلين ايضاً، "رسالة عامة" موجهة الى الرهبان تحدد فيها اعمال المجمع العام وتتضمن ملاحظات عامة. وتعتبر هذه الرسالة "برنامجاً تنظيمياً" للمجمع.

وفي عودة الى الانتخاب، ينتظر لن تكون اسماء المرشحين الذين اختارتهم الهيئة العامة، اعيدت الى لبنان بعد موافقة الكرسي الرسولي عليها. وهي اسماء، للفاتيكان الحق في تعديلها حذفاً او اضافة. ويلتئم المجمع الرهباني في الموعد المحدد برئاسة المطران بشارة ويكون اليومان الاولان مخصصين لدرس اوضاع الرهبنة وتلاوة تقارير اقتصادية وتربوية واجتماعية يعدها المعنيون بهذه المجالات، ثم يصار الى مناقشة تقرير عام يعده الاب العام.

وفي اليوم الثالث، تفتح رسالة الفاتيكان ويتلى مضمونها، وفيها – من ضمن ما فيها – اسماء المرشحين الذين وافق عليهم الكرسي الرسولي لانتخاب السلطة الرهبانية المؤلفة من رئيس عام واربعة مدبرين. وتعلن النتائج في مقر الانتخاب، ومن ثم تتوجه السلطة الجديدة الى بكركي عربون طاعة للبطريرك الماروني ولاخذ بركته.

ح. ش.

هل يبطل مجلس الشورى جزءاً من المرسوم؟

وثائق تكشف شوائب بالجملة وحديث عن سحب الجنسية من ٥٠ ألفاً

كتبت هيام القصيفي:

فيما لبنان منشغل منذ اسبوعين لمعرفة هل يوقع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ملحق التجنيس قبل انتهاء عهده، بدأت الاوساط المهتمة بالملف المفتوح منذ ١٩٩٤، متابعة مفاعيل مرسوم التجنيس الرقم ٥٢٤٧. فقضية التجنيس لا تزال تسير في خطين متوازيين: الطعن الذي قدمته الرابطة المارونية امام مجلس شورى الدولة، والمعلومات التي ترد تباعاً حول الطلبات التي تقدم من اجل الحصول على الجنسية عبر الملحق.

في الموضوع الاول، بدأت اوساط سياسية تشيع ان اللجنة القضائية التي كلفها مجلس شورى الدولة الاسراع في عملها تتجه الى انجاز درس الملفات وبتها في اسرع وقت، تمهيداً لاصدار مجلس الشورى قراره وكانت هذه اللجنة بدأت عملها قبل ١١ شهراً، وكانت تحتاج الى نحو ثمانية اشهر لانهاء درسها بدقة. بحسب ما توافر من معلومات، لكنها، بعدما قطعت شوطاً بعيداً، بدأت، تتشدد في تدقيقها لثلاثة ملفات اساسية، وهي ملف المجنسين المحكوم عليهم في لبنان بأحكام قضائية. وملف الذين لا يقيمون في لبنان او ان اوراقهم الثبوتية غير مكتملة وبالتالي لم ينته التدقيق فيها، وملف القرى السبع، ومكتومي القيد من اجل التثبت من صحة ما قيل عن وجود فلسطينيين فيه. ولا تستبعد مصادر في الرابطة المارونية ان يبطل جزء من المرسوم، بحيث تسحب الجنسية من نحو ٤٠ الى ٥٠ الف مجنس، لا يستحقونها وتقول "ان القضاء لا ينظر الى هذه الملفات من منظار طائفي: فهو لا يتوقف عند هذه الاعتبارات. ووفقاً لذلك قد تسحب الجنسية اللبنانية من مسيحيين ومسلمين على حد سواء اذا لم تكن الشروط القانونية متوافرة في ملفاتهم"

وتؤكد مصادر الرابطة ان "لا مجال للربط بين اعلان قرار مجلس الشورى، ايا يكن، وصدور الملحق. بالنسبة الينا، لا مجال للربط بينهما، كوننا نرفض مطلقاً الملحق الذي قد يعطي الجنسية ايضاً لغير مستحقيها، وفقاً، للمعلومات المتداولة. وتشير الى ان مطالبة الرابطة باصلاح الخلل الطائفي، لا يعني انه يجب تخصيص كل طائفة بملحق، والا فهذا معناه انه يجب اصدار ١٧ مرسوم جنسية لـ١٧ طائفة موجودة في لبنان".

"شوائب بالجملة"

الى ذلك اوضحت مصادر سياسية مطلعة على ملف المرسوم "أن ثمة ثغرا وشوائب فيه لا بل فضائح لا تحصى، وتكشف تباعاً – واشارت الى "ان جهات رسمية عليا تبلغت مراراً ملفات ووثائق (حصلت "النهار" على نسخ منها، وتمتنع عن نشرها حرصاً على عدم تشهير باصحابها) عن عدد من الذين حصلوا على الجنسية وفقاً للمرسوم، وهم لا يقيمون في لبنان، ومعظم هؤلاء اما سوريون او اردنيون او فلسطينيون يحملون الجنسية الاردنية".

وتؤكد ان "اي رد فعل لم يصدر عن اصحاب الشأن، رغم ان معظم هؤلاء المجنسين مروا في لبنان مرور الكرام، ولم يمكثوا فيه الا للحصول على مستنداتهم، ثم عادوا الى بلادهم او سافروا الى اوروبا او الولايات المتحدة".

وهذه الوثائق، هي الدليل الاكبر على صحة الاعتراضات. اذ تبين في احداها ان "عاملاً مصرياً حصل على الجنسية اللبنانية، بصفته مقيماً في لبنان وعازباً". في حين انه متزوج من امرأتين، ونال الجنسية بفضل رب عمله الذي تولى تقديم طلبه ليتفادى ان يحصل له على اجازة عمل".

وتؤكد هذه الوثائق ايضاً حصول عدد من العراقيين على الجنسية ثبت انهم موجودون في نيوزيلندا، ومثلهم عدد من الفلسطينيين نالوا الجنسية، استناداً الى اوراق تفيد انهم اما مكتومو القيد. او مقيمون في برج حمود او طرابلس، او

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أطلع صفير على مسار واي بلانتايشن
القدومي: الطرف الآخر لا يريد السلام

اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي "اننا اصحاب مصلحة في اقامة سلام، ولكن الطرف الآخر لا يريده".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس القدومي الذي قال: "كان لنا شرف لقاء صاحب الغبطة الكاردينال صفير، وشرحنا له تطورات القضية الفلسطينية. ولا شك في ان غبطته كان مستمعاً وقدم الكثير من النصائح الى الفلسطينيين ودعا الله ان يوفقهم في ايجاد حل واحلال السلام في المنطقة.

وقد شرحنا لغبطته بالتفصيل تطورات المسيرة السلمية، واكدنا اننا اصحاب مصلحة في اقامة سلام، ولكن الطرف الآخر لا يريده.

واكد غبطته دعمه الحقوق المشروعة والشرعية للشعب الفلسطيني، وبارك مسعاه في سبيل السلام العادل والدائم في المنطقة ليشمل جميع شعوبها ويحل الاستقرار والأمن في المنطقة على اساس متوازن للجميع".

وقال رداً على سؤال: "شرحنا لغبطته اتفاق "واي بلانتايشن" وتداعياته وقدمنا تفصيلاً للمسيرة السلمية على المسار الفلسطيني منذ اوسلو حتى الاتفاق الاخير، وهذا الاتفاق يقع ضمن المرحلة الانتقالية، اما المرحلة النهائية فتبحث فيها قضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات والحدود. فاذا كان التعثر حصل في هذه المرحلة الانتقالية، فهل نعتقد ان هناك حلاً جذرياً؟ في المرحلة النهائية لا تريد اسرائيل السلام، وقد اضافت حكومتها امس شروطاً اخرى على اتفاق الفتنة واي بلانتايشن، وهي شروط تعجيزية ودليل واضح على ان الطبقة الحاكمة في اسرائيل لا تريد السلام.

يضعون الصعاب والعقبات ولا يحترمون حتى توقيعاتهم رغم الضغوط الدولية، والعالم يندد بالتصرفات الاسرائيلية (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو لا يعبأ مطلقاً بحليفته الولايات المتحدة، ويثير المتاعب لها".

وكيف يوفق بين معارضته الاتفاق ورئاسته الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية؟

أجاب: "منذ البداية تحفظت عن اتفاق اوسلو، وقال الاخ "ابو عمار" انها مغامرة خضناها ولا ندري الى اين نسير. والآن بدا واضحاً اننا كنا على حق وان هذه الاقلية على صواب في المسيرة السلمية التي تتعطل بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت".

واستقبل صفير النائب روبير غانم ووفداً سياحياً المانياً من الحزب الديموقراطي المسيحي المعارض يزور لبنان للاطلاع على معالمه واوضاعه، فالشيخ وديع الخازن ومستشار قائد "القوات اللبنانية" توفيق الهندي والدكتور جورج خديج وشخصيات.

الرابطة المارونية تعارض ملحق التجنيس: الجريمة لا تزول بأخرى أفظع

انتقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية بعنف احتمال اصدار السلطات ملحقاً للتجنيس واكد "ان الجريمة لا تزول بارتكاب جريمة افظع منها".

عقد المجلس التنفيذي للرابطة امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدرت بياناً جاء فيه: "ابدى المجلس التنفيذي استياءه من المعلومات التي يتناقلها بعض المصادر عن تجاهل اهل السلطة المواقف المعارضة بشدة لمرسوم التجنيس الشهير، الذي صدر في بداية هذا العهد. واكدت انها تعارض صدور مرسوم آخر في نهاية العهد يشاع انه يشمل نحو ١٠٠ الف مرشح، يضافون الى الـ ٣٠٠ الف الذين جنسوا بالجملة، خلافاً للدستور والقانون وبعيداً عن معايير الحق والاستحقاق.

واكثر ما يثير القلق الكلام عن تجميز هذا الملحق واحالته على رئاسة الجمهورية، في حين لا يزال مجلس شورى الدولة ينظر في الطعن في مرسوم التجنيس الاول. وقد قرر المجلس التوسع في التحقيق في كل ملف على حدة. ومن الشائع ان تجاوزات فاضحة قد ارتكبت في تكوين الملفات، لمجرد استنادها الى وثائق كاذبة او مزورة.

ان الرابطة المارونية، مع سائر الفاعليات اللبنانية التي طعنت في المرسوم الاول، تؤكد تبنيها موقف بكركي القائل ان الخطأ لا يعالج بخطأ مماثل، والجريمة لا تزول بارتكاب جريمة افظع منها.

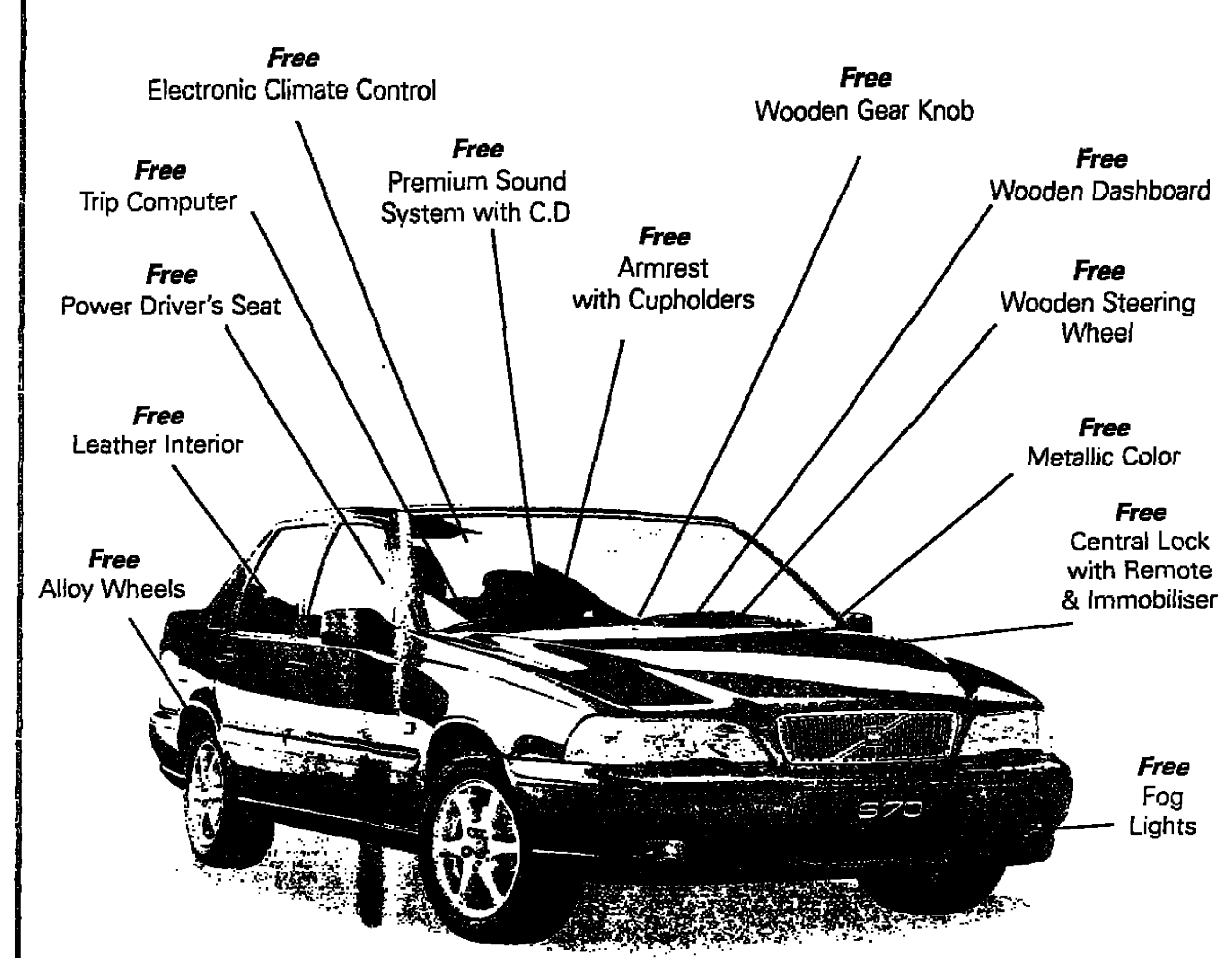
ودعت الرابطة المارونية الى التنبه الى ظاهرة اقدام مرجعية روحية على المطالبة بتجنيس مجموعة من اتباعها، متذرعة بالغبن اللاحق بها بسبب المرسوم الاول، واعتبرت الرابطة ان مثل هذه الظاهرة يمكن ان تجر سائر العائلات الروحية، كل واحدة بدورها، الى ابداء مطالب مماثلة. وتساءلت الرابطة عن مصلحة الوطن في مثل هذه المطالب وعن مدى الخطر الكامن في مثل هذه التوجهات (...).

الكتلة الوطنية: لا جديد سوى الموعد

ارجأ مجلس حزب الكتلة الوطنية جمعيته العمومية المقررة في الرابعة بعد ظهر اليوم، ساعة واحدة الى الخامسة، بسبب وفاة عضو مجلس الحزب روجيه دافيد ولتتسنى لاعضاء المجلس المشاركة في المأتم.

اما على صعيد انتخاب مكتب المجلس، فلم يطرأ جديد، ما خلا عودة الدكتور جوزف مراد من الخارج، وهو احد المرشحين المحتملين لرئاسة المجلس اضافة الى السيد ادمون شيبر.

وليل امس اوضح العميد ريمون اده لـ"النهار" ان انتخابات المجلس ديموقراطية وهو لا يتدخل فيها بل يترك الحرية لاعضاء المجلس في انتخاب هيئة مكتبه.







الملكية الأدبية والعلمية الى الهيئة العامة

المادة ٢٤ بقيت هي هي والاقتصاد ... تتعهد

كتبت ريتا شرارة:

كما كان متوقعا، ويا للأسف، اقرت اللجان النيابية للادارة والعدل، المال والموازنة، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط، اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية، في جلسة عقدتها، سريعا، وطرحت فيما المادة –البند اي المادة ٢٤ المتعلقة بالحاسب الآلي دون غيرها.

ماذا جرى في القاعة العامة امس؟

١ – اقر النواب، ربما دون ان يدركوا المخاطر المترتبة على موافقتهم، المادة ٢٤ دون ادخال التعديل المطلوب عليها وتاليا دون اضافة اي نص يضمن حقوق الطلاب والجامعيين والتلاميذ بالحصول على الاقراص المدمجة التي يحتاجون اليها باسعار معقولة تتماشى والقدرة الشرائية في لبنان حيث الحد الادنى للأجور ٣٠٠ الف ليرة. مع العلم ان طلاب الهندسة سنة اولى في حاجة الى استخدام برنامج "اوتوكاد" تناهز كلفته ٤ آلاف دولار.

يخبر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر النواب ان وزارة الاقتصاد وقعت بروتوكولا مع عدد من الشركات التي وعدت باجراء حسومات على برامج الكومبيوتر، وتكفل ان تحسم الطلبات نسبة ٩٠ في المئة من سعر البرنامج الذي يشترونه. واخذ على عاتقه تحديد اسعار البرامج منطلقا في مداخلاته من المادة السادسة في قانون وزارة الاقتصاد والتجارة التي تنص على انه "يحق لوزير الاقتصاد والتجارة ان يعين الحد الاقصى لبدل الخدمات والاسعار بيع السلع والمواد والحاصلات، وان يعين الحد الاقصى لنسب الارباح في بيعها". ولما سأله النواب هل يطبق هذه المادة في تسعير المواد كلها، نفى قدرته على ذلك قائلا انه يحدد اسعار الخبز والكتب. وخشي النواب من ان يحل الى سدة الوزارة شخص يعتبر ان الاقتصاد اللبناني حر ولا يعترف تاليا بجدوى المادة المذكورة. من هنا، كان تشديدهم على ضرورة ممارسة الصلاحية التي تنص عليها والبحث في فاعليتها. الا انهم، لم يسألوا جابر مثلا اين البروتوكولات التي وقعتها الوزارة، ومع اي من الشركات تم ذلك، ومن ثم لماذا لم يحضرها معه، في حال كانت فعلية، ليطلع المجلس على محتواها وتفاصيلها. في اي حال، من غير المعقول ان تحسم النسبة التي وردت اي ٩٠ في المئة وهي لا تتعدى اطلاقا نسبة ١٥ في المئة على البرامج الاصلية. واذا اراد وزير الاقتصاد ان يشمل عقودا ما راهنة او مستقبلية مع شركة "مايكروسوفت"، فمعلوم ان البرامج التي تنجزها لا تأتي باي منفعة على الطلاب لانها، اي البرامج، غير علمية او طبية وتركز فقط على الـ "اوفيس" ونظم التشغيل ولا يهتم بها حصرا الا العاملون في تطوير البرامج.

كما ان المادة المذكورة، اي ٢٤، بالتعديل الشفهي الذي رافق البحث فيها، لم تشر الى اي نوع من الدعم يمكن الحكومة ان تقدمه الى الطلاب او الجامعات او المعاهد في هذا الخصوص، فلم تؤخذ مصلحتهم العليا في الاعتبار، وتاليا المصلحة العلمية في لبنان وتطويره.

٢ – اعتقد النواب انهم استطاعوا تأمين مصلحة الاجيال المقبلة بالاكتفاء بالمادة ٢٣ في الاقتراح وتنص على انه "يجوز لاي شخص طبيعي ان ينسخ او يسجل او يصور من اجل استعماله الشخصي والخاص نسخة واحدة من اي عمل محمي بموجب هذا القانون من غير اذن صاحب حق التأليف او موافقته ومن دون دفع اي تعويض له شرط ان يكون العمل نشر بشكل مشروع لا يعتبر استعمال النسخة المنسوخة او المسجلة او المصورة ضمن شركة او في اي مكان عمل آخر استعمالا شخصيا وخاصا". فعولوا على ما تقدم انطلاقا من اعتقاد لديهم بان تلك المادة تضمن حق الطلاب في الحصول على النسخ ساعة يشاؤون.

٣– ضربت اللجان النيابية عرض الحائط بالقرار الذي كانت اتخذته في جلستها الخميس ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٩٧ بفصل الاقتراح قسمين الاول ادبي وفني والثاني علمي، على ان تدرس المواد العلمية في اقتراح او مشروع قانون طلبت ان يوضع ويحال عليها بعدما اقرت تلك المتعلقة بالمواد الاولى.

في اي حال، ليست المحطة التي توقف عندها الاقتراح امس الاخيرة في قطار عمل مجلس النواب. اذ، لا بد من ان يمر في الهيئة العامة للمجلس حيث من المتوقع ان تقوم معارك طاحنة في شأنه وخصوصا ان العدة النيابية تتحضر منذ الآن لذلك. والدليل على ذلك مأخذ النائب مروان فارس على النواب زملائه من جهة وعلى وزير الاقتصاد ومجلس النواب كله من جهة اخرى لانهم اشتركوا في الموافقة على اقتراح لا يضر "الا مصلحة لبنان ولا ينفع الا شركة مايكروسوفت" على حد تعبيره. واخذ على اللجان انها لم تنفذ الاتفاق الذي كان جرى بينه وبينها عشية الجلسة، اي الاربعاء، بان تضاف الى المادة ٢٤ فقرة تحمي قانونا الطلاب وفيها "(...) او لاسباب تعليمية مدرسية او جامعية تحدد بموجب قرار من وزير الاقتصاد بناء على طلب من وزير التربية الوطنية او وزير الثقافة والتعليم العالي". كذلك اخذ على رئاسة اللجان بت الاقتراح من دون ان يكون حاضرا، وهو كان اعتذر سلفا عن تأخره المتوقع لارتباطه بالمؤتمر الصحافي للحزب السوري القومي الاجتماعي في الساعة نفسها لانعقاد جلسة اللجان اي الحادية عشرة قبل الظهر. وأكد بان المعركة مستمرة وان الاقتراح لن يمر في الهيئة العامة المتوقعة بحسب مصادر نيابية الاول من كانون الاول المقبل، مشيرا الى انه سيعقد الاسبوع المقبل مؤتمرا صحافيا يضع فيه النقاط على الحروف.

٤– بقي عالقا في اللجان اقتراح قانون يرمي الى تعديل المادة ١٤٣ من القرار رقم ١٩٢٤/٢٣٨٥ لحماية مؤلفات جبران خليل جبران. اذ، اوصى جبران، بريع كتبه الى مسقط رأسه بشري وتوفي عام ١٩٣١، فتم تأليف جمعية باسم "لجنة جبران الوطنية" لهذه الغاية امتدت حقوقها الى عام ١٩٨١ بموجب التشريع الحالي ومن ثم الى عام ١٩٩١ بموجب قانون تعليق المهل الرقم ٩١/٥٠. سقطت بعد ذلك في الحق العام، لان حماية الملكية الادبية في لبنان تمتد الى ٥٠ عاما بعد وفاة المؤلف بموجب المادة ١٤٣ من القرار رقم ٢٤/٢٣٨٥.

لا شك في ان سقوط الحقوق في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

استطلاع جديد من "النهار"

مـــا هي اهم ثلاث اولويات تطلبها من الرئيس الجديد؟

"النهار" تعطيك الفرصة لإبداء رأيك!



اختر ثلاثة موضوعات تهمك، وهي في رأيك اولويات على الرئيس ان يدرسها ويجد لها حلاً فور تسلمه منصبه الجديد :

1. تطبيق القرار ٤٢٥
2. مكافحة الفساد ووقف الهدر
3. الاصلاح السياسي والاداري
4. ترسيخ الامن
5. عودة المهجرين
6. المصالحة الوطنية
7. الوضع الاقتصادي والمعيشي
8. خلق فرص عمل جديدة للشباب
9. الاستشفاء والطبابة
0. احترام الحريات العامة

طريقة الاشتراك في هذا الاستطلاع :

- اطلب الرقم ١ ٤ ٣ ٣
- اضغط على الرقم ٨
- ادخل ارقام اختياراتك الثلاثة بالترتيب حسب الاولوية.

يحق لكل جهاز خليوي الاشتراك مرة واحدة. يتم احتساب الخيار الاخير في حال تم الاشتراك اكثر من مرة.

تنشر النتائج يومياً في النهار

النهار — خدمة جديدة من "النهار"

٢٥ سنتاً لبنانياً للدقيقة الواحدة

نتائج الاستطلاع من ١٦/١٠/١٩٩٨ حتى ١٢/١١/١٩٩٨

الرتم	الموضوع	خيار أول	خيار ثان	خيار ثالث	المجموع
١	تطبيق القرار ٤٢٥	٢٢٣	٦٤	٥٨	٣٤٥
٢	مكافحة الفساد ووقف الهدر	٣٦٧	٢٢٩	١٠١	٦٩٧
٣	الاصلاح السياسي والاداري	٥٧	٢٠٦	١١٤	٣٧٧
٤	ترسيخ الأمن	١٧	٤٩	٤٣	١٠٩
٥	عودة المهجرين	٣٩	٤٠	٤٨	١٢٧
٦	المصالحة الوطنية	٥٥	٧٣	٥٧	١٨٥
٧	الوضع الاقتصادي والمعيشي	٧٣	١٥٥	١٧٥	٤٠٣
٨	خلق فرص عمل جديدة للشباب	١٨	٦٠	٩٤	١٧٢
٩	الاستشفاء والطبابة	٢١	٣٠	١٠٦	١٥٧
٠	احترام الحريات العامة	٧٣	٣٧	١٤٧	٢٥٧
	المجموع	٩٤٣	٩٤٣	٩٤٣	٢٨٢٩

اليوم آخر موعد لهذا الاستطلاع قبل استخلاص النتائج النهائية

الزراعة أقرت حماية أرز تنورين

المواصلات: دخل الهاتف ٤٠٠ مليار

درست اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تعرفة المخابرات المحلية والاشتراك الشهري للهاتف الآلي.

وقال رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين عقب انتهاء اجتماعها امس: "كان هناك تفاهم بين اللجنة ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على ان يكون الاشتراك والتعرفة في متناول المواطنين، وان تتخذ الوزارة ما يلزم لتخفيف الاعباء عن المواطن. وفي مقارنة بسيطة تبين للجنة ان تعرفة المخابرات المحلية والدولية في لبنان مخفوضة الى درجة ان ليس هناك في المنطقة اي دولة لديها التعرفة المعتمدة عندنا، وان الاشتراك مرتفع نوعا ما".

وقال "ان ادنى بدل اشتراك في الدول المحيطة هو ٤٥ الف ليرة شهريا، مع العلم ان وزارة الهاتف هي من الوزارات الخدماتية التي تؤمن دخلا لا يستهان به في الخزينة. واكد لنا المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة عبد المنعم يوسف ان دخل الوزارة حتى تشرين الاول كان ٧٠٠ مليار ليرة منها ما يراوح بين ٣٥٠ مليارا و٤٠٠ مليار للخزينة وحدها (...) لمسنا ان الهاتف في متناول اي مواطن، والعادي اقل كلفة من الخليوي لجهة الاشتراك. فالاشتراك في الخليوي يبلغ ٥٠٠ دولار، والحد الادنى لبدل مخابرة بالخليوي ١٧٥ ليرة للدقيقة الواحدة، بينما هو ٣٥ ليرة بالهاتف العادي (...)".

الزراعة

اقرت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠٥ الذي يجيز للحكومة الانضمام الى الاتفاق المتعلق بالاراضي الرطبة ذات الاهمية الدولية وخصوصا بصفة كونها مألف للطيور المائية، اضافة الى مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٥٢ الرامي الى انشاء محمية ارز تنورين الطبيعية معدلا. واقرت معدلا ايضا مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٢٣ الرامي الى انشاء محمية طبيعية في اليمونة.

واستمعت اللجنة الى رد وزارة الزراعة في ما يتعلق في شأن ادخال شتول ونصوب لا تستوفي الشروط اللازمة، متمنية على الوزارة التشدد في المراقبة. واستمعت ايضا الى شرح وزير الزراعة شوقي فاخوري عن التعاون مع العراق، وخصوصا التبادل التجاري ولا سيما في حقل الانتاج الزراعي، والى كيفية توزيع الابقار المستوردة من الولايات المتحدة.

السجال الكلامي مستمر والاتهام بالافتراء

واكيم: اتفاق تطوير الاذاعة مخالف
السبع: أتحداه أن ينشر أي مستند

حذر النائب نجاح واكيم وزير الاعلام باسم السبع من توقيع اتفاق تلزيم تطوير "اذاعة لبنان" مع وزير التجارة الاميركي وليم ديلي "لما يتضمن من مخالفات، وخصوصا انه لم يعرض على ديوان المحاسبة لابداء الرأي والموافقة"، ورد السبع متحديا واكيم في "ان يتمكن من نشر مستند واحد غير قانوني".

وجاء تحذير واكيم في بيان اصدره مكتبه ردا على الكتاب الذي رفعه وزير الاعلام الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ونشر في وسائل الاعلام "وتناول فيه النائب نجاح واكيم بسلسلة من الاكاذيب والافتراءات".

وجاء في الرد:

"اولا – ان النائب نجاح واكيم سيعقد الاسبوع المقبل مؤتمرا صحافيا يعرض فيه الوثائق التي تثبت صحة ما نشر في كتاب "الايادي السود" حول صفقة تلزيم تطوير الاذاعة اللبنانية اضافة الى قضايا اخرى.

ثانيا – لقد تجمعت لدى النائب واكيم معلومات تفيد ان وفدا اميركيا برئاسة وزير التجارة الاميركي سيصل غدا الى لبنان ويضم في عضويته ممثلا لشركة "كونتيننتال الكترونيكس" وممثلا لبنك "Exim. Bank of the USA" لتوقيع اتفاق تلزيم تطوير الاذاعة اللبنانية مع وزير الاعلام باسم السبع بعدما وافق عليه وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة".

رد السبع

ولاحقا صدر عن مكتب وزير الاعلام الرد الآتي: "ردا على تصريحات جديدة ادلى بها النائب نجاح واكيم حول مشروع تلزيم الاذاعة اللبنانية، رأى الوزير السبع انه من المناسب الرد بالآتي منعا لمزيد من التضليل للرأي العام اللبناني:

يقول النائب واكيم انه يهيئ ردا مدروسا وبالارقام والمستندات، وانا اسأله اين هي الارقام والمستندات من الكلام الذي نشره في كتابه المسموم وحديثه الصريح عن قيامي بتلزيم تحديث اذاعة لبنان بمبلغ ٣٢ مليون دولار؟ ثم اين هي صدقية كلامه عندما يتراجع عما كتبه بخط اليد ويخفض قيمة التلزيم الى سبعة ملايين وتسعمئة الف دولار؟ ماذا يمكن ان يقول عن الفرق بين المبلغين وكيف يمكن ان يتهرب من حقيقة انه يلقي اتهاماته جزافا؟ (من دون ان يعود الى اي مستند).

ان النائب نجاح واكيم الذي يهددني بوجود مستندات لديه اتحداه ان يتمكن من نشر مستند واحد غير قانوني، اللهم الا اذا وجد من يزور له مثل هذه المستندات التي يتحدث عنها.

وانني الى ذلك اكرر ايضا استعدادي لرفع الحصانة عن نفسي في مقابل ان يعلن قبوله برفع الحصانة عن نفسه بحيث يكون القضاء هو الحكم بيننا. وانا في كل الاحوال سأنتظر مؤتمره الصحافي وسأكون في المرصاد لكل من يريد ان ينال من كرامتي او من صدقية اعمالي في اي مركز اتولاه وسيسمع النائب واكيم مني ما يستحق من الكلام الذي يدحض اباطيله.

لقد سبق ان آليت على نفسي الا ادخل في مثل هذا المسلسل الكلامي الذي ينزلق بحياتنا السياسية الى المستوى الذي بلغه النائب واكيم والكل يشهدون بأنني طوال السنوات الماضية تجنبت الخوض في مثل هذه الحملات الى ان تناولني النائب واكيم بكلام رأيت من واجبي ان ارده الى صدره توضيحا للحقيقة وكشفا لما يبيته من اهداف".

السفير الايطالي:
سرقة التراب سويّت

اكد السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني "ان سرقة اسرائيل الفاضحة للتراب في الجنوب سويت وان السلطات الايطالية ابدت اهتماما بالموضوع".

استقبل وزير المغتربين طلال ارسلان في مكتبه في الوزارة امس السفير كاسيني الذي صرح على الاثر: "تشرفت بزيارة معالي الوزير ارسلان، وخصوصا ان ايطاليا ولبنان لديهما جامع مشترك في ما يتعلق بالهجرة والمغتربين، اذ كانت لايطاليا على طوال قرن هجرة كثيفة وكانت لدينا وزارة للمغتربين لان عندنا ستة ملايين مهاجر ايطالي، ولذلك فنحن نشارك لبنان في التجربة ذاتها، وخصوصا في موضوع الهجرة الى اميركا". وسئل عن موقف بلاده من سرقة اسرائيل التراب الجنوبي، فاجاب: "هذا الامر شكل سرقة فاضحة، وعندما نقول ان احدا يحتل ارضا ليست له فهذا الحد الاقصى، فكيف اذا ترافق مع سرقة مادية؟ ولكن هذه القضية سويت والسلطات الايطالية اهتمت بالموضوع، وقد اثارته الصحف الايطالية".

قانصو أعلن بيان وحدة الحزب القومي:

لا نهمل المراجعة النقدية وتحديد عوامل الانشقاق



من المؤتمر الصحافي للحزب القومي، (من اليمين) ديب، النقيب كرم، عبد الخالق، قانصو، البعلبكي، المحايري، حيدر، عريجي وغريب. (ابرهيم الطويل)

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي امس بيان وحدته التي تكرست وفق دستور الحزب في الاسبوع الماضي، وانهت مظاهر انشقاق استمر نحو عشر سنين، وفي البيان الذي تلاه رئيس الحزب، رئيس هيئة الطوارئ علي قانصو في مؤتمر صحافي حاشد تأكيد ان الوحدة لم تقم "على قاعدة الحاق فريق بفريق اخر" وانها "لا تهمل المراجعة النقدية التاريخية للمسيرة الحزبية بكل انجازاتها وعثراتها باستهداف تقويم تاريخ الحزب وتحديد عوامل الانشقاق"، وتشديد على ان الوحدة "ستحتاج منا جميعا الى عناية خاصة والى سهر دائم يؤمن لها سلامة انطلاقتها واسس بنائها ومداميك قوتها لتكون وحدة متينة ودائمة".

وكانت المناسبة محطة لعرض توجهات الحزب السياسية مع العهد الجديد وفي مقدمها "الغاء الطائفية بكل وجوهها ومواقعها في الدولة وفي المجتمع لقيام الدولة المدنية والمجتمع المدني".

وحضر المؤتمر الصحافي، الذي عقد في قاعة "النهضة" قبالة فندق "البريستول" معظم قيادات الحزب، وكذلك جمع من اعضائه ومناصريه غصت بهم القاعة والمداخل والساحة الملاصقة، وعلى المنصة الرئيسية جلس نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس الحزب قانصو، واعضاء هيئة الطوارئ (السلطة العليا بعد التوحيد) محمود عبد الخالق، عصام المحايري، جبران عريجي، عبدالله حيدر، خليل ديب وانطوان غريب. فيما تقدم الصف الامامي في القاعة وزير العمل اسعد حردان وعدد من نواب الحزب.

استهلالا القى البعلبكي كلمة هنأ فيها الحزب بوحدته وتناول فكر مؤسس الحزب انطون سعادة ودعوته التوحيدية وخاطب القوميين داعيا اياهم الى تماسك صفوفهم.

والقى كرم بدوره كلمة عرض فيها باختصار مراحل العمل الحزبي في البلد، مؤكدا "فرادة الحزب من حيث النهج وتداول القيادة والرئاسة ومن حيث كونه حزبا لاطائفيا".

ثم تلا قانصو بيان الوحدة واكد في مقدمة "الوحدة هي نتاج لارادة القوميين الاجتماعيين" وان الحزب "لم يفقد في يوم من الايام لا وحدته العقائدية ولا وحدته الروحية". ولفت الى ما تعرض له الحزب على امتداد تاريخه وقال: "لقد انتصر حزبنا على كل الصعوبات والمحن لانه يعبر عن حقيقة ثابتة هي حقيقة وحدة مجتمعنا ووحدة قضيتنا".

واضاف: "ان هذه الوحدة التي نعلنها اليوم لم تقم على قاعدة الحاق فريق بفريق آخر بل قامت على قاعدة ان نضال القوميين الاجتماعيين كان على امتداد سنوات الانشقاق نضالاً شرعياً مستنداً الى اسس النهضة ومبادئها. كما ان هذه الوحدة، لم تقم على مبدأ المحاصصة والتراضي الائتلافي بل على مبدأ الاندماج جسماً واحداً. وفي مثل هذه الوحدة تتضافر الجهود لتحقيق وحدة التفاعل بين القوميين الاجتماعيين انطلاقاً من وحدة التفاعل في المؤسسات المركزية العليا، وان تحقيق الاصلاح والنهوض بصفوف القوميين الاجتماعيين وروحيتهم العامة وتعميق الديموقراطية الحقة، لا تستقيم الا في ظل قيادة عليا موحدة يتولى فيها رئيس الحزب السلطة التنفيذية وتتولى هيئة الطوارئ الدستورية سلطة التشريع والرقابة.

وهذه الوحدة لا تهمل المراجعة النقدية التاريخية للمسيرة الحزبية بكل انجازاتها وتعثراتها باستهداف تقويم تاريخ الحزب وتحديد عوامل الانشقاق ووضع الاسس النظرية والتطبيقية الكفيلة بصون الحزب من عوامل الانقسام وتعزيز اضطلاعه بدور حيوي وفاعل في مواجهة التحديات والاخطار التي تحوط بأمتنا".

وشكر جميع الذين شجعوا على الوحدة خاصاً بالشكر القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس السوري حافظ الاسد "الذي احتضن بالدعم والرعاية مسيرة حزبنا والذي شجع كل جهد بذلناه من اجل تحقيق وحدة جميع السوريين القوميين الاجتماعيين".

ثم قال "ان هذه الوحدة باعتبارها مولوداً جديداً ستحتاج منا جميعاً الى عناية خصوصاً والى سهر دائم يؤمن لها سلامة انطلاقتها واسس بنائها ومداميك قوتها لتكون وحدة متينة ودائمة عصية على التضعضع والانفكاك، ومن اجل تحقيق هذا التحصين لوحدة الحزب رأينا ان اولويات خطتنا الحزبية الداخلية تقوم على ترسيخ الوحدة الحزبية تثقيفاً وتوجيهاً وبناءً، واجراء الاصلاحات الدستورية اللازمة باتجاه تحقيق افضل مشاركة للقوميين الاجتماعيين في صوغ نظامهم وقيم مؤسساتهم وايجاد نظام قضائي جديد واقرار نظام داخلي جديد للحزب وتأسيس ثقافة ادارية، للنهوض بدور الوحدة التنظيمية في متحدها وتفعيل الندوة الثقافية واقامة معهد حزبي مركزي لاعداد الكوادر في مختلف مجالات العمل الحزبي".

واذ اعلن ان الوحدة "ليست غاية في ذاتها بل هي منصة لانطلاقة نضالية جديدة لحزبنا وفي اطار استراتيجية المنطقة من قراءته للظروف المحيطة بأمتنا" تناول المهمات النضالية المقبلة للحزب.

وعلى "المستوى القومي" جدد رفض الحزب لمشاريع التسوية ولكل ما ينتج منها من اتفاقات ومفاعيل ودعا "الى اسقاط نهج الاستسلام" مشيراً الى "الخطر التركي" مطالباً "الاحزاب والقوى الحية المناضلة في مختلف الكيانات السورية وفي العالم العربي الى الالتفاف حول موقف الشام" كما طالب بتطوير الخطوات الايجابية التي تمت بين سوريا والعراق "لقيام حلف قومي يجمع لبنان والشام والعراق" ودعا ايضاً "الى قيام الجبهة العربية الداعمة لصمودنا القومي، والمتصدية للحلف الاسرائيلي –التركي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مجلس بلدية صيدا أصدر مرسوم الترخيص بردم البحر لاقامة منشآت رياضية وسياحية

■ اطلع المجلس البلدي في صيدا، في اجتماعه الاسبوعي الاربعاء، على الكتاب الذي تلقاه من النائب مصطفى معروف سعد، والذي يشير فيه الى "استحالة الحصول على رخصة لبناء الملعب البلدي الجديد لأسباب قانونية وتنظيمية"، ويحمّل المجلس البلدي "المسؤولية الجزائية" في حال اقراره هدم الملعب القائم.

واصدر المجلس البيان الآتي:

"استهجن المجلس البلدي الكتاب الذي وجهه اليه النائب مصطفى سعد وخصوصا ذكره العقبات القانونية والتنظيمية التي ستمنع الدوائر والوزارات المختصة من اعطاء الرخصة لانشاء الملعب الجديد، وليس المدينة الرياضية كما ورد في كتابه الذي قال فيه ان لا مجال لذكر هذه العقبات الآن.

ويتمنى المجلس على النائب سعد توضيح هذه الامور القانونية والتنظيمية التي تعرقل الحصول على الترخيص المطلوب، كونه نائبا في هذه المدينة وحريصا على مصالحها.

كذلك ناقش المجلس حيثيات الموضوع من كل جوانبه، ورأى ان لا عقبة قانونية تحول دون اتمام تنفيذ المشروع، وخصوصا بعد صدور المرسوم الرقم ١٢١٨٤ تاريخ ١١/١١/١٩٨٨، والذي ينص في مادته الاولى على الترخيص لبلدية صيدا بردم مساحة تصل الى ٢٨٩٨٥ مترا مربعا من الاملاك العمومية البحرية المواجهة للعقار ٢٧٥ من منطقة الوسطاني العقارية "محافظة الجنوب" واشغالها من اجل توسيع الملعب البلدي كما هو مفصل على الخريطة المرفقة بهذا المرسوم، واقامة منشآت رياضية وسياحية، وهي تحديدا الواجهة الموازية للملعب البلدي الحالي.

وبناء عليه، يؤكد المجلس البلدي لمدينة صيدا استمرار هذا المشروع من الناحية التخطيطية والتنفيذية لاستكمال الباكورة الاولى من مشاريع مدينتنا صيدا التي تعود بالنفع على سائر المواطنين في هذه المدينة المعطاءة، من دون اي مشاكل او عراقيل قانونية او تنظيمية تعترض المشروع".

■ قال النائب محمد عبد اللطيف كبارة "ان المواطن الطرابلسي يدفع مجددا ثمن جشع بعض المتعهدين وغياب المسؤولين عن مراقبة تنفيذ بعض المشاريع في المدينة. ففي اسواق طرابلس الداخلية ولاسيما منها الدباغة والتربيعة يتعرض المواطنون لامراض ناتجة من تلوث مياه الشفة نتيجة اختلاطها بمياه المجارير، بسبب اهتراء القساطل والتأخر في تنفيذ المتعهد مشروع شبكة المجاري الجديدة وعدم مراعاته واقع التمديدات الحالية، او لعدم تطبيقه الدراسات والمواصفات الفنية المطلوبة، وفي كل الاحوال فالدولة مسؤولة وعليها التدخل العاجل لوضع حد لمعاناة اهل المناطق المتضررة (...)".

■ اصدر رئيس بلدية المريجة – تحويطة الغدير والليلكي يوسف متى واهالي القرى الثلاث بيانا جاء فيه: "مرة جديدة يتعرض اهالي المريجة – تحويطة الغدير والليلكي – المهجرون من منازلهم لحملة انذارات واخلاءات عشوائية ضربت بعرض الحائط كل المراجعات والوعود الرسمية من هذا المسؤول او ذاك، بعدم التعرض لهم ما دامت لم تتوافر ظروف العودة الحرة الى منازلهم وقراهم (...)

وامام هذا الواقع القديم – الجديد نرفع الصوت الى كل المراجع المسؤولة في البلاد، وخصوصا على ابواب عتبة عهد جديد برئاسة العماد اميل لحود، للتدخل فورا والعمل على تحقيق ما يأتي:

– اولا: الوقف الفوري لكل عمليات الاخلاء التي يتعرض لها مهجرو المريجة – تحويطة الغدير والليلكي.

– ثانيا: العمل في اقرب فرصة على اقفال ملف التهجير في القرى الثلاث وتحقيق العودة الى هذه القرى في اسرع ما يمكن.

طفح الكيل من كل ما حصل بالنسبة الى القرى الثلاث التي تحملت مع غيرها من القرى المهجرة معاناة عدم العودة لأسباب باتت معروفة لدى الجميع (...)".

■ اقر المجلس البلدي في كفرقوق (راشيا) برئاسة شوقي ابو درهمين، تشكيل لجان للمشتريات والتسلم والتخمين والاشغال والمناقصات.

وكانت البلدية نفذت مشروع تعبيد طرق داخلية على حساب وزارة الاشغال العامة بطول ٢٥٠٠ متر وانشأت سورا حول الحديقة بطول ٤٠٠ متر، وتعمل على استكمال تشجيرها في الشهرين المقبلين، وجهزت المبنى القديم لدار البلدية.

محافظ الأحمدي التقى الرئيس المنتخب وجال في المصايف والوسط وجعيتا




المحافظان الصباح ويموت وأعضاء الوفد المرافق في عاليه أمس. (رمزي م. مشرفية)




في قطار مرفق جعيتا السياحي. (دالاتي ونهرا)

واصل محافظ مدينة الاحمدي الكويتية الشيخ علي جابر الاحمد الصباح لقاءاته وجولاته، وقابل امس الرئيس المنتخب اميل لحود يرافقه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت".

وكتب مراسل "النهار" في عاليه ان المحافظ الزائر، يرافقه المحافظ يموت ووفد مشترك كويتي – لبناني، تفقد منطقتي عاليه والمتن الاعلى. وشارك في الجولة الملحق في السفارة الكويتية احمد البكر، وشملت سوق عاليه وقصور الكويتيين في عاليه وبحمدون وصوفر وحمانا. وعقد الصباح لقاء صحافيا في فندق "الامارتين" في محطة بحمدون، حضره رئيس بلديتها اسطه ابو رجيلي. ومما قال: "تفقدت المنطقة وهي والحمد لله ترمم وتُبنى بجهود السيد محافظ جبل لبنان والاخوة المسؤولين. ولاحظنا ان هناك نتائج واضحة في منطقتي بحمدون وعاليه. ومن المؤكد ان الاخوة الكويتيين لمسوا هذا الامر، وخصوصا ان عددهم وصل على ما اعتقد الى سبعين الفا الصيف الماضي، وان شاء الله الى تزايد مستمر".

اضاف: "هناك اتفاق سأوقعه غدا مع محافظ جبل لبنان، فيه بنود تعاون بما يخدم المحافظتين (...)".

من جهته قال يموت: "(...) من واجبنا تقديم كل التسهيلات الى الاخوة الكويتيين من اجل تأمين حسن ضيافتهم في بلدهم لبنان. وهم فعلا وفي كل الظروف الصعبة التي عاشها لبنان لم يقصروا انطلاقا مع هذا البلد الذي يعتبرونه بلدهم الثاني. والآن واجبنا تأمين افضل الامكانات ووضعها تحت تصرفهم، من اجل تعزيز وجودهم بيننا في كل المجالات".

وسئل يموت عن الاتفاق المرتقب فأجاب: "الزيارة اخوية وتتخذ طابع الاطلاع على ما هو قائم، ودفع التنسيق والتعاون والتآخي في المجالات المختلفة بدون استثناء. وما نقوم به نحن هو نوع من التفاهم والتعاون واعداد دراسات بين الاختصاصيين في شتى المجالات، لتحديد اطر التعاون والبحث في امكان تشكيل فريق لتبادل الخبرات، توصلا الى فريق عمل قادر على التعاون لما فيه مصلحة المحافظتين والشعبين".

وقال رئيس بلدية محطة بحمدون اسطه ابو رجيلي "محطة بحمدون هي عاصمة الاشقاء العرب ولاسيما منهم الكويتيون الذين شعروا معنا خلال المحنة التي مر فيها لبنان، وشعرنا معهم خلال المحنة التي ألمت بالكويت". وقدر ما انجز على صعيد اعمار الاملاك الكويتية في بحمدون بـ ٤٠ في المئة.

وكان محافظ الاحمدي زار شركة "سوليدير" في وسط بيروت، فاستقبله رئيس مجلس الادارة ناصر الشماع. وعقد لقاء في مقر الادارة استمع فيه المحافظ الكويتي وصحبه الى شروح عن البرنامج الذي تنفذه "سوليدير" في اطار اعادة اعمار العاصمة وانمائها.

ثم قام بجولة في ارجاء "سوليدير".

ويذكر ان الصباح ويموت والوفد المرافق زاروا الاربعاء مرفق جعيتا السياحي، وكان في استقبالهم المدير العام لشركة "ماباس" نبيل حداد. ثم جالوا في المغارة العليا سيرا وفي المائية بواسطة الزورق.

كتاب مفتوح الى الرئيس المنتخب حول معاناة الماء في المتن الشمالي

سيدي الرئيس،

الموضوع الذي نود ان نلفت نظركم اليه هو المياه التي نفتقدها في أشد الحالات ونحن في حاجة لها. انقل اليكم هذه الامور بكل دقة وصدق، وعن السنة الناس: اننا نتغذى بمياه الشرب من نبع المنبوخ، بالاضافة الى بركة اقيمت في منطقة بقليع – الزعرور، ويقال ان مصلحة مياه المتن تشترك في كمية من مياه نبع العسل يزود المنطقة. لكن المشكلة تكمن في ان مصلحة مياه المتن ومن ورائها وزارة الموارد المائية والكهربائية تهملان الوضع المائي في هذه المنطقة التي تتغذى من هذه الينابيع. فمنذ قام آل عقل من المتين بمد انابيب المياه في النصف الاول من هذا القرن وبيع المياه من المواطنين، لم تبادر مصلحة مياه المتن الى زيادة كمية المياه التي تزود المواطنين اياها، بل امعنت في رفع بدل الاشتراك على مر السنين، واجبار الناس على دفع رسوم متر مكعب بدل النصف متر الذي كان سابقا، واجتهدت في بيع "امتار المياه" دون ان تؤمن الكميات المبيعة، مع العلم ان هذه المصلحة تزود المواطنين الساكنين فوق خط منسوب مياه نبع ابو عزم الذي يغذي قرى ابو ميزان وحماليا وعين الخروبة الى بيت شباب وجوارها، صعودا الى مناطق الوادي (الدلب) وشويا والزغرين الى عين الحاج الياس والدوار والعيرون وضهور الشوير في اتجاه الشرق. كل هذه المنطقة التي تستهلك آلاف الامتار المكعبة، تتغذى اليوم من نبع المنبوخ الذي لا تتعدى كمية مياهه الخمسمئة متر مكعب، وقد نفد مخزون البركة التي انشئت في الزعرور لتزويد المنطقة خلال شهري تشرين الاول والثاني، واصبح كل سكان هذه المنطقة يفتشون عن مصادر المياه تعوض عنهم اهمال المصلحة وعجزها، وينتشرون على عيون المياه التي خف مخزونها ايضا، بالاضافة الى شرائهم المياه للاستعمال المنزلي، او الاعتماد على مياه الامطار لتجميعها واستعمالها.

سيدي الرئيس،

انني في هذا الوصف السريع للحالة المزرية التي تعيشها بلدات بتغرين والخنشارة وعين السنديانة والشوير وضهور الشوير والجوار وشرين وعين التفاحة، والزغرين وشويا والوادي (الدلب) والدوار والعيرون وبولونيا والمروج، وكل المناطق التي تتزود المياه من هذه المصادر المذكورة، انقل الواقع بكل صدق وامانة.

اننا نعاني من هذه المشاكل منذ السبعينات، وكم قامت تظاهرات ومطالبات من اجل المياه خلال الستينات، وحتى تاريخه كمن ينبح على القمر، مع انهم ليسوا قمرا. ان الفوضى والفساد يعمان مصلحة مياه المتن. اذ لا مياه ولا مأمورون يراقبون، ولا خبراء يعملون لزيادة انتاج المياه التي تبيعها المصلحة على الورق، ولا مسؤولون تهزهم المأساة الدائمة الوجود بوجودهم، من رئيس مجلس الادارة ومن دون. "وبتطنيش مقصود او غيره" من وزير الموارد.

سيدي الرئيس، ان بعض قساطل المياه ما زالت على حالها منذ قام آل عقل بمدها الى القرى، وهي من الحديد الاسود بقطر انش وربع، ولن ازيد اكثر من ذلك. خلال الحرب التي مرت على المنطقة توظف بعض المحاسيب في مصلحة مياه المتن على اساس انهم مأمورو مياه. ولم يسألهم احد عن الاضرار الفادحة التي كبدوها للمواطنين والمصلحة. إنهم معروفون، والشاطر يفهم.

وماذا بعد يا فخامة الرئيس؟ اذا اردت ان ازيد فإن صفحة كاملة من هذه الصحيفة تمتلئ بسرد "مآثر" مصلحة مياه المتن. مع العلم بأن الكل في هذه المصلحة يعرف هذه الامور، وبالتأكيد سينفونها ويقولون ان قائلها كاذب. فلا والله انني اقول الصدق ولا شيء غيره. ولاثبات هذه الامور، اقول لهم سلفاً، اكشفوا على حفر التمديدات في ساحة ضهور الشوير وخزانات المياه في محلة البرج في ضهور الشوير ايضا، واقفال المياه الضخمة امام بناية آل عماد – آخر ضهور الشوير في اتجاه بولونيا، وغيرها في بولونيا والمروج. وكيف تسرب المياه الى بعض النافخين والمبتزين وبائعي المياه. ايضاً اكشفوا على خطوط نقل المياه التي تزود المنطقة الممتدة من الجوار الى شويا، ما بين ساحة ضهور الشوير ومنزل الوزير اسعد حردان، تعرفوا مدى الفوضى التي تتخبط فيها مصلحة مياه المتن. ان اهالي هذه المناطق "ينعمون" بالمياه في بيوتهم لمدة ساعتين كل خمسة ايام (اذا رضي المكلف وتحنن على اهالي المنطقة واعطاهم المياه، والله اعلم). اما اذا اردت ان تتصل وتبلغ المسؤولين في مركز المصلحة، فمن هلك الى مالك الى قابض الارواح. واذا كان ابو زيد خال لاحد منا يحصل عشر ما يريده، واذا "انحشر الدق معهم" فالجواب يكون: "هالقد عندنا مي، ونوزع المياه على الناس بالعدل".

سيدي الرئيس،

لقد أزعجت خاطرك بهذا الكتاب المفتوح، لكنني لا أكن كرهاً لأحد، لأني على علاقة جيدة بالاشخاص في هذه المؤسسة، لكن المصلحة الوطنية في نظري اهم من علاقتي بهم، مهما كبرت وكبروا، واردت في هذا الكتاب ان انقل معلومات المواطنين الذين يشكون همهم ولا احد يسمع شكواهم. ان معظم الناس في هذه المنطقة العزيزة عليكم ينوءون تحت اثقال الاوضاع الاجتماعية العامة القاسية، وهذا الامر يزيد من شقائهم. لا يمكن عائلة الا ان تشتري صهريج ماء سعة ٢٠٠٠ ليتر بسعر ٢٠ دولار اسبوعياً، على اقل تعديل، اي ٨٠ دولاراً في الشهر (١٢٠٠٠٠) ليرة لبنانية من اصل راتب متواضع، بالكاد يكفي لليوم العشرين من الشهر. والدولة كلها هات، ولا مرة خذ. وهذا ما ينطبق على المؤسسات العامة في لبنان، وعلى المواطن ان يدفع، ولا فالويل له.

ان حضرة وزير الموارد المائية والكهربائية يعلم، ويعلم اكثر من غيره، مع موظفي هذه المصلحة ان مصادر عديدة للمياه يمكن ان تؤمن للمواطنين، ليس في هذه المنطقة فحسب، بل في كل ارجاء المتن الشمالي، من اعالي عينطورة وبسكنتا، الى ساحل المتن.

فخامة الرئيس،

انك ابن هذه المنطقة، وتعلم اكثر من الكثيرين ما هي المعاناة التي يعيشها ابناء هذه المنطقة، وخاصة قلة المياه، فاذا لم تقدر انت على تصويب الاعوجاج في هذه المؤسسة العامة (من القمة الى ادنى موظف) فلن تستقيم. والسلام على من اتبع الهدى.

حبيب انطون الشويري

[ترويسة زاوية غير مقروءة]

■ رابطة النواب السابقين اثر اجتماع طارئ: "ان سرقة التراب الزراعي في جنوب لبنان ونقله الى فلسطين المحتلة لاستعماله في الاراضي البور والصخرية والصحراوية هناك من اجل تنمية انتاجها الزراعي المنافس في المنطقة، لا يمكن فصلها عن سرقة المياه الجوفية ومياه الحاصباني والوزاني والليطاني وجرها بواسطة الانفاق الى فلسطين المحتلة وكذلك لا تنفصل عن سياسة الارض المحروقة التي تتبعها ضد اهلنا في الجنوب بالغارات والقصف والعدوان المستمر، فالغاية واحدة: تصحير الجنوب اللبناني من اجل دفع اهله الى الهجرة من ارضهم المحرومة الري والتي تحترق محاصيلهم فيها باستمرار نتيجة العدوان. وهو ما يعني ضرب البنية الاساسية للمقاومة، اي الانسان، عبر محاصرته في مصادر عيشه الكريم، وضرب احد مرتكزات الاقتصاد الوطني اللبناني المتمثل بالزراعة (...)

نعتبر ان السياق الوحيد الممكن لمواجهة هذه اللصوصية الاسرائيلية المتمادية هو اللجوء الى المحافل الدولية، بدءا بمحكمة العدل الدولية في لاهاي وصولا الى منظمات حقوق الانسان ومنظمات البيئة وتقديم شكوى امام مجلس الامن".

■ "المؤتمر القومي العربي" دعا كل القوى السياسية والتنظيمات الشعبية الى "رفض منطق الاستسلام والتخاذل ومخططات الحصار والعدوان على الدول العربية". وحض هذه الدول على "تفادي المنعرج الخطير، الذي تمر به القضية الفلسطينية ومنع توجيه ضربة عسكرية الى العراق، وذلك بادراجهما في جدول قمة عربية جامعة تبلور بديلا قوميا سليما للمحافظة على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والامة العربية، وتصون العراق شعبا وامنا ووحدة وطنية وتسعى الى رفع الحصار عنه وعن ليبيا والسودان".

حكم على "الديار" في دعوى الريجي

اصدرت محكمة استئناف بيروت الناظرة في قضايا المطبوعات برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين غادة عون ووائل مرتضى حكمها في دعوى الصندوق التعاضدي لموظفي ادارة حصر التبغ والتنباك في لبنان (الريجي) بوكالة المحامي جورج يزبك ضد صحيفة "الديار" بتهمة نشر خبر كاذب وذم. وقضى بتغريم كل من المدير المسؤول في الجريدة يوسف الحايك وكاتب المقال سعيد هاني ستة ملايين ليرة على يحبسا يوما واحدا عن كل عشرة آلاف ليرة عند عدم دفع الغرامة. وكذلك قضى بتعويض الصندوق المدعي عشرة ملايين ليرة عطلا وضررا ونشر الحكم مجاناً.

وكانت "الديار" نشرت مقالاً تناولت فيه وضع الاستشفاء في الريجي بعنوان "مليار ونصف من قيمة الاستشفاء تبخرت".

الذكرى الثانية لنخلة مطران

اقامت اللجنة التكريمية للامين العام لاتحاد الشيوعيين اللبنانيين الراحل نخلة مطران امس احتفالا في فندق "بوريفاج" في الذكرى الثانية لرحيله، حضره النائب عاصم قانصوه وشخصيات سياسية وحزبية واجتماعية ونقابية.

قدم للحفل المحامي زهير الطفيلي، وتحدث النائب زاهر الخطيب باسم "القوى الوطنية التقدمية"، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري الدكتور عمار بكداش، و"ابو الياس" باسم "اتحاد الشيوعيين الماركسيين اللبنانيين"، فاجمعوا على الاشادة بالراحل ومزاياه "وبراعته في الدفاع عن حقوق الكادحين والمظلومين ونضاله من اجل انتصار مبادئ العدالة الاجتماعية في لبنان".

واختتم الاحتفال بكلمة عائلة الراحل القاها المحامي الياس مطران، بعد ذلك وزع على الحضور كتاب الراحل "اوراق في حياة قائد شيوعي".

عازوري وخاطر وتويني وشمعون
الجريمة والعقوبة القصوى: انقسام الرأي حتمية في حالات ورفض لها

شمعون، عازوري، خاطر، تويني وعضيمي. (اميل عيد)

"الجريمة والعقوبة القصوى" موضوع شائك غاصت في تفاصيله تأييدا ومناهضة، ندوة عقدت في المدرسة اللبنانية الالمانية في حارة صخر، بدعوة من المدرسة ونادي ليونز أرجوان. والمنتدون، الى المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، الطبيب النفساني والاديب البروفسور ادوار عازوري والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر ونائب رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور منير شمعون. ولفت الحضور الكثيف النوعي والمتنوع، وحماسة مرتفعة في النقاش بين المنتدين انفسهم، وبينهم وبين الجمهور الذي انقسم الى مصفق لما يرفض الاعدام ومهلل لما يدعمه حين تقتضي الضرورة لحماية المجتمع. والمفارقة ان خاطر وتويني اللذين شددا على حتمية العقوبة القصوى في حالات معينة، وعازوري وشمعون اللذين رفضاها أيما رفض، المفارقة انهم التقوا تلقائيا على حماية الانسانية والرأفة بالانسان وان من وجهات نظر معكوسة.

استهلالا تحدث مدير المدرسة اللبنانية الالمانية الدكتور فوزي عضيمي ان موضوع "الجريمة والعقوبة القصوى" مهم جدا ومطروح دائما وتجب مناقشته استمرارا، وثمة حوادث شائكة تتعلق به تحصل في لبنان، وان الليونزيين يضعون الانسانية ومشاكلها في رأس اولوياتهم. وحيا المحاضرين و"نهار الشباب" والشباب من خلال شخص تويني.

الى كلمة لليونزيين ألقاها رئيس نادي ليونز – ارجوان الدكتور فيليب ساروفيم عن "الخدمة العامة والمجردة التي يؤديها الليونزيون ونشاطاتهم الثقافية والاجتماعية والطبية في سبيل تطوير المجتمع ومن اجل مستقبل افضل".

عازوري

المداخلة الاولى لعازوري ان "المجتمع ينفذ انتقاما من خلال الاعدام، الا ان الانتقام هو عمل حقد وضغينة، ونرفض قطعا ان تكون الضغينة عملا يندرج في سياق العدالة المقدسة الطاهرة" ورأى ان الجريمة ليست عملا مجردا وانما عمل يجب وضعه في سياقه الانساني. ويعني ذلك حوافزه ومعطياته البيولوجية والاجتماعية وظروفه النفسية، وأن كل عمل اجرامي هو فعل انساني قبل كونه فعلا قانونيا، من هنا وجوب دراسة وضع المجرم قبل اي شيء وفي صورة خاصة، حتى يمكن فهم الجريمة واتقاؤها.

الى خاطر بادئا بما قاله فقهاء وفلاسفة في تأييد حكم الاعدام ومناهضته وابرزهم لومبروزو وفرويد وغارو، ومن الآراء المؤيدة: "الاعدام لم يخفف الاجرام لدى كبار المجرمين لكنه قلص عدد المجرمين"، "خوف المجرمين من الاعدام رادع لهم ومنتجٌ أثره"، ومما قاله المعارضون انه يجب الغاء هذه العقوبة لأنها لا تفيد الجماعة، وان ضررها كبير لا يتناسب وجريمة المحكوم بها، الى انه ليس لغير الله ان يسلب الانسان حياته (الكنيسة). وسأل: كيف يسمح شخص لنفسه بقتل العديد من الاشخاص؟ أولَم يؤذِ من قتل عشرات الاشخاص، الشعور الانساني؟ لافتاً الى ان معظم الولايات الاميركية عاود تطبيق حكم الاعدام. واستدلّ مثالاً حكم الاعدام الذي نُفذ اخيراً في طبرجا منتقداً الطريقة "المثيرة للاشمئزاز" والتي حصلت في ساحة عامة، لكنه استدرك: "انما ماذا يكون رأي الناس لو شاهدوا جريمة قتل الاخ واخته او حال والديهما؟". وخلص الى ان الغاء الاعدام سيعيد مفهوم الثأر حتماً، والى استحالة الاقرار في المطلق بالاعدام او بعدمه، والى ان التطور الاجتماعي على المستويات الثقافية والاخلاقية والدينية، هو الاهم في معطيات تثبيت حكم الاعدام او الغائه. وختم بأن الرأي العام هو الذي يحكم في هذه المسألة وان هذا الرأي العام انما توجهه الصحافة والاعلام.

تويني

وفي مداخلة تويني ان "ثمة حالات تستوجب العقوبة القصوى وحالات اخرى لا تستوجبها. نحن مع الابقاء على حكم الاعدام في لبنان وهذا لا يقلل من حقوق الانسان والحريات وليس ضد الدين. ينبغي محاسبة الانسان كما يجب في اطار المجتمع المدني". وسأل هل يحق للانسان وضع حد لحياة انسان آخر؟ وردّ بالتساؤل: لكن لماذا الذي قتل اعتبر انه الله وقتل؟ وفي ما خص الاسباب التخفيفية رفض تطبيق هذا المبدأ على كل مجرم، وتطرق الى قضية المجرم الذي عذب في بلجيكا اطفالاً كثيرين: "الرادع الوحيد له هو الموت لا ان يسجن اذ قد يأتي لاحقاً فيلسوفٌ ما ويعمل على الافراج عنه". ولفت الى حالات تنتقل فيها الجريمة بالوراثة، وألحّ على ان الانسانية هي العدل الذي يستوجب احياناً اتخاذ قرار صعب جداً. وثمة من تهربوا من هذا الحكم خوفاً من عذاب الضمير، وان القاضي لا يحكم بالاعدام الا دفاعاً عن المجتمع بكامله لأنه مسؤولٌ عن الدفاع عنه، وختم بضرورة لن يبقى في ذمن كل مجرم ماض الى جريمته، ان نفذها، ان الامر نفسه سيحصل له.

شمعون

وركّز شمعون على رفضه المطلق للعقوبة القصوى، وانه لا يتم اصلاح الخطأ بخطأ اكبر باسم حماية المجتمع، وتقدّم ببراهين عدة في هذا السياق:

– فلسفياً ثمة اجماع على ان الاعدام لا يطول الا جسد الانسان حين انه ارتكب جريمته بكليته لا بجسده فقط، ومن هنا عدم فاعلية الاعدام.

– المجرم يبقى دائماً كائناً انسانياً ويجب النظر الى جريمته عبر الاخذ بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والوراثية. حين يتم سجنه نكون سلبناه حريته وهذا امر مفيد. – لا يتم اصلاح الخطأ بالاعدام الا اذا تكلمنا على انتقام مدرك او غير مدرك.

وقال: صحيح ان هناك من يطلب العدالة، لكن استطلاعات الرأي في معظم البلدان المتطورة اشارت الى ان الاعدام لم يغير شيئاً في عدد الجرائم. واعتبر ان لا رادع سوى الرادع الداخلي.

حنان عاد

مهنئون واحتفالات في ذكرى الحركة التصحيحية

ابرقت امس شخصيات لبنانية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بالذكرى ٢٨ للحركة التصحيحية في سوريا.

ومن المبرقين: وزير الدفاع الوطني محسن دلول، النواب حسين يتيم ومحمود عواد ووجيه البعريني، الوزيران السابقان زكي مزبودي ومحمد بسام مرتضى، رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب، نائب رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي، رئيس "الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء" "نبيل حرب ورئيس "تجمع الهيئات الاسلامية" مصطفى البوتاري.

وهنأ النائب عدنان عرقجي الرئيس الاسد في كلمة القاها في احتفال في "دار الخدمات الاجتماعية"، وكذلك المحامي محمد علي التل في احتفال في رأس بيروت.

ودعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الى احتفال تقيمه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل في "مركز الامام الصادق" في صور.

كذلك دعت قيادة فرع جبل لبنان في الحزب الى مهرجان تقيمه الثالثة بعد ظهر غد السبت في "قاعة الرسالة الاجتماعية" في عاليه.

وفي اطار احتفالاتها بالذكرى، تتقبل "رابطة العمال السوريين في لبنان" التهانئ في مقرها في رأس النبع بين العاشرة صباحا والسادسة مساء الاثنين المقبل، وفي مقر فرعها في ضهور الشوير الاحد المقبل بين التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر. وتقيم ندوات واعراسا شعبية في مقار فروعها في صبرا وصور وصيدا وجونية وعاليه وبحمدون.

جمعية كاثوليكية تستغرب تغييب فرعون عن تكريم الاستقلاليين

سأل "اتحاد الجامعيين الكاثوليك" في بيان اصدره امس "لماذا تغييب رجالات الطائفة عن احتفالات التكريم في مناسبة عيد الاستقلال؟" واعتبر "ان تغييب المرحوم هنري فرعون عن التكريم في المناسبة مستهجن ومرفوض ويجب تصحيحه سريعا".

■ دعا "نادي الراية الخضراء" في مغدوشة (صيدا) الى عشاء ساهر التاسعة مساء السبت ٢١ الجاري في مناسبة عيد الاستقلال وتسلم الرئيس اميل لحود مهماته الدستورية.

نتائج استطلاع قانون الاثراء غير المشروع من ١٩٩٨/١١/٧ حتى ١٩٩٨/١١/١٢

الاسئلة	نسبة "نعم"	نسبة "لا"
هل انت مع قانون الاثراء غير المشروع؟	٩٤٪	٦٪
هل ترى ان المفعول الرجعي ممكن التطبيق ام تفضل تطبيق القانون منذ الآن؟	٧٥٪	٢٥٪
هل تعتقد ان هذا القانون سوف يطبّق قريباً؟	٢٥٪	٧٥٪

زُفّتت للمرة الأولى منذ الاستقلال!
الكنيسة العكّارية معزولة عن العالم

الأهالي يشاهدون عملية التزفيت.

في المدرسة الرسمية، ثلاثة تلاميذ على مقعد واحد.

المختار احمد الرجب. (م. ح)

نعمت قرية الكنيسة في سهل عكار اخيرا بتعبيد طرقها للمرة الاولى منذ الاستقلال. وهي القرية الاكثر حرمانا في القضاء، اذ لا طرق فيها ولا مياه ولا هاتف ولا شبكات للصرف الصحي ولا مستوصف. ومعظم سكانها مزارعون يشكون دائما من كساد مواسمهم، والمدرسة الرسمية فيها لا تشبه المدرسة.

عندما بدأت ورشة التزفيت لم تجد النسوة تعبيرا افضل من الزغردة، في وقت انهمك الرجال بتقديم الضيافة لعمال فرق الصيانة في وزارة الاشغال. اما الاولاد فراحوا يمشون حفاة ليتحسسوا حرارة الزفت المرتفعة التي لطالما حلموا بها.

لكن حال الفرح لدى الاهالي قد لا تستمر طويلا، اذ انهم قلقون من فيضان نهري الكبير والاسطوان عند الشتوة، واللذين تغمر مياههما المنازل وتأتي كل سنة على غلة الموسم وتلحق الاضرار بالممتلكات والمزروعات، من دون ان تكلّف الاجهزة المختصة نفسها عناء تعميق المجاري وتوسيعه عند خراج القرية، اذ تراكم التربة طوال الاعوام السابقة طمس معالم مجاري الانهر، ولا سيما النهر الكبير من الجهة الشمالية للبلدة.

العملية ليست مكلفة ومن شأنها اراحة الاهالي من هذا الكابوس الرابض فوق صدورهم وصدور اطفالهم الذين يضطرون في الشتاء الى المبيت خارج المنازل او على سطوحها بسبب الفيضانات.

مختار القرية احمد الرجب شكر الدولة لاهتمامها بتعبيد الطريق" آملا ان تجد حلا سريعا لمشكلة فيضانات الشتاء من طريق تقديم المساعدات الى المزارعين لتثبيتهم في ارضهم. وناشد وزير التربية "العمل على تأهيل المدرسة الرسمية وجمعها في مبنى واحد". وتمنى "ان يكون عهد الرئيس اميل لحود عهد خير على جميع اللبنانيين، ولا سيما في المناطق المحرومة مثل عكار".

وعدد المختار الصعوبات التي تواجه الاهالي، وقال: "نحن معزولون عن العالم: لا هاتف ولا شبكات مياه ولا طرق ولا اقنية ري ولا مورد للاهالي الا ما تنتجه اراضيهم من مواسم، وحتى هذه المواسم لا اسواق لاستقبالها. وقد زارت وفود منهم المحافظ والقائمقام ونواب المنطقة شارحة المعاناة الدائمة، لكن لا حلول عملية الى اليوم".

مدير المدرسة الابتدائية خليل حنا اكد "ضرورة تأهيل المدرسة وتجهيزها لاستقبال التلاميذ الذين يناهز عددهم المئة حاليا". وقال "ان المدرسة ستتحول السنة المقبلة تكميلية، لكن الصفوف غير مجهزة والاهالي عاجزون عن تعليم اولادهم، فكيف يرممون المدرسة؟".

واشار الى "ان المستوى التعليمي جيد، والاهالي يقبلون على تعليم اولادهم في المدرسة الرسمية، لانهم باتوا مقتنعين بأن العلم هو السبيل الوحيد الى انتشال ابنائهم من الحرمان".

القرار الاتهامي في ملف "شبكة التخريب القواتية": من أهدافها مراكز سورية وقومية والسفارة الأميركية

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع قراره الاتهامي في ملف شبكة التخريب التي وجهت الى اكثرية افرادها تهمة الاعتداء على امن الدولة والقيام باعمال تفجير استهدفت باص ركاب سوريين في سوريا وطبرجا ومواقع سورية ومراكز للحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن.

وأتى القرار عرضا في معرض سرده وقائع على اقوال لأحد المدعى عليهم بأن بين العمليات التي نفذتها الشبكة اطلاق صواريخ على السفارة الاميركية في عوكر.

واحال القاضي طليع ٢٢ شخصا من افراد الشبكة على المحاكمة امام المحكمة العسكرية الدائمة بينهم تسعة موقوفين ونقيب في الجيش ودركيان ويواجهون عقوبات جنائية تنص على الاعدام. وكذلك احال القرار ستة مدعى عليهم اخرين على المحاكمة بمخالفات عدم ابلاغ السلطات الامنية معلومات يملكونها عنها محاولة الاتجار بمخدرات.

واشار القرار الى ان افراد الشبكة كانوا ينتمون الى "القوات اللبنانية" وكذلك تحدث عن ارتباط افرادها بالاستخبارات الاسرائيلية، "الموساد" وسطر المحقق العسكري الاول مذكرتي تحر دائم لمعرفة الهوية الكاملة لاثنين من افرادها.

وفي القرار:

"نحن رياض طليع – قاضي التحقيق العسكري الاول بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ٩٨/٧١١١ تاريخ ١٩٩٨/٧/٨ وعلى كافة اوراق هذه الدعوى، تبين انه اسند الى:

١ – بسام انطوان حرب، والدته تريز، مواليد ١٩٦٢ اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١١ ولا يزال.

٢ – النقيب كميل مهيب يارد، والدته فيولا، مواليد ١٩٦٥، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١١ ولا يزال.

٣ – جورج طانيوس الحلو، والدته نايفة، مواليد ١٩٧٠، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٤ ولا يزال.

٤ – وديع اديب الخوري، والدته سيدة، مواليد ١٩٦٠، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٤/١٠ ولا يزال.

٥ – الدركي فراس حنا رحمة، والدته ماري، مواليد ١٩٧٢. اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٤ ولا يزال.

٦ – العريف الدركي ايلي عقل رحمة والدته سارة مواليد ١٩٧٢. اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٠ ولا يزال.

٧ – طوني توفيق رحمة، والدته فداء، مواليد ١٩٨١ اوقف وجاهيا بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٠، ولا يزال.

٨ – جورج سامي البرقاشي، والدته مهيبة، مواليد ١٩٦٦. اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٠ ولا يزال.

٩ – كايد خطار عيد، والدته تريز، مواليد ١٩٦٩ اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٠ ولا يزال.

١٠ – نبيل جرجس خاطر، والدته ماريا، مواليد ١٩٦٩ اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٠ ولا يزال.

١١ – نادر نصري ضو، والدته سوسان، مواليد ١٩٧١. اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٠ ولا يزال.

١٢ – فايدي نعمة شحود، والدته زكية، مواليد ١٩٦٧. اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩ ولا يزال.

١٣ – خليل فخر النداف، والدته ماري، مواليد ١٩٦٥ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩.

١٤ – عبده انطوان صوايا، والدته فاديا، مواليد ١٩٧٤ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩.

١٥ – نعمة الله منير مسلم، والدته منى، مواليد ١٩٦٩. اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩.

١٦ – فرح المعلوف.

١٧ – المحامي الياس جريس خليل، والدته نجلاء، مواليد ١٩٦٣. اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٧ وخلي سبيله في تاريخ ١٩٩٨/٧/٣١.

١٨ – مرتا جورج نجيم، والدتها جولييت، مواليد ١٩٦٨.

١٩ – ايلي جورج عبود، والدته منى، مواليد ١٩٧١ اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٢ وخلي في تاريخ ١٩٩٨/٩/١٠.

٢٠ – جورج الملقب بـ"ايمن".

٢١ – سمير الياس قاطرجي، والدته لولو، مواليد ١٩٧٠.

٢٢ – كل من يظهره التحقيق.

بأنه في داخل الاراضي اللبنانية والسورية وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدم الخمسة عشر الاول على تأليف عصابة بقصد الاعتداء على الناس والممتلكات، وعلى القيام ومحاولة القيام باعمال ارهابية بواسطة المتفجرات والمواد الملتهبة مما ادى الى مقتل اشخاص عدة، وعلى قتل سائق سيارة عمدا، ومحاولة قتل عسكريين وسياسيين بعمل ارهابي واقدم السادس عشر على الاتصال بالعدو وعملائه، كذلك اقدم الحادي عشر على الاتجار بالاسلحة الحربية والاتجار بالمخدرات بالاشتراك مع التاسع عشر والعشرين. واقدم السابع عشر والثامن عشر على عدم اعلام السلطة عن جناية علما بها.

وفي نتيجة التحقيق تبين:

اولا – في الوقائع

انه في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٩ انفجرت عبوة ناسفة في سيارة من نوع "رينو – ١٩ – شاماد" مما ادى الى مقتل شخصين كانا فيها هما نعمة زيادة وجورج ديب. واظهرت الابحاث والتحريات التي اجرتها مديرية المخابرات في الجيش ان القتيلين كانا ينتميان الى "فرقة الصدم" في "القوات اللبنانية" المنحلة، وانهما بعد حل القوات انتميا الى عصابة هدفها الاعتداء على الناس والممتلكات وارتكاب الاعمال الارهابية بواسطة المتفجرات. وعرف عن افراد العصابة كل من بسام حرب والنقيب في الجيش كميل يارد وجورج الحلو ووديع الخوري والدركي فراس رحمة والعريف الدركي ايلي رحمة وطوني رحمة وجورج البرقاشي ونادر ضو وفايدي شحود وخليل النداف وعبده صوايا ونعمة الله مسلم.

وتبين ان العصابة كانت على علاقة مباشرة بمكتب "القوات اللبنانية" في اوستراليا الذي كان يمولها ويوجهها. وكانت الاتصالات تتم عبر مكتب للكومبيوتر في فرن الشباك يملكه عبده صوايا ونعمة الله مسلم وعبر بعض المسؤولين القواتيين في اوستراليا الذين جاؤوا الى لبنان للتأكد من حقيقة العمل على الارض كالمدعى عليه خليل النداف وسواه.

وتبين ان العمليات التي نفذها افراد هذه العصابة هي:

١ – عملية تفجير "باص" سوري في العام ١٩٩٦. وقد جرى تفخيخ هذا الباص في لبنان وانفجر داخل الاراضي السورية وأدى الى مقتل العديد من الاشخاص واصابتهم.

٢ – عملية اطلاق النار على "باص" سوري في محلة طبرجا في العام ١٩٩٦ ادى الى مقتل شخص واصابة اخرين بجروح.

٣ – اطلاق النار على حاجز للقوات السورية في المنطقة الغربية من بيروت.

٤ – وضع عبوة وتفجيرها في محطة شارل حلو في المرفأ.

٥ – تفجير عبوة في منطقة برج حمود استهدفت العمال السوريين.

٦ – تفجير عبوة امام مقهى في منطقة البوشرية يرتاده عمال سوريون.

٧ – القاء قنبلة يدوية على مركز عسكري سوري في منطقة الدورة.

٨ – تفجير عبوة ناسفة في مركز سوري في الدورة.

٩ – وضع متفجرة في مركز للحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن، ولكنها لم تنفجر.

١٠ – تفجير مركز الحزب القومي السوري الاجتماعي في جديدة المتن خلال شهر نيسان ١٩٩٨.

١١ – تفجير مركز الحزب المذكور في بكفيا خلال شهر ايار ١٩٩٨.

١٢ – عملية تفجير كانت تستهدف مركزا للجيش السوري في محلة النبعة. الا ان هذه العملية لم تحصل بسبب انفجار العبوة في السيارة التي كان يستعملها نعمة زيادة وجورج ديب في نقل العبوة والذي ادى الى مقتل هذين الشخصين.

واضافة الى زرع العبوات وتفجيرها واطلاق النار على الحافلات السورية وتفخيخها استهدفت اعمال هذه العصابة بعض المسؤولين السياسيين والعسكريين. وقد عرف منها:

١ – محاولة تفخيخ سيارة تستهدف وزير الداخلية ميشال المر في الطريق التي يستعملها السيد الوزير بين انطلياس وبكفيا.

٢ – محاولة اغتيال الوزير ايلي حبيقة في اثناء وجوده في مكتبه في سنتر ميرنا شالوحي بواسطة بندقية قناصة مزودة منظارا.

٣ – محاولة اغتيال اللواء غازي كنعان (رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان) في منطقة خارج منطقة البقاع. وكان من المقرر ان يرصد نعمة زيادة تحركات اللواء غازي ويقوم المدعى عليه العريف في قوى الامن فراس رحمة بتنفيذ الخطة.

وتبين أن الافعال التي قام بها كل من المدعى عليهم كانت على الوجه الآتي:

١ – بسام انطوان حرب.

كان يملك مختبرا للاسنان في سن الفيل. وكان يقوم بتحضير ساعات التفجير بعدما توقف نعمة زيادة عن تحضيرها. واعترف بأنه جهز ثلاث ساعات انفجرت الاولى مع العبوة في مركز القوميين السوريين في جديدة المتن، والثانية في مركز الحزب المذكور في بكفيا، والثالثة انفجرت بنعمة زيادة وجورج ديب في اثناء قيامهما بنقلها الى محلة النبعة. كما ان بسام حرب حاول اشراك المحامي الياس خليل في الاعمال الموجهة ضد السوريين. وانه بعد انفجار الدورة تخلص من الساعات التي كانت موجودة في مكتبه ورماها في مكب للنفايات في شارع السيدة – سن الفيل. وتخلص من المتفجرات الموضوعة في كرتونتين بنقلها الى سيارة النقيب يارد والى سيارة مرتا نجيم. وقام ايضا بنزع كارت الخليوي العائد الى نعمة زيادة والذي كان الاخير قد تركه في المختبر.

٢ – النقيب كميل مهيب يارد.

اعترف بأنه كان ينتمي الى مجموعة من "القوات اللبنانية" المنحلة كانت تقوم باعمال تفجير واطلاق نار يستهدف القوات السورية في لبنان. وان اشتراكه مع هذه المجموعة بدأ في شهر شباط ١٩٩٨. وكانت مهمته رصد التحركات الامنية بعد كل مهمة تنفذها المجموعة. وهو الذي استعان ببسام حرب لاعداد ساعات التفخيخ بناء على طلب نعمة زيادة وعبده صوايا. وقام بتزويد بسام خطيطة عن كيفية اعداد ساعات التفخيخ. وكان يحضر اعمال اعداد ساعات التفجير والعبوات الناسفة ويشترك احيانا في اعدادها. وهو الذي تولى مع بسام حرب اتلاف الساعات والمتفجرات ورميها بعد انفجار الدورة، وطلب من مرتا نجيم رمي الجهاز الخليوي العائد الى نعمة زيادة. وانه نفذ قبل ذلك طلب نعمة زيادة بانزال خرائط اسرائيلية على الكومبيوتر وتحديد المراكز السورية الموجودة في بيروت بقصد ضربها وتحديد المراكز التي ضربت وتلك التي سيتم ضربها. وقام بعد عملية بكفيا بنزع الخرائط من ذاكرة الحاسوب، ولكنه احتفظ بين وثائقه الموضوعة تحت سريره في المنزل بلائحة تضمنت الاعمال التي نفذتها الشبكة وتواريخ تلك الاعمال.

وقد اعترف خلال التحقيق الاستنطاقي ان الشبكة كانت مرتبطة بالموساد الاسرائيلي وطلبت تزويدها من اسرائيل اسلحة متطورة، وانها تعاطت تجارة المخدرات لتمويل اعمالها ضد السوريين. واوضح ان احد افراد الشبكة المدعو وديع الخوري زوج بلرعة ابو الكسم زار اسرائيل مرتين ومكث في المرة الثانية اربعة ايام منها على حساب الاسرائيليين وارتبط بالموساد وطلب منهم تزويد الشبكة الاسلحة الآتية، كواتم للصوت عائدة الى مسدسات ورشاشات صغيرة الحجم ومواد متفجرة متطورة وساعات تفخيخ عسكرية تعمل على Deg-etal وقذائف لبندقية "مليخر" ومناظير تعمل تحت الاشعة الحمراء والخضراء ومناظير تسديد ليلية.

٣ – جورج طانيوس الحلو

كان ينتمي الى "قوات الصدم" التابعة لـ"القوات اللبنانية" المنحلة، وكان اكرم قزح هو المسؤول المباشر عنه. وبعد حل القوات مارس الحلاقة الرجالية والنسائية واستمر على علاقة ببعض رفاقه القدامى ومنهم المدعى عليه فادي شحود. وفي بداية صيف ١٩٩٨ قام بالاشتراك مع الدركي فراس رحمة بتحريض من فادي شحود بالقاء قنبلة يدوية على مركز عسكري سوري في جديدة المتن. وقد استعمل المنفذان دراجة نارية نوع "كروس" حمراء اللون في اثناء العملية وتخلصا منها بعد التنفيذ في محلة جسر الباشا.

وفي ما بعد وضع عبوة ناسفة امام مركز المخابرات السورية في الدورة ولكنها لم تنفجر وتسلم عبوة ناسفة من نعمة زيادة وضعها امام مركز القوميين السوريين في جديدة المتن وقد رافقه في تلك العملية المدعى عليه طوني رحمه الذي كان حينذاك يبلغ الستة عشر عاماً من عمره.

شارك مع نعمة زيادة وفراس رحمة في تفجير عبوة في المرفأ، محطة شارل حلو. كذلك شارك مع هذين الشخصين في تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن.

وتبين ان المدعى عليه جورج الحلو شارك في اطلاق النار على الحافلة السورية في طبرجا في العام ١٩٩٦ والذي ادى الى مقتل شخص واصابة اشخاص عدة.

٤ – وديع اديب الخوري

كان في السابق منخرطاً في "ميليشيا لحد" وانتمى في ما بعد الى العصابة. وكانت مهمته الاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه لتأمين الاسلحة المتطورة للعصابة. وانه هو الذي عرّف عديله جورج ديب على نعمة زيادة. واعترف في التحقيق الاولي بأن نعمة زيادة كان يخبره بأنه وراء اعمال التفجير على مراكز السوريين.

٥ – فراس حنا رحمة

ان المدعى عليه المذكور عريف في قوى الامن الداخلي، وكان في السابق منتمياً الى "القوات اللبنانية" وانه في الفترة الاخيرة انخرط في عداد المجموعة المدعى عليها. واعترف بصراحة انه اقدم بالاشتراك مع جورج الحلو على القاء قنبلة يدوية على مركز للسوريين في جديدة المتن. وان جورج كان في اثناء العملية يقود دراجة نارية بينما قام فراس بالقاء القنبلة بيده. كذلك اعترف انه بالاشتراك مع جورج الحلو ونعمة زيادة اقدم على تفجير محطة شارل حلو في محلة المرفأ، وعلى تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن، وعلى تفجير مركز الحزب المذكور في بكفيا.

واعترف بأنه هو الذي طرح علي نعمة زيادة فكرة اغتيال اللواء غازي كنعان مستبعداً تنفيذ الاغتيال في منطقة البقاع بسبب كثافة الوجود السوري فيه. وكان من المقرر ان يقوم نعمة زيادة برصد تحركات اللواء غازي بينما يتولى هو التنفيذ.

وتبين انه كان يضع في منزله في محلة غاليري سمعان صندوقاً يحتوي على متفجرات بقصد استعمالها في الاعتداءات. وقد استرجعها منه نعمة زيادة بعدما تمنّع عن مرافقته في عملية الدورة.

٦ – ايلي عقل رحمة

انه عريف في قوى الامن الداخلي. وكان صديقاً للمدعى عليه جورج حلو. واشترك مع هذا الاخير في وضع عبوة في محلة الدورة ولكنها لم تنفجر. وفي اليوم التالي استفسر من دورية عما اذا كان حصل انفجار في الدورة فأجيب بالنفي.

٧ – طوني توفيق رحمة

انه يبلغ السادسة عشرة من عمره ويقيم في جوار منزل جورج الحلو في الدكوانة. وعندما توفي والده ازداد قرباً من جورج حلو الذي كان يصطحبه في مشاوير الصيد البحري. وقد اشترك مع جورج في وضع عبوة حارقة في المركز العائد الى الحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن. الا ان هذه العبوة لم تنفجر، فعاد جورج الحلو ووضع عبوة اخرى في المركز ذاته بعد اسبوعين من المحاولة الفاشلة.

وتبين ان المدعى عليه المذكور ادلى بأنه بينما كان في احدى المرات يرافق جورج الحلو في سيارة هذا الاخير شاهدا حافلة سورية امامهما فصوب جورج يده نحوها واخبر طوني بأنه هو الذي اعتدى بالاشتراك مع آخرين من شباب "القوات" و"الصدم" على الحافلة السورية في طبرجا قبل سنتين.

٨ – جورج سامي البرقاشي

انه كان سابقاً في "القوات اللبنانية" المنحلة وخضع لدورة تدريبية مع نعمة زيادة. وبعد انتهاء الدورة فُصل الى المدرعات. وقد التقى اخيراً بنعمة زيادة في سنتر شالوحي حيث كان يعمل كمسؤول عن صيانة المركز وزوده معلومات عن الوزير ايلي حبيقة وعن نوع سيارته ومواعيد حضوره الى مكتبه وعن مرافقيه. واعترف بأن نعمة زيادة اخبره بأنه ينتمي الى جماعة قوية من اهدافها قتل الوزير ايلي حبيقة، وانه زوده المعلومات عن الوزير رغم علمه بالاهداف الكامنة وراءها.

٩ – كايد خطار عيد

كان سابقاً في "القوات" وتربطه صداقة بالمدعى عليه نبيل خاطر. وقبل عامين تعرف على نعمة زيادة في "مطعم مخلوف" في الدورة. وتكررت اللقاءات معه وكان الاخير يبدي امامه ولمام الموجودين امتعاضه من الوضع المسيحي مشيراً الى انه يجب فعل شيء لتصحيح هذا الوضع وابدى عزمه على القيام بعمل عسكري ضد القوات السورية الا ان كايد عيد هزأ منه واقترح عليه تسمية مجموعته "عصابة القط الاسود". وفي احد الاجتماعات وبينما كان كايد عيد ونبيل خاطر يتناولان العشاء في مطعم "شرمبي" في زوق مصبح حضر نعمة زيادة واخبر الشابين خلال تبادل الحديث بانه هو من نفذ عملية الاعتداء على "الباص" السوري في طبرجا.

ولم يتبين من التحقيق ان المدعى عليه كايد عيد كان عضوا في العصابة. بل ثبت فقط انه علم بأمر العصابة وباهدافها وبالعمليات التي قامت بها ولم يبلغ عنها.

١٠ – نبيل جرجس خاطر

يعرف نعمة زيادة منذ العام ١٩٩٢. وكان يجتمع به هو وكايد عيد معا. وقد سمع من نعمة زيادة احاديث تنم عن استيائه من الوضع المسيحي، وانه يجب على المسيحيين مقاومة السوريين. وبعد الاعتداء على الحافلة السورية في طبرجا ١٩٩٦ التقى نعمة زيادة قرب مفرزة السير في بولفار كميل شمعون فاخبره نعمة عن الاعتداء وعن ان القوى الامنية تلاحق شباب "القوات اللبنانية"، فرد عليه نبيل ان الامر لا يعنيه ولا علاقة له به. وفي الليلة نفسها ذهب مع كايد عيد لتناول العشاء في مطعم "شرمبي" في زوق مصبح، ولدى وجودهما اتصل نعمة زيادة بنبيل بواسطة جهازه الخليوي وسأله عن مكان وجوده ثم حضر وانضم الى الشابين. وفي اثناء الحديث اعترف نعمة زيادة بانه هو الذي اعتدى على الحافلة السورية، فرد عليه نبيل ان من اعتدى على الحافلة تسبب بتوقيف عناصر "القوات". وخاف نبيل وكايد من عواقب هذا الحديث واتفقا على قطع علاقتهما بنعمة زيادة.

وتبين ان نبيل خاطر علم من نعمة زيادة بان الذين اعتدوا على الحافلة السورية في طبرجا كانوا يستقلون سيارتين. وان نعمة كان في احداهما. ولم يثبت اشتراك نبيل في تلك العملية او في اي عملية اخرى. ولكن الذي يثبت عليه هو علمه بامر عصابة التخريب واهدافها وبعض اعمالها وتخلفه عن افادة السلطات الامنية عنها.

١١ – سمير الياس قاطرجي

بعد انفجار الدورة علم من جورج الحلو الملقب بـ"جولي" ان هذا الاخير اشترك في الاعتداء على الحافلة السورية في طبرجا. وان رفاقه كانوا ينوون اغتيال الوزير ميشال المر، وان جورج قام بتحضير العبوة التي انفجرت في الدورة والتي قتل فيها نعمة زيادة كما ان المدعى عليه سمير قاطرجي علم من فادي شحود انه هو من حضر عبوة جديدة المتن التي لم تنفجر وبسبب خوفه من معرفة بصملته عاد واخذ العبوة. وسمع من فادي انه يعرف من وضع العبوة في محطة شارل الحلو. وان الشبكة التي ينتمي اليها قامت بذلك. ولم يثبت ان المدعى عليه المذكور علم باسماء افراد الشبكة او انه شارك في اعمالها.

١٢ – نادر نصري ضو

كان ينتمي الى "القوات اللبنانية". ويعرف نعمة زيادة منذ العام ١٩٩٠. وكانت مهمته في الشبكة تأمين الاسلحة لها. واستطاع تأمين اربع بنادق حربية نوع "كلاشنيكوف" نقلها بسيارته الى الحازمية وسلمها الى نعمة زيادة وتقاضى مبلغ ٩٥٠ دولارا اميركيا عنها. وهو كان يعرف عبده صوايا ونعمة الله مسلم ويجتمع بهما في مركز شركة الكمبيوتر العائدة لهما ويشاهدهما يقومان بتجهيز ساعات التفجير. وكان يلقب بـ"مصطفى" ويتخابر هاتفيا بهذا الاسم مع اعضاء الشبكة. وهو الذي تولى بيع كمية من المخدرات ومحاولة ترويجها لمصلحة الشبكة بقصد استثمار الثمن في تمويل اعمال التخريب.

١٣ – فايدي نعمة شحود

كان ينتمي الى "القوات اللبنانية". واشترك في معظم اعمال التفجير التي استهدفت السوريين وحلفاءهم. وعندما سمع بمقتل نعمة زيادة وجورج ديب اختفى.

١٤ – خليل فخر النداف

هو من "القواتيين" الفاعلين في اوستراليا. وقد حضر الى لبنان ليتحقق من فاعلية الشبكة واعمالها وشارك في بعض اعمال التفجير. وكان صلة الوصل بين الشبكة ومكتب "القوات اللبنانية" في اوستراليا.

١٥ – عبده انطوان صوايا.

١٦ – نعمة الله منير مسلم.

هما الرأسان المدبران للشبكة، وكانا في الظاهر يعملان في مكتب للكمبيوتر الا ان هذا المكتب ما كان في الواقع سوى مكتب للاتصال بين الشبكة في لبنان ومكتب "القوات" في اوستراليا، وقد شاركا في اعمال تفجير عدة ولاسيما تفجير محطة شارل الحلو. وكان نعمة الله مسلم مسؤولا عن شبكة امنية تستقي معلومات عن المراكز السورية، وكانت لديه مستندات تحتوي على المعلومات التي تحقق منها مكتوبة بخط اليد. اما عبده صوايا فكان يتولى قبل بسام حرب تجهيز ساعات التفخيخ.

وكان نعمة الله مسلم وعبده صوايا يجريان الاتصال مع القواتيين في اوستراليا بواسطة البريد السريع، وهما مسؤولان عن المنشورات التي وزعت في بعبدا وسواها. وعلى اثر انفجار السيارة في الدورة ومقتل نعمة زيادة وجورج ديب حضرا الى مكتب بسام حرب وطلبا منه عدم البوح باسميهما واختفيا وتبين لاحقا انهما سافرا الى اوستراليا.

اما زيادة وديب فكانا ينتميان قبل حل "القوات اللبنانية" الى "قوات الصدم". وبعد تشكيل شبكة التخريب توليا تنفيذ معظم الاعتداءات واعمال التفجير والقتل والتخريب وكان الاول يلقب باسم امين نادر والثاني بـ"عيسى".

١٩ – المحامي الياس جريس خليل

قبل انفجار الدورة بعشرين يوما تقريبا اجتمع في مكتبه في زوق مكايل بالمدعى عليه بسام حرب. وقد اعلمه هذا الاخير بأنه ينتمي الى مجموعة هدفها ضرب السوريين في لبنان، واخبره شفاهة بتفاصيل الاعمال التي استهدفت المواقع السورية وعددها، ومنها: تفجير الحافلة في سوريا واطلاق النار على حافلة سورية في طبرجا وتفجير عبوة في محطة شارل حلو وتفجير عبوة في البقاع واعمال اطلاق نار مختلفة على الجنود السوريين ومراكزهم.

وطلب منه بسام الانضمام الى تلك الشبكة، الا ان المحامي المذكور رفض الطلب بحجة ان هذه الاعمال لن تؤدي الى اي نتيجة. وقبل انفجار الدورة باسبوع طلب نعمة زيادة من بسام حرب ان يقابل المحامي الياس خليل، ويعلمه عن التفجير المتوقع في النبعة. فذهب بسام الى مكتب الاستاذ خليل واعلمه بالعملية المتوقعة وطلب منه تسلم المهمات عنه الا ان المحامي رد عليه بانه لا يتعاطى الامور من الباب الضيق بل يدخل اليها من الباب الواسع. وقد فهم بسام من هذا الكلام ان المحامي المذكور يترقب ضوءا اخضر من الخارج لكي يشترك في هذه الاعمال.

وقبل يومين من انفجار الدورة اتصل بسام حرب بالمحامي خليل بواسطة جهاز خليوي واخبره بانه سيسمع بمفاجأة خلال ٤٨ ساعة وانه سيحصل تفجير في مركز للمخابرات السورية في النبعة. وبعد انقضاء يومين سمع بحصول انفجار في الدورة وتأكد ان الشبكة التي تكلم عنها بسام حرب كانت بالفعل خلف كل الاعمال التي استهدفت المراكز السورية. وخلف انفجار الصواريخ التي استهدفت السفارة الاميركية في عوكر.

وتبين أن المدعى عليه المحامي الياس خليل ارتبك بعد حصول انفجار الدورة وبما اصبح يملكه من معلومات عن الشبكة وتساءل اذا كان يتوجب عليه افادة الاجهزة الامنية عن الشبكة، الا انه تقاعس عن ذلك ولم يفد بما يعلمه الا بعد ورود اسمه ضمن لائحة المطلوبين للتحقيق.

٢٠ – مرتا جورج نجيم

تعرفت المدعى عليها المذكورة بالنقيب كميل يارد قبل عام تقريبا ورافقته في بعض النزهات الى الجبال والمطاعم. وقبل انفجار الدورة بثلاثة ايام وبينما كانت مرتا مع النقيب يارد في مطعم "التايم آوت" في الاشرفية اخبرها هذا الاخير بأنه ينتمي الى شبكة تقوم بأعمال عسكرية ضد السوريين، وطلب منها مراجعة افكارها قبل الارتباط بها جديا. وبعد انفجار الدورة قام النقيب يارد بوضع صندوق يحتوي على متفجرات جلبه من مختبر بسام حرب في صندوق سيارة مرتا من دون علم هذه الاخيرة بمحتوياته. وبعدما قام النقيب برمي الصندوق في مكب للنفايات اعلم صديقته ان الصندوق يحتوي على متفجرات ولكن مرتا لم تأبه للموضوع ولم تأخذه على محمل الجد. وعندما شعر النقيب بأنه قد يلقى القبض عليه بعد انكشاف امر الشبكة قام بجلب الجهاز الخليوي العائد الى نعمة زيادة وفكك بعض قطعه وطلب من مرتا رمي الجهاز في مكب للنفايات. وقد نفذت ما طلب منها من دون ادراك منها لصاحب الجهاز والهدف من التخلص منه.

٢١ – ايلي جورج عبود

التحق المدعى عليه ايلي عبود بـ"القوات اللبنانية" عام ١٩٨٩. وخدم في ثكنة دير الاحمر في الحازمية، وفي هذه الفترة تعاطى مادة الحشيشة، وفي العام ١٩٩٢ تعرف الى نادر ضو الذي كان يعمل على حفارة مياه وكان يشاهده من وقت الى آخر. ولكن قبل شهرين من افتضاح أمر شبكة التخريب اتصل نادر ضو بايلي عبود وطلب منه تأمين اشخاص لشراء كمية خمسة كيلوغرامات من الكوكايين بمبلغ ٦٥ الف دولار اميركي للكيلو الواحد. فرفض ايلي في بادئ الامر الا انه قبل في النهاية ووعد نادر بالسعي الى بيع هذه الكمية شرط ان يجلب له عينة من هذه المادة للتأكد من نوعيتها. وبعد اسبوع من ذلك تسلم ايلي عينة من المخدرات وتذوقها ووعد ببيع الكمية. وبعد انصراف نادر من منزل ايلي قام هذا الاخير بتعاطي عينة الكوكايين ورمى الورقة التي كانت تغلفها من النافذة خوفا من رؤية زوجته لها. وبعد مدة اتصل نادر ضو بايلي لمعرفة ما فعله هذا الاخير بالنسبة الى بيع المخدرات فأجابه ايلي انه دبر شاريا يدفع مبلغ عشرين الف دولار في الكيلو. عندها قال له نادر بأن ينسى الموضوع وان الثمن المعروض ليس كافيا.

وتبين أن شخصين ارتبطا بالشبكة بهدف تزويدها السلاح احدهما يدعى فرح المعلوف الذي ينتمي الى "ميليشيا لحد" في جديدة مرجعيون. والثاني يدعى جورج ملقب بـ "أيمن" وظلا مجهولي الهوية.

تأيدت هذه الوقائع:

١ – بالادعاء

٢ – باعترافات المدعى عليهم ومدلول اقوالهم

٣ – بالمواد المضبوطة

٤ – بقرينة فرار بقية المدعى عليهم

٥ – بالتحقيقات الاولية

٦ – بمجمل التحقيق.

ثانيا – في القانون

بما انه تبين ان المدعى عليهم: حرب والنقيب كميل يارد وجورج الحلو ووديع الخوري والدركي فراس رحمة وايلي رحمة وطوني رحمة وجورج البرقاشي ونادر ضو وفادي شحود وخليل النداف وعبده صوايا ونعمة الله مسلم، اقدموا على تأليف عصابة بقصد الاعتداء على الناس والممتلكات. فان فعلهم هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٣٣٥ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليهم المذكورين آنفا اقدموا على ارتكاب اعمال ارهابية بواسطة تفجير العبوات والقاء القنابل. فان فعلهم هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

بما انه تبين ان المدعى عليهم المذكورين حاولوا القيام بأعمال ارهابية وان محاولاتهم تلك قد باءت بالفشل لاسباب خارجة عن ارادتهم. وان فعلهم هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ معطوفتين على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات.

بما انه تبين بانهم اقدموا على قتل بعض الاشخاص عمدا ومحاولة القتل عمدا، مما يشكل الجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه وديع الخوري اقدم على الاتصال بالعدو الاسرائيلي وان فعله هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٨ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليهما نادر ضو وايلي عبود قد اقدما على محاولة ترويج المخدرات مما يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ١٢٨ من قانون المخدرات معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليهم: كايد عيد ونبيل خاطر وسمير قاطرجي والمحامي الياس جريس خليل ومرتا نجيم علموا بالجنايات الواقعة على أمن الدولة والتي ارتكبها افراد العصابة ولم ينبئوا السلطة العامة في الحال، مما يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٩٨ من قانون العقوبات.

بما بانه تبين ان المدعى عليه نادر ضو اقدم على الاتجار بالاسلحة الحربية مما يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

بما أن التحقيق لم يتوصل الى معرفة الهوية الكاملة للمدعى عليهما فرح المعلوف وجورج الملقب بـ "أيمن" مما يستوجب تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفتهما.

لذلك

نقرر وفقا وخلافا للمطالعة

اولا – اتهام المدعى عليهم: بسام انطوان حرب، والنقيب كميل مهيب يارد، وجورج طانيوس الحلو، ووديع اديب الخوري، والدركي فراس حنا رحمة، وجورج سامي البرقاشي، ونادر نصري ضو، وفادي نعمة شحود، وخليل فخر النداف، وعبده انطوان صوايا، ونعمة الله مسلم، بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٣٣٥ و٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات و٥ و٦ من قانون ١٩٩٨/١/١١ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ معطوفتين على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات. واصدار مذكرة القاء قبض في حق كل منهم.

ثانيا – اتهام المدعى عليه وديع الخوري بالجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٨ من قانون العقوبات.

ثالثا – اتهام المدعى عليهما نادر ضو وايلي عبود. بالجناية المنصوص عليها في المادة ١٢٨ من قانون المخدرات معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات واصدار مذكرة القاء قبض في حق كل منهما.

رابعا – الظن بالمدعى عليهم: كايد خطار عيد ونبيل جرجس خاطر وسمير الياس قاطرجي والمحامي الياس جريس خليل ومرتا جورج نجيم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٩٨ من قانون العقوبات.

خامسا – الظن بالمدعى عليه نادر ضو بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

سادسا – محاكمة المدعى عليهم امام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريكهم الرسوم والنفقات باستثناء المدعى عليه طوني توفيق رحمة بسبب القصر ومحاكمة هذا الاخير امام محكمة جنايات الاحداث.

سابعا – تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الهوية الكاملة لكل من فرح المعلوف وجورج الملقب بـ "أيمن".

بيروت في ١٩٩٨/١١/١٢
قاضي التحقيق العسكري الاول

الأشغال الشاقة ١٥ عاماً لمتهم بقتل والدة زوجته

أراد جوزف عبده د. قتل زوجته كلير ن. التي هجرته، لكن الزوجة نجت من الموت وقتلت والدتها اوديت د. بدلا منها، واصيب والدها طانيوس ن. بجروح.

وقضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي جوزف غمرون بوضع جوزف د. في الاشغال الشاقة خمس عشرة سنة بعدما ادانته بجريمة التسبب بالقتل استنادا الى المادة ٥٥٠ من قانون العقوبات، مستبعدة المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والتي تقضي بالاعدام لانتفاء عناصرها وبتضمينه ١٢٥ مليون ليرة لبنانية تعويضات شخصية.

وجاء في وقائع الحكم:

"تركت المدعية كلير ن. منزلها الزوجي قبل عشرة اعوام وهجرت زوجها المتهم جوزف عبده د. نهائيا، بسبب الخلافات الحادة التي كانت تقع بين الزوجين رغم انجابهما خمسة اولاد، والتجأت مع اربعة من اولادها الى كنف والديها طانيوس واوديت ن. واقامت مذ ذاك في منزلهما في بلدة زوق مصبح. وقد حاول الزوج خلال العشرة اعوام اعادة زوجته الى منزله ملتمسا من والديها التدخل لاقناعها بالعودة اليه، ولكن بدون جدوى، اذ بقيت الزوجة كلير مصرة على عدم الرجوع اليه لسوء المعاملة التي كانت تلقاها منه، اضافة الى تصرفاته مع اولاده، رغم انه كان احتفظ بأحدهم في كنف ذويه، وكان ايضا يلتقي الأخرين ويعطيهم بعض النقود.

وتعاظمت الامور على المتهم جوزف د. فلجأ في وحدته الى المسكرات يطفئ فيها حقده على الزوجة التي امعنت في صده معتبرة ان حياتها بالقرب منه كانت جحيما لا يطاق وفق ما صرحت به في التحقيق. ومع الايام أخذ الحقد يكبر في نفس الزوج حتى دفعه الى ادمان المخدرات والكحول على انواعها، فأفاقت في نفسه نزعة الشر وقرر التخلص من زوجته بقتلها، عله بذلك يجد الاطمئنان والراحة اللذين يتوق اليهما.

وفي ١٩٩٥/٤/٢٥ جلس المتهم في منزله يحتسي الخمور وهو يستجمع في رأسه الخطوط الاخيرة التي رسمها للقضاء على زوجته، ثم ما لبث قرابة الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم، وبدون ان يصل به شرب الخمر الى فقدان وعيه، ان أحضر رشاشه الحربي غير المرخص له، وأخفاه داخل كيس وضع فيه بعض الالبسة حتى لا يشعر به أحد، واستأجر سيارة الشاهد سعادة أ. لتقله من عشقوت الى زوق مصبح حيث تعمل زوجته كلير في السوبرماركت زاعما انه يود ملاقاة والده وشقيقه هنالك. ولدى وصوله الى السوبرماركت استوقف الشاهد المذكور سعادة أ. مدة من الوقت تزيد على الساعة ينتظر خروج زوجته، واقدم خلال تلك الفترة على تلقيم الرشاش في اثناء ذهاب الشاهد لشراء دواء من صيدلية قريبة، بناء على طلبه، ولما طال انتظاره ولم تأت زوجته اعتقد انها ذهبت الى منزل ذويها، فطلب من السائق ان يتوجه به الى هناك متظاهرا امامه بأنه كان يأمل في لقاء والده هناك.

وما ان وصل المتهم الى امام المبنى حيث تقيم زوجته مع ذويها حتى استوقف السائق وترجل من السيارة وأخذ الكيس معه، وصعد الى الطبقة الاولى، وفور دخوله المنزل تصدى له عمه، المدعي طانيوس سائلاً اياه بنفور عما يبتغيه في منزله، فبادره المتهم بالسؤال: "وين هالعاهرة"؟ قاصداً بذلك زوجته، فنشأ جدال تميز بالحدة والصراخ بين المتهم، والمدعي طانيوس وزوجته المغدورة اوديت، التي ركضت صارخة بالمتهم ان يغادر على الفور، فما كان من الاخير، الا ان اخرج رشاشه الملقم من بين الثياب التي كان يحملها واخذ يطلق النار منه بغزارة، وعشوائياً في اتجاه كل من في المنزل، قاصداً النيل من كل من يقف في طريقه، فأصاب حماته اوديت برصاصتين دخلت احداهما من اعلى الصدر للجهة اليسرى ونفذت من اعلى الظهر وسببت الوفاة الفورية، بينما دخلت الثانية من اعلى الفخذ اليمنى ونفذت من الناحية الخلفية، فما كان من المدعي طانيوس الا ان استجمع قواه وهرع الى المتهم وامسك رشاشه بقوة غير ان الاخير حاول المقاومة، وفي اثناء العراك بين الطرفين، انطلقت رصاصتان اصابتا فخذه اليمنى وساقه اليمنى، الا ان طانيوس ن. رغم اصابته، ورغم اعوامه السبعين، تمكن من انتزاع الرشاش من يد المتهم الذي ولى هارباً في اتجاه السيارة التي سمع سائقها دوي العيارات النارية وحاول الاستفهام من المتهم، فطلب اليه الاخير ان يسرع ويأخذه بعيداً لأن هناك من اطلق عليه النار، بحسب زعمه، واشار عليه بأن يوصله الى دير الصليب، وفي الطريق اخبر السائق بما حدث معه في منزل اهل زوجته.

ورفض المسؤول عن دير الصليب استقبال المتهم رغم انه كان في حال اعياء وقد استعان بشقيقه سمير بدون جدوى. فطلب اخيراً الى السائق نقله الى "مستشفى الحاج" في عشقوت لكن السائق رفض فأوقف سيارة اجرة يقودها الشاهد محمد ض. على اوتوستراد جل الديب، وطلب اليه نقل المتهم الى المستشفى المذكور، ومن ثم توجه الى ثكنة الجيش في صربا واعلم احد ضباطها بما حصل معه، فارسل الضابط على الفور دورية الى "مستشفى الحاج"، وكان المتهم قد وصل اليه، فقبضت عليه.

وتبين ان المدعي طانيوس ن. نقل على الفور الى "مستشفى سيدة لبنان" في جونية حيث اجريت له جراحات عدة كان آخرها في تاريخ ١٩٩٥/٦/٦، واعطي على اثرها تقرير طبي افاد بتعطيله عن العمل شهرين. اما المتهم فقد اعترف بفعله على نحو ما ورد في الوقائع، مركزاً، خصوصاً في مرحلة التحقيق الاستنطاقي، وامام المحكمة، على انه كان ابان الحادث في مرحلة انعدام الوعي".

٣٦ ألف دولار في ٤ أشهر جمعتها فتاة عندما احترفت...

اوقفت الفتاة رفعة ز. ك. (٢٣ عاما) وهي عارية تمارس الجنس مع جورج أس. (٤٢ عاما) في الشاليه التي يملكها في طبرجا.

وفي التحقيق معها في مكتب الآداب، اعترفت بانها تعرفت الى المصري حمدي ق. (٢٧ عاما) وتزوجته ولكنه لم يكن يرضي رغبتها الجنسية، فأحترفت مهنة الدعارة السرية واعتمدت طريقة "الأوتوستوب" وحققت رغباتها مع عشرات الرجال في شاليهات او بين الاحراج، وكانت تتقاضى مئة دولار اميركي من الزبون الواحد.

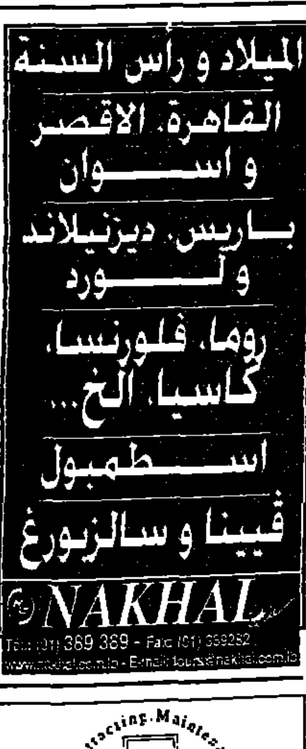
وقالت رفعة: "كنت انتظر ان يخرج زوجي الى عمله فأخرج بدوري الى عملي الذي كنت امارسه في غفلة عنه. وقد احترفت هذه المهنة قبل اربعة شهر وجمعت ٣٦ الف دولار". واودعت المدعي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك.

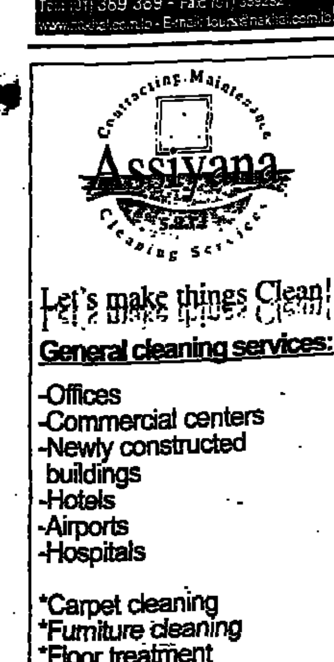
- دهم رجال الامن شقة في المعاملتين واوقفوا سعدية م.ر. (٢٤ عاما) عارية تتعاطى الجنس مع ثلاثة رجال دفعة واحدة.

وخلال استجوابها اعترفت بانها تمارس الجنس منذ عشرة اعوام بعدما اغتصبها زوج والدتها شعبان ع.خ. (٤٥ عاما) ليلا واقام معها علاقات جنسية طوال شهر في غفلة عن والدتها (٤٠ عاما) مما اضطرها الى الهرب من المنزل واللجوء الى العمل في علب الليل بصفة ساقية وفتانة، وامتهنت الدعارة تأمينا للمال. وكانت تتقاضى من كل زبون مبلغا راوح بين ٢٠ و٥٠ دولارا اميركيا.

اودعت سعدية المحامي العام في جبل لبنان الياس عيد الذي ادعى عليها بجرم تعاطي الدعارة السرية.

- اعترفت راغدة أ.م. (١٨ عاما) بانها هربت من زوجها عامر س.د. (٤٣ عاما) بعد مضي عشرين يوما على زواجهما لاصابتها بصدمة عندما عجز عن معاشرتها. واستقرت في المعاملتين في كسروان مع فتاة تدعى فاتن عرفتها الى الشاب روبير م.ح. (٢٦ عاما)، فأحبته واستسلمت له بمحض ارادتها، ففض بكارتها وراح يعاشرها يوميا، ثم هجرها من دون انذار فأستعاضت عنه بشبان اخرين كانت ترافقهم في نزهات الى الجبال او في زوارق بحرية وتمارس معهم الجنس في مقابل مبالغ راوحت بين ٥٠ و١٠٠ دولار، الى ان تزوجت ثانية من وجدي أ.ص. (٢٥ عاما) فأكتشفت بعد اقل من اسبوع انه شاذ جنسيا وضبطته مع شاب تجمل هويته يمارسان الجنس، ولما نهرته هاجمها الاخير بتحريض من زوجها وجدي وضربها ومزق ثيابها واغتصبها. ثم راح زوجها وجدي يحرضها على تعاطي الدعارة ويقاسمها الارباح. واحيلت راغدة على المدعي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك.





ثلاث غارات على الاقليم والقطاع الغربي ترفع الحصيلة الى عشر في أسبوعين

صعّد الاسرائيليون الوضع الامني في الجنوب امس، وشنت طائراتهم الحربية ثلاث غارات على مرتفعات اقليم التفاح وفي القطاع الغربي، بما يرفع عدد الغارات في اقل من اسبوعين الى عشر. ووسع الطيران الحربي طلعاته في الاجواء اللبنانية وخرق جدار الصوت قبل الظهر فوق بيروت.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة الخامسة والثلث مساء على محلة جب سويد عند اطراف مجدلزون (صور)، والقتا صاروخين جو – ارض.

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة الرابعة والنصف بعد الظهر على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح، والقتا صاروخين جو – ارض وجبهتا بمضادات ارضية. وفي الرابعة والدقيقة الـ ٥٠، تجددت الغارة على المكان نفسه. وتزامنت الغارتان مع قصف مدفعي طاول جبل الرفيع واطراف سجد.

وتأتي هاتان الغارتان في سياق سلسلة اعتداءات جوية بدأت في ٣١ تشرين الاول الماضي على وادي زلايا مرورا بمرتفعات البقاع الغربي والقطاع الاوسط، وصولا الى غارات يومية على الاقليم منذ الثلثاء الماضي.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع زمريا التابع لهذا الجيش تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي ورمايات رشاشة ثقيلة في منطقة البقاع الغربي، وجبه بقصف مماثل. وعند الرابعة عصراً، حلق الطيران الحربي الاسرائيلي ثلث ساعة فوق القطاع الغربي.

ومساء تعرضت مواقع "الجنوبي" في طيرحرفا وسجد والفرزلان لقصف مدفعي وصاروخي من محاور المنصوري واقليم التفاح، ردت على مصادره المدفعية المشتركة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدل سلم وخربة سلم والصوانة والجميجمة ووادي القيسية، تعرضت ظهرا لقصف مدفعي.

* في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد جابر وحسن حيدر هاجمت في الثانية عشرة والدقيقة الـ ٢٥ منتصف ليل (الاربعاء – الخميس) موقع سجد بالاسلحة رشاشة وصاروخية، وشوهدت النيران تندلع من داخل الموقع.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيدين عصام قانصو وباسم عكتان تحركات معادية في موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت فيه اصابات مؤكدة.

وكانت مجموعة الشهيدين جعفر زواوي وحسين مناع هاجمت في الثامنة من مساء الاربعاء موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، محققة فيه اصابات مؤكدة".

وفي بيان آخر انها "رصدت في الاولى الا عشر دقائق بعد ظهر (امس) موكبا امنيا معاديا في اثناء دخوله موقع زمريا، وعلى الفور قامت مجموعة الشهيد محسن زريق باستهدافه بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيدين اكرم خاتون وعلي شهاب هاجمت في الرابعة والثلث بعد الظهر تحركات معادية في موقع طيرحرفا بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة".

لحد: "الجنوبي" في حال دفاع عن المنطقة الحدودية

بث "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي امس ان "قائد جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد رعى بعد الظهر تخريج دفعة ضباط من آمري الفصائل في "معهد التدريب" في المجيدية، في حضور قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان للجنرال ايريز غورشتاين وعدد من ضباط الجانبين.

والقى لحد كلمة شدد فيها على ان الطريق التي يسير عليها جيشه "هي الطريق الوحيدة التي يجب ان يتبعها حالياً، ولن هذا الجيش هو في حال دفاع عن المنطقة الحدودية وعن امنها لا اكثر ولا اقل، الى حين تسلم الدولة اللبنانية هذه المنطقة. وعندها املاً وسهلاً بها ولكن مع ما يحفظ كرامة هذا الجيش والامن والسلام الذي نريده (...)".

قضية فاطمة تتشعب من التعذيب الى الجنس

طرابلس – "النهار":

تسلم قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر محضر التحقيق مع الخادمة القاصر فاطمة الجاسم التي لا تزال تعالج في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وكان مخيبر قد استنلب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا ضبط افادة فاطمة وايداعه المحضر لمتابعة التحقيق في هذه الدعوى، وكلف ميرزا القاضية جوسلين تابت هذه القضية.

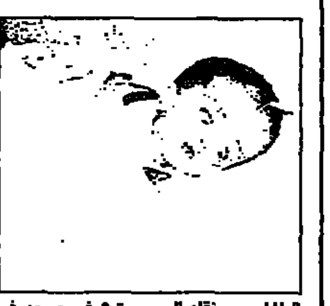
وقرر مخيبر استجواب المدعى عليهما حنان يحيى وزوجها مروان حمد مجددا في ضوء اقوال فاطمة التي ادلت بها بعدما هدأت واستقرت حالها الصحية والنفسية اثر التعذيب الذي تعرضت له وادى الى بتر اصابع من قدميها.

وفهم ان جلسة التحقيق التي سيعقدها المحقق مع حنان وزوجها يوم الاثنين ستركز على اتهامات الخادمة لمخدوميها، وخصوصا مخدومتها بممارسة الدعارة في منزلها.

وعلم ايضا ان فاطمة روت باسهاب اعمال التعذيب التي كانت حنان تمارسها عليها من تقييد بالسلاسل الى الضرب بالقضبان وحرق جسدها بالسجائر والقهوة الساخنة والشمع الذائب. مؤكدة ان الزوج لم يشارك في تعذيبها لكنه كان يمارس مع زوجته "اشياء غريبة" امامها وهما عاريان.

وجديد امس ان الهيئة الاتهامية رفضت طلب المحامي محمد حافظة وكيل الزوج تخليته، بعدما كان القاضي مخيبر قد رفضه ايضا.

طفل معوق في عامه الاول على الطريق



الطفل بعد نقله الى مستشفى حمود في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عثر قبل ايام على طفل في عامه الاول، الى جانب الطريق قرب مستديرة سرايا صيدا.

ونقل الطفل الذي تبين انه يعاني آلاماً حادة الى المستشفى الحكومي حيث اجريت له فحوص طبية طوال يومين، اظهرت انه شبه معوق ويحتاج الى جراحة. فقرر رئيس المستشفى نقله الى "مستشفى حمود" في المدينة حيث تولى رعايته رئيس قسم الاطفال الدكتور غسان بعاصيري الذي صرح لـ"النهار" ان الطفل يعاني تضخماً في الرأس ناتجاً من مشكلة في قنوات ماء الظهر "C.S.C."، وهو في حاجة الى جراحة "V.P. Chynt"، اضافة الى انه يعاني ارتفاعاً في الحرارة والتهاباً في الرئة ولفت الى ان الطفل غير طبيعي، وربما كانت اعاقته وراثية.

ويُعتقد ان ذويه تخلوا عنه نتيجة اعاقته ولأنهم عاجزون عن معالجته.

الصليب الأحمر يزور فضل الله الأسبوع المقبل
الخارجية تحض الجامعة على العمل لاطلاق إمام كفركلا

علمت "النهار" ان وزارة الخارجية، بناء على تعليمات من الوزير فارس بويز، اوعزت الى مندوب لبنان لدى الجامعة العربية هشام دمشقية اجراء اتصالات ديبلوماسية حثيثة بهدف العمل للافراج سريعاً عن امام كفركلا السيد عباس محسن فضل الله.

وركزت التعليمات ايضاً على السعي الى رفع الحصار الاسرائيلي عن البلدة، ورفع الاقامة الجبرية عن السيد محسن فضل الله والد امام البلدة المعتقل.

اعتصام

من جهة اخرى، نفذت "امهات الخميس" اعتصاماً امس امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في رأس بيروت، احتجاجاً على اعتقال امام كفركلا. وشارك فيه النائبان السابقان حبيب صادق ومحمد برجاوي وشخصيات حزبية وحقوقية ووفد من علماء الشريط المحتل، وممثلون لهيئات نقابية واجتماعية واسرى محررون وذوو اسرى ووفد من كفركلا.

وألقى عضو "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" رياض عيسى كلمة دعا فيها الى حملة احتجاج واسعة للمطالبة بالافراج عن السيد فضل الله.

ثم تلا عضو اللجنة وصفي طاهر نص مذكرة وجهت في هذا الصدد الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية والمنظمات الانسانية العربية والدولية.

وبعد كلمة لاحمد حسن جمعة باسم اهالي كفركلا لفت فيها الى ان فضل الله مضرب عن الطعام والشراب منذ اعتقاله، استغرب برجاوي عدم اعلان اي موقف رسمي حتى الآن حيال هذا الامر، سائلاً: "اين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ليحرك هذا الملف؟".

وناشد الشيخ عباس شحيمي باسم علماء الشريط كل المؤسسات الانسانية والدولية العمل لاطلاق امام كفركلا.

بعد الاعتصام زار وفد من المعتصمين مكتب رئيس بعثة الصليب الاحمر هنري فورنييه وسلمه مذكرة حول اعتقال السيد فضل الله.

وقال فورنييه للوفد: "بعد زيارة اهالي كفركلا سابقاً لنا، ارسلنا مباشرة موظفاً من اللجنة الى منزل والد السيد فضل الله للسؤال حول موضوع الاعتقال. واجرينا اتصالات شددنا فيها على شخصية السيد فضل الله كونه رجل دين، وعلمنا انه سيسمح لنا بزيارته في الاسبوع المقبل، كما علمنا ان ثلاثة اشخاص اعتقلوا مع فضل الله تم اطلاقهم".

واكد ان اللجنة "ستعمل بجدية على قضية السيد فضل الله"، آملاً في "ان تكون هناك نتائج ايجابية". كذلك اكد رداً على سؤال ان فضل الله موجود في معتقل الخيام.

* ندد المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بخطف امام كفركلا عباس فضل الله، مستعجلاً التحرك الرسمي والدولي لاطلاقه.

* وجهت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" نداء الى كل المؤسسات الرسمية والاهلية المعنية بحقوق الانسان في العالم، مناشدة اياها المشاركة في الحملة الدولية لانقاذ الاطفال في معتقل الخيام والضغط على اسرائيل للافراج عنهم.

اعتبرت الاعتداء على مركب صيد خرقاً
المجموعة: بات لزاماً على الأطراف بذل جهود صادقة للتقيد بـ"التفاهم"

أكدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" انه "بات لزاما على الاطراف بذل جهود صادقة للتقيد بالتفاهم، بغية حماية المدنيين وممتلكاتهم".

أنهت المجموعة امس اجتماعا بدأته صباح الاربعاء، وخلصت فيه الى البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ١١–١٩٩٨/١١/١٢ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، لدرس ١٢ شكوى خرق لتفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦، ثلاث قدمها لبنان وتسع قدمتها اسرائيل.

أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٧ اطلقت اسرائيل واولئك المتعاونون معها قذائف عدة من عيار ١٥٥ ملليمترا و١٢٠ ملليمترا و١٠٥ ملليمترات سقطت في منطقة ياطر، مما ادى الى تضرر منزل في القرية. وانه في تاريخ ١٩٩٨/١١/٧ سقطت قذيفتان من عيار ٨١ ملليمترا في برعشيت، مما ادى الى تضرر منزلين. خلصت المجموعة الى ان القصفين يشكلان خرقا للتفاهم.

أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٧ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفتي هاون على البياضة، مما ادى الى تضرر منزلين. وفي تاريخ ١٩٩٨/١٠/٣٠ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفة هاون على القرية نفسها، مما ادى الى تضرر منزل آخر. وأقرت المجموعة ايضا انه في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٠، اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفة هاون على الطيبة، مما ادى الى تضرر منزل. خلصت المجموعة الى ان اعمال القصف الثلاثة هذه تشكل خرقا للتفاهم.

أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ٢٨ و٩٨/١٠/٣١ وفي تاريخ ٣ و٤ و١٩٩٨/١١/١٠ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة عشرين قذيفة هاون من موقع قرب مجموعة من ستة منازل في جباع، مما يشكل خرقا للتفاهم.

بالنسبة الى الشكوى الاسرائيلية المتعلقة باطلاق مجموعة لبنانية مسلحة اربع قذائف هاون من شمال غرب مجدلزون في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢، لم يكن هناك اتفاق على اعتبار موقع الاطلاق منطقة مدنية مأهولة. اكدت المجموعة اهمية ضمان عدم تعريض المدنيين وممتلكاتهم للخطر في اثناء العمليات العسكرية.

أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢، اطلقت البحرية الاسرائيلية نيران اسلحة رشاشة على قارب صيد لبناني داخل المياه الاقليمية اللبنانية، مما ادى الى تضرره. وخلصت المجموعة الى ان الحادث يشكل خرقا للتفاهم ما دام ان المدنيين والممتلكات المدنية يجب الا يكونوا هدفا للهجوم مهما كانت الظروف.

لاحظت مجموعة المراقبة انه حفاظا على روح التفاهم وضمان مصلحة العمل الفاعل للمجموعة، بات لزاما على الاطراف بذل جهود صادقة للتقيد بالتفاهم بهدف حماية المدنيين وممتلكاتهم.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية على التسهيلات التي قدمتها الى اعضاء الوفود".

تحقيق
الأسرى المحررون كيف يوظفون؟ "كثرة طبّاخين" وقليل من الفرص ... ومرارة

في استقبال الأسرى.

تحقيق جنى نصرالله

"ان للاسرى المحررين حقوقا، وعلى الدولة واجبات حيالهم وحيال أهاليهم. وستعمل على دمج الاسرى المحررين في المجتمع ومساعدتهم وفاء لما قدموه للوطن".

هذا ما اعلنه رئيس الوزراء رفيق الحريري لدى استقباله في دارته في مجدليون الدفعة الاخيرة من المحررين في ٢٦ حزيران ١٩٩٨.

لم ينس الاسرى المحررون الوعد. انتظروا الترجمة الفعلية، خططوا لشكل الوظيفة التي يطمحون اليها. كانوا موضوعيين فلم يطلب احد منهم ان يعين مديرا عاما في وزارة او مسؤولا ذا شأن في مؤسسة حكومية او عضوا في مجلس ادارة شركة خاصة او ناظرا في مدرسة. ارادوا وظيفة تتناسب وكفاياتهم العلمية ومهاراتهم الفنية والتقنية، وتمنوا اندماجا حقيقيا في المجتمع فلا تعود صفتهم الاسرى المحررين". بل يعود كل منهم المواطن "فلان وعلان".

مضت اربعة اشهر كانت كافية للقاء الاهل، والاقارب والاصدقاء والتعرف الى معالم البلد التي تبدلت كثيرا عما كانت قبل اعتقالهم. ومن الذين التقوهم اسرى محررون آخرون، اعتقلوا قبلهم. واذ بهم يكتشفون ان معظمهم لا يزال عاطلا عن العمل ويعيش اوضاعا اجتماعية ونفسية مؤسفة ومهينة.

بدا الاندماج مسألة شائكة بالنسبة اليهم، وتخوفوا من ان يقتصر الانخراط في المجتمع على مشاطرة المواطنين مشاكل البطالة وهموم الضائقة الاقتصادية بكل اشكالها وانواعها.

مضت اربعة اشهر وبدأ الاحباط يتسلل الى قلوب الاسرى المحررين، ونعني في تحقيقنا الدفعة الاخيرة، ذلك ان من سيقوهم الى الحرية، ملكهم اليأس كليا وكاد ان يودي بأحدهم المحرر حسين قطيش في محاولة انتحار اقدم عليها بتناوله ١٢٠ حبة دواء دفعة واحدة بعدما امضى فترة طويلة متعطلا من العمل!

والمفارقة ان الجهات التي يفترض انها تعنى بوضع الاسرى المحررين كثيرة، الحزب الذي ينتمي اليه الاسير، ولجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية والهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ومجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة والحكومة اللبنانية ومجلس النواب ممثلا بلجانه المختصة...

يبدو لوهلة ان قضية الاسرى عموما والمحررين خصوصا تندرج في اولويات الحكومة اللبنانية والاحزاب واللجان والجمعيات الاهلية، وبالتالي فان "الدولة تقوم بواجباتها حيالهم" تماما كما جاء في كلمة الرئيس الحريري، وكذلك يفعل المجتمع السياسي والاهلي بكل اطره وهيئاته، غير ان الواقع ليس زاهيا الى هذا الحد، بل ان الصورة تتحول قاتمة متى صادفنا اسيرا محررا ورأينا الاسى في نظراته ولحظنا انكفاء متعمدا عمن عاد اليه بعد غياب طويل، عنينا المجتمع اللبناني.

كثرة الطباخين

ولعل تعدد الجهات التي حملت شعار الدفاع عن المعتقلين ودعم المحررين افسد القضية على طريقة المثل الشعبي "بس يكثروا الطبيخة بتشوشط الطبخة". واذا كان عنوان القضية يجمع بين الهيئات الرسمية والاحزاب واللجان الاهلية، فان ما يفرق بينهم اكثر من ان يحصى، ووحده الأسير المحرر يدفع الثمن، فالحكومة تبدو مثلا وافدا حديثا الى هذا العالم. وهي لم تنفذ ايا من التزاماتها ووعودها التي تطلقها قبل عام ١٩٩٢. اما الاحزاب التي ينتمي اليها الاسرى المحررون وان تكن تقدم اليهم المساعدات – كل حزب ضمن امكاناته المادية – فانها تتعامل مع القضية كمن اسقط في يده، فلا تعترض مثلا على اهمال الحكومة وعدم تبنيها رسميا وفعليا قضية الاسرى المحررين. بل تفضل ان تُثمن ادنى خطوة رسمية مهما كانت ناقصة ومجتزأة ومرتجلة، او تسجل في احسن الاحوال اعتراضا او تحفظا في حين ان المطلوب حملة واسعة لتثبيت هذه القضية في الاولويات الوطنية.

وحتى اللجان الاهلية التي، على اهمية الدور الذي ادته في رعاية قضية المعتقلين انزلقت الى متاهات النجومية حينا والفردية احيانا، ودخلت في دهاليز المحسوبيات فصارت اللجنة تولد من رحم الاخرى.

تتور سلطاتنا ويطلق مجتمعنا سيلا من الوعيد والتهديدات حين يموت اسير داخل السجون الاسرائيلية. ولكن لا احد يحرك ساكنا حين يرمى شاب في الثلاثين من عمره أمضى عشر سنين في المعتقل، في مصح لأنه يعاني اضطرابات نفسية! ونخفي امر اسير محرر آخر يعمل عملا بدوام ليلي ليعيل عائلته وهو يعاني امراضاً عدة!

كلها حقائق كانت تعتمل بتناقضاتها وانفجرت حين بدأت عملية توظيف عدد من الاسرى المحررين في "اوجيرو".

وتبدأ المشكلة مع الذين توظفوا وهم ٢٣ محررا في الدفعة الاخيرة التي ضمت ٦٠ اسيرا محررا وصل منهم ٥٥ الى بيروت وبقي اربعة في الشريط المحتل وواحد في اسرائيل.

وتتوسع المشكلة لتشمل آلية التوظيف التي سبقت اي دورات تدريبية وتأهيلية. عدا ان المؤسسة التي تقرر ان يعمل فيها هؤلاء، وهي "اوجيرو"، اختيرت حتى قبل الاطلاع على ملفات "المحظوظين" الشخصية!

والطامة الكبرى في نوع الوظيفة التي كانت محددة سلفا حتى قبل معرفة الاشخاص الذين سيقع عليهم الاختيار وهي حاجب في "اوجيرو".

وبصرف النظر عن كل ما تقدم فان السؤال: هل ان الوعد الذي اطلقه الحريري في مجدليون هو تعهد شخصي ام انه يعكس سياسة تنوي الحكومة اعتمادها في ما خص الاسرى المحررين؟

واذا كان الاحتمال الثاني هو الذي يخدم فعلا قضية الاسرى المحررين، فلا بد من الاشارة الى انه لا يجوز تفصيل سياسة الحكومة على مقاس دفعات المحررين ولا ان تخدم او تروج للجهة التي ساهمت في تحريرهم وتعزو الفضل في توظيفهم الى هذا الشخص او ذاك. اما اذا كان ما اعلنه الحريري في ذلك اليوم يعكس تعمدا شخصيا ربما عنى به من تحدث امامهم فقط، فقد سبق لمجلس الوزراء ان اقر في جلسته التي عقدت في ٨ آذار ١٩٩٥ "اعطاء الافضلية للمحررين سواء كانوا مصابين باعاقة أم غير مصابين في تولي الوظائف العامة".

وكما هو معلوم لم يطبق هذا القرار بعد اذا استثنينا التوظيف المجتزأ الذي شمل ٢٣ محررا.

من المسؤول؟

كان من الصعب ان ندرك كيف تبلغ الاسرى المحررون دعوتهم التقدم بطلب الوظيفة. ذلك ان كل جهة التقيناها كان لها روايتها الخاصة.

فالهيئة الوطنية اكدت على لسان مسؤول الاعلام والعلاقات العامة فيها جمال محروم "ان الرئيس رفيق الحريري كلف رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان في لقاء حضرته الهيئة الوطنية والاسرى المحررين في ١٤ تموز ١٩٩٨، متابعة قضية المحررين واعداد ملفات خاصة بهم تمهيدا لتوظيفهم".

واعلن قبلان اذذاك ان "الرئيس الحريري اعطى تعليماته لدمج المحررين في المجتمع، وقد اخذ الموضوع طريقه الى التنفيذ".

وبناء عليه علقت ورقة على باب مجلس الجنوب ادرجت فيها الاوراق والمستندات الواجب تأمينها حتى يستكمل الاسرى المحررون ملفاتهم تمهيدا لتوظيفهم. وهي اخراج قيد وسجل عدلي وورقة من الصليب الاحمر تثبت المدة التي قضاها الاسير في السجن وشهادة على التحصيل العلمي.

ويقول محروم ان "الهيئة الوطنية تولت الاتصال بالمحررين واعدت قوائم بأسماء الذين أمضوا في المعتقل ثلاث سنوات واكثر". اما لجنة المتابعة فقد أكدت على لسان احد اعضائها رياض عيسى ان الهيئة العليا للاغاثة اتصلت باللجنة وطلبت منها قوائم بأسماء المحررين قبل سنة ١٩٩٨، كونها تملك اسماء اولئك الذين حرروا في الدفعة الاخيرة. وفي حين تؤكد الهيئة العليا للاغاثة انها تنسق مع مجلس الجنوب في شأن اعداد ملفات الاسرى المحررين، فان "حزب الله" يؤكد على لسان النائب السابق محمد برجاوي ان لا علاقة لمجلس الجنوب بالموضوع، وان تنسيقا يجري بين الحزب والهيئة في هذا الشأن.

ولعل في ما يقول الاسير المحرر كايد بندر دلالة كافية حول مدى التنسيق القائم بين مختلف المعنيين في متابعة قضية الاسرى.

ويروي بندر انه قدم اوراقه في مجلس الجنوب، وحين استدعي الى الهيئة العليا للاغاثة في مبنى ستاركو طلب منه تقديم الاوراق نفسها التي سبق ان قدمها في المجلس.

في اي حال، لو كانت الغاية المتوخاة قد حققت بالشكل المطلوب لكان تقديم الاوراق واعادة تقديمها تفصيلا نافلا. غير ان التوظيف الحاصل قصة في ذاتها.

اللواء يحيى رعد رئيس الهيئة العليا للاغاثة روى قصة التوظيف وظروفها فأكد "ان الرئيس رفيق الحريري سبق ان وعد بتوظيف الاسرى المحررين. وبناء عليه جاءت الخطوة الاولى بتوظيف ٢٣ أسيرا محررا التحقوا وبدأوا عملهم في اوجيرو، المؤسسة التي وظفوا فيها، اعتبارا من مطلع الشهر الجاري".

وعن اسباب اختيار "اوجيرو" تحديدا، اوضح رعد "ان الرئيس رفيق الحريري هو الذي يتولى تحديد المؤسسة التي يبدو فيها التوظيف متاحا وخصوصا انه يشرف مباشرة على هذا الموضوع. وقد تبين ان "اوجيرو" في حاجة الى موظفين فارسلنا اليها طلبات توظيف خاصة بـ ٢٣ أسيرا محررا. غير ان المؤسسة لم تكن قادرة على استيعاب اكثر من ٢٣ وكانت الافضلية لمن يرغب في العمل خارج العاصمة.

وعن طبيعة العمل وما أشيع من ان الوظيفة هي حاجب، قال رعد "ان الحراسة ستكون مهمة موقتة، وان المحررين الموظفين سيخضعون لدورات تأهيل في اوجيرو".

عرض... ولا طلب

اثر هذا الحوار الهاتفي مع رعد، بدا واضحاً ان لا سياسة عامة وواضحة وشاملة لتوظيف الاسرى المحررين وان المسألة وقف على حاجات السوق والمؤسسات العامة. انها باختصار قصة عرض وطلب تشمل الاسرى المحررين كما سائر المواطنين اللبنانيين.

انها اذاً حاجة المؤسسات العامة الى موظفين (وليس ضرورة توظيف الاسرى المحررين)، هي التي تحدد مسار هذه القضية، "علماً ان المئات من المواطنين دخلوا الادارات العامة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٨" بحسب ما اكد برجاوي الذي يعنى بملف الاسرى في "حزب الله"، في حين ان الاولوية هي للاسرى المحررين على الاقل اعتباراً من عام ١٩٩٥ عملاً بالقرار الحكومي الصادر في حينه.

هذا من جهة ومن جهة اخرى هل ان "اوجيرو" هي الجهة المخولة تأهيل الاسرى المحررين الذين ربما كانت كفاياتهم تتناسب وعمل غير متوافر لديها؟ واذا كانت "اوجيرو" او سواها من المؤسسات العامة في حاجة الى حراس موقتين، فهل الاسرى المحررون هم افضل من يقوم بالمهمة؟

النائب محمد عبد الحميد بيضون، رئيس المكتب السياسي في حركة "امل"، اعتبر ان التوظيف الاخير في "اوجيرو" هو "خطوة مرتجلة وناقصة" مؤكداً انه "ليس بهذا الاسلوب تحل القضية".

واكد اهمية الدورات التدريبية التي يفترض ان تسبق اي توظيف. واقترح ان تشجع الحكومة القطاع الخاص على توظيف المحررين من خلال المساهمة في دفع قسم من رواتبهم يراوح بين ٢٥ و٥٠ في المئة. اما من لا تتوافر له وظيفة مناسبة في القطاع الخاص فيخضع في المكتب الوطني للاستخدام لدورات تدريبية على مهنة معينة.

لا تنتهي المشكلة التي اثارها توظيف ٢٣ محرراً في "اوجيرو" عند هذا الحد بل تتعداها الى قضية الذين حرروا اعتباراً من عام ١٩٩٢ وخصوصاً ان هؤلاء لا يتقاضون اي رواتب او مساعدات من الحكومة. فالراتب الذي يحصل عليه الاسير وتبلغ قيمته ٤٠٠ الف ليرة لبنانية شهرياً، يتوقف بعد سنة على تحرره. وهذا امر طبيعي في ما لو امنت له الحكومة وظيفة تغنيه عن طلب المساعدات المالية.

ويبلغ عدد هؤلاء المحررين ٥٠٠ امضوا ثلاث سنوات على الاقل في المعتقل بحسب احصاءات اجرتها الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية كما اكد محروم الذي رأى انه من العيب توظيف عدد من الاسرى وانكار حق الآخرين.

والسؤال المطروح هنا، هل يجوز ان يتساوى من امضى في المعتقل سنة واحدة مع من قضى في الزنزانة ١٢ سنة لجهة قيمة ما يتقاضيانه بدل اسر وكذلك الراتب الشهري؟

تلك اسئلة طرحها عضو لجنة المتابعة رياض عيسى الذي اكد ان تجزئة قضية الاسرى تثير بلبلة في صفوف المحررين". وشدد على ضرورة ايلاء المحررين في الاعوام السابقة اهتماماً مشيراً الى ان معظم هؤلاء يعيش ظروفاً سيئة جداً.

وروى عيسى ان "سعيد الاخرس الذي اعتقل مدة عشر سنوات في معتقل الخيام، واطلق عام ١٩٩٥، يقطن اليوم وعائلته في غرفة واحدة تحت سلم مبنى في حي السلم. وكأنه لم يخرج قط من المعتقل، لا بل ان وضعه اليوم يبدو اسوأ مما كان في الخيام. اذ انه يعمل ليلاً لتأمين قوت عائلته وهو يعاني مشاكل صحية منها الاعصاب وآلام الظهر.

اما محمود رمضان، كما يشرح عيسى، "فقد حرر عام ١٩٩٧ بعد ان امضى سبع سنوات في المعتقل وخرج منه وقد بترت يده واقتلعت عينه. ولما كان يعاني حالة نفسية صعبة نقل الى مأوى العجزة مدة شهرين ونصف شهر وخرج منهارا تماما. ونتيجة مطالبات ملحة وبقرار استثنائي جدا خصص له مجلس الجنوب مبلغ ٣٠٠ الف ليرة شهريا!

خرج محمود غير ان عدنان نحلة لا يزال قابعا في مأوى العجزة وحالته النفسية يرثى لها".

وتكر سبحة المأساة التي يبدو واضحا ان ما ظهر منها الى العلن اخطر بكثير مما ظهر. غير اننا اعتدنا في لبنان الا تتحرك هيئاتنا الرسمية الا حين تقع المصائب الكبرى ويدفع ثمنها اشخاص ابرياء. وغالبا ما يكون الثمن حياة مواطن. والامثلة كثيرة.

ويروي النائب السابق برجاوي انه بكى حين رأى اسيرا محررا عام ١٩٩٦ يقيم وعائلته في السقيفة في مكان عمله!

واذا كانت الدولة هي المسؤولة اولا واخيرا عن احتضان الاسرى المحررين وتأمين حياة لائقة بالتضحيات التي قدموها، فان الاحزاب التي تبنت العمليات التي نفذها المقاومون واسروا بها، ليست معفاة من تحمل مسؤولياتها.

ماذا يقول الحزب الشيوعي الذي يعتبر اسراه الاقدم في المعتقلات الاسرائيلية؟

يؤكد عضو المكتب السياسي خالد حدادة المسؤول عن ملف الاسرى في الحزب الشيوعي ان "التوظيف في اوجيرو تم دون اعتماد معايير واضحة". وابدى تخوفه من ان "تتحول هذه القضية الوطنية الى محاصصة سياسية". واقر بأن "الحزب الشيوعي تأخر في التدخل الفعلي والعملي للحؤول دون تجزئة هذه القضية وتهميشها، الا ان العمل جار حاليا لايجاد حالة وطنية تعيد الاعتبار الى هذه القضية من خلال الاتصال بكل القوى السياسية والشخصيات المعنية حتى لا تطمس هذه القضية".

قد لا يبدو موقف "حزب الله" بعيدا عن رفض طريقة وتعامل الحكومة حاليا مع موضوع الاسرى. غير ان برجاوي حرص على تثمين كل التفاتة تبديها تجاه هذه القضية معتبرا ان الاهتمام الرسمي ظاهرة تستحق التوقف عندها بعدما كانت قضية المقاومة والاسر مهمشة.

اصحاب الشأن

لعله رأي الاسير المحرر المعني اولا واخيرا بهذه القضية الذي يجب ان يؤخذ على محمل الجد ويحترم وينفذ ليس انتقاصا من آراء من تعنيهم هذه القضية، بل لأن تلك هي حياة الاسير المحرر وذاك هو ما تبقى من مستقبله، فله ان يقرر وان يسمع اذا كان التنفيذ امرا مشكوكا به.

يقول كايد بندر (دخل المعتقل عام ١٩٨٥ ثم عاد اليه عام ١٩٨٨)" انا لا اخجل بعمل الحراسة. فأنا كنت اعمل قبل الاعتقال في الادوات الصحية والتبليط. وحتى في اثناء الاعتقال كنت اهتم بهذه الامور في سجن عسقلان. ولكن ما لا افهمه هو سر هذا الاستخفاف في التعاطي معنا".

بندر الذي بدا حزينا أومأ برأسه حين سألناه اذا كان يقبل الوظيفة التي حصل عليها في "اوجيرو"، وقال "القرقشة ولا الجوع. اريد ان اتمم بناء منزلي في البلدة. فأنا ابنيه بيدي لأني لا املك المال ولا يبدو انني سأنتهي منه قريبا".

بدا علي حمدون الاكثر سخطا حين علم بطبيعة الوظيفة التي كانت من نصيب رفاقه، قال "لم نكن خارج التطور في السجن حتى عوملنا بأسلوب مهني. لقد تلقينا ثقافتنا هناك. صحيح اننا لا نحمل شهادات اكاديمية الا انه في امكاننا ان نتعلم صنعة او حرفة او ان نتوظف في مرفق عام".

كان نعمان نصرالله يعمل في الحدادة الافرنجية قبيل اعتقاله، كما كان يساعد عمه في ابل السقي في ادارة مطعمه المتخصص بتقديم المأكل والمشرب للقوة الدولية.

بعد خروجه من المعتقل بدأ البحث عن عمل وكان اول ما خطر له ان يبحث عن فرصة ما في مطاعم بيروت غير ان الرفض كان نصيبه فالخبرة مطلوبة اولاً ولا ضير في اتقان لغات اجنبية.

يختصر احمد اسماعيل مطالبه بعبارة واحدة "وظيفة تليق بجسد معتقل امضى عشر سنين في السجون الاسرائيلية".

اما عفيف حمود فيروي تفاصيل المقابلة التي اجراها في مبنى ستاركو مع شخص لم يحفظ اسمه الا انه حفظ تماماً ما قال له وهو لا يبدو انه سينسى هذا الكلام ابداً.

يقول حمود ان محاوره طلب منه ان ينسى عمل المقاولات الذي كان يتقنه قبيل الاعتقال والرسم الهندسي الذي درسه سنة واحدة في احد المعاهد الفنية. وابدى المحاور ارتياحاً الى فكرة ان حمود يملك دفتر سوق.

قال له ان الوظيفة في "اجيرو" ولم يشرح طبيعتها بل حدثه عن الراتب الذي قد يصل الى المليون اذا ما اضيفت اليه ساعات العمل الاضافية والمواصلات. اما اساس الراتب فهو نحو ٥٤٠ الف ليرة لبنانية.

دخل لافي المصري المعتقل في سن الخامسة والثلاثين وكان يعمل في ميكانيك السيارات في كاراج يملكه في ميس الجبل. حين عاد من المعتقل بعد عشر سنين وجد عائلته تعيش في غرفة في الجناح تتسرب اليها المياه من كل صوب في الشتاء. وبعد مفاوضات مع صاحب الملك نقل الى الطبقة الاولى في مقابل بدل ايجار مقداره ٢٥٠ دولاراً اميركياً. ما يعني ان ما يتقاضاه من مجلس الجنوب في سنة كاملة سيدفعه ايجار منزل.

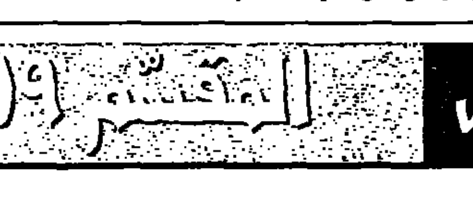
عُيِّن لافي في "أوجيرو" وهو متحفظ عن وظيفة الحارس لانه يطمح الى ان "يشعر باندماج فعلي في المجتمع، لا بالانزواء على كرسي طوال النهار في مقابل راتب في نهاية الشهر".

الا ان الضائقة الاقتصادية تجعل لافي كما سواه ممن عينوا في "اوجيرو" يقبل على مضض وخصوصاً انهم اطلعوا على اوضاع من سبقهم الى الحرية قبل سنوات.

اقرت لجنة الادارة والعدل اقتراح قانون يقوم به النائب نزيه منصور يرمي الى احتضان الاسرى والمعوقين وذوي الشهداء من المقاومين للعدو الصهيوني بعدما عدلت فيه المادة السابعة المتعلقة بانشاء مصلحة خاصة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية لتنفيذ مضمون القانون وينص فحوى الاقتراح على اعتبار الشهيد المقاوم شهيداً للوطن ويعامل ذووه أسوة بشهداء الجيش ومختلف القوى الامنية من الناحيتين المادية والمعنوية وان يعامل كل جريح او معوق من المقاومين المعاملة نفسها التي يعامل بها الجرحى والمعوقون من الجيش اللبناني ومختلف القوى الامنية، وان يتقاضى الاسرى والمعتقلون لدى سجون العدو رواتب شهرية طوال مدة اعتقالهم، وان يكون للاسير المحرر افضلية التوظيف في الادارات العامة والمؤسسات العامة المستقلة وذلك بتخصيص دورات بهم لاستيعابهم في القطاع العام.

وعلمت "النهار" ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اعترض على اقتراح القانون بحجة انه يحمل خزينة الدولة اعباء اضافية.

ورد في الملحق الذي يصدر مع "النهار" السبت العدد ٣٤٨ في مقال للزميل زياد ماجد ان "سجناء محكومين بعقوبات طويلة في مصر يعفى عنهم فيرفضون الخروج! لانهم مرضى، وعيادات السجون تؤمن لهم الطبابة مجاناً لا طبابة في السجون الاسرائيلية، ولكن وكما يقول ماجد "ما هم الفقير المعدم انّى يكون؟ هل يمكن حريته أن تحيا وهو يموت؟".



تجارة رخيصة!

مواطن قال ان تجارة رخيصة تنمو في لبنان وتذهب ضحيتها الفتيات الوافدات من اوروبا الشرقية اللواتي يتم ايهامهن بعقود عمل ذهبية، فيحضرن الى لبنان للعمل راقصات، وعندما يصلن تتبدل عقود عملهن ويتم بيعهن من ملهى الى آخر من دون دفع مستحقاتهن او الراتب الاساسي، ويصبحن خاضعات لمشيئة صاحب الملهى، الامر الذي يدفعهن الى القيام بأي تصرف للحصول على المال وتغطية مصاريف اقامتهن.

وسأل اين اجهزة الدولة المكلفة مراقبة هؤلاء الفتيات والتحقق من صحة عقد العمل؟

* مصدر في وزارة العمل اوضح انه يمنع دخول الاناث من اوروبا الشرقية الى لبنان للعمل في المنازل والاماكن التي يمكن ان يشغلها لبنانيون.

واضاف ان من يحضرن منهن يفعلن بموافقة الامن العام، ويعملن بصفة فنانات في الملاهي، وللامن العام وحده حق مراقبتهن.

واشار الى انه اذا ضبطت احداهن تعمل في مؤسسة او شركة، ينظم محضر ضبط في حقها وحق صاحب المؤسسة، ويحال المحضر على المحكمة.

وختم ان صلاحية وزارة العمل تشمل رقابتها على اللبنانيين وغيرهم من العاملين في المؤسسات والشركات، باستثناء الملاهي حيث تعمل الاجنبية بصفة فنانة.

انفجار قسطل في السمقانية

سكان منطقة السمقانية قضاء الشوف قرب "تشويس سنتر"، شكوا من انفجار قسطل مياه عائد الى مصلحة مياه الباروك وقالوا انه يغرق الشارع بالمياه. راجعوا المصلحة مرارا من دون نتيجة. وطالبوا بتصليح القسطل.

* مصدر في مصلحة مياه الباروك اوضح انه بعد الكشف على مكان الشكوى تبين ان القسطل لا يعود الى المصلحة بل الى البلدية، لانه قسطل مجرور.

رئيس بلدية السمقانية مروان مرموش اكد انه سيتم الكشف على المكان واذا ثبتت صحة الشكوى فستتخذ كل الاجراءات لرفع الضرر.

رحمة بمرضى المستشفى

طبيب مقيم في شارع نائبي نقاش الممتد من الرملة البيضاء الى البحر مرورا بمستشفى الشرق الاوسط، اقترح السماح بالسير في اتجاه واحد في الشارع المذكور بسبب وقوف السيارات على جانبيه وتخفيفا لزحمة السير واطلاق ابواق السيارات، وذلك من اجل تأمين الراحة والهدوء لمرضى المستشفى.

التعامل بالسندات

صاحبة محل في الشمال قالت ان وزارة المال منعتها واصحاب المحال التجارية من التعامل بالشيكات مع الزبائن من اجل عدم التهرب من دفع الضرائب. واوردت ان التعامل بالسندات يشجع الزبائن على عدم الدفع والتأخير في سداد الديون، مما يعرقل عمل التجار مع المصارف. وسألت عن الحل.

* مصدر قانوني اوضح ان في امكان الشاكية توجيه انذار اجرائي الى صاحب السند المتخلف عن الدفع مدته خمسة عشر يوما بوجوب الدفع، واذا انقضت المهلة ولم ينفذ مضمون الانذار ولم يتم الاعتراض عليه، تحجز ممتلكاته بقيمة السند.

الجمارك ضبطت صفقة خليوي مهربة

احبط رجال دائرة المسافرين والسوق الحرة في جمارك مطار بيروت عملية ادخال كمية ضخمة من اجهزة الهاتف الخليوي الى بيروت عندما كانت تحاول احدى السيدات الآتيات من لندن ادخالها بطريقة غير قانونية.

وفي التفاصيل ان هـ. ص. من مواليد بيروت ١٩٥٧ كانت آتية من لندن ومعها ثلاث حقائب صرحت انها تحوي ألبسة متنوعة. ولدى تفتيش رجال الجمارك هذه الحقائب عثروا على ٣٣٤ جهاز هاتف خليوي منها ٣٢٦ جهاز "نوكيا ٦١١٠" وثمانية اجهزة اخرى "اريكسون" مختلفة.

واوقفت على ذمة التحقيق، كذلك اوقف معها شخص كان يستقبلها ويواكبها الى نقطة الجمرك هو و.غ. تمهيدا لاحالتهما على المحكمة الجمركية في حال عدم انهاء القضية صلحا.

وقدرت مصادر جمركية ان ثمن البضاعة المشتراة من لندن حسب فاتورة كانت تحملها المرأة بلغ ٨٧ الف جنيه استرليني. وقالت هذه المصادر ان عليها في هذه الحال دفع رسوم جمركية بنحو ٢٠ الف دولار اميركي، وغرامة بنحو ٣٣٤ مليون ليرة لبنانية.

ديلي يبدأ اليوم زيارته الرسمية والبحث يتناول مشاريع أميركية ومشتركة

يبدأ وزير التجارة الاميركي وليم ديلي اليوم زيارته للبنان بلقاء عدد من المسؤولين الكبار، الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفاعليات في القطاع الخاص.

وقالت لـ"النهار" مصادر مهتمة بزيارة ديلي وهي الاولى لوزير تجارة اميركي للبنان، ان الزيارة "ستكون مؤشرا جادا على اهتمام الولايات المتحدة، لا سيما رجال الاعمال الاميركيين، بفتح صفحة جديدة من التعاون الاقتصادي مع لبنان، بعدما تبين ان الولايات المتحدة ما زالت تعول على دور مهم لهذا التعاون في المنطقة، وفي ضوء تخلفها عن الاشتراك في مشاريع اعادة اعمار البنى التحتية لحساب الدول الاوروبية".

وعن امكانات التعاون التي يمكن أن تترجمها زيارة ديلي قالت المصادر انه "خلافا للاستثمارات المباشرة، والاستثمارات المشتركة الاميركية – اللبنانية المتاحة في القطاع الخاص، فان المسؤولين عن بنك الصادرات والواردات الاميركي "اكزيم بنك" سيكونون مستعدين لتقديم ضمانات قروض للمستوردين من الولايات المتحدة وبفائدة نحو ٦,٥ في المئة لـ ٧ سنوات. ويشمل ذلك واردات المشاريع والآلات الصناعية والتكنولوجية التي قد يكون القطاع الخاص اللبناني في حاجة اليها".

تابعت المصادر، "ان المؤسسة الاميركية لتشجيع التوظيفات ما وراء البحار "اوبك" راغبة في تمويل مشاريع لرجال الاعمال الاميركيين او مشاريع مشتركة اميركية – لبنانية. ويمكن الافادة من التمويل الذي يمكن ان توفره الوكالة المذكورة بنحو ٥٠ في المئة من تكلفة المشروع اضافة الى تقديم ضماناتها للمشروع بالكامل".

وقالت "ان وكالة تنمية التجارة الاميركية – ايدا" تساهم هي الاخرى بـ ٥٠ في المئة من المشاريع، وفي مشاريع مشتركة ايضا، بالاضافة الى تمويل دراسات الجدوى. ويمكن الافادة من تقديمات المؤسسات تلك. وهو ما سيكون مدار بحث مع الوزير الاميركي ووفد رجال الاعمال المرافق له".

جابر حدد أسعاراً للفروج حياً وطازجاً ومشوياً ومسحّباً

حدد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اسعار بيع الفروج، في اشكاله المختلفة بالقرار الرقم ٤١٤/١/أ. ت. والغى النصوص المعارضة لقراره، محذرا المخالفين من العقوبات. وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: عينت الحدود القصوى لاسعار بيع كيلوغرام الفروج ومشتقاته بالقيمة الواردة تجاه كل منها:

أ – ٢.٢٦٥ ل.ل. (١,٥٠ $) الفروج الحي تسليم باب المزرعة.

ب – ٢.٦٠٠ ل.ل. (١,٧٣ $) الفروج الحي واصل باب المتجر.

ج – ٣.١٠٠ ل.ل. (٢,٠٦ $) الفروج الحي بالمفرق.

د – ٣.٨٠٠ ل.ل. (٢,٥٠ $) الفروج المذبوح من دون قائمتين مع الرأس فقط.

هـ – ٣,٨٠٠ ل.ل. (٢,٥٠ $) سوداء الدجاج والقوانص.

و – ١٥٠ ل.ل. (٠,١٠ $) الرقاب والسلاسل.

ز – ٢.٤٥٠ ل.ل. (١,٦٢ $) الجوانح.

ح – ٣.٥٥٠ ل.ل. (٢,٣٥ $) الافخاذ.

ط – ٧,٣٠٠ ل.ل. (٤,٨٢ $) الصدر غير المسحب (مع العظم والجلد).

ي – ١٢.٠٠٠ ل.ل. (٨,٠٠ $) الصدر المسحب من العظم والجلد.

ك – ٥.٠٠٠ ل.ل. (٣,٦٢ $) الفروج المشوي.

ل – ٦,٠٠٠ ل.ل. (٣,٩٥ $) الفروج المشوي مع سرفيس.

المادة الثانية: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها للملاحقة وتطبق عليه العقوبات المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ وتعديلاته.

المادة الثالثة: اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القرار يلغى كل نص يتعارض مع احكامه او غير متفق مع مضمونه.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره".

واستند القرار الى دراسة تكلفة الفروج المذبوح التي اعدتها اللجنة المشكلة بالقرار الرقم ٢٤٦/١/أ. ت تاريخ ١٩٩٨/٩/٨. ويلاحظ ذكر الاسعار بالليرة اللبنانية وما يوازيها بالدولار الاميركي.

معرض "سيرا ٩٩" في ليون

تنظم شركة "سيليكوم" الفرنسية في ليون العرض الدولي للمنتجات الغذائية "سيرا ٩٩" في ٢٣ كانون الثاني المقبل ويستمر حتى ٢٧ منه. وعقدت ممثلة الشركة ماري اوديل فوندور مؤتمرا صحافيا امس في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان في الصنائع، في حضور امين المال في الغرفة روجيه خياط، ورئيس نقابة الفنادق بيار الاشقر، ورئيس نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي بهجت قانونجي، ونائب رئيس نقابة الصناعات الغذائية جورج نصراوي، والمدير العام لشركة "بروموريان" ماري كلود بيطار، والمسؤولة عن المعارض في غرفة بيروت امية حمادة، ومديرة العلاقات العامة فيها فيفيان نعمان.

ترحيب من خياط، ثم تحدثت فوندور عن المعرض "الذي ينظم مرة كل سنتين ويستقبل ١٢٠٠ عارض من ١٨ دولة ينتسبون الى قطاعات: المنتجات الزراعية الغذائية، مواد الأفران وادواتها، المعجنات على انواعها، التجهيزات المطبخية الرفيعة المستوى، المقاهي، تجهيزات المقصف، برادات المطابخ، فن تزيين الطاولة، لوازم فندقية وغيرها. وتبلغ مساحة المعرض ٧٠ الف متر مربع، اضافة الى استحداث قطاعات اخرى لسنة ١٩٩٩ هي مأكولات شعوب البحر الابيض المتوسط والمنتجات النموذجية في المنطقة، تعرض في جناح مستقل مع عرض تطبيقي يقوم به طهاة معروفون".

ولفتت الى ان ابرز البلدان المشاركة في المعرض هي لبنان وبريطانيا وبلجيكا والولايات المتحدة الاميركية وتونس واليونان وتركيا وايطاليا، وغيرها.

واضافت انه زار المعرض عام ١٩٩٧ اكثر من ١٥٢,٨٠٠ شخص من قطاعات عدة، وسترافق المعرض مسابقات عالمية وجوائز منها "كأس العالم للمعجنات والطبخ" ومباريات مجموعة "اكور".

"لقاء" عبر الاقمار عن الادارة والاعمال

يعقد في فندق "السمرلند" الخميس المقبل، وليوم واحد، لقاء عبر الاقمار الاصطناعية حول الادارة والاعمال، برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري، وتنظيم "مجموعة الاقتصاد والاعمال" و"مجموعة المستثمر الدولي".

ويشارك في اللقاء، وهو الاول في لبنان والمنطقة ثلاثة رواد دوليين من مفكري الادارة واثنان من الرؤساء التنفيذيين، للكلام عن الطرق الحديثة لبناء فريق العمل القادر على المزاحمة والمنافسة وفق المعايير الدولية.

السبت ١٤-١١-١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
اولمبيك	اثينا	٠٠.٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
التشيكية	براغ	٠٢.١٠
المجرية	بودابست	٠٢.٥٥
النمسوية	فيينا	٠٣.٠٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤.٤٥
اولمبيك	عمان	٠٤.٥٥
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
السورية	دمشق	٠٧.٤٥
الأوكرانية	كييف	١٢.٣٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
الخليج	ابو ظبي	١٤.٢٥
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٦.١٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
"الامارات"	دبي	١٩.٠٠
التركية	اسطنبول	٢١.٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١.٢٥
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣.١٥
الاثيوبية	اثينا	٢٣.٤٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الاثيوبية	اديس ابابا-كراتشي	٠٠.٣٠
اولمبيك	عمان	٠١.٢٠
التشيكية	براغ	٠٣.١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣.٢٠
النمسوية	فيينا	٠٤.٠٠
المجرية	بودابست	٠٤.١٠
اولمبيك	اثينا	٠٥.٤٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٧.٠٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
السورية	دمشق	٠٨.٣٠
الاردنية	عمان	٠٨.٥٥
البريطانية	لندن	١٠.٤٠
الأوكرانية	كييف	١٣.٣٠
الشرق الأوسط	جنيف	١٤.٣٥
الخليج	مسقط-البحرين	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٥٠
السعودية	الرياض	١٧.٠٠
الشرق الأوسط	اثينا	١٧.١٠
الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧.٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢.٢٥

● المصدر، المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

ورشة عمل الانتاجية القطاعية

تنمية الموارد واقتصادات الحجم والاستثمار في رأس المال البشري




من اليمين، حبيقة وعنداري. (ساكو بيكاريان)

عقدت غرفة التجارة الدولية – لبنان، بالتعاون مع الجامعة الاميركية في بيروت في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ورشة عمل عن الانتاجية القطاعية بمشاركة الامين العام للغرفة الدولية الدكتور لويس حبيقة، والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي، وعميد كلية الزراعة في الجامعة الدكتور نهاد داغر.

حاضر في جلسات العمل الدكتور المقدسي عن سياسات الانتاجية. ورأى ان "المطلوب ايجاد مناخ ماكرو اقتصادي بهدف جذب الاستثمارات ووضع استراتيجيا انمائية طويلة الاجل تحدد الاهداف لأجل مماثل لاسيما منها الاقتصادية والمالية والتكنولوجية والبيئية، ومن شأن ذلك توضيح الحوافز التنافسية التي يتمتع بها لبنان". كذلك دعا الى "اقرار سياسة علمية وتكنولوجية تهدف الى تحديد كيفية تسويق قدرات لبنان التكنولوجية، وبالتالي زيادة فاعلية الانتاج الوطني عبر القطاعات المختلفة، وتحديد السبل لتشجيع الاستثمار في رأس المال البشري".

اما المدير العام في الشركة الكويتية للاستثمار المالي الدكتور سعد عنداري فقدم ورقة عمل عن الانتاجية في القطاع المصرفي، واعتبر ان المصارف اللبنانية هي اليوم في نقطة تحول مرتبطة بالنمو والحجم. وتحدث عن المصارف الصغيرة وحاجتها الى اثبات فاعليتها وانتاجيتها، لافتاً الى اهمية عمليات الدمج لزيادة الحجم.

ورأى ان "الوضع الحالي للمصارف الكبيرة يؤكد ان الحجم ضروري لزيادة الانتاجية والفاعلية. وفيما تعتبر اقتصادات الحجم مهمة لتحديد الحجم الاقصى، ثمة عوامل اخرى محددة منها السياسات الضريبية والقوانين المعوقة وحجم السوق".

ودعا الى اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة تقنيات العصر الحادي والعشرين لاسيما منها الانترنت.

وتحدث البروفسور في قسم الهندسة في الجامعة الاميركية الدكتور نديم عبود عن الانتاجية في قطاع التصنيع وضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة لخفض تكلفة الانتاج.

جلسة

ثم عقدت جلسة حول الانتاجية في القطاع الزراعي، حاضر فيها داغر من قسم الزراعة في الجامعة الاميركية فعرض لما يمثله هذا القطاع في الناتج المحلي وضرورة انشاء مؤسسات للتمويل الزراعي.

اما مدير العمليات المالية في مصرف لبنان الدكتور يوسف الخليل فتحدث عن اهم الموارد لنمو الانتاجية والمعوقات التي تواجه هذا النمو ولاسيما ارتفاع تكلفة الانتاج وضعف القدرة على الحصول على قروض الى ضعف الدعم.

ورأى ان "الحاجة ماسة لاقرار استراتيجيا محددة والتعاون بين معاهد الزراعة واللجان الزراعية".

اما مدير التسويق في شركة دبانة الزراعية محيي الدين دوغان فلفت الى "ضرورة وضع قوانين لمراقبة الجودة والنوعية وايجاد فريق عمل مدرب على التقنيات الحديثة". وشدد على دور الجامعات ومعاهد الابحاث لتطوير القطاع الزراعي.

واعتبر ان على القطاع الخاص احترام القوانين التي تصدرها وزارة الزراعة وتطوير منتجات جديدة تلبي حاجات المستهلكين، وتطوير انظمة التوظيف والتعليب والتغليف وايجاد اسواق جديدة.

احتجاجاً على احتجاز "نور" في فنلندا:

أصحاب السفن يقترحون رفع شكاوى الى مكاتب بحرية دولية وعربية

اقترحت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين على وزارة النقل تقديم شكاوى الى منظمات ومكاتب بحرية دولية ومجالس النقل العربية ومرفأ بيروت، احتجاجا على تصرف الاتحاد العمالي الدولي لاحتجازه الباخرة اللبنانية "نور" في فنلندا – كوكولا قبل شهر، ودعت الجمعية الى "اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في حق السفن اللبنانية".

وقد رفعت المذكرة الى وزارة النقل في خلال اجتماع عقد ظهر امس، بين المدير العام للنقل البري والبحري عماد النوام ورئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي.

ولرفقت المذكرة بنسخة "عن كتاب الوكالة البحرية للشحن تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٢ الذي يشير الى حادث احتجاز "نور" في فنلندا في ١٩٩٨/١٠/١٣، "اثر صعود ممثل الاتحاد العمالي الدولي الى السفينة ومطالبته الربان بتوقيع عقود جديدة مع الطاقم بحسب جدول الرواتب الجديدة، بحجة ان لبنان يعتبر من دول "العلم المتساهل"، وهدد بحجز السفينة اذا لم يوقع الربان والطاقم عقود عمل جديدة وفقا لشروطه ودفع مبلغ ١٦٠ الف دولار اميركي للطاقم بمفعول رجعي... ولم يجد نفعا كتاب وزارة النقل اللبنانية تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٦ التي بينت ان السفينة اللبنانية مسجلة في مرفأ لبناني، يملكها مواطنون لبنانيون يديرون سفنهم من لبنان، الامر الذي ينفي كون السفينة حاملة علما متساهلا، علما ان لبنان لا يعتبر من هذه الدول كما ان العلم المتساهل يطبق على السفن التي يملكها اجانب وتسجل في دولة تقبل بهذا الامر، بالاضافة الى ان لبنان لم يوقع الاتفاق الجديد الذي يرعى عقود العمل الجماعية، وبالتالي فهو غير معني به، كما ان الاتفاق لا يطبق على متن البواخر اللبنانية".

واضافت المذكرة: "برغم كل هذه الشروحات اصر ممثلو الاتحاد العمالي الدولي على احتجاز السفينة وعدم السماح بتفريغها حتى دفع الاموال نقدا، بعد تأخيرها نحو ٥ ايام وخسارة رحلتها الثانية فضلا عن المصاريف والرسوم الاضافية".

واقترحت المذكرة:

"١– تقديم الشكوى على تصرف الاتحاد العمالي الدولي الى المنظمة البحرية الدولية، وحض الدول المختصة، وخصوصا فنلندا، على عدم السماح باحتجاز السفينة في مثل هذه الحال.

٢– تقديم شكوى الى مكتب العمل البحري الدولي في جنيف.

٣– تقديم شكوى الى مركز الاتحاد العمالي الدولي الرئيسي على مخالفات ممثليه حيال السفن اللبنانية، واعلامه ان لبنان ليس من دول "العلم المتساهل"، خصوصا عندما يتعلق الامر بالسفن اللبنانية التي يملكها مواطنون لبنانيون، والطلب اليه الايعاز الى ممثليه في فنلندا وغيرها من الدول الاقلاع عن مضايقة السفن اللبنانية مع الاحتفاظ بمراجعة القضاء للمطالبة بالتعويض والعطل والضرر عن تأخير السفينة واتخاذ الاجراءات والمعاملة بالمثل في كل المرافئ العربية.

٤– اعلام الجامعة العربية، وخصوصا مجلس وزراء النقل العرب والاتحاد العربي للناقلين البحريين، بالمخالفات التي يرتكبها الاتحاد العمالي الدولي ضد السفن اللبنانية والعربية، واتخاذ قرار بمقاطعة سفن الدول التي تسمح باتخاذ مثل هذه التدابير في موانئها بحق السفن العربية.

٥– الايعاز الى رئاسة مرفأ بيروت التشدد في معاملة السفن الفنلندية او السفن التي تنتمي الى شركات بحرية فنلندية ومراقبة اوضاعها".

اجتماع خبراء الاصلاح الاقتصادي لتنسيق سياسات النقل في "أسكوا"

تحت شعار "نحو تبني وتطوير نظام نقل دولي واقليمي متكامل في منطقة اسكوا"، تنظم لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) اجتماعاً لمجموعة الخبراء حول الاصلاح الاقتصادي وتنسيق سياسات النقل بما في ذلك تطوير الاساطيل البحرية في منطقة "اسكوا"، وذلك بين ١٧ الجاري و١٩ منه في بيت الامم المتحدة في بيروت.

واوضح بيان صدر امس عن مركز الامم المتحدة للاعلام، ان الهدف من الاجتماع "تحديد شبكات نقل برية وبحرية وجوية دولية واقليمية، اضافة الى شبكة نقل متعددة الواسطة دولية واقليمية في منطقة الاسكوا ومناقشة قضاياها ومشاكلها". واشار الى "ان المناقشات ستتركز على ثلاثة محاور رئيسية تتعلق بالطلب على النقل الدولي والاقليمي في المنطقة باستخدام كل وسائط النقل البري والبحري والجوي متضمناً النقل المتعدد الواسطة والاطار المقترح لمنهجية شاملة متكاملة لتحليل سياسات النقل الدولي والاقليمي بالمنطقة وتقويمها والخبرات العملية والتجارب الفعلية للخصخصة في قطاع النقل في اسكوا".

ووفق البيان "سيضم الحضور نخبة مميزة من الخبراء ومتخذي القرار في قطاع النقل البري والبحري والجوي من كل الدول الاعضاء في "اسكوا" بما في ذلك وزارات النقل والمؤسسات والهيئات العامة والمنظمات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية في كل الدول الاعضاء".

واشار البيان الى ان الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع "زيادة فاعلية عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وكفايتها في منطقة غرب آسيا من خلال تطوير التعاون والتكامل الاقليمي وتقويتهما بين الدول الاعضاء".

اضراب الكهرباء المفتوح الى يوم واحد الاثنين المقبل

اختصرت نقابة عمال ومستخدمي نقابة الكهرباء الاضراب المفتوح الذي كان مقررا تنفيذه الاثنين المقبل، باضراب ليوم واحد في التاريخ نفسه "بعد تحقيق مطلب الملاك والميكلية وتثبيت الميلومين".

واضاف بيان للنقابة ان مجلسها قرر متابعة تحركه لتحقيق المطالب الاربعة الاخرى وهي:

"١ – اصدار مرسوم احتساب التعويضات على اساس الحد الادنى الاخير للأجر.

٢ – دفع شهر المكافأة الانتاجية.

٣ – الاستمرار في تطبيق الاستشفاء والدواء بعد سن الـ ٦٤ والمطبق منذ ١٩٩٦.

٤ – تأليف لجنة لاعداد مشروع سلسلة رتب ورواتب جديدة.

لذلك تقرر التوقف عن العمل يوما واحدا الاثنين ١٩٩٨/١١/١٦ مع عقد مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل الظهر في مركز النقابة والدعوة الى جمعيات عمومية في مراكز العمل لشرح مصير المطالب ووضع خطة جديدة للتحرك المستقبلي".

عمال "ليسيكو" يضربون ١٥ يوماً

قررت الجمعية العمومية لنقابة عمال شركة "ليسيكو"، في بيان لها امس، الاضراب لمدة ١٥ يوماً ابتداء من صباح اليوم الجمعة اثر تعثر الوصول الى حل مع ادارة الشركة حول الزيادة الادارية للرواتب التي استحقت منذ اول ايار الماضي ولم يحصل عليها مستخدمو الشركة.

انهاء النزاع بين "سوليفر" وعماله

توصلت وزارة العمل الى حل النزاع بين ادارة معمل "سوليفر" للزجاج والعمال، في خلال اجتماع عقد في مكتب مستشار وزير العمل سمير عون في حضور رئيس مجلس ادارة المعمل عزت قدورة ومحامي الادارة اكرم عازوري وممثلو العمال. ووقع الطرفان وثيقة تتعلق بمنحة الدوام والمستحقات السابقة لتاريخ توقف المعمل عن الانتاج.

حل الخلاف بين الافران والمطاحن

قال بيان صدر عن نقابة اصحاب الافران امس، انه "تم التوافق بين نقباء اصحاب الافران والمخابز، واصحاب المطاحن على انهاء المقاطعة المعلنة من نقابات اصحاب الافران والمخابز لعدد من المطاحن، والمضي في درس نقاط الخلاف بين الطرفين، وصولاً الى تكريس علاقة ايجابية".

واضاف البيان "انه اثر اجتماع موسع عقد في فندق "ماريوت" في بيروت ضم طرفي النزاع، وبعد حصول مشادة كلامية حادة تم تجاوزها حلّ النزاع لمصلحة اصحاب الافران كالآتي:

١– الغاء قرار مقاطعة بعض المطاحن من جهة نقابات اصحاب الافران والمخابز.

٢– تعهد اصحاب المطاحن المعنيون بالمقاطعة خطياً ان يسحبوا الطعن المقدم امام مجلس شورى الدولة ضد قرار مجلس الوزراء.

٣– متابعة اللقاءات والاتصالات وصولاً الى صواغ علاقة جيدة بين اصحاب الافران والمخابز، واصحاب المطاحن".

وقال رئيس نقابة اصحاب الافران كاظم ابرهيم ان "بنود الاتفاق المذكور اصبحت سارية المفعول وان نقابات اصحاب المخابز والافران تدعو مؤسسات القطاع الى رفع الحظر الذي كان مفروضاً على بعض المطاحن، وقد أكدنا وجوب ابقاء الطعن الذي تقدم به بعض اصحاب المطاحن ضد رؤساء نقابات اصحاب الافران والمخابز، وذلك حتى يأخذ القانون مجراه ولنا ملء الثقة بالقضاء اللبناني".

وشكر المطاحن التي تعاونت معنا اثناء المحنة، وهي مطاحن سبلين، الشهباء، بقاليان والدورة".

"المحاسبة في مواجهة التحديات الاقتصادية"

اعلن رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي في مؤتمر صحافي عقده امس ان المؤتمر العلمي الدولي الخامس عن "المحاسبة في مواجهة التحديات الاقتصادية" سيعقد الرابعة والنصف عصر الخميس ١٩ تشرين الثاني الحالي ويستمر حتى (٢١ منه)، برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري في قصر الاونيسكو، ويتزامن المؤتمر مع معرض "مستلزمات رجال الاعمال".

وقال: "ان ١٨ دولة عربية واوروبية تشارك في المؤتمر ويتحدث فيه ٣٢ محاضرا من اللبنانيين والعرب والاوروبيين عن مواضيع ابرزها "آفاق الاستثمار في لبنان"، "حوافز الاستثمار ومعوقاته"، "تحديات القرن (٢١ ومشكلاته)"، "التوفيق بين السرية والشفافية"، "اهمية صدقية المعلومات"، "مستجدات معايير المحاسبة" وغيرها.

ولفت الى انه "سيعقد رؤساء الهيئات المهنية العربية والاوروبية المشاركة في المؤتمر اجتماعا لقراءة النظام الاساسي والداخلي لانشاء الاتحاد العربي الاوروبي لخبراء المحاسبة القانونيين".

"هارفرد للأعمال" قوّمت أوضاع لبنان:

مستقبله واعد شرط اتخاذ الخطوات المناسبة

الزغبي في المؤتمر الصحافي الى اليمين، وبدا انجا. (رياض ...)

صعّب على "جامعة هارفرد الاعمال" تكوين صورة واضحة عن لبنان حالياً، بحسب ما اكدت في دراسة، هي الاولى، اعدها فريق عملها برئاسة الباحث الدكتور مايكل بورتر عن الوضع في لبنان. ورأت "ان المستقبل واعد، شرط اتخاذ الخطوات المناسبة".

ولفتت الى ان "القطاع المصرفي يحتاج الى اعادة تحديد دوره في موازاة قيام قوي منافسة جديدة في المنطقة..."، محذرة من ان "المستوى المرتفع لحجم الدين العام يهدد الاستقرار الماكرو – اقتصادي، وان الحكومة ليست فاعلة... فيما لا تزال الضغوط الاجتماعية والسياسية على حالها". ونبهت ايضاً الى ان "المشاريع الخاصة خارج قطاعات البناء والمصارف والسياحة تتعطش الى استثمارات تعوقها معدلات الفوائد المرتفعة، مما يؤدي الى بروز تحد يقضي بتحويل النمو الناتج من الاعمار نمواً اقتصادياً ثابتاً من خلال القطاع الخاص".

واذا كانت الصورة ضبابية بالنسبة الى الجامعة، فقد بدت في الدراسة سودوية، عكست مجموعة اوضاع وسلبيات وايجابيات، واقترنت في النهاية بشروط حددتها للسلطة اللبنانية كي تحسن الاوضاع في القطاعات المصرفية والسياحية والاعلامية والسياسية.

"ان غاية الدراسة عرض الوضع في لبنان وسلبياته وايجابياته ومشكلاته، وليس ايجاد الحلول"، على ما قال رئيس نادي "جامعة هارفرد للاعمال" في لبنان الدكتور حبيب الزغبي، مشيراً الى "ان بعض المعلومات الواردة في الدراسة معروف، ولكن ما يميزها ان اهم جامعة من جامعات العالم اكدتها".

استند فريق عمل الجامعة في اعداد الدراسة الى معطيات ومستندات وارقام وآراء حصل عليها من اعضاء النادي والسفارة الاميركية في بيروت وخبراء لبنانيين واحصاءات رسمية وكتب ودراسات. وتطلب العمل عاماً كاملاً وانتهى قبل ثلاثة اشهر. وينفي الدكتور الزغبي ان "يكون ثمة ارتباط بين توقيت اعلان الدراسة والتحضيرات لدخول العهد الجديد". ويؤكد ان "لا تأثير للدراسة في العهد الجديد لانه لم يبدأ بعد، وقد ارتكزت على عرض اوضاع سادت خلال الاعوام الماضية"، وقال: "اننا سنقدم الدراسة الى المسؤولين كي يستعينوا بها (...) ولا بد من ملاحقة المسألة في المستقبل لأن الدراسة وحدها لا تكفي، والمهم ان تكون لدينا خطة شاملة للبنان (...) وسنرحب بأن يستفيد العهد الجديد من هذه الدراسة".

عرض الدكتور الزغبي نتائج الدراسة في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة المحررين في الاشرفية، في حضور الزميل انطوان الشدياق ممثلاً نقيب المحررين وامين سر النادي جان – مارك انجا واعلاميين.

وهنا بعض ما جاء في ملخص الدراسة:

"ان لبنان العصري تشوبه التناقضات: ويعكس اليوم الوضع الاقليمي الرائد الذي كان عليه في الاعوام الماضية وآثار الحرب الاهلية الطويلة التي اضعفته من جهة، والقدرات التي ما زال يتمتع بها من جهة اخرى. فامكانات لبنان واسعة، لكن منجزاته حتى هذه الساعة محدودة. صحيح ان الصورة الحالية التي تكوّنها عن لبنان ليست واضحة، الا ان المستقبل واعد، شرط اتخاذ الخطوات المناسبة.

يمكن ان يؤدي لبنان دور الوسيط بين الشرق الاوسط من جهة وبقية دول العالم من جهة اخرى. وعلى غرار هونغ كونغ في شرق آسيا، يمكن ان يكون مركزاً للتدفقات المالية والثقافية والاعلامية والسلعية، وكذلك تدفقات الاشخاص.

ويرتكز انجاز هذه المهمات على موقع لبنان الجغرافي ومناخه الاقتصادي الحرّ والقطاع القوي للخدمات والثقافة العالمية الكوزموبوليتانية لشعبه النشيط. وتالياً، يمكن القول ان لبنان يملك كل العناصر الاساسية لبناء ازدهار طويل الامد. وبين القطاع المصرفي كيف ان قطاعاً قوياً ومتقدماً في السابق بات اليوم في حاجة الى اعادة تحديد دوره، في موازاة قيام قوى منافسة جديدة في المنطقة ابان الحرب، واستئثار المصارف السعودية والخليجية بدور لبنان في القطاع المصرفي التجاري الاقليمي. من جهة اخرى، يبين القطاع السياحي مباشرة مدى تضرر البنية التحتية من الحرب الاهلية في بلاد تتمتع بثروة سياحية هائلة، انما لا يمكن ان تصل الى بقية آثاره ومواقعه الطبيعية.

ونأتي على ذكر القطاع الاعلامي الذي يعتمد على مزايا لبنان التنافسية من حيث انفتاحه الثقافي وحرية التعبير ومجتمعه النشيط المزدهر. الا

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

انتخابات نقابة صندوق الضمان الاجتماعي

قررت نقابة موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي انتخاب ٦ اعضاء بدلا من ٦ سقطت عضويتهم بالقرعة، يوم الخميس المقبل. وسيدعى المجلس التنفيذي في موعد لاحق الى انتخاب هيئة مكتب النقابة.

التعويضات العائلية لاجراء القطاع العام

اصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة مذكرة ادارية قضت بالطلب الى دوائر الصندوق مباشرة دفع التعويضات العائلية لاجراء الدولة بدءاً من اول كانون الاول المقبل.

اتفاق لتلافي الازدواج الضريبي وقّع مبدئياً بين لبنان واسوج

تم في وزارة المال قبل ظهر امس توقيع اتفاق بالاحرف الاولى لتلافي الازدواج الضريبي بين لبنان واسوج هو الثاني بعد اتفاق آخر لحماية الاستثمارات وتشجيعها، كان وقّع بالاحرف الاولى ايضاً. ووقع الاتفاق عن الجانب اللبناني رئيسة مصلحة الواردات الدكتورة سهام بواب، وعن الجانب الاسوجي رئيس دائرة الضرائب الدولية في وزارة المال الاسوجية رونالد غوستافسون، في حضور القائم بالاعمال الاسوجي لايف رونسفيلد والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، والمستشارة القانونية في الوزارة كارول خزامي والملحق الاقتصادي في الخارجية جورج بيطار، وكريستينا أنج عن وزارة المال الاسوجية.

السنيورة

وعقب التوقيع اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة "ان الاتفاقين اصبحا جاهزين للتوقيع النهائي في وقت قريب، بعد احالتهما على المراجع المختصة في البلدين وان توقيع مثل هذه الاتفاقات يؤكد سياسة الحكومة في الانفتاح، كمحاولة لتعزيز صورة الاقتصاد اللبناني، والافساح في المجال لمزيد من التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة والمستثمرين. والاتفاقان يشكلان الاطار الاساسي والقانوني والاستثماري الذي يطمئن المستثمرين الى المناخات المشجعة والمؤيدة لعملية الاستثمار".

ولفت السنيورة الى "اهمية دولة اسوج التي يعتز لبنان بالصداقة الكبرى معها، فهي احدى الدول المهمة في اوروبا الشمالية التي تتمتع بامكانات كبيرة ولديها باع طويل في التقنيات الحديثة، ودور كبير في السياسة العالمية، وتاريخ مجيد على صعيد تعزيز السلام في العالم".

من جهته، شكر القائم بالاعمال الاسوجي "الجهود التي بذلت لتوقيع الاتفاق بالاحرف الاولى، الامر الذي من شأنه تعزيز العلاقات الثنائية". وابدى "ثقة اسوج بالاقتصاد اللبناني الذي يسجل تقدماً ملحوظاً، مما يشجع على القيام بعمليات استثمارية فيه".

الدوائر العقارية

وعصراً حضر السنيورة غداء اقامته مديرية الشؤون العقارية في وزارة المال، وتخلله عرض للاعمال التي حققتها وزارة المال في مديرية الشؤون العقارية على مدى السنوات الست الماضية. وكانت للسنيورة كلمة اكد فيها ان "المقارنة بين ما كانت عليه الدوائر العقارية في الماضي وما آلت اليه اليوم يمثل ثورة على صعيد الاصلاح الاداري الا ان طموحنا هو تحقيق مزيد من التقدم في هذا المجال. على صعيد التطوير والتمرين بادخال المكننة التي قطعنا شوطا كبيرا في تعميمها على سائر الادارات التابعة للمالية، وان على صعيد تحسين الاداء لدى العنصر والكادر البشري الذي يسير العمل في هذه الدوائر، كون ذلك خدمة للمواطنين وتسييرا لاعمالهم وتوفيرا لجهدهم ووقتهم، لاننا نعتبر ان المواطن هو الاساس وعندما نوفر له كل الراحة والتسهيلات ونقدم اليه الخدمات نقول عندها اننا نجحنا".

وأكد على "الاستمرار في الخط الذي رسمناه في المضي قدما في عملية الاصلاح والتحسين والانتاجية".

"سوليدير" تنفذ مشروع الحماية البحرية

٢٢٩ مليون دولار لانشاء جدار بحري يقي وسط بيروت الأمواج العاتية والزلازل

كشف رئيس مجلس ادارة "سوليدير" ناصر الشماع انه سيتم انجاز ٦١٠ الاف متر مربع من الاراضي المستحدثة بحلول السنة ٢٠٠٠، وستكون مركزا لمشاريع تطويرية جديدة.

شماع عقد مؤتمرا صحافيا امس في منطقة النورماندي تحدث فيه عن الانجازات التي حققتها الشركة بالنسبة الى مشروع الحماية البحرية لواجهة وسط بيروت. ووصف ما تم تحقيقه على صعيد مشروع الحماية البحرية بأنه "فريد من نوعه في العالم، يجمع بين الهندسة المعمارية المميزة والتكنولوجيا المتطورة مما يؤمن لهذه المنطقة ولوسط بيروت حماية تامة وواجهة بحرية مميزة تتيح لقلب العاصمة ان يستعيد دوره البحري وأن يؤكد العلاقة التقليدية التي تربط بيروت بالبحر، نافذتها التراثية على العالم".

ولفت الى "ان شركة سوليدير تولي هذا المشروع الحيوي اهتماما خاصا وتبذل الجهد لانجازه بسرعة قياسية نظرا الى ما ينطوي عليه من ابعاد اقتصادية واجتماعية وسياحية. وقد برز هذا الاهتمام في اختيارنا شركة ذات خبرة عالمية في مجال الاعمال البحرية لتقوم بتنفيذه وفقا لارقى المعايير الدولية".

واضاف: "مع بداية سنة ٢٠٠٠ سيؤدي هذا الانجاز الفريد الى اضافة حوالى ٦١٠ الاف متر مربع من الاراضي المستحدثة الى الوسط لتكون مركزا لمشاريع تطويرية جديدة تشمل المباني السكنية والتجارية والمكاتب والمؤسسات المالية بالاضافة الى المراكز الثقافية والترفيهية، بالاضافة الى الحديقة العامة التي ستشغل حوالى ٨٠ الف متر مربع. وستنشئ الشركة مرفأين سياحيين يتسعان لنحو الف يخت ومركب بأحجام مختلفة. ويقع احد هذين المرفأين قبالة فندق سان جورج والثاني قبالة الحوض الاول لمرفأ بيروت. وسيتم انشاء متنزه على ثلاثة مستويات فوق الحماية البحرية المذكورة اضافة الى الكورنيش البحري، يسمح لزوار الوسط بالمتعة والتنزه".

وصف المشروع

مدير المشروع عماد الدنا وصفه بالآتي:

"تقوم حاليا المجموعة الفرنسية المتخصصة بالاعمال البحرية "بويغ / بويغ اوفشور" بتنفيذ مشروع الحماية البحرية لوسط بيروت في منطقة النورماندي بتكلفة ٢٢٩ مليون دولار. ويقضي المشروع بانشاء جدار دفاع بحري طوله ١٥٠٠ متر ويشكل هذا الانجاز الجزء الاهم من اعمال البنية التحتية التي تنفذها سوليدير في وسط بيروت ويستلزم المشروع اقامة خطين للحماية:

الاول هو كاسر الموج المغمور بطول ١١٠٠ متر وعرض ٨٠ مترا عند الجهة الشرقية، و١٤٠ مترا عند الجهة الغربية بحيث يرفع قاع البحر من حوالى ٢٠ مترا الى ٦ امتار تحت سطح البحر لتبديد طاقة الامواج الكبيرة قبل اصطدامها بوجه الحائط العمودي اي خط الحماية الثاني. وهو سيتكون من الرمل والصخور الضخمة التي يصل وزنها الى ٦ أطنان بالاضافة الى قوالب الاكروبود التي ستشكل الغلاف الخارجي عند منحدره الامامي. ويذكر ان الاكروبود هي قوالب اسمنتية غير مسلحة قسم منها يزن ٢٠ طنا والقسم الآخر ٤٠ طنا سيبلغ عددها ٩٦٥٦ وحدة وهي قادرة على مواجهة الامواج بشكل فعال وتعمل بالتالي على اضعاف قوتها كما يجري صبها بواسطة ٤٠ قالبا متوافرا في الموقع لتأمين الوحدات المصبوبة.

اما الخط الثاني فهو حائط متواصل يتكون من ٨٠ قالبا خرسانيا ضخما يزيد طول الواحد منه على ٢٥ مترا وعرضه على ١٧ مترا ويزن فارغا نحو ٢٠٠٠ طن.

ويجري صب هذه القوالب على اليابسة ثم تنزل في البحر وتسحب عائمة بواسطة البواخر الى المكان المحدد لها، حيث تثبت في موقعها النهائي من طريق ضخ الرمال فيها.

ويجري قبل ذلك جرف الرمال من الموقع للوصول الى الارض الصلبة ومن ثم وضع الاساسات التي ستصل الى سماكة ١١ مترا بحيث تستطيع هذه الانشاءات ليس فقط ان تصد الامواج بل ايضا ان تصمد ضد الزلازل.

بعد تثبيت القوالب في اماكنها يبدأ انشاء البنى الفوقية التي تتضمن متنزهات على ثلاثة مستويات:

– المتنزه الاسفل بارتفاع ١,٥ متر عن سطح مياه البحر.

– المتنزه الاوسط بارتفاع ٤,٥ امتار عن سطح مياه البحر.

– المتنزه الاعلى بارتفاع ٥,٥ امتار عن سطح مياه البحر.

ويحمي كل متنزه من جهة البحر حائط (متراس) يعلو نحو متر واحد وسوف توفر السلالم المتقاربة سهولة في التنقل بين المتنزهات كما سيتم تأمين معابر للمعوقين.

بالاضافة الى ذلك يتضم المشروع انشاء كاسر للموج بطول ٤٥٠ مترا عند الجهة الغربية من الواجهة البحرية قبالة فندق سان جورج بهدف استكمال المرفأ السياحي الغربي بمساحة ٦٦ الف متر مربع بحيث يستوعب نحو ٦٠٠ يخت ومركب من مختلف الاحجام.

الكميات المستعملة: جرف تربة غير صالحة من قاع البحر ٧٣٥٠٠٠ متر مكعب، صخور ١١٧٠٠٠٠ طن، ردم صخري ٤٢٢٠٠٠٠ طن، رمول ٩٦٢٠٠٠ متر مكعب، مواد اخرى للردم ٩٣٢٠٠٠ متر مكعب، خرسانة ١٧٨٠٠٠ متر مكعب، حديد تسليح ١٥٠٠٠ طن، قوالب خرسانية ٨٠ قالبا، اكروبود ٩٦٥٦ قطعة، عمود دعم لرصيف البناء ١٠٨ اعمدة، قوالب خرسانية لرصيف الميناء ٢٨٥ قالبا، جسور انشائية ٥٤٦ جسرا".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

التخوف من ضربة عسكرية ضد العراق يدعم الدولار في الخارج

مضى الدولار الاميركي في المراوحة لليوم الحادي والعشرين على التوالي في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

وبرغم طغيان عرض الدولار على الطلب، فقد جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهذا الهامش الذي كان يشتريه به مصرف لبنان وذلك في سوق رتيبة وهادئة لم يتجاوز حجمها العشرة ملايين دولار كان معظمها من مصرف لبنان شراء بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة.

في الخارج، لقي الدولار دعما من تفاقم الوضع في منطقة الخليج مع تزايد احتمالات توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق بعدما رفض التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة الذين غادروا بغداد مع تدفق القوات الاميركية الى المنطقة.

الا ان هذا العامل لم يكن التطور الوحيد الذي انعش الطلب على الورقة الخضراء ذلك ان خيبة المستثمرين من الخطة الجديدة التي اعلنتها حكومة طوكيو لانعاش الاقتصاد الياباني جاءت لتوقع الين في دائرة الضعف بعدما تبين خلوها من اي خفض ضريبي على الاستهلاك فكان ان تنامى الطلب على الدولار ازاء الين من صناديق الاستثمار اليابانية، في وقت بدا المتعاملون مطمئنين الى احتواء ازمة الاسواق الناشئة في جنوب شرق آسيا وروسيا واميركا اللاتينية، وعدم انتقال عدواها الى الولايات المتحدة بحيث لم يعد مجلس الاحتياط الفيديرالية مضطرا الى تخفيف قيود التسليف دعما للنمو الاقتصادي الاميركي لدى اجتماع اللجنة الفيديرالية للسوق المفتوحة التابعة للمجلس الثلثاء المقبل.

وهكذا تضافرت كل هذه معطيات لتحجب الاعلان عن زيادة عدد طالبي افادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي نحو ١٢,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢١,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان وظائف عدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي بسبب تباطؤ وتيرة الاقتصاد، ولتجعل الدولار يقفل في لبنان مرتفعا كالآتي:

– ١,٦٦٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٢٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٨٦٥ ماركا الماني في مقابل ١,٦٧٦٥.
– ٥,٦٥٦٣ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٢٦٥.
– ١,٣٨٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٢٠.
– ١٦٦٧,٨٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٩,٠٠.
– ١٢٢,٣٨ ينا يابانيا في مقابل ١٢١,٧٠.

ولم يكن لارتفاع الدولار أي انعكاس سلبي على المعادن الثمينة التي شهدت اقبالا عليها كونها ايضا ملاذا في اوقات الازمات، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٥,٥٥ دولارا في مقابل ٢٩٣,١٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٩٣,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٤,٤٥ دولارا بعده.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة سريعة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,١٣٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٨٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٩٥٠ دولارات.

ولظهرت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية ترددا في الارتفاع برغم الاقبال الذي شهدته الشركات النفطية نتيجة ارتفاع اسعار النفط المرتبط بتوتير الوضع في الخليج واحتمال انزلاقه الى حلقة المواجهة العسكرية بين القوات الاميركية والعراقية. الا ان هذا التطور شكل ايضا عاملا محبطا للمبادرات ومشجعا على تحقيق ما تيسر من ارباح على اسهم شركات عدة تتأثر سلبا من تدهور الوضع في تلك المنطقة. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٥٩,٤٣ نقطة على ٤٦٤٥,٨٩ نقطة متأثرا باخبار سيئة حول بعض الشركات الالمانية، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الذي انخفض ٢٧,٨٠ نقطة ليقفل على ٥٤٤٩,٠٠ نقطة، في حين تمكن مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس من الارتفاع ١٥,٤٩ نقطة ليقفل على ٣٥٦٠,٢٣ نقطة في اجواء غير واضحة المعالم طغت عليها بعض العمليات الخاصة غداة عطلة السوق في "يوم الهدنة" اول من امس.

وتباين اتجاه وول ستريت في ظل تضارب المعطيات حول المنحى الذي يمكن ان تتخذه معدلات الفائدة الاميركية الثلثاء المقبل. فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٨٨١٠,٩٤ نقاط واعلى على ٨٩٠٧,٧٥ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨١٣,٠٠ نقطة، متراجعا ١٠,٨٢ نقاط عن اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور للاسعار في بورصة طوكيو بعد اعلان الحكومة عن اجراءات جديدة لتحفيز النشاط الاقتصادي اصابت المتعاملين بالخيبة لخلوها من اي خفض ضريبي على المبيعات، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة كبيرة مقدارها ٣٥٢,٩٦ نقطة على ١٤٠٧٥,٠٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم بنك بيبلوس "ج" ورسامني يونس ويونيسيراميك "ج"، وتراجع سهم ليبانون هولدينغز في السوق الموازية في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٤,٦٥١ سهما قيمتها ٣٨٨,٨٧٣ دولارا، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢١١ سهما من سوليدير "أ"، و٢٢٨٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٤٣٠ سهما من سوليدير "أ"، و٥١٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٧١١ سهما من بنك عودة "ج"، و٧٣٧٥ سهما من بنك بيروت "ج"، و٤٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٢,٢٩٤ سهما من رسامني يونس، و١٠,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٢٤,٢٥٠ سهما من يونيسيراميك، و٥٠٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٨٣ نقطة نسبتها ٠,٢٠ في المئة واقفل على ٩٠٢,٩٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسي" ٠,١٥ نقطة نسبتها ٠,١٧ في المئة واقفل على ٨٨,٠١ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٤,٨١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٩٩٨/١١/١١:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Lst Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	11/11/98	-	10 8	436180	211	211	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	11/11/98	-	10 $	436161	430	430	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16594	11/11/98	-	1	42445	55934	2280	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	11/11/98	-	1	42426	41584	5100	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26776	09/11/98	-	17 8	3727				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	11/11/98	-	28 8	3711	23770	3711	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10842	11/11/98	-	7 36	8235	98325	7375	7 3/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4620	11/11/98	2.08		31000	21000	4000	3 1/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4903	11/11/98	4.00	3 16	12294	28616	12294	3 4/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1179	11/11/98	-	252	14000	10013	10000	25/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1131	11/11/98	-	242	2000	40500			اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	11/11/98	-	1 732	3000	6000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 732	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	-	1 732	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2828	10/11/98	1.69	1 732	25858	49250	24250	1 28/72	يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10654	11/11/98	-0.83	7 16	40959	5000	5000	7 1/16	ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
74,651	388,873	2,385,736,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/١٧	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٧٤	١١,٦٧	١٢,٠٢	٩٧٠٩,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/١٧	١٩٩٩/٦/١٧	١٦٧٤	١٢,٦١	١٢,٤٦	٩٢٧١,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/١٧	١٩٩٩/١٢/١٦	١٦٧٤	١٣,١١	١٥,٠٨	٨٦٩٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/١٧	٢٠٠٠/١٢/١٤	١٦٧٤	١٦,٠٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/١٢/١٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٢٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,١٨٧٥٠
لشهر واحد	٥,٨١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٩٣٧٥٠
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ثماني بواخر ناقلة ١١٢٥٨ طناً. وغادرته ست بواخر.

وبقيت في الأحواض ١٦ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "بالميرا" و"مار تشالنجر" و"برايم فيو" و"د. س. بورسعيد" و"زاهر ٥".

وينتظر وصول خمس بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر الداخلة

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١١	سويفت فيدر	١١١٥ حديداً	ج. م. شيبينغ
١١	ايملم	١١٥٣ حديداً	سيبريدون
١٢	مار تشالنجر	١٥٠٠ مختلفاً	ت. م. أ.
١٣	برايم فيو	٨٠٠ مختلفاً	غولف أجانسي
١٤	د. س. ر. بورسعيد	٣٧٥ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	اندون	١٤٤٠ مختلفاً	أ. نقاش
١٤	فانديكت الدريف	للشحن	فرعون شيبينغ
١٤	صوفي شولت	١٥٠٠ مختلفاً	فيقو ماريت

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيكورو٢	البيريه	١٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
P&O انلويد كورفو	دمياط	٢١١٥ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
غادة	يو. ك. ر.	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا
د. م. سبيريدون	–	التصليح	سبيريدون
مودي ١	بور سودان	١٥٠ بزراً	ي. ل. ت.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الملرك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٩٤,٥٨	٢٦٥,٦٣	١٠٨٢,٠٥	٨٩١,٩٢	٠,٨٩	٤٢,٨٤	٧٩٠,٩٥	١١,٦٩	١٨٦,٢٢	١٠,٠١	٩٤٨,٥١	٩٧٢,٠٤
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٠٤,٥٨	٢٦٧,٦٣	١٠٨٧,٠٥	٨٩٥,٩٢	٠,٩١	٤٣,٨٤	٧٩٤,٩٥	١٢,٦٩	١٨٨,٢٢	١١,٠١	٩٥٢,٥١	٩٧٦,٠٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٠٩	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١٢١,١٠	٤٩٦٩,٢٥	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٣٠	٣٠١٦,٢٢	١٢٦,٠٥	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٠٩	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٣١,١٠	٤٩٩٩,٢٥	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٣٠	٣٠٣٦,٢٢	١٢٨,٠٥	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	الملرك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٨٧	٢,٥٦٢٧	١,١١٢٨	٠,٠١٢٦	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩١٧٤	٠,٢٧٤٣	١,٨٠٤١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٩٥	١,٤٢٢٥	٠,٦١٧٣	٠,٠٠٦٩٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٤	٠,١٥١٦	—	٠,٥٥٥٠
فرنسا	٥,٦٥٧٧	٩,٣٧٧٥	٤,٠٧٧٦	٠,٠٠٤٦٨	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٣	—	٦,٥٩٤٥	٣,٦٤٨٥
المانيا	١,٦٨٧٥	٢,٧٩٦٥	١,٢١٦٠	٠,٠١٣٣٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٦٦	١,٠٨٨٠
ايطاليا	١٦٦٩,١٠	٢٧٦٦,٦٦	١٢٠٣,٠١	١٣,٤٧٥	—	٩٨٩,٣٢	٢٩٥,٠٢	١٩٤٥,٥٧	١٠٧٦,٤١
اليابان	١٢٣,٢٢	٢٠٤,٩٤	٨٨,٨٧	—	٠,٠٧٤٠١	٧٣,٢٠	٢١,٨٣	١٤٣,٩٧	٧٩,٩٠
سويسرا	١,٣٨٩٦	٢,٢٩٩٨	—	٠,٠١١٢٠	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٣٢٤	٠,٢٤٥٢	١,٦١٧٣	٠,٨٩٤٨
بريطانيا	٠,٦٠٢٢	—	٠,٤٣٤٣	٠,٠٠٤٩٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٧١	٠,١٠٦٥	٠,٧٠٣١	٠,٣٨٩٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٦١٥	٠,٧٢١٥	٠,٠٠٨٢٠	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٢٩	٠,١٧٧٢	١,١٦٧٦	٠,٦٤٦٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٨٢٩,٧٣	٨٨٢٣,٨٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٥٦٠,٢٣	٣٥٤٤,٧٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٤٤٩,٠٠	٥٤٧٦,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٠٧٥,٠٦	١٤٤٢٨,٠٢
مؤشر داكس الالماني	٤٦٤٥,٨٩	٤٧٠٥,٣٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41	41 5/8
Aluminum	78 1/16	78 15/16
Am Express	92 3/8	92 9/16
Armco	4 11/16	4 3/4
Asarco Inc.	20 7/8	20 3/4
AT et Corp	61 1/2	62 11/16
Atl Richf.	69 1/2	66 15/16
Avon Prod.	40 1/16	40 1/2
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	41 7/16	41 1/2
Boise CASC	27 3/8	27 9/16
Bristol My.	110 7/16	111 7/8
Burlington Northern	31 1/2	30 13/16
Caterpillar	45 3/4	45 1/2
Chase Manh.	55	56 5/8
Chevron	83	79 13/16
Chrysler	46 9/16	47
Citicorp.	-	-
Coca Cola	70 9/16	71 5/16
Colgate	89 7/8	90 5/8
Columbia Gas	58	57 13/16
Corning Inc	39 11/16	39 3/4
Csx Corp.	41	40 5/8
Cyprus Amax Min.	12 5/8	12 1/2
Deere	36 7/8	37 1/16
Delta Air Lines	101 1/4	99 15/16
Disney Corp.	28 3/8	28 15/16
Eastm Kodak	77 1/4	77 3/4
Estee Lauder -A-	73 11/16	71
Exxon	72 13/16	70 1/8
Ford	51 15/16	53 3/4
Genl Dynamics	58 9/16	57 5/16
Gilette	46 7/8	47 7/16
Grace	17 7/16	17 7/16
G.T.E. Corp.	59 5/8	60 1/16
Halliburton	32 11/16	33 1/16
Hilton	19 3/8	19 5/16
Honeywell	79	80 15/16
INA	17 5/8	17 7/8
Inco Ltd.	11.6875	11.75
Intl Bus	157 7/8	157 1/16
Intl Paper	43 9/16	44 7/16
ITT Bus	39 25/32	42 3/16
Johns.	84 5/8	83 3/16
Kellogg	34 5/16	34 3/8
Litton	65 3/8	65 1/4
Lockheed Martin	107	101 15/16
Loews	99 15/16	98 1/2
Mallinckrodt	31 3/4	31 1/8
Merck	145 3/858	144
Merril Lyn.	11/16	59 3/16
Min Mining	76 15/16	77
Mobil	73 3/4	71 13/16
Monsanto	37 15/16	38 11/16
Morgan	98 5/8	98 13/16
Natl Semiconductor	14 5/16	15 15/16
Navistar	24	24
Occ. Petrol.	20 3/4	20 3/16
Olin	30 3/8	30 1/4
Penny	48 7/16	49 11/16
Pepsico	38	36 15/16
Pfizer	104 5/16	106
PG et Corp	32 1/16	31 3/4
Pharmacia Up John	53 7/8	54 7/8
Placer Dome	16.8125	15.6875
PolaroidQuaker	25 13/16	26 13/16
Quaker Oats	60 9/16	60 1/4
Schlumberger	51.75	51.9375
Sears Roeb.	44 5/8	45 3/4
Sony Corp Adr.	67 1/2	68 7/8
Tandy	44 3/8	43 1/16
Tenneco	33 5/8	33 5/8
Texaco	59 15/16	58 5/16
Texas Instr.	67 15/16	69 1/16
Textron	75 3/8	74 1/4
Time Warner Inc.	96	97 3/4
Ual	62	62 1/8
Union Carbide	42 3/4	43 1/8
Union Pacific Corp	47 3/8	47 1/4
Unisys	27 5/16	27 3/16
Utd Techno.	99 1/2	97 15/16
US Life Inco Fund	-	10 1/16
Usx Marathon Grp.	31 15/16	30 9/16
Usx Steel Grp.	23 15/16	24 7/8
Warner Lamb.	74 3/16	74 9/16
Xerox	99 3/8	99 7/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	66.1	68
Accor	1097	1124
Air Liquide	898	909
Alspi	-	-
American Barrick	125	122.8
Anglo Amer. C. S.A.	178	180
ATT	350.5	360.3
Bayer Aktiengesells	213.1	216.2
BCM	500	500
BHV	665	681
Bic	374	363
Bon Marhe	2010	-
Bouygues	1218	1214
Carrefour	3932	3875
Casino Guichard-Per	549	537
Casino Gui Per Adp	332.1	333.5
CFF	82.1	84
CIE Bancaire	705	740
Club Méditerranée	470	455
Crédit Lyonnais	501	500
Danone (ex BSN)	1627	1630
DMC	68.2	72
Du Pont Nemours	342.9	335
East Rand Prop	1.17	1.16
ELF-Aquitaine	690	675
Eridania Beghin	1000	990
Esso	441.9	431.2
Eurafrance	3040	3065
Fives-Lille	450	-
Galeries Lafayette	3700	6650
General Motors	382	378.8
GTM-Entrepose	664	690
Hoechst Akt.	242.9	238.1
IBM Corp	900	853
ICI Ltd Plc	54.5	56.9
LA Rochette	18.2	18.5
Lafarge	564	563
Legrand	1451	1440
Legrand ADP	867	872
Locindus	775	770
Longometal-Afrique	46.7	-
L'Oréal	3075	3138
LVMH	1012	1012
Metaleurop	25	25
Mitsubishi Corp.	31.35	32.25
Mobil Corp.	410.4	416.9
Moulinex	97.5	100
Nicolas	571	571
Nord-Est	117.4	117.4
Norsk Hydro	218	209.3
O.N.A.	600	550
Petrofina	2050	2098
Philips Electronics	338	329
Pinault-Printemps-R	918	947
Primagaz	535	538
Procter and Gamble	510	499
Roussel-Uclaf	1530	-
Royal Dutch	265	261.7
Saint-Gobain	808	820
SCOR S.A.	328.9	340
S.G.E.	264.5	272
Shell Transport	33	32.6
Siemens AG	369	362
Skis Rossignol	83.5	87
Sommer-Allibert	158	163
Suez Lyon - Des eaux	1065	1058
Thomson-CSF	191	181.8
Total	682	672
Valeo	488	481
Vallourec	228.1	237
Vivendi	1208	1225
Volkswagen AG	440	428.9
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	206	206
Zambia Copper Inves	9.1	8.8
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.2	5.2
Allied Zurich	6.8902	6.79058
Asda Group Plc	1.57	1.63
Assoc Brit Food	6.69	6.33904
BAA	6.2213	6.38
Barclays	11.8841	12.1958
Bass	7.63	7.52
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.58	0.55
Blue Circle	3.21	3.29
Boc Group	8.35	8.5
Boots	9.66	9.65
British Petrol	8.9483	8.8825
British Aerospace	4.3919	4.45
British Airways	3.93	3.95
British Telecom	8.2954	8.435
BTR	1.045	1.04
Burmah Oil	9.15	9.08
Cable Wireless	6.57	6.6175
Cadbury Schweppes	8.65	8.84
Centrica	1.155	1.18
Charter	3.05	3.145
Coats Viyella	0.26	0.2699
Commercial Union	9.145	9.404
Cookson Grp Plc	1.03	1.185
Cordiant	1.16	1.05
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.25	6.17
Dixons	6.1	6.1
ECC	1.7	1.75
General Accident	4.7113	4.72416
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.52	6.62
Glaxo	18.175	18.3504
Granada Grp	8.5552	8.785
Great Univ. Stores	6.3	6.1521
Guard. Ryl. Ex.	2.9	2.83
Hanson	4.25	4.29489
HSBC HLDGS	13.89	13.9413
ICI	5.64	5.952
Kingfisher	5.45217	5.475
Land Sec PLC	8.4544	8.5789
Legal Gen. Grp.	6.7571	6.89753
Lloyds	7.5882	7.7986
Lonrho	3.19	3.2571
Lucas	1.97	2
Marks Spencer	4.4007	4.398
National Power	5.3159	5.39
Natwest	9.27	9.3898
Pearson Grp.	10.02	10.28
P. and O.	5.86	6.14691
Pilkington	0.755	0.71
Prudential Corp.	8.145	8.205
Racal Electronics	3.13	3.14201
Rank group	2.49	2.54517
Reed Intl.	4.723	4.885
Reuters	6.0861	6.24848
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.00	7.27
Rolls Royce	2.23	2.3
Royal Sun	4.9925	5.13
Sainsbury	5.34	5.5
Sears	1.55	1.85
Shell	3.54	3.42
Siebe Plc	2.2365	2.34
Std. Chart. Bank	6.082	6.21
Storehouse	1.68	1.664
T.I. Group.	3.44	3.5914
Tarmac	1.07	1.05551
Tate and LyleTesco	3.52	3.54
Tesco	1.7225	1.755
Unit Biscuits	2.991	2.4879
Vickers	1.83	1.84
Vodafone Group	8.3171	8.3907

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	95	94
Bridgestone Corp	2755	2820
Canon Inc	2605	2700
Fuji Bank	515	542
Fuji Photo Film	4330	4430
Hitachi	661	677
Honda Motor	4050	4310
Jal	289	291
Kirin Brewery	1289	1296
Matsushita E Ind	1965	2005
Mitsubishi Corp	702	695
NEC Corporation	960	943
Nihon Kagaku San	290	290
Nip Steel Corp	220	221
Nomura Secs	1082	1090
Pioneer Elec.	2135	2230
Sharp Corp	949	975
Sony Corp	8130	8380
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3920	3980
Sumitomo Corp	600	625
Toshiba Corp	589	586
Toyota Motor Co	2955	3030
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3350	3280

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	44.80	45.70
Bayer AG	63.92	64.85
Bay Mot Werke	1052.00	1096.00
Commerz Bank AG	54.25	53.50
Daimler Benz AG	133.00	138.00
Degussa AG	80.10	80.50
DT Babcock St	80.00	82.00
Dresdner Bank AG	61.40	64.20
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	500.00	500.00
Schering AG	191.00	194.50
Siemens AG	110.00	112.00
Bay Vereinsbank	123.80	128.30
Dt Lufthansa AG	34.85	35.20
Mannesmann AG	161.40	166.00
Preussag AG	578.00	589.00
Thyssen AG	280.00	290.50
Veba AG	880.00	91.30
Volkswagen AG	128.00	129.00
Deutsche Bank AG	100.30	100.85
Linde AG	911.00	915.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الملرك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٠	٧,٠٠	٣,٣٤	٠,٩٤	٣,٣٧	٠,٠٦	٥,١٨	٣,٠٠	٤,١٢	٣,٩٥
لشهر	٥,١٩	٦,٦٩	٣,٤٣	١,٢٥	٣,٤١	٠,١٨	٥,١٢	٣,٣٧	٤,١٣	٣,٩٦
لـ٣ اشهر	٥,٢١	٦,٧٨	٣,٥٥	١,٥٠	٣,٤٣	٠,٧٥	٥,٠٩	٣,٤٣	٣,٩٤	٣,٨٥
لـ٦ اشهر	٥,١٣	٦,٤٧	٣,٥٢	١,٥٠	٣,٤٩	٠,٨٤	٤,٩٣	٣,٢٥	٣,٧٢	٣,٦٤
لسنة	٤,٩٥	٦,٢٨	٣,٤٦	١,٥٥	٣,٤٨	٠,٨٤	٤,٩٠	٣,٤٧	٣,٥٧	٣,٥٢
لـ٥ سنوات	٤,٤٣٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٧٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٢٣٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٥,٥٥	٢٩٣,٣٥
الفضة	٥,٢١٥٠	٤,٩٩٥٠
البلاتين	٣٤٦,٥٠	٣٣٩,٠٠
البلاديوم	٢٧٦,٥٠	٢٧٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٣,٢٠	٢٣٥,٤٠
كانون الاول	٢٤٤,٧٠	٢٣٥,٧٠
آذار	٢٤٥,١٠	٢٣٦,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٧٩,٥٠	١٥٧٢,٠٠
الألومينيوم	١٣١٣,٥٠	١٢٩٤,٠٠
القصدير	٥٤٩٠,٠٠	٥٤٧٠,٠٠
النيكل	٤١٩٠,٠٠	٤٠٩٥,٠٠
الزنك	٩٥٦,٥٠	٩٥٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	٢٠٤٠,٠٠	٢٠٧٠,٠٠
كانون الثاني	١٦٧٣,٠٠	١٧٠٣,٠٠
آذار	١٦٢٣,٠٠	١٦٥٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٦٤,٠٠	١٤٥٤,٠٠
آذار	١٥٠٩,٠٠	١٤٩٧,٠٠
أيار	١٥٢٥,٠٠	١٥١٦,٠٠
سكر — آذار	٨,٣٨	٨,٣٨
أيار	٨,٤٥	٨,٤٥
تموز	٨,٤٦	٨,٤٢
بن — كانون الاول	١١٣,٣٥	١١٥,٦٠
آذار	١١٠,٨٥	١١٢,٣٠
أيار	١١٠,٩٠	١١٢,٢٥
قطن — كانون الاول	٦٧,٧٣	٦٧,٤٣
آذار	٦٧,١٤	٦٦,٨٣
أيار	٦٧,٧٠	٦٧,٣٤

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٩٢,٢٥	٢٩٢,٥٠
آذار	٣٠٨,٧٥	٣٠٩,٧٥
أيار	٣١٧,٧٥	٣١٧,٧٥
الذرة — كانون الاول	٢٢٤,٥٠	٢٢٥,٢٥
آذار	٢٣٥,٠٠	٢٣٦,٠٠
أيار	٢٤١,٥٠	٢٤٣,٧٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٨٠,٧٥	٥٧٩,٧٥
كانون الثاني	٥٨٨,٠٠	٥٨٦,٥٠
آذار	٥٩٦,٥٠	٥٩٥,٢٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٤,٥٢	٢٤,٧٣
كانون الثاني	٢٤,٦١	٢٤,٧٦
آذار	٢٤,٦٨	٢٤,٧٩

بيئة وتراث

خلافاً لدفتر الشروط والطرق القانونية

استعمال الجرّافة الآلية في تفكيك البازيليك الروماني مديرية الآثار توقف الأعمال ومطالبة بتعديل القرار




اسبار قرب الزاوية الشمالية – الشرقية للبازيليك.



اسبار ثان قرب خط الكاردو.

لم تنفع النداءات التي وجهها خبراء الآثار الى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش من اجل حفظ مبنى البازيليك الروماني الذي انتظر الأثريون طويلاً اكتشافه كاملاً، ولم يشفع الكتاب الذي وجهته المديرية العامة للآثار بضرورة حفظ واحد من أهم المعالم الأثرية التي ظهرت في وسط بيروت، ولم تنجح الحملة الاعلامية التي قامت بها "النهار" لحماية هذا الموقع المهم.

لم يفلح كل هؤلاء مجتمعين، الأثريون والاعلام والادارة الرسمية المسؤولة والمعنية بالموضوع، في اقناع وزير الثقافة بأهمية هذا الموقع وثنيه عن قرار "تفكيكه وتركيبه في احدى الحدائق العامة"، متجاهلاً اقتراح مديرية الآثار ومتخطياً رأيها. وهي ليست المرة الأولى.

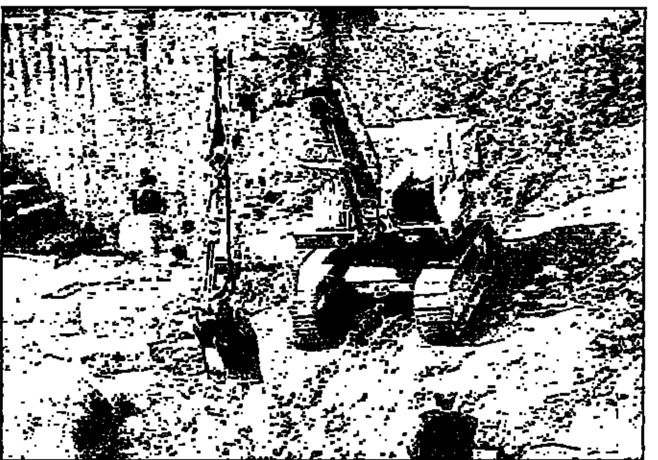
وخلافاً لما أمله الأثريون والضنينون بتاريخ بيروت وذاكرتها، من امكان تعديل هذا القرار، على الاقل بتضمينه فقرة تلزم المالك اعادة تركيب المعالم المفككة في المكان ذاته بعد انتهاء اعمال البناء، مثلما حصل في موقع الحمامات الرومانية في المبنى الذي تملكه شركة "برايم – ستايت" عند تقاطع اللنبي – المعرض، او ادماجها في المبنى الجديد مثلما يتم الاتفاق بين مديرية الآثار و"التعاونية الصحفية" – على عكس ذلك صدرت الأوامر بتفكيك البازيليك من دون أي مصير محدد لهذه الآثار، ولا حتى ذكر طريقة التفكيك، وأوعزت شركة "سوليدير"، بناء على قرار وزير الثقافة، الى الخبير الهولندي هانز كورفر بمباشرة اعمال التفكيك الفعلية التي بدأت يوم الخميس الفائت، ويقوم بها فريق مؤلف من ستة طلاب، و١٦ عاملاً، وثلاثة مساعدين في المختبر واعمال التوثيق.




اعمال التفكيك قبل توقيفها.

اسباران وتفكيك

وفي لقاء مع كورفر قبل يومين اكد لنا ان "اعمال التفكيك بدأت، وسنودع القطع الأثرية في المستودعات لاعادة عرضها في حديقة عامة او ربما في متحف وستستكمل التنقيب عبر اقامة اسبارين الاول قرب الزاوية الشمالية – الشرقية اي في المنطقة التي ظهرت فيها أعمدة البازيليك وارضية الفسيفساء، والثاني قرب خط كاردو مكسيموس حيث ظهر معلم فارسي – فينيقي".



التفكيك بالرافعة.

وعن طريقة التفكيك واستعمال الترقيم لاعادة التركيب لاحقاً اعتبر كورفر ان "الآثار التي ظهرت في هذا الموقع ليست دقيقة وصعبة مثل آثار بنكو دي روما، وهي عبارة عن ارضية فوق أخرى ويمكن اعادة تركيبها من جديد بكل سهولة. وتم ترقيم ثمانية حجارة فقط. ونحن في انتظار رافعة لتفكيكها".

وما سبق وحذرنا منه في شأن خلو قرار الوزير من ذكر طريقة التفكيك والنتائج السلبية المتأتية عنه، حصل فعلاً.

توقيف الاعمال

فيوم امس أوقفت مندوبة المديرية العامة للآثار ريناتا أورتالي طرزي أعمال التفكيك في الموقع التي يقوم بها كورفر وفريقه لان "الطريقة المستخدمة لا تراعي دفتر الشروط، والعمل يتم من دون التنسيق مع المديرية"، كما اعترف كورفر نفسه. ويقول "ان المشكلة الكبرى تكمن في البئر التي حفرتها في وسط الموقع، بواسطة مجرفة آلية، لوضع الرافعة من اجل تفكيك الحجارة. لكن المدير العام للآثار كميل اسمر لم يوافق على هذه الطريقة".

ووجهت المديرية أمس كتاباً الى الخبير الهولندي لفتته فيه "الى الطريقة المستخدمة في التفكيك، اي المجرفة الآلية. ان طريقة التفكيك الوحيدة المقبولة لدينا، هي طريقة التفكيك اليدوية للمعالم الأثرية".

ويعد كورفر تقريراً حول ما جرى ليرفعه الى "سوليدير". وستجرى محادثات بين الفرقاء المعنيين للتوصل الى تفاهم حول آلية العمل والتفكيك. علي أمل ان تفسح هذه الفرصة مجالاً، مرة أخرى، للوزير حبيش اعادة النظر في قراره وتعديله، مما يسمح باعادة تركيب البازيليك، هذا المعلم الأثري الروماني المهم، في مكانه حيث تبرز أهميته وعلة وجوده.

مي عبود ابي عقل



الرافعة في وسط الموقع. (ابرهيم طويل)

موزاييك الجيه بلغت مرحلة التسليم والتسلّم

ذكرت مصادر قضائية ان التحقيقات الاولية التي تتم في اشراف النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان نديم عبد الملك في قضية قطعة الموزاييك الأثرية التي اكتشفت في عقار في الجيه، وصلت الى طور تسليم هذه القطعة الى مديرية الآثار. وطلب القاضي عبد الملك من رجال التحري ايداعه محضراً بعملية التسليم والتسلم وفقاً للأصول عند حصولها. وقالت المصادر القضائية المشرفة على التحقيق لـ"النهار" انها في انتظار اعلان عملية التسليم والتسلم. واضافت "ان مجريات الأمور آلت الى هذه النتيجة". وذكرت انها قد تتجه الى تعيين لجنة من خبراء الآثار للتأكد من صحة القطعة.

دورة "الخط الاخضر" لاقامة المشاتل

نظمت جمعية الخط الاخضر في ٢٤ و٢٥ تشرين الاول الماضي في دار سيدة الجبل – ادما، دورة تدريبية لاساتذة المدارس في كيفية إنشاء المشاتل والتحريج، في اطار المشروع الذي اطلقته عام ١٩٩٧ وعنوانه "الحدائق المدرسية".

شارك فيها ممثلو المدارس ومندوبون عن لجان الاهل وأعضاء بلديات. وتضمنت شروحاً نظرية وتطبيقات لزرع البذور وإنشاء المشاتل الحرجية والعناية بها.

وفي ختام الدورة، تسلمت المدارس والجمعيات المشاركة معدات كاملة تتيح اقامة مشاتل صغيرة.

شارات خضراء في اليوم الوطني للبيئة

تقوم فرقة من مرشدات التربية الوطنية في ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات مع نادي البيئة في المدرسة بتوزيع شارات خضراء وشعار "اليوم الوطني للبيئة" على المارة، وذلك في مناسبة هذا اليوم الذي يصادف في ١٦ الجاري.

زرع غابة أرز في عيد الاستقلال

دعت جامعة سيدة اللويزة – فرع الشمال الى المشاركة في حملة "تشجير غابة ارز" عيد الاستقلال، وذلك السبت ٢١ الجاري في بلدة برسا – الكورة.

"غرين بيس" والتلوث في شكا

دعا نادي الشبيبة – حامات الى حوار مع ممثل "غرين بيس" – البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان حول "التلوث الصناعي في شكا وسلعاتا وتأثيره على الصحة العامة"، وذلك في الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر النادي.

حريق الباخرة "جيوفانا" نتيجة اهمال طاقمها!

لطلع النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار شفهيا من خبير الحرائق المقدم غسان بلعة على نتائج التقرير الأولي المعد عن سبب احتراق الباخرة "جيوفانا". ورجح التقرير انه نتج من اهمال طاقم الباخرة. وطلب القاضي بيطار ايداع التقرير الخطي آمر فصيلة النهر.

---

١٤ مداخلة عرضت للمشكلات واقترحت حلولاً

ورشة عمل عن "الأمراض النباتية الخطرة"

المحاضرون في الجلسة الاولى. (ن.ح.)

أقامت نقابة المهندسين – فرع المهندسين الزراعيين في مبناها في بالتعاون و"الجمعية العربية لوقاية النبات"، ورشة عمل متخصصة عن "الامراض النباتية الخطرة التي تؤثر في انتاج اشجار الفاكهة في لبنان والبلدان المجاورة".

شارك في الورشة، وهي الاولى في لبنان، اختصاصيون من سوريا، مصر، الاردن، فرنسا، ايطاليا واسبانيا. تحدثوا في اربع جلسات عمل عن نتائج البحوث العلمية في بلادهم، والمعايير التي اتبعوها للحصول على انتاج افضل.

سلوم

بداية تحدث رئيس "فرع المهندسين الزراعيين" في النقابة لطف سلوم عن واقع القطاع الزراعي مشدداً على "ضرورة تطويره وفق خطة قومية تساهم في رفع مستوى المعيشة لدى المزارع". وذكر "ان الاشجار المثمرة في لبنان تشكل حالياً ٢٥ في المئة من الزراعة، وهي تطورت خلال الاعوام الثلاثين الماضية بنسبة ١٤ في المئة".

مكوك

ثم عدّد رئيس الجمعية خالد مكوك الامراض الثلاثة التي تشكل خطراً على انتاج الفاكهة وهي:

- اللفحة النارية على التفاحيات والمنتشرة في لبنان وبعض الدول المجاورة.
- التدهور السريع للحمضيات، الذي اكتشف حديثاً في بلادنا لكن اثاره المدمرة لم تظهر للعيان بعد.
- جدري الخوخ الذي تعانيه اللويزيات في قبرص، فلسطين، الاردن، سوريا، مصر وتركيا، ومن المحتمل انتقاله الى لبنان.

واعتبر "ان للحد من هذه المشكلات لا بد من وضع نظام زراعي متطور يعتمد على التقنيات الموجودة، ودعم قوي من المؤسسات الحكومية والاهتمام بالمزارعين واصحاب المشاتل والجمعيات الزراعية المختلفة".

وختم "ان الحل يكمن في استعمال مواد اكثار مصدقة من الحكومة، يكشف عليها جهاز متخصص يضمن خلو الشتول من الامراض".

الجلسة الاولى

وبعد استراحة دامت عشر دقائق، عقدت الجلسة الاولى وعنوانها اللفحة النارية على التفاحيات برئاسة ميشال فرام وفي حضور مقرريها سليم مراد وجان اسطفان.

حاضر فيها المسؤول عن قسم الامراض النباتية في المعهد القومي للبحوث الزراعية – فرنسا جان بيار بولان، فتحدث عن التجربة الاوروبية مع هذا المرض، قال: "اكتشف في انكلترا عام ١٩٥٧ وبعد ٣٠ عاماً انتشر في دول المجموعة الاوروبية ما عدا البرتغال، فظهر على الاجاص، الزعرور، التفاح والسفرجل".

واورد انه "تم اتخاذ الاجراءات الآتية لمكافحة انتشار العدوى: محاولة الاستئصال السريع كما حصل في انكلترا، هولندا، الدانمارك وفرنسا، عندما تم ارشاد المزارع، وضع تشريعات تحد من تداول المواد النباتية المصابة. الاعلان عن مواد كيميائية جديدة للمكافحة ومنع زراعة الاصناف الشديدة التعرض للمرض".

بعدها كانت مداخلة لاديب سعد ولوسي حنا من الجامعة الاميركية في بيروت واوسكار عسلي من "الشركة اللبنانية للزراعة والكيمياء" وايليا شويري من "مصلحة الابحاث العلمية الزراعية"، فعرضوا لمظاهر اللفحة النارية في لبنان.

وجاء في بحثهم "ان هذا المرض ظهر للمرة الاولى في الشمال عام ١٩٨٨، ونتيجة المسح الزراعي لهذه السنة تبين انه انتشر في كل المناطق التي تزرع فيها التفاحيات والممتدة من نهر الليطاني الى عكار، ومن الجهة الغربية لسلسلة جبال لبنان حتى الحدود الشرقية مع سوريا. وان الاكثر اصابة هو التفاح الموشح، الاجاص المسكاوي والسفرجل.

الجلسة الثانية

"مرض التريستيزا للحمضيات" كان عنوان الجلسة الثانية التي ترأسها رياض سعادة وحضرها المقرر اكرم جابر.

اول المتكلمين كان من "معهد فالنسيا للبحوث الزراعية في اسبانيا" الدكتور ماريانو كامبرا فذكر "ان هذا مرض ينتقل بواسطة مواد الاكثار الخضرية او من بعض انواع اللقاح (المن) والتي تتسبب بابادة ثروة نباتية كاملة، كما يحصل في اسبانيا منذ عام ١٩٥٦ حيث ماتت نحو ٣٥ مليون شجرة حمضيات".

واشار الى ان في اسبانيا حالياً ١٢٠ مليون شجرة حمضيات، ٦٥ في المئة منها خالية من الاصابة، ونسعى الى تطعيمها سنوياً ضد الفيروس السلم".

عن انتشار هذا المرض في لبنان القيت مداخلة هي ثمرة جهد مشترك لبولين سعادة ووفاء خوري من كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية وانا ماريا دونغيا من "المعهد المتوسطي الزراعي – يطاليا" وفيتو سافينو من "قسم وقاية النبات في جامعة باري – ايطاليا". كشفوا فيها عن نتائج التحاليل التي اجريت بين عامي ١٩٩٥ – ١٩٩٧ على اشجار الحمضيات التي تعتبر من اقدم الزراعات في لبنان وتحتل ١٠ آلاف و٥١ هكتاراً على طول الساحل.

عملية المسح الاولى التي اشتملت عليها الدراسة تناولت ٤٨٠ عينة من ٩ بساتين واربعة مشاتل. ودلت نتائجها على اصابة ١٣ شجرة فقط من اصناف ومناطق عدة. واظهر الاختباران الاخيران اللذان شملا ٥٢٥٦ شجرة حضيات من ٣٦ بستاناً و١٥ مشتلاً، ان معدل الاصابة بمرض التريستيزا هو ٠,٣ في المئة، وتراوح هذه النسبة بين ٠,٥ في المئة شمالاً و١ في المئة جنوباً".

بعدما القى الاستاذ في الجامعة الاردنية عقل منصور كلمة ذكر فيها "ان هذا المرض لم يثبت وجوده بعد في الاردن لكننا نخشى انتقاله من الدول المجاورة"، لافتاً الى "ان الحمضيات تحتل ٨ في المئة من المساحة الكلية لاشجار الفاكهة وتنتشر بمعظمها في الغور".

الجلسة الثالثة

تناولت الجلسة الثالثة وعنوانها "مرض الشاركا على اللويزات" ممثل منظمة "سيملم" – ايطاليا بياجيو دي ترلتيزي، مشيراً الى "ان جدري الخوخ من اخطر امراض اشجار اللويزات في اوروبا وهو يسجل منذ عام ١٩٦٥ انتشاراً واسعاً وخصوصاً في البانيا، اليونان، تركيا، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، البرتغال، سوريا، قبرص ومصر، ووصل اخيراً الى القارة الاميركية".

وقال انه "للتخلص من الفيروس يجب اعتماد وسائل بيوتكنولوجية، فضلاً عن تطوير اصناف اللوزيات المقاومة للمرض".

ثم كانت مداخلة لممثلة "معهد بحوث امراض النباتات" في الجيزة في مصر امال ابو العلا عددت فيها التوصيات التي صدرت عن احدى الدراسات الميدانية كالآتي: "ابدال الاصناف الحساسة بأخرى تقاوم المرض، المكافحة الكيميائية للناقل الحشري، ضرورة التحري عن الفيروس في مواسم النمو، استعمال الحجر الزراعي للشتول والطعوم المستوردة وانتاج مواد اكثار خالية من الاصابة".

بعدما اورد عقل منصور "ان اللوزيات في الاردن تعاني فيروس التبقع الحلقي بنسبة ٠,١ في المئة وجدري الخوخ بنسبة ٥,٦ في المئة، مما يقضي بالتأكد من وجود مرض الشاركا في البلاد".

الجلسة الرابعة

وخصصت الجلسة الاخيرة لمناقشة "مستقبل الامراض الخطرة على اشجار الفاكهة"، ترأسها مكوك وكان مقررها ابرهيم ابو صوان.

افتتح المناقشة ممثل المعهد القومي للبحوث الزراعية في فرنسا جيوفاني مارتيللي، مشدداً على "ضرورة الحد من امراض الحجر الزراعي الذي فشلت تجربة التخلص منه في اوروبا، نتيجة لعدم تعاون الدول في ما بينها".

وفي الختام صدرت مجموعة توصيات ستوجه الى وزارة الزراعة.

نسرين درزي

عقد بين "البيئة" و"البحوث العلمية" وشهيب يتحدث عن ٤ محميات جديدة

اعتبر وزير البيئة اكرم شهيب ان المحميات الطبيعية تشكل السبيل الاساسي لاستعادة الغطاء النباتي والتنوع البيولوجي في لبنان، معلنا قرب صدور قانون بانشاء اربع محميات جديدة، ومشيرا الى ان الصيد ممنوع حتى اشعار آخر.

وجاء كلامه خلال توقيع عقد بين مشروع المحميات الطبيعية في وزارة البيئة والمجلس الوطني للبحوث العلمية ظهر امس، حضره الى جانب شهيب رئيس مجلس ادارة مجلس البحوث جورج طعمة وامينه العام معين حمزه، ومدير مشروع المحميات فيصل ابو عز الدين ومدير محمية جزر النخيل غسان جرادي.

واكد طعمة مساهمة المجلس في التعريف بنباتات وحيوانات لبنان، "وهذا حلم بدأ يتحقق عام ١٩٥٩ ونفذ منه القسم الاول عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ واعيد تحقيق القسم الثاني مع وجود الوزير شهيب في وزارة البيئة بعدما توقف هذا النشاط في فترة الحرب".

واشار الى ان جميع الباحثين الذين سيتقدمون بالدراسات هم لبنانيون سيتناولون دراسة خمس محميات هي: جزر النخيل – حرج اهدن – ارز الشوف – ... وصور، وسيكون هناك مسؤول علمي عن كل محمية وكل غطاء نباتي للطيور والحيوانات".

وابرز بنود العقد الذي وقع:

- دراسة جميع الكائنات الحية في المحميات الطبيعية.
- درس الانواع من هذه الكائنات التي يجب مراقبتها.
- دراسة امكان تخفيف الحرائق في الاحراج.

٤– اقتراحات لادارة المحميات.

المؤتمر الأول حول حماية طبقة الأوزون دعوة الى ابدال المواد الضارة

عقد مكتب الاوزون في برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع وزارة البيئة المؤتمر الاول حول حماية طبقة الاوزون، وعنوانه "لنحم طبقة الاوزون من اجل حياة افضل على الارض".

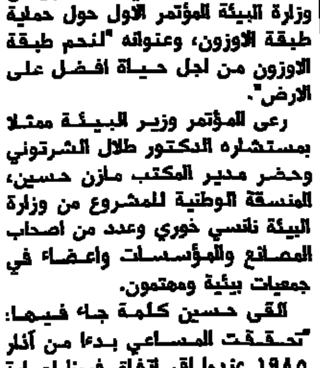
رعى المؤتمر وزير البيئة ممثلا بمستشاره الدكتور طلال الشرتوني وحضر مدير المكتب مازن حسين، المنسقة الوطنية للمشروع من وزارة البيئة نانسي خوري وعدد من اصحاب المصانع والمؤسسات واعضاء في جمعيات بيئية ومهتمون.

القى حسين كلمة جاء فيها: "تحققت المساعي بدءا من آذار ١٩٨٥ عندما اقر اتفاق فيينا لحماية طبقة الاوزون، ثم عندما اصدرت الدول الاعضاء في الاتفاق بروتوكول مونتريال في ايلول ١٩٨٧ وقد اصبح القاعدة القانونية للجهود الدولية على صعيد حماية طبقة الاوزون عبر مراقبة انتاج المواد المستنفدة لهذه الطبقة".

ولفت الى انه في اطار تنفيذ هذا البرنامج انشئ مكتب الاوزون في رعاية وزارة البيئة مطلع عام ١٩٩٨. وتحدث عن انجازات هذا المكتب وفي مقدمها مسح ميداني يشمل القطاعات المستهلكة للمواد المستنفدة للاوزون وفيه معلومات واحصاءات وتحليلات عن هذه المواد وطرق استعمالها، اضافة الى تنفيذ برامج نوعية تحث على حماية الاوزون.

والقى الشرتوني على "دور المكتب في مراقبة المصانع وابدال معداتها وموادها الاولية الكيميائية الضارة بمعدات ومواد صديقة للبيئة"، وقال: "لا ننسى ان مكتب الاوزون وبالتعاون مع وزارة البيئة في صدد اعداد دراسة عن ابدال مادة الميثيل البروميد المستعملة لمكافحة الآفات الزراعية بوسائل اخرى سليمة" وتابع: "املنا ان نصل قريبا الى اصدار تشريعات صارمة ومناسبة تمنع استيراد اجهزة تستعمل المواد المستنفدة لطبقة الاوزون، وذلك عبر اقرار الشرعة البيئية في المجلس النيابي والتحضير لمراسيمها التطبيقية على الاصعدة كافة". واضاف: "حتى ذلك الحين سنحدد سقفا لاستهلاك لبنان للمواد المستنفدة لطبقة الاوزون بدءا من السنة المقبلة كي نتوصل الى منع استيرادها نهائياً سنة ٢٠٠٥".

صيدا: تنقيب لاظهار معالم الشارع الروماني



بقايا احد الاعمدة وتاجه في نزلة صيدون. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

واصلت امس المديرية العامة للآثار ومكتب مصلحة الآثار في صيدا اعمال التنقيب في الموقع الروماني المكتشف الذي ظهرت آثاره في حفرية تعود للمواطن احمد الدندشلي، قرب نزلة صيدون في مدينة صيدا.

وافادت الموظفة في مديرية الآثار التي تشرف على اعمال التنقيب والبدا شمس الدين "ان العمل يتركز على معرفة ما تحت بقايا تلك المكتشفات، وخصوصاً الجزء الخاص بالشارع الروماني حيث بدأت تظهر طبقة صلبة من الحديد".

وقالت "ان بقايا المكتشفات ستنقل الى مصلحة الآثار وان العمل فيها قد ينتهي خلال ايام معدودة".

خلال حملة زرع الصنوبر. (ن.ن.)

ألف شتلة صنوبر زرعها "البيت اللبناني للبيئة"

في اطار نشاطاتها للحفاظ على البيئة وتوسيع المساحة الخضراء، قامت مؤسسة "البيت اللبناني للبيئة" في كفرحيم مع تلامذة مدرسة بيروت الاهلية بزرع الف شتلة صنوبر في اكياس نايلون لتشجيع الاطفال على الزراعة وحب الارض: في حضور مسؤول البيت الشيخ نظام ابو خزام والمسؤول المشرف على المشتل عياد خداج الذي قال: "اشترينا البذور من احد المزارعين العاملين في انتاج الصنوبر"، مبديا استعداد المؤسسة لانشاء المشاتل الزراعية في جميع الاراضي اللبنانية انطلاقا من المركز الرئيسي لبيت البيئة في كفرحيم".

وشدد على "ضرورة الاهتمام بالثروة الحرجية في منطقتنا"، متمنيا على المواطنين الحفاظ عليها لأن الحرائق التي اندلعت هذه السنة قضت على ٢ في المئة تقريبا من حجم الثروة الحرجية والغابات عندنا".

تاصيف ناصيف



وظائف

Importante Société de Distribution. Demande pour sa branche à Beyrouth, jeune fille diplòmée en gestion. Langues Française. Anglaise. Pour poste de responsabilité. Plein temps. Minimum 2 ans d'experience. Salaire Interessant. Tel pour rendez-vous et se présenter personnellement. 01/481238 - 03/275375

An Engineering co. requires Motorized - Sales engineers - Salesmen/Saleswomen Min 5 yrs. exp. in sales Attractive salary + comm. Tél: 01/378801 to 5

شركة مقاولات في الحدث تطلب سكرتيرة تجيد الطباعة على الكومبيوتر بالانكليزية والعربية وتجيد الارشفة ترسل الطلبات على الرقم فاكس ٠٥/٤٦٥٩٢٤

AIMS Sarl is looking for hardware technicians (PC & Networking) Tél: 09/636985 - 03/340555

Le Bureau du Haut Commissariat des Nations Unies pour les Réfugiés (UNHCR)
Recrute traducteur (traductrice)
Arabe- Anglais - Français
Les demandes de candidatures accompagnées d'un C.V. doivent être adressées au Bureau du HCR à Ain El Mreysseh, Station Graham, Rue J. Kennedy, Imm Mimosa, 6 étage.
Date limite 23/11/98

Young experienced female. English speaking, computer literate, required by a commercial compay in Accawi Correspondence by fax. E-Mail, filing. Tél: 01/445201

مطلوب اطباء من كافة الاختصاصات لمركز طبي في منطقة الحدث الرجاء الحضور شخصياً مع نبذة شخصية. الاتصال ٠٥/٤٦٢٥٤٦

Carrer opportunity in Lebanon and Abroad AIMS Sarl is looking for sales people with experience in Business Software. Tél: 09/636985 - 03/340555

"A leading Co. has immediate openings for comp. tech./help desk officers required excellent knowledge of MS Office, Lotus 123, WIN 95-NT, Dos + S/W and H/W inst. call Richard at 01/862072 - 790561

Executive magazine is a monthly business magazine written in English. We're looking for experienced writers. Business knowledge is preferable. Call managing editor at 05/951331 between 9.00 a.m. and 5.00 p.m.

مطلوب للعمل في السعودية
– مهندس ديكور
حاصل على شهادة جامعية وخبرة في اعمال الديكور والمفروشات والاقمشة والاثاث وادارة معارض واختيار الاثاث واستيراده، يجيد العربية والانكليزية كتابة وقراءة ويفضل الفرنسية.
– موظف تامين
حاصل على شهادة جامعية وله دراية باعمال وتسويق التأمين واعادة بوالص التأمين والناحية القانونية، يجيد العربية والانكليزية كتابة وقراءة ويفضل الفرنسية.
ترسل السيرة الذاتية مرفقا الشهادات العلمية وشهادات الخبرة وصورة شخصية حديثة الى: بيروت شوران ص.ب ١٣٥٧٢٥

Represent. & Distribut Co. Needs Agressive Sales Representative University Degree in Engineering or Business Administration Fluent in Arabic, English & French. With a min of 5 years exp. in sales, Motorized Tel 01/203531 - 203572

مطلوب تقني حامل شهادة BT او TS الكترونيك او الكترو-ميكانيك. الخبرة غير ضرورية ٠١/٢٥٢٤٩٢

شركة مواد غذائية في منطقة بشامون تطلب محاسباً حسب الشروط الاتية – شهادة جامعية في المحاسبة – لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات – اجادة اللغة الانكليزية ومعرفة جيدة بالكومبيوتر للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٢٢٨٥٦ – ٠١/٨٢٣٣٤٤/٤٥

مطلوب سكرتيرة مثقفة نشيطة لائقة تجيد الانكليزية والعربية تحدثا وكتابة وترجمة وطباعة للاتصال قبل الظهر لأخذ موعد للمقابلة بيروت. التلفون ٠١/٨٠٨٩٢٠/١ – ٠١/٧٨٦٤٢٩/٤٤٠

مطلوب اختصاصي ميكانيك سيارات ذو خبرة لادارة كاراج براتب مغرٍ ت ٠٣/٨٨٠٥٥١

مديرة تمريض لا تقل خبرتها في هذا المجال عن عشر سنوات الاتصال مستشفى الشرق الاوسط. التلفون ٠١/٨٠٥٥٧٢ – بيروت – رملة البيضاء – شارع الليان

Needed food technologist for a catering Co. please call 03/702456

شركة ضمان مركزها سن الفيل في حاجة الى مندوبات شابات انيقات تحسن لغتين مع وسيلة نقل الراتب على اساس العمولة مع تأمين حد ادنى ٤٣٥$ شهرياً للمقابلة الاتصال بالآنسة يمنى. التلفون ٤٨٤٠٧٥/٦

Cherche vendeuse experimentée motorisée. maitrisant l'Arabe, l'Anglais et le Français contacter 01/423204 - 422601 - 615473

عرق رشيد توما واخوانه مطلوب: – بلاسييه مطعم واوتيل – بلاسييه شنطه – بلاسييه كاش فان. التلفون ٠٣/٧١٦٠١٨

BILAD (OMAN) LLC - MUSCAT-OMAN
(The Bahwan Group - Bahwan Business Center)
the leading Structural Steel Fabrication Co. in Oman Requires

1. FABRICATION WORKSHOP MANAGER
Overall Management of a Workshop for structural steel Fabrication and related steel works independently as Profit centre, including control of all steel fabrication Activities, planning, and achieving production targets, Staff & Labour control and motivation, quality control As per ISO standard etc. Should be Degree holder in Mechanical / Structural Engineering with minimum 10 years Experience in the field of Structural steel fabrication.

2. STRUCTURAL ENGINEER
With Min 5 years Experience in Structural design Salary & Prequisites will be in commensurate with Experience & qualification. For personal intreview Up to Wednesday 18/11/1998 call Beirut TEL No: 01/73 58 48 or 03/96 74 07 & after this day Apply / fax detailed CV in complete confidence to **GENERAL MANAGER, P.O. BOX 6 PC 124, RUSAYL, S.O. OMAN. FAX NO (968) - 626237**

شركة انترا للاستثمار ش.م.ل.
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

١ - رئيس دائرة الشؤون المالية
- شهادة جامعية (ماجستير على الاقل) في المحاسبة والادارة المالية.
- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في المجال المطلوب.

٢ - رئيس دائرة التخطيط الاستراتيجي
- شهادة جامعية (ماجستير على الاقل) في الاقتصاد وادارة الاعمال.
- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في المجال المطلوب.

يمكن الاطلاع على شروط شغل الوظيفة بالتفصيل في مكاتب الشركة الكائنة في شارع عبد العزيز - راس بيروت، هاتف: ٣٤١٤٢٠.
على من تتوفر بهم الشروط التقدم بطلباتهم الخطية او بالفاكس على الرقم ٠١/٣٤٩٤٥٤

شركة رائدة في مجال استيراد وتوزيع المواد الغذائية والاستهلاكية تبحث عن مندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية

الشروط المطلوبة:
- طموح، ذو مظهر لائق، قادر على بناء علاقة جيدة مع الزبائن
- يبلغ من العمر من ٢٥ إلى ٣٥ عاما.
- يتقن اللغة العربية (الأفضلية للذين يتكلمون الإنكليزية).
- حاصل على شهادة البكالوريا (الأفضلية لحاملي الشهادات الجامعية).
- حائز على رخصة قيادة ويملك سيارة صالحة للعمل
سوف يحصل الأشخاص الملائمون على راتب ثابت وعمولة مغريين، بالإضافة إلى حوافز أخرى مهمة (ضمان اجتماعي، تأمين استشفاء، بدل تنقلات، الخ).

على الذين تتوفر لديهم الشروط أعلاه، الاتصال بقسم الموارد البشرية على الهاتف رقم: ٠١/٨٦٢٠٧٢ بين الساعة الثامنة صباحا والخامسة من بعد الظهر، من نهار الاثنين وحتى الجمعة، أو إرسال السيرة الذاتية عبر الفاكس على الأرقام: ٠٤/٨٢٤... أو ٠١/٨٦٨٠٨٩

عقارات

للبيع روف مساحة ٣٠٠ م.م صالح لسكن او لمكتب الحمراء – شارع عبد العال مقابل وزارة الاقتصاد ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع فيلا تريبلكس على العظم مساحة ٧٥٠ م.م المشرف. التلفون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

الاشرفية، منطقة ساسين، ١٣٥ م.م. ٢ نوم، صالون، سفرة، مطبخ، حمامان، غرفة خادمة، السعر ٨٠٠٠٠$ Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

ارض ضمن مشروع المشرف على زاوية مطلة على البحر مساحة ١٠٣٩ م.م. ت ٠٣/٢٦٦٤٤٤

للبيع شقة عوكر ١٦٠ م.م مواصفات كاملة. الاتصال الهاتف ٠١/٢٢٠٦٢٧ من الساعة ٢,٣٠ وما فوق.

للبيع سهم في طبرجا هلس كلوب الاتصال بالسيدة حداد ت ٠٩/٢١٩٥٩١/٩٢/٩٣

للبيع مكتب ٦٠ م.م اوتوستراد جونيه سعر مغر ت ٠٣/٧٠٠٠٨٨ – ٠٩/٨٣٠٥٢٨

فرصة لا تعوض شقة في منطقة جونيه قبالة مجمع الاكوا مارينا مناظر خلابة للبيع بسعر مغر جدا لاسباب خاصة مساحتها ٥٢٠ م.م مؤلفة من ٤ غرف نوم رئيسية ٣ صالونات وغرفة طعام وجناح خاص للخادمة السعر المطلوب نهائي ٢٥٠.٠٠٠ دولار اميركي للاتصال ٠٣/٢٠٢٢٨٢

للبيع عقار مساحة ٤٠٠ م.م. على منعطف ساحة منطقة الجعيتاوي – الرميل للاتصال بالسيد بول ٠١/٢٥٥٢٢٢

A vendre à Ras - Beyr. Appt. 9ème vue s. mer. 3c. à c., hall. Salon s. à m., balcon, génér. 100 KVA, parking admin. impeccable. Tél: 03/310676

شقة ضهر الصوان الطابق الثاني مع مراب ٣٧ الف دولاراً اميركياً للاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٢

A vendre chalet Rimal meublé 2 ch. R. de Ch. gazon Tél: 09/222114 - 222115

في بناية ميموزا ١٠٠ متر من مدخل الرابية طابق ارضي مع جنينة وسطيحة المساحة ٢٣٠م.م. ٣ نوم صالونان عدد ٢ غرفة سفرة ١٦٠ الف دولار. التلفون ٠٩/٢١٨٥٤١/٢ ق.ظ.

للبيع بداعي السفر وبسعر مغر جداً نيو جديدة قبالة الدوائر العقارية طابق ارضي شقة ١٥٠م.م. تصلح مكتب ومستودع ١٥٠م.م. التلفون ٠١/٥٦٣١٥٤

للبيع بداعي السفر وبسعر مغر جداً نيو جديدة قبالة الدوائر العقارية طابق ارضي شقة ١٥٠م.م. وشقة ١٠٠م.م. التلفون ٠١/٥٦٣١٥٤

اعـــلان
للبيع او للاستثمار
محل ثلاث طوابق ١٦٠م.م.
زحلة - البولفار
بكافة تجهيزاته يصلح
لجميع انواع التجارة
للمراجعة الاتصال على الرقم
٠٣/٧٥٥٠٠٠

للبيع روف كاشف البحر والجبل ٤٠٠م.م. البياضة قرنة شهوان ٣٠٠ الف $. التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٦

قاعة كبرى تصلح لنادي رياضي او مستودع – الرابية – ٦٠٠ م.م ارتفاع ١٥ متر نزلة سيارة. ت ٠٣/٧٥٤٢٨٩ – ٠٣/٣٠٢٦٦٥

للبيع فيلا ادما صالحة او لشركة ٧ غرف صالونان + حديقة وبسين + مواقف ت ٠٣/٨٣٠٢٧٠

للبيع عقار في فقرا (مشروع Solipro) ١٠٠٥ م.م للاتصال الهاتف ٠٣/٦١٢٠٧٢ – ٠١/٣٤٢٦٦٢ – ٠١/٣٤٩٦٦٧

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥ م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين ٠٣/٢٢٢٢٨٠

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م او ١٠٠٠ م.م دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثاني ورابع عشر ١٤٠ م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقة سوبر دولكس كفرحباب مع ٢ بيسين + ملعب للاطفال موقفان سيارة مسقوف ١٢٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٢٦١٦٨

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول وطابق سابع كليمنصو للمراجعة ٠١/٧٣٦٦٥٦ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

شقتان دولوكس ط٤ وطابق ٩ الشقة ٢٢٠م.م. الظريف للمراجعة ٠١/٧٣٦٦٥٧ – ٠١/٧٤٥٥٩٢ من الساعة ٨–٤ بعد الظهر.

للبيع شقة جديدة مطلة ٢٥٢م.م. اللويزة الجمهور، تدفئة مستقلة، موقف مغطى عدد ٢ السعر ١٣٠٠٠٠$ الدفعة الاولى ٥٠٠٠٠$ والباقي على ١٥ سنة. التلفون ٠١/٤٤٥٧٩٤ – ٠١/٥٨١٨٠٦ – ٠٣/٤٩٣٨٢٩

للبيع شقة جديدة ١٥٠م.م. بطشيه (بعبدا) ط٤ كاشف جبل وبحر + A/C مركزي بارد وساخن + Monobloc + موقف مسقوف تسليم فوري السعر ١٦٣٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٥١٥١٦

شقة فخمة ٢٥٠م.م. صالونان سفرة ٣ نوم كل المواصفات بين الجيفينور ومستشفى الجامعة راس بيروت. التلفون ٠٣/٦١٠١١٨ – ٠١/٣٤٨٣٩٤

بسعر مغر جداً شقتان الرابية مفرق بلفو، طابق اول وارضي + حديقة بناء فخم مساحة الشقة ٢٣٠م.م. التلفون ٠١/٤٨٢٦١٧

للبيع شقة فردان ٢١٥م.م. تصلح لبنك او شركة مدخل على الطريق ط١ تسهيلات بالدفع المتر ١٦٠٠. التلفون ٠٣/٦٢٢٦٢١

للبيع ارض ٤٠٠٠م. صناعة المكلس وارض ١٠٠٠م. صناعة خط عام رومية. التلفون ٠١/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

قاعة كبرى تصلح لنادي رياضي او مستودع – الرابية – ٦٠٠م.م. ارتفاع ٥ امتار نزلة سيارة. التلفون ٠٣/٧٤٥٢٨٩ – ٠٣/٣٠٢٢٦٥

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار محل تجاري ارضي وسفلي مع مواقف في بناء فخم جديد الاشرفية شارع ساسين التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥

للبيع او للايجار شقة سوبردولوكس ٢٦٠ م.م الاشرفية شارع ساسين مواقف تحت الارض التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥ نقدا وبالتقسيط

للبيع او للاستثمار بناء صناعي في منطقة الناعمة. التلفون ٠٣/٩٥٦١٤٤

للبيع او للمقايضة شاليه في مونيدلي بيتش مساحة ١٣٠ م.م على الفلزون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع او للايجار محل تجاري ١٠٠م.م. اوتوستراد الكسليك – سنتر مدبر موقع مركزي. التلفون ٠٣/٨٠٩٠٨٠

للايجار

Foyer privé, conditions très étudiées, pour étudiantes et employées à Beyrouth. pour tous renseignements contacter le 01/446711

شقة مفروشة ٢ نوم صالونان مطبخ مجهز شوفاج A/C مولد كهرباء موقف سيارة منطقة التباريس ت ٠٣/٢٢٢٦٢٠

للايجار شقة ٢ نوم + صالون + سفرة عين الرمانة الشارع العريض ٠٣/٢٩٢٢٧٧

مكتب للايجار في بدارو ٦٥ م.م ٦٥٠$ في الشهر الهاتف ٠١/٢٨١٠٢٥ – ٠١/٣٨٢١٦٥

للايجار مكتب في سنتر عبد المسيح مستديرة اليوشرية ٤ غرف + حمامان. التلفون ٠٣/٦٥٢٧٠٦

للايجار شقة ٣ نوم، صالون، سفرة غرفة خادمة حرش تابت قبالة الـ Réveil. التلفون ٠٣/٦٢٨٢٨١

شقة للايجار ط ٣،٧ نوم صالونان وسفرة، اوتستراد تقي لبين الصلح راس بيروت متفرع من شارع مدام كوري. المراجعة التلفون ٣٠٤٩٠٩

للايجار شقة ٣ نوم صالون – سفرة – مطبخ حمامان شارع فردان ١٢٥م.م. ٧٠٠$ شهرياً. التلفون ٠٣/٢٦٤٠٥٦

للايجار عيادة في الاشرفية قبالة مدخل اوتيل ديو الرئيسي. التلفون ٠١/٦١٢٣٥٤ – ٠٣/٢٣٨١٤٤

للايجار روف ٣٠٠م.م. ٤ نوم ٣ حمامات صالون وسفرة و٣٠٠م. تراس الجميزة. التلفون ٠٣/٩٣١٩٩٨

Bayada, appt luxe meublé, equipé. 3 c à c. A/C. 2 prkgs vue imprenable 1350$ par mois 03/810444 - 03/882077

للايجار مكتب مميز في حرج تابت مؤلف من ٧ غرف، مكيف + سنترال + اشتراك مولد ٥٠ أمبير. ت ٠٣/٤٩٦٥٦٠

Aqua II chalet meublé 54m2 niv. piscine + gazon + parking $2500 (6mois) Tél: 01/874992/3 de 9h. - 14h30

للايجار شقة دولوكس سن الفيل حرش تابت ٣٠٠م.م. ٤ غرف نوم صالونان غرفة طعام. التلفون ٠٣/٢٦٠٠٧٧

للايجار الرابية شقة فخمة للسكن ٣٠٠م.م. منظر خلاب طابق ثالث ٤ نوم، صالونان، سفرة، غرفة خدم، موقف قرب مدرسة الانتينيه. التلفون ٠٥/٩٥١٨٢٧

متفرقات

بداعي السفر
تصفية Collants
اميركي
جميع الالوان والقياسات
كمية كبيرة سعر مغر جداً
(بدون وسيط)
٠٣/٥٦٩٢٨٧

للبيع ستوك أحذية
وبوتينات نسائية
صنع ايطاليا.
٥٠،٠٠٠ ل.ل.
للجوز الواحد بالجملة.
هاتف: ٠٤/٥٢٠٦٩٥

AN IMPORTANT COMPANY LOCATED IN BEIRUT URGENTLY NEED
- 2 Technicians (BT or TS)
- With / Without Experience
- Motorised.

For more details please contact Miss Pascale (T: 573 573) or fax your CV (F: 561 599)

مطلوب ارض مونتيفردي بيت مري عين سعاده الفنار البوشرية حرج تابت المكلس رومية التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

BMW 530I mod 89 full option. prix 9500 Tél 03/349902

Porshe Boxter new 10000km Buy at $75000 Selling for $ 49000 Firm Serious inquiries Contact 03/229239

Chevrolet Grand Blazer (Tahoe) 2 Door, 5.7 liter 4 W.D. 1994 Excellent Condition Metallic Red 20.500$ Tel 01/864164 - 8 a.m. 4 p.m.

للبيع كاديلاك Seville م. ٩٢ مع لوحة ٤ ارقام ميكانيك ٩٨ مدفوع سعر ١١٥٠٠$. التلفون ٠٣/٥٦٩٢٨٧

للبيع مرسيدس Mod 93 - E 420 رمادية كاملة الزوائد حالة ممتازة ٤٤٠٠٠$ لمزيد من المعلومات. التلفون ٠٣/٢٤٤٦٤٨

للبيع في منطقة زوق مصبح
التسليم فوراً"
* بناء من ٣ طوابق ٢٦٠٠م٢
* ارض ٤٠٠٠م٢ تقريبا"
* على طريق عام - افضل منطقة
* يصلح لمعمل - محلات او مكاتب
* ت: ٠٩/٢١٨٢٤٨ بدون وسيط

A Leading Real Estate Company Requires the following:
- **A Real Estate Marketing Manager**
  Experience: Minimum 10 years
  Responsibilities: Business Development, Marketing Strategy & Campaign, Feasibility's (Market & Finance), Commercialization, Presentation, Communication
- **A Real Estate Marketing Officer**
  Experience: Minimum 2 years
  Responsibilities: Business Development, Marketing

Please send C.V. on Fax No: (01) 980999

مركز النهار للأبحاث والمعلومات

النهار على CD-ROM

النهار من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ مع كشاف
السنوات ١٩٩٢-١٩٩٦ مع الكشاف، على اقراص CD-ROM
بنك معلومات وأفضل وأسرع أداة للبحث
سبيلك الفوري والمباشر الى صفحات "النهار" مع الصور
استرجاع أي معلومة أو أي حدث بمجرد اختيار التعبير المناسب للبحث بواسطة النشر الالكتروني
اكثر من ١٥ ألف تسمية أو كلمة مفتاح
السعر الإفرادي: ٩٥٠ دولار اميركي للسنة الواحدة، السعر الاجمالي: (٤٠٠٠) دولار اميركي

النهار من ١٩٣٣ الى ١٩٩٦
٦٤ سنة من جريدة "النهار"، ذاكرة لبنان والعالم العربي، على اقراص CD-ROM
اكثر من ٢٥٠ ألف صفحة كاملة مع الصور
٤٠ ألف مقال وتحقيق وتعليق وخبر في السنة
السعر الإفرادي: من ١٩٣٣ الى ١٩٧٥: ٢٠٠ دولار اميركي
من ١٩٧٦ الى ١٩٩٦: ١٠٠ دولار اميركي
السعر الاجمالي: (٩٠٠٠) دولار اميركي

:: بحث
:: إنهاء

لمزيد من المعلومات الرجاء الكتابة الى:
مدير التسويق، مركز النهار للابحاث والمعلومات
ص.ب: ١١-٢٢٦ بيروت-لبنان
تلفون: ٣٤٠٩٦٠ مقسم ٤٦٣
annahar@annahar.com.lb

التجهيزات المطلوبة:
كومبيوتر شخصي PC متوافق مع الـ IBM أو الماكينتوش
مجهز بقارئ اقراص مضغوطة CD

دعوة
تبلغ للسيد جوزف اسطفان المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا في ١٩٩٨/١٢/٣١ تقدم اسعد دحدح بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٦٨٨ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٨/١٢/٩ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار ٧٢٣ فرن الشباك.
فينبغي حضورك في الموعد المحدد والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣/ وما يليها أ.م.م.
رئيس القلم

دعوة
موجهة للسيد حسين علي الحاج موسى، المجهول المقام صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالقضايا العقارية.
في ٩٢/٥/١٤ تقدمت نجاح موسى بدعوى بوجهك وآخرين سجلت بالرقم ٣٩٥ وعين موعد النظر بها يوم ٩٩/١/٢٧ الساعة العاشرة صباحاً تطلب فيها الزامك بتنفيذ اتفاق بيع العقار رقم ٩٥١ حارة حريك.
فيقتضي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
صادر عن القاضي المنفرد المالي في بعبدا
العدد ٩٦/١٠١
تدعو المحكمة المنفردة الناظرة بالقضايا المالية في بعبدا (قسم القاضي بريدي) المدعى عليه محمد دياب فرحات للحضور اليها لاستلام اوراق الدعوى رقم ٩٦/١٠١ المقامة من المدعي شارل ابو خليل بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
كما تدعوك لحضور جلسة الخميس ٩٨/١٢/١٧ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
محمد عويدات

تبليغ حكم
بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٧ بالدعوى رقم ٩٨/٢٢٥٢ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي داني شرابيه رقم القرار ١٣٩٩ المصيطبة الزام خالد عبد المجيد عيتاني باخلاء المأجور الكائن في العقار رقم ٦/٣٣١ المصيطبة ملك المدعي سليم الحسامي والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ٢٧٣٦
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ حكم
موجه الى اوماتس وصونا سركيس بوجيكيان بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٤ صدر عن قاضي الايجارات في كسروان – غرفة الرئيس ميام خليل بالدعوى رقم ٩٦/١٨٦٧ قرار ٩٨/١٦٥ والمقامة من وديع فؤاد حنا قرار بالزامكم باخلاء المأجور القائم على العقار ١٠٦٥ ذوق مصبح فوراً وبدون مهلة وتضمينكم الرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ٢٧٤٢
رئيس القلم
اسطفان فياض

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن، برئاسة القاضي جون قزي، تدعو المدعى عليها شركة الارز التجارية ش.م.ل. المجهولة محل الاقامة لحضور رئيس مجلس ادارتها الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من عائلة فايق عبيدة الرامية الى اعلان سقوط حق المدعى عليها في التمديد القانوني والزامها بتسديد مبلغ/ ١٥٠٠٠ دولار اميركي وحضور الجلسة في ١٩٩٩/١/٢٧ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون بو منصف

اشعار تبليغ
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للسيدين كريستيان انطوان صادر وانطوان حليم صادر المقيمين في ادونيس بناية جيرانيم وحاليا مجهولي المقام تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اشعار تبليغ الحجز الاحتياطي رقم ٩٨/١٣٨ وقرار الحجز والاستدعاء والمرفقات في الملف المقدم من طالبة الحجز الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل. وذلك ضمن المهلة القانونية والا يسقط حقكما بالاعتراض وتعتبران مبلغين وعليكما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكما
التكليف ٢٧٥١
رئيس قلم التنفيذ

دعوة
صادرة عن قاضي الايجارات في طرابلس غرفة الرئيس شبلي

الى المدعى عليهم يحيى وعلي وعلياء ومحمد ونجوى المصري المقيمين في طرابلس، شارع المطران – الفرن السويسري والمجهولي المقام حاليا.
بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٤ ادعى عليكم جمال القرحاني بدعوى اخلاء للفرن ملك المدعي تأسست برقم ٩٤/١٩٤١ ودورت برقم ٩٨/٤٥٤ والذي تشغلونه عن طريق الاستثمار والقائم على العقار رقم ٤٤١ التل وتسليمه للمدعي خاليا من اي شاغل وبتضمينكم الرسوم والمصاريف.
فعليكم الحضور شخصياً او بواسطة وكيلكم القانوني لاستلام اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة يوم الاثنين في ٩٩/٢/١.
فكل تبليغ يتم لكم ضمن نطاق هذه المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم بالتكليف

اعلان تبليغ
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع.
المستدعى ضدها فاطمة محمد عوض المقيمة سابقاً في بلدة القرعون والمجهولة محل الاقامة حاليا للحضور شخصيا او من ينوب عنها قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من يحي محمد سويدان بوكالة الاستاذة ساميا ياسين الذي موضوعه ازالة الشيوع في العقارين ٥٣٥ و٥٤٥ القرعون العقارية المسجل برقم اساس مدور ٩٨/٧٠٦ وللمستدعى ضدها مهلة عشرون يوما من تاريخ آخر نشر لابداء ملاحظاتها واتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ لها لصقا على باب ردهة المحكمة بما فيه الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم
محمد حيمور

انذار
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه للسيدين كريستيان انطوان صادر وانطوان حليم صادر المقيمين في ادونيس بناية جيرانيم وحاليا مجهولي المقام
تدعوكما هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بالمعاملة ٩٨/٥٥٤ وكذلك الاستدعاء والمستندات التنفيذية والمرفقات تحصيلاً لدين الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل. وذلك ضمن المهلة القانونية والا يتابع التنفيذ بحقكما حتى آخر الدرجات وعليكما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لكما
التكليف ٢٧٥٢
رئيس قلم التنفيذ

اعلان
رقم الصادر ٢٨٤
المحكمة الشرعية الجعفرية في زحلة
ورقة دعوة صادرة عن محكمة زحلة الشرعية الجعفرية الى روزا ميوتان مستروبيتروان ميفارو مجهولة محل الاقامة بناء على الدعوى المقامة ضدك من زوجك رضوان حسن مرعي بموضوع طلاق اساس ١٣١ تقرر موعد النظر فيها يوم الثلثاء ١٩٩٨/١٢/٨ فيجب حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري في حقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً
رئيس القلم
احمد الخطيب

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

ألمانيا: غداً بايرن ميونيخ - شتوتغارت

يستضيف بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" في. اف. بي. شتوتغارت العاشر غداً السبت في المرحلة الـ١٣ التي تفتتح اليوم بمباراتين. وربما غاب عن بايرن ميونيخ، الذي يبتعد خمس نقاط عن وصيفه باير ليفركوزن والذي له مباراة مؤجلة مع بوروسيا مونشنغلادباخ، لوثار ماتيوس لاصابته بكسر في اصبعه. اما شتوتغارت فيشكو من اصابة اكثر من لاعب مثل حارس المرمى مارك تسيغلر الذي يعاني التهاباً في لوزتيه والهولندي فرانك فيرلات المصاب بتمزق عضلي وفريدي بوبيتش المصاب بتقلص.

وعشية المباراة، غرم بايرن ميونيخ مهاجمه البرازيلي جيوفاني البر ٢٩٦٤ دولاراً بعدما نال انذاره الخامس في المباراة مع اينتراخت فرانكفورت ٠-١.

ويستقبل باير ليفركوزن نورمبرغ الثالث عشر.

اما ميونيخ ١٨٦٠ الثالث بفارق الاصابات عن ليفركوزن فيحل على فريبورغ الحادي عشر الاحد.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:

فيردر بريمن – اف. سي. كايزرسلاوترن.

هانزا روستوك – بوروسيا مونشنغلادباخ.

– السبت:

فولسبورغ – هيرتا برلين.

باير ليفركوزن – نورمبرغ.

بوروسيا دورتموند – شالكه ٠٤.

هامبورغ اس. في. – اينتراخت فرانكفورت.

بايرن ميونيخ – في. اف. بي. شتوتغارت.

ام. اس. في. دويسبورغ – في. اف. ال. بوخوم.

– الاحد:

فريبورغ – ميونيخ ١٨٦٠.

هولندا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي، صعد بي. اس. في. ايندهوفن الى المركز التاسع بفوزه على فيتيش ارنهيم ٣-١ امام ٢٩٥٠٠ متفرج. سجل للفائز البلجيكي لوك نيليس (٢) وروود فان نيستلروي في الدقائق ١١ و٣٥ و٨٠، وللخاسر اركو يوشمسن في الدقيقة ٧٢. وطرد الحكم لاعب فيتيس ارنهيم ساندر فيسترفيلد في الدقيقة ٩، ولاعب ايندهوفن اندريه سكيرلا في الدقيقة ٨٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– ميرينفين ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٢-١٣).

٢– اجاكس امستردام ٢٧ (٢٩-١٠).

٣– فينورد روتردام ٢٦ من ١١ (٢٤-١١).

٤– أفسي-تونتي أنشكيده ٢٤ (١٩-١٤).

٥– فيتيس أرنهيم ٢٣ من ١٢ (٢٢-١٤).

....

٩– بي-اس-في-أيندهوفن ١٨ من ١٢ (٢٥-٢١).

ايطاليا

حقق اتالانتا برغامو من الدرجة الثانية مفاجأة باخراجه آ.اس.روما من الدرجة الاولى من الدور الثالث من كأس ايطاليا بفوزه عليه بضربات الترجيح ٥-٤ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي من مباراة الاياب التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في روما، بالتعادل ١-١. وكان الفريقان تعادلا ١-١ ايضاً في مباراة الذهاب. سجل لاتالانتا نيكولا كالتشيا في الدقيقة ٧٧، ولروما فرنشيسكو توتي بعد ثلاث دقائق.

وهنا برنامج الدور ربع النهائي الذي تقام مباراياته في ٢ كانون الاول ذهاباً، وفي ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٩ اياباً:

جوفنتوس – بولونيا.

فيورنتينا – أتالانتا برغامو.

اودينيزي – بارما.

لازيو – انترناسيونالي ميلانو.

اسبانيا

خرجت خمسة فرق من الدرجة الاولى في اياب الدور الثالث من كأس اسبانيا اذ تعادل ريال سرقسطة وسبورتنغ خيخون من الدرجة الثانية ٢-٢ (١-١ ذهابا)، وخسر سلامنكا امام اشبيلية من الدرجة الثانية ٠-٢ (٠-٠)، وريال اوفييدو اما باداخوز من الدرجة الثانية ٠-١ (٠-٣ ذهابا)، واكستريمادورا امام ليفانتي من الدرجة الثالثة بضربات الترجيح ١-٤، وتعادل ألافيش ولاس بالماس من الدرجة الثانية ٢-٢ (٠-٠ ذهابا في لاس بالماس).

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

تينيريف ٤ – سان سيباستيان دولوس رييس (د٣) ٠ بعد تمديد الوقت (٠-٢). صعد تينيريف ٤-٢.

بنيدورم (د٣) ١ – بيلساين (د٢) ٠ (٠-٠). صعد بنيدورم ١-٠.

فياريال ٢ – تلافيرا (د٣) ٠ (١-٠). صعد فياريال ٤-٠.

ريال سرقسطة ٢ – سبورتنغ خيخون (د٢) ٢ (١-١). تعادل الفريقان ٣-٣ وصعد سبورتنغ خيخون لتسجيله عددا اكبر من الاصابات خارج ارضه.

الافيش ٢ – لاس بالماس (د٢) ٢ (٠-٠). تعادل الفريقان ٢-٢ وصعد لاس بالماس لتسجيله اصابتين خارج ارضه.

راسينغ سانتاندر ١ – نومانسيا (د٢) ١ (١-٠). صعد راسينغ سانتاندر ٢-١.

ريال اوفييدو ٠ – باداخوز (د٢) ١ (٣-٠). صعد باداخوز ٤-١.

اوساسونا (د٢) ٢ – ليدا (د٢) ٠ (١-١). صعد اوساسونا ٣-١.

سلامنكا ٠ – اشبيلية (د٢) ٢ (٠-٠). صعد اشبيلية ٢-٠.

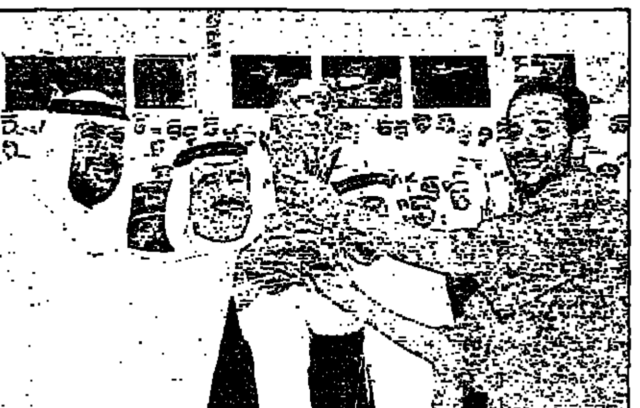
اكستريمادورا ٠ – ليفانتي (د٣) ٠ (٠-٠). فاز ليفانتي بضربات الترجيح ٤-١.

ريال فالادوليد ٢ – ملقة (د٢) ٢ (٢-١). صعد ريال فالادوليد ٥-٣.

ديبورتيفو لاكورونيا ٢ – خيريز (د٢) ١ (٣-١). صعد ديبورتيفو لاكورونيا ٦-٢.

فازت على الامارات ٤-١ ومهاجمها جاسم الهويدي هداف الدورة

الكويت أحرزت كأس الخليج الـ ١٤ للمرة التاسعة



كابتن المنتخب الكويتي حمد الصالح يتسلم كأس الخليج الـ ١٤ من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة – الى اليسار – والشيخ احمد الفهد. (أ ف ب تيليفوتو)




أفراد المنتخب الكويتي "الازرق" يحتفلون بإحرازهم الكأس بعد فوزهم على الامارات ٤-١. (أ ف ب تيليفوتو)

المنامة – من علي حميدي صقر:

توجت الكويت بطلا لدورة كأس الخليج العربي الـ١٤ التي استضافتها عاصمة البحرين ما بين الجمعة ٣٠ تشرين الاول والخميس ١٢ تشرين الثاني بفوزها الكبير على الامارات ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة المرتقبة والحاسمة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب "ستاد البحرين الوطني" في المنامة في اليوم الختامي للدورة.

وهذه المرة التاسعة تفوز فيها الكويت بهذا اللقب الخليجي المرموق، والمرات الثماني السابقة كانت في الدورة الاولى في البحرين ١٩٧٠ والثانية في السعودية ١٩٧٢ والثالثة في الكويت ١٩٧٤ والرابعة في قطر ١٩٧٦ والسادسة في الامارات ١٩٨٢ والثامنة في البحرين ١٩٨٦ والعاشرة في الكويت ١٩٩٠ والثالثة عشرة في عمان ١٩٩٦، اما الالقاب الخمسة الاخرى فتوزعتها العراق (٣) والسعودية (١) وقطر (١).

الانجاز الكويتي لم يأت من فراغ، فالمنتخب الازرق كان الوحيد بين نظرائه الذي نعم بالاستقرار الفني وتاليا النفسي، بينما تعرضت سائر المنتخبات في الاشهر الاخيرة لهزات فنية متفاوتة من جراء التغييرات التي طرأت على اجهزتها الفنية ولكل جهاز طريقته واسلوبه الامر الذي انعكس سلبا على تلك المنتخبات خلافا لسياسة النفس الطويل التي كانت السمة الابرز في مسيرة الازرق. ولهذا فان الكويتيين بقيادة ميلان ماتشاله عوضوا ما فاتهم في كأس العرب السابعة في قطر بكأس الخليج الـ١٤ في البحرين، فكانوا افضل من اخوانهم السعوديين الذين جر عليهم الاعلام الكثير: "الكأس باتت على مشارف الرياض" فدفعوا الثمن غاليا، اذ لم تعترف العناوين المسبقة بأن عالم كرة القدم بالذات لا يعترف بالمنطق.

على ان الذهب الخليجي يبقى عند الخليجيين الأعلى قيمة والاكثر بريقا من كل ذهب الارض. والكويتيون وان كانوا يدينون بالفضل للقطريين الا ان ذلك لا يقلل ابدا من الحقيقة القائلة ان الكويت احرزت الكأس تاسع مرة بالتخصص.

لعبة الكأس التي حضرها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر وتابعها جمهور عريض ملأ الملعب عن اخره، حسمها الازرق بأقل كلفة ممكنة، واضطلعت فيها الخبرة بالدور الاكبر، الى الافادة الواضحة من النقص العددي في المنتخب الاماراتي اذ اكمل المباراة بعد الدقيقة ٢٣ بعشرة لاعبين اثر طرد عادل مطر. فبعدما استهل الاماراتيون الشوط الاول بفورة، عرف الكويتيون كيف يمتصونها ويفرضون بعد ربع الساعة الاول ايقاعهم خصوصا انهم كانوا نجحوا في الدقيقة ٢٠ في تسجيل اصابة السبق بضربة جزاء "بنالتي" حين أحسن بشار عبدالله استثمار كرة مرتدة من المنطقة الاماراتية فانطلق بها متياسرا وحين شارف المنطقة تخطى عبد الرحمن ابرهيم الذي حاول ابعادها فارتدت من بشار اليه فتابعها مقتحما وانفرد وقبل ان يسددها اعاقه قلب الدفاع حسن سهيل مخلف. فكانت "البنالتي" التي انبرى لها بدر حجي "بالتخصص" وارسل الكرة ببطن القدم اليمنى ارضية الى يسار الحارس محسن مصبح (١-٠)، وكان بشار انفرد قبلها بدقيقة واحدة اثر خطأ دفاعي قاتل من عبد الرحمن ابرهيم، لكن مصبح كان لكرته الانفرادية في المرصاد.

وقد فتت الاصابة في عضد الاماراتيين وشدت سواعد الكويتيين، فسادوا الساحة وكانت لهم محاولات لم تخل من خطر، الى ان نجحوا في اضافة اصابة التعزيز: في الدقيقة ٣٨ تلقى بشار عبدالله الكرة هوائية بعيدة وهو على مشارف المنطقة متياسرا، فحولها برأسه "بالمسطرة" الى جاسم الهويدي المتربص الى يمين علامة الجزاء فأعادها ببطن القدم اليمنى عكسية الى عصام سكين المتابع في العمق فلم يتردد في خطفها من داخل المنطقة بنحو متر واحد قنبلة انفجرت الى يمين الحارس الاماراتي محسن مصبح وفجرت معها الحناجر الكويتية على المدرجات وكانت هذه اجمل هجمة مدروسة في الدورة ٢-٠. والاصابتان كانتا ثمرة اندفاع اماراتي غير موفق نحو المنطقة الكويتية لينتهي الشوط الاول كويتيا لعبا ونتيجة.

وفي الشوط الثاني دفع المدير الفني للمنتخب الاماراتي كويروش بكاظم علي رأس حربة بدلا من حسن سعيد فكان كحسن صيدا سهلا للوسائط الزرق على رغم محاولاته. وكما بدأ الاماراتيون الشوط الاول بفورة بدأوا الثاني بمثلها اثمرت اصابة تقليص الفارق: في الدقيقة ٥٥ انبرى محمد علي لضربة ركنية الى يمين المنطقة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها قلب الدفاع المتقدم حسن سهيل ودخل فيها برأسه لتتحول منه الى الارض بين الحارس احمد الجاسم ومدافعه محمد البنيان وترتد منها الى الزاوية اليمنى البعيدة ٢-١.

وهنا انتفض الكويتيون وقاموا على مرمى مصبح بطلعات اثمرت احداها في الدقيقة ١٤ فرصة لجاسم الهويدي عطلها مصبح. لكن الهويدي سرعان ما عوضها في الدقيقة ٢٠: "خذ وهات" بين الهويدي وبدر حجي في العمق انتهت الى الاول فانفرد وخطفها بيمناه الى يسار الحارس مصبح مسجلا اصابة التفوق للازرق ٣-١. وفي الدقيقة ٢٥ انطلق بشار عبدالله متياسرا وتخطى ثلاثة مدافعين ومرر الكرة عرضية قصيرة الى الهويدي وهو تحت العارضة فكان اسبق من عبد الرحمن ابرهيم في تحويلها بيسراه الى يسار الحارس الاماراتي مختتما مهرجان التهديف الازرق ٤-١.

لم ييأس الاماراتيون على رغم جناحهم المهيض فحاولوا جاهدين طرق الباب الكويتي، الى ان فتح لهم مجدداً بيد انهم لم يدخلوا، في الدقيقة ٣٠ أعاق بشار عبدالله المهاجم الاماراتي حسن سعيد المقتحم متيامناً داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها محمد علي وارسل الكرة بيمناه ارضية زاحفة الى احضان الحارس الكويتي احمد الجاسم وفوت على فريقه فرصة تقليص الفارق مجدداً. وفي الدقيقة ٣٣ تألق الجاسم في قطع الكرة من امام كاظم علي المتيامن داخل المنطقة من قرب خط المرمى بعدما تخلص من رقابة جمال مبارك لتضيع فرصة لا تضيع. ثم تتوالى الدقائق سراعاً على الابيض بطيئة على الازرق الى ان اطلق الحكم صفرة الختام، او بمعنى اصح صفرة الكأس المرموقة المحمولة الى الكويت على الطائر الميمون.

مثل الكويت: الحارس احمد الجاسم واللاعبون حسين الخضري (هاني الصقر ٧١) وجمال مبارك ومحمد البنيان وعصام سكين وفواز بخيت واحمد المطيري وبدر حجي ونمير الشمري وبشار عبدالله (فرج لهيب ٧٦) وجاسم الهويدي (حمد الصالح ٨٤).

ومثل الامارات: الحارس محسن مصبح واللاعبون عبد الرحمن ابرهيم واسماعيل راشد وحسن سهيل وحسين غلوم وعادل محمد وعبد السلام جمعة وعادل مطر وحسن سعيد (سلطان راشد ٧٥) ومحمد علي (علي ثاني ٨٧) وكاظم علي.

قاد المباراة الحكم الدولي الفرنسي مارك باتا وعاونه علي الخليفي (قطر) وخميس الشماخي (عمان) واميليو باريرا (البرتغال) رابعاً احتياطياً وراقبها عبدالله بن محمد با مخالف (عمان) ورستم باقر (قطر) مراقباً للحكام. وانذر الحكم فواز بخيت وجاسم الهويدي (٧١) من الكويت وطرد عادل مطر (٢٣) من الامارات. ونال بدر حجي جائزة احسن لاعب في المباراة.

ويذكر ان جاسم الهويدي بتسجيله اصابتين امس اكد صدارته لائحة الهدافين بتسع اصابات وهو ثاني اعلى رصيد في تاريخ بطولات الخليج، ولو لم يخرجه المدير الفني ماتشاله اواخر المباراة لامكنه، ربما، معادلة رصيد المهاجم العراقي حسين سعيد (١٠ اصابات) التي سجلها في الدورة الخامسة في بغداد.

اما الحارس الازرق احمد الجاسم فثبت نفسه منذ الآن الحارس الاول لمنتخب بلاده.

البحرين ٢ – عمان ٢

المباراة الثانية، وهي الختامية في دورة كأس الخليج العربي الـ ١٤، كانت بين البحرين الدولة المضيفة وعمان وانتهت بتعادل ايجابي عادل ٢ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٢). وبذلك رفع كل من المنتخبين رصيده نقطة واحدة (٤ لعمان و٣ للبحرين وحلت رابعة وحلت خامسة متقدمة بفارق الاصابات قطر صاحبة القاع بالرصيد عينه).

قدم الفريقان عرضا مفتوحا وكل منهما ينشد الفوز لتحقيق موقعه على اللائحة هربا من القاع وخصوصا البحرين، فتحركت خطوط الطرفين واهدر المهاجمون فرصا سهلة امام المرميين، وكان العمانيون اسبق من اصحاب الضيافة في التهديف، اذ لم تمض ١٣ دقيقة على صفرة البداية حتى كانوا متقدمين باصابة لم تسجل على غرارها اصابة طوال الدورة: انبرى الظهير الايمن المتقدم محمد خميس لضربة ركنية وارسل الكرة مباشرة هوائية على شكل "موزة" لتسكن المرمى البحريني من غير ان يلمسها احد ١ – ٠.

بيد ان الرد الابيض لم يطل، فبعدها بثلاث دقائق فقط (١٦) نجح طلال يوسف في ادراك التعادل للبحرين بقذيفة خاطفة في المرمى العماني المشرع اثر تمريرة ذكية عرضية والظهير الايمن محمد حسين ١ – ١.

وعلى الاثر تبادل الطرفان الطلعات، ومن كرة مرتدة من الحارس الابيض اطلقها مجدي شعبان فتح من نحو ٢٠ مترا اضاف هاني الضابط اصابة التعزيز لعمان ٢ – ١ وذلك في الدقيقة ٢٢.

وتعين على اصحاب الارض بذل مزيد من الجهد لادراك التعادل على الاقل حفظا لماء الوجه، وقد كان لهم ما ارادوا. ففي الدقيقة ٤٢ وبعد سلسلة من الهجمات المركزة وصلت الكرة الى خالد قاسم فاحسن استقبالها وخطفها صاروخا انفجر الى يمين الحارس العماني عوض سبق العلوي مسجلا اصابة التعادل الثانية لفريقه ٢ – ٢.

وفي الشوط الثاني نشط الفريقان بغية المزيد ونجح محمد صالح في الدقيقة ٧٥ في الخروج من مرماه وضبط كرة لسليمان الوهيبي بتوقيت سليم قبل وصول هاني الضابط اليها، وحرم عمان اصابة التقدم. ثم كانت في الدقائق المتبقية تحركات في ارجاء الملعب خلت من الفاعلية اذ بدا ان الفريقين قنعا بالتعادل فخرجا "حبايب" بنتيجة التعادل ٢ – ٢.

مثل البحرين: الحارس محمد صالح بوبشيت واللاعبون محمد حسين وراشد جمال وامير شبيب وخميس عيد وطلال يوسف وعبد الرزاق محمد وخالد جاسم وراشد الدوسري (محمد جاسم) ومحمود جلال (حسين علي) ومحمد سالمين (سامي الحليكي).

ومثل عمان: الحارس عوض سبت العلوي واللاعبون محمد خميس العريبي ورضوان سالم نيروز وفريد المزروعي وطلال خلفان ومحمد زايد وخير خادم العلوي وتقي مبارك (سلمان الوهيبي) وراشد عبدالله الوهيبي وهاني الضابط ومجدي شعبان فتح.

قاد المباراة الحكم القطري جمعة العلي وعاونه محمد النوفل (السعودية) وعلي مخلوف (الامارات) وعمر المهنا (السعودية) رابعا احتياطيا وراقبها محمد المرزوق (السعودية) ورستم باقر (قطر). ونال راشد عبدالله الوهيبي جائزة احسن لاعب في المباراة.

الختام

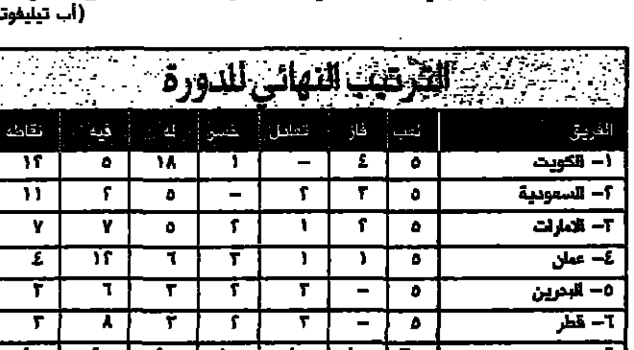
وعقب اللقاء الاخير بين البحرين وعمان اقيمت مراسم ختام الدورة الـ١٤ في رعاية الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي عهد البحرين، فشهدت المنصة الرئيسية بداية صعود حكام المباراة الاخيرة لنيل ميدالياتهم التذكارية، ونال الكويتي بدر حجي كأس احسن لاعب في الدورة والحارس السعودي محمد الدعيع كأس احسن حارس مرمى، والمهاجم الكويتي جاسم الهويدي كأس الهداف (٩ اصابات)، والمنتخب الكويتي كأس اللعب النظيف وتلاه في المركز الثاني في هذا الاختيار منتخب عمان ثم منتخب الامارات.

وعلى الاثر نال منتخب الامارات ميداليات المركز الثالث، والسعودية ميداليات المركز الثاني وتوج المنتخب الكويتي بطلا للدورة. ورفعت اعلام الفرق الثلاثة الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى وعزفت الموسيقى النشيد الوطني الكويتي، ثم النشيد الوطني السعودي فالنشيد الاماراتي، وتولى الدكتور ماجد علي النعيمي مدير الدورة انزال علمها.

وسلم الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة العليا المنظمة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية علم دورة الخليج (الدورة الـ١٥ المقبلة تستضيفها السعودية). واخيرا عزف السلام الاميري لدولة البحرين.



هداف الدورة المهاجم الكويتي جاسم الهويدي عقب تسجيله الاصابة الثالثة لفريقه أمس. (أب تيليفوتو)



الترتيب النهائي للدورة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الكويت	٥	٤	–	١	١٨	٥	١٢
٢– السعودية	٥	٣	٢	–	٥	٢	١١
٣– الامارات	٥	٢	١	٢	٥	٧	٧
٤– عمان	٥	١	١	٣	٦	١٢	٤
٥– البحرين	٥	–	٣	٢	٣	٦	٣
٦– قطر	٥	–	٣	٢	٣	٨	٣
المجموع	٣٠	١٠	١٠	١٠	٤٠	٤٠	٤٠

ألف شرطي للحفاظ على الأمن في مباراة ألمانيا - هولندا الأربعاء

استدعى مدرب منتخب المانيا لكرة القدم اريش ريبيك المدافع المخضرم لوثار ماتيوس وساعد الدفاع اندرياس مولر والمهاجم الكسندر تسيكلر للمباراة الدولية الودية ضد هولندا الاربعاء المقبل في غيلسنكيرشين في اطار الاستعداد لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة.

وكان ماتيوس (٣٧ عاما) الذي خاض ١٢٩ مباراة دولية، وهو رقم قياسي الماني، غاب عن المباراتين ضد تركيا ومولدافيا الشهر الماضي في التصفيات الاوروبية بسبب الاصابة، بينما ابدى مولر (٣١ عاما) استعداده للعودة الى المنتخب الالماني بعد تعيين ريبيك مدربا، مع العلم انه اعتزل المباريات الدولية بعد كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وعلى رغم ان المباراة ودية، الا ان مباريات الفريقين غالبا ما تشهد اشتباكات بين المشجعين، لذا سيتولى اكثر من الف شرطي الحفاظ على الامن بينهم جنود هولنديون متخصصون في مكافحة الشغب.

وهنا اسماء اللاعبين:

– حراس المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، ستيفان كلوس (بوروسيا دورتموند)، ينز ليمان (آسي-ميلان، ايطاليا).

– المدافعون: ماركوس بابل ولوثار ماتيوس (بايرن ميونيخ)، ينز نوفوتني (بايرليفركوزن)، ماركو ريمر (هانزا روستوك)، كريستيان فورنز (باريس سان جيرمان، فرنسا).

– سواعد الدفاع: ماريو باسلر وينز ييريميس وتوماس شتروتنس (بايرن ميونيخ)، ستيفان باينليش وكارستن راميلوف (بايرليفركوزن)، ديتمار هامان (نيوكاسل يونايتد، انكلترا)، يورغ هاينريش (فيورنتينا، ايطاليا)، اندرياس مولر ولارس ريكن (بوروسيا دورتموند).

– المهاجمون: اوليفر بيرهوف (آسي-ميلان، ايطاليا)، اولف كيرستن (بايرليفركوزن)، اولاف مارشال (اف-سي. كايزرسلاوترن)، اوليفر نوفيل (هانزا روستوك)، الكسندر تسيكلر (بايرن ميونيخ).

هولندا

● في لاهاي، اذاع مدرب منتخب هولندا فرانك ريكارد تشكيلته للمباراة ضد المانيا والتي ضمت مهاجم بي-اس-في. ايندهوفن رود فان نيستلروي الذي سيخوض مباراته الدولية الاولى، كالآتي:

– حارسي المرمى: ادوين فان در سار (اجاكس امستردام)، اوسكار موتز (أزد-الكمار).

– المدافعون: فرانك دو بور (اجاكس امستردام)، مارك فان هيتوم (فيتيس ارنهيم)، مايكل رايتسيغر (برشلونة، اسبانيا)، ياب ستام (مانشستر يونايتد، انكلترا)، كيس فان فونديرين (فينورد روتردام).

– سواعد الدفاع: فيليب كوكو (برشلونة، اسبانيا)، ادغار ديفيدز (جوفنتوس، ايطاليا)، كلارنس سيدروف (ريال مدريد، اسبانيا)، آرون فينتر (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا).

– المهاجمون: دنيس برغكامب ومارك اوفرمارس (ارسنال، انكلترا)، باتريك كلويفرت (برشلونة، اسبانيا)، مايكل مولز (اوتريشت)، رود فان نيستلروي (بي-اس-في. ايندهوفن)، جيفري تالان (ميرينفين)، بيتر فان فوسن (فينورد روتردام).

يوغوسلافيا

● في بلغراد، اذاع مدرب منتخب يوغوسلافيا ميلان زيفادينوفيتش اسماء ٢٠ لاعبا للمباراة ضد ايرلندا الاربعاء المقبل في تصفيات المجموعة الاوروبية الثامنة. وهذه المباراة كانت مقررة في ١٠ تشرين الاول الماضي وتأجلت بسبب ازمة اقليم كوسوفو.

واللاعبون هم: ايفيكا كرالي، نيكولا داميانك، ساسا ايليتش – غوران يوروفيتش، سينيسا ميهايلوفيتش، ميروسلاف ديوكيتش، نيسا سافيليتش، سلوبودان كومليينوفيتش، سلافيسا يوكانوفيتش، دراغان ستويكوفيتش، فلاديمير يوغوفيتش، ديان ستانكوفيتش، يوفان ستانكوفيتش، ليوبينكو درولوفيتش، نيناد غروزديتش، ديوردي توميتش، بريدراغ مياتوفيتش، سافو ميلوسيفيتش، داركو كوفاسيفيتش، ساسا كوفاسيفيتش.

روي ايفانز استقال من ليفربول



روي ايفانز – الى اليمين – يعلن استقالته في مؤتمر صحافي أمس والى جانبه رئيس نادي ليفربول ديفيد مورز. (أب تيليفوتو)

استقال روي ايفانز شريك الفرنسي جيرار اوييه في تدريب فريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم، من منصبه امس بعد سلسلة من النتائج المخيبة آخرها خسارة الفريق على ارضه امام دربي كاونتي ١-٢ في الدوري الانكليزي السبت الماضي، وخروجه من كأس النوادي الانكليزية المحترفة بعد ثلاثة ايام بخسارته امام توتنهام هوتسبر ١-٣.

وصرح رئيس نادي ليفربول ديفيد مورز أن ايفانز الذي امضى ٣٣ سنة مع النادي لاعبا ومدربا ومديرا فنيا، استقال من منصبه من دون اي ضغوط ونتيجة "توافق متبادل".

وصرح ايفانز في مؤتمر صحافي: "شعرت في الاسابيع الثلاثة او الاربعة الاخيرة ان الامور لا تسير بشكل جيد لمصلحة النادي. هذا ما كان يشغل تفكيري دائما".

وهو رفض عرضا لشغل مركز آخر في النادي قائلا انه لا يريد ان يكون "شبحاً على الجدار".

وبرحيل ايفانز، سيكون اوييه المدرب السابق للمنتخب الفرنسي، المسؤول الوحيد عن الفريق في المباراة ضد ليدز يونايتد غدا السبت على ملعب "انفيلد". وقد بات اول مدرب اجنبي يتولى المسؤولية الكاملة في تاريخ النادي الذي تأسس عام ١٨٩٢، وثاني مدرب فرنسي بعد ارسين فينغر الذي قاد الارسنال الى احراز بطولتي الدوري والكأس الموسم الماضي. واختار اوييه كابتن ليفربول سابقا فيل طومبسون مساعدا له.

بيتر شمايكل يترك مانشستر يونايتد



من اليسار بيتر شمايكل، رئيس نادي مانشستر يونايتد مارتن ادواردز ومدربه اليكس فيرغيسون، في المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه شمايكل عزمه على ترك النادي في نهاية الموسم. (ا ب تيليفوتو)

صرح حارس مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم الدانماركي بيتر شمايكل (٣٤عاما) انه سيترك النادي في نهاية الموسم الحالي، مشيرا الى انه لن يعتزل المباريات الدولية ويعتزم الانتقال الى ناد اوروبي آخر.

ولعب شمايكل، الذي تردد انه سينتقل الموسم المقبل الى ناد فرنسي، اكثر من ٣٠٠ مباراة منذ انضمامه الى مانشستر يونايتد عام ١٩٩١. وهو ساهم في احراز "الشياطين الحمر" بطولة الدوري اربع مرات وكأس انكلترا مرتين وكأس الاتحاد الانكليزي مرتين. كذلك خاض ١٠٧ مباريات دولية مع المنتخب الدانماركي، وهو رقم قياسي، بفارق ثلاث مباريات عن الرقم السابق المسجل باسم ميكايل لاودروب.

وفي مؤتمر صحافي عقده احد افضل حراس المرمى في العالم، في "اولد ترافورد" امس قال: "انا استمتع باللعبة كما كنت في السابق، لكن البقاء على الوتيرة نفسها بات صعباً. احتاج الى مزيد من الوقت بين المباريات اكثر مما احصل عليه في انكلترا. واحتاج بالتأكيد الى اكثر من ١٢ يوم عطلة خلال الصيف".

ويشار الى ان شمايكل ارتكب خطأ فادحا في الدقيقة الاخيرة من المباراة مع بايرن ميونيخ الالماني في ايلول الماضي في دوري الابطال الاوروبي كلف فريقه انتصارا. ويبحث مانشستر يونايتد عن خلف له ربما كان حارس مرمى استون فيلا الاوسترالي مارك بوسنيتش.

رياضة وألعاب

المرحلة السادسة من الدوري السوري الـ٢٨
الوحدة سقط أمام الحرية ١-٢

دمشق – من فايز وهبي:

فجر فريق الحرية الحلبي مفاجأة ثقيلة بفوزه على مضيفه فريق الوحدة الدمشقي ٢ - ١ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم.

اللعبة التي قادها الحكم الدولي خير الدين ملحم وحضرها زهاء عشرة آلاف متفرج، جاءت متوسطة وشهد شوطها الاول سيطرة حلبية، اذ استهله بفورة اثمرت اصابة في الدقيقة ٢٠ سجلها محمد مصطفى حين ارسل الكرة هوائية قوسية من فوق الحارس الوحدوي سامي جمعة، بعدما اهدر زميله مصطفى حمصي فرصة اكيدة في مقابل فرصة للوحدة اهدرها علي خليل. ثم كانت للوحدة هجمات مكثفة وتألق الحارس الحلبي مضر الاحمد في تعطيل كرات عدة لمحمود محملجي ووليد الشريف ورشدي ابو العلا.

وفي الشوط الثاني تحسن الاداء نسبيا وكانت للمهاجمين هنا وهناك فرص لم تثمر. وفي الدقيقة ٦٠ نجح مهند شيخ ديب في اضافة اصابة التعزيز للحرية اثر هجمة منظمة. ثم اهدر المحملجي وعمر احمد فرصتين برتقاليتين، كما اهدر مثلهما الحمصي ومحمود رحيم، قبل ان يسجل طارق صلاح اصابة الوحدة الوحيدة بقنيفة من داخل المنطقة في الدقيقة الاخيرة (٩٠).

وهذا هو الفوز الثالث للحرية وبه ارتفع رصيده الى عشر نقاط. والخسارة الثانية للوحدة وبها توقف رصيده عند عشر نقاط.

وتختتم المرحلة اليوم الجمعة بست مباريات:

– المجد – الاتحاد (العباسيين).
– الوثبة – تشرين (الباسل، حمص).
– الشرطة الحلبي – الجهاد (الحمدانية، حلب).
– جبلة – الشرطة (البعث، جبلة).
– حطين – الجيش (الاسد، اللاذقية).
– الميادين – الكرامة (الميادين).

المجد – الاتحاد

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا المجد الدمشقي والاتحاد الحلبي ويقود اللقاء الحكم عبد الحميد الحسن ويراقبه احمد مسعود.

المجد صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد واربع خسارات. والاتحاد وصيف القمة وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة السابعة الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣١ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز المجد ١ – ٠ سجلها اكرم مرتضى في الدقيقة ٦٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٠ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكفة الاتحاد، مع كونه مستضافاً، تبدو ارجح.

الوثبة – تشرين

على ملعب الباسل في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي وتشرين اللاذقي ويقود اللقاء الحكم مؤمن عبدالله ويراقب العقيد فيليب الشايب.

الوثبة العاشر وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارتين. وتشرين الخامس وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة السابعة الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣١ في اللاذقية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن التعادل الايجابي ١–١ (١–٠). سجل للوثبة اياد مندو في الدقيقة ٤٠، وسجل لتشرين سالم بركة في الدقيقة ٦٥. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ٢٠ الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حمدي القادري عن فوز الوثبة ٤–٢ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للوثبة مراد ابرهيم برأسه وعابد الناصر ومحمد شاهرلي (٢) في الدقائق ٢٦ و٤٥ و٨٥ و٨٩، وسجل لتشرين سالم بركة (٢) في الدقيقتين ٧٢ "بنالتي" و٩٠. وكفة الوثبة ارجح، والتعادل وارد.

الشرطة الحلبي – الجهاد

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الشرطة الحلبي والجهاد القامشلي ويقود اللقاء الحكم حمدي القادري ويراقبه سعيد المصري.

الشرطة الثامن وله ست نقاط من فوزين وثلاث خسارات. والجهاد وصيف القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وخسارتين. الفريقان لم يلتقيا منذ موسمين اذ كان الفريق الحلبي في دوري الظل. في ذهاب الدوري الـ٢٥ موسم ١٩٩٥–١٩٩٦ التقى الفريقان في المرحلة الاولى الجمعة ١٩٩٥/١٠/٦ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للجهاد جهاد نعوم في الدقيقة ٢٠، وسجل للشرطة الحلبي حسين هواش في الدقيقة ٥. وفي الاياب التقيا في المرحلة ١٤ الجمعة ١٩٩٦/١/١٩ على "ملعب ٧ نيسان" في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد الحسين عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الشرطة أرجح.

جبلة – الشرطة

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والشرطة المركزي ويقود اللقاء الحكم عبدالله جركس ويراقبه يحيى حجار.

جبلة التاسع وله ست نقاط من فوزين وثلاث خسارات. والشرطة الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة الـ١٢ الخميس ١٩٩٧/١٢/٤ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للشرطة جلال دياب في الدقيقة ٥٩، وسجل لجبلة مازن اسعد في الدقيقة التاسعة. وفي الاياب التقيا في المرحلة ٢٥ الجمعة ١٩٩٨/٤/٢٤ في جبلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله الناصر عن فوز جبلة ٣–٠ سجلها علي موسى وأسامة الباشا ولورنس الشمالي في الدقائق ٦٠ و٧٢ و٨٠. وكفة جبلة أرجح لأنه صاحب الارض والجمهور والتعادل وارد.

حطين – الجيش

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والجيش المركزي صاحب اللقب وحامل الكأس، ويقود اللقاء الحكم خالد دلو ويراقبه عبد الفتاح فراس.

حطين السابع وله ست نقاط من فوزين وثلاث خسارات، والجيش صاحب الصدارة وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة الـ١٣ الخميس ١٩٩٧/١٢/١١ على ملعب الجلاء في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خير الدين ملحم عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ٢٦ الجمعة ١٩٩٨/٥/١ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن فوز الجيش ٢–١. سجل للجيش محمد مصطفى والسيد بيازيد في الدقيقتين ٢٢ و٢٨، وسجل لحطين عارف الآغا في الدقيقة ٧. وكفة الجيش، مع كونه مستضافاً، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الميادين – الكرامة

على ملعب الميادين يلتقي فريقا الميادين والكرامة الحمصي ويقود اللقاء الحكم باسل حجار ويراقبه تركي ياسين.

الميادين الوصيف الثاني للقاع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات. والكرامة الوصيف الثاني للقمة وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة الـ١٣ الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ في الميادين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن فوز الميادين ٢–٠ سجلهما عمر الحمش وحافظ السمو "بنالتي" في الدقيقتين ٢٧ و٥٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/١ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن فوز ساحق للكرامة ٧–١ (الشوط الاول ٥–٠) سجل للكرامة فواز مندو (٢) ورياض المصري (٢) وشادي حاج بك (٢) وحسان المصري في الدقائق ٣١ و٧١ و١١ و٣٢ و١٧ و٥٨ و٤٧، وسجل للميادين مهيب الساير في الدقيقة ٦٩. وكفة الكرامة، مع كونه مستضافاً، تبدو أرجح.

الاتحاد المصري غرّم الاهلي والزمالك

غرم الاتحاد المصري لكرة القدم الاهلي والزمالك ١٥٥٠ و٢١٠٠ دولار على التوالي عقابا لهما على سلوك انصارهما بالقاء الحجار خلال لقاء الفريقين الاحد الماضي على ملعب القاهرة في المرحلة الثانية عشرة من الدوري، مع العلم ان غرامة الاهلي هي الاولى له، وغرامة الزمالك الرابعة.

كذلك غرم لاعب الزمالك محمد صبري ١٢٠٠ دولار لاعتدائه خارج الملعب على مدرب الاهلي الالماني راينر تسوبيل الذي غرم بدوره ٦٠٠ دولار لمساكه الكرة خارج الملعب ايضاً.

شؤون البلد والناس

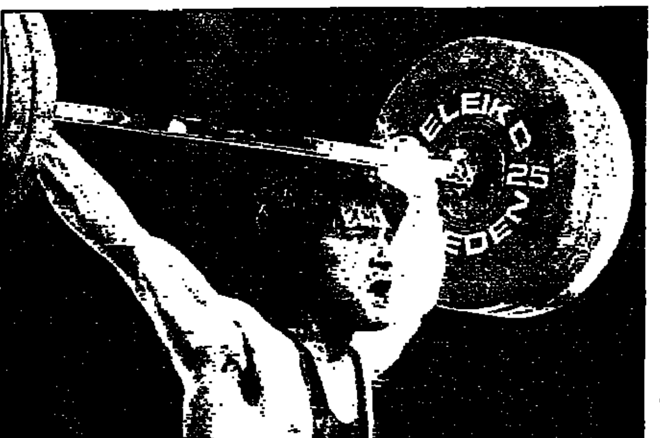
ماريا زياد باسيل

رزق الصيدلي زياد ابرهيم باسيل وقرينته السيدة رلى كريمة الزميل ايل خوري مولوداً انثى هي بكورتهما سمياها ماريا (مستشفى سان جورج – عجلتون).

ماريان جوزف جبيلي

رزق السيد جوزف جبيلي وقرينته السيدة امل المولودة سعادة مولوداً انثى سمياها ماريان هي الثالثة لهما بعد نيكولا وجوان (مستشفى رزق).

بطولة العالم لرفع الاثقال
رقمان عالميان و٣ ذهبيات لبلغاري



الرباع البلغاري بلامن جيليازكوف الذي سجل رقمين عالميين وأحرز ثلاث ذهبيات في وزن ٦٩ كيلوغراماً. (أب تيليفوتو)

حطم الرباع البلغاري بلامن جيليازكوف رقمين قياسين عالميين في رفعة الخطف والمجموعة لوزن ٦٩ كيلوغراما في اليوم الثالث من بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في لاهتي (فنلندا)، اذ سجل ١٦٠ كيلوغراما في رفعة الخطف محطما الرقم السابق ١٥٨ كيلوغراما الذي سجله الصيني وان جيان هوي قبله بقليل، و٣٥٠ كيلوغراما في المجموعة.

وفي وزن ٧٧ كيلوغراما، خطف البلغاريان زلاتان فانيف وبيتار تانيف الاضواء من الجورجي جيورجي اسانيدزه الذي حطم الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف مسجلا ١٦٨ كيلوغراما. ففي رفعة النتر، تفوق فانيف وتانيف على اسانيدزه الذي احتل المركز السادس في الترتيب العام.

ورفعت بلغاريا رصيدها من الميداليات الى خمس ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزية واحدة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● وزن ٦٩ كيلوغراما:

– الخطف

١– بلامن جيليازكوف (بلغاريا) ١٦٠ كيلوغراما (رقم عالمي).
٢– وان جيان هوي (الصين) ١٥٧,٥
٣– جيورجيوس تزيليليس (اليونان) ١٥٥

– النتر:

١– جيليازكوف ١٩٠ كيلوغراما.
٢– غالابين بويفسكي (بلغاريا) ١٨٥
٣– فاليريوس ليونيديس (اليونان) ١٨٥

– المجموعة:

١– جيليازكوف ٣٥٠ كيلوغراما (رقم عالمي).
٢– تزيليليس ٣٤٠
٣– جيان هوي وان ٣٤٠

● وزن ٧٧ كيلوغراما:

– الخطف:

١– جورجي اسانيدزه (جورجيا) ١٦٨ كيلوغراما (رقم عالمي).
٢– مهمت يلماظ (تركيا) ١٦٥
٣– زلاتان فانيف (بلغاريا) ١٦٢,٥

– النتر:

١– فانيف ٢٠٢,٥ كيلوغراما.
٢– تانيف ٢٠٢,٥.
٣– فيكتور ميترو (اليونان) ٢٠٢,٥

– المجموعة:

١– فانيف ٣٦٥ كيلوغراما.
٢– تانيف ٣٦٢,٥
٣– يلماظ ٣٦٠

المرحلة الـ١٣ من الدوري المصري الـ٤٢
المقاولون – الاسماعيلي أقوى المباريات

تفتتح بعد ظهر اليوم الجمعة المرحلة الـ١٣ من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم بمباراة واحدة بين المنصورة والمصري البورسعيدي في المنصورة، وتختتم في المساء بست مباريات في القاهرة والمحلة الكبرى والاسماعيلية والاسكندرية واسوان.

المنصورة – المصري

على ملعب المنصورة يلتقي الساعة ٢,١٥ بعد الظهر فريقا المنصورة والمصري.

المنصورة الثاني عشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والمصري الرابع وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٨/١/١٣ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن فوز الضيف على مضيفه ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها حمد ابرهيم في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٨/٦/٢ في بورسعيد وأكد المصري فوزه الذهابي ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها احمد العجوز وتامر النحاس وابرهيم المصري في الدقائق ١٠ و٦٠ و٧٠.

الاهلي – الشرقية

على ملعب القاهرة يلتقي الساعة ٧,١٥ مساء فريقا الاهلي والشرقية.

الاهلي صاحب اللقب والصدارة وله ٣٢ نقطة من ١٠ انتصارات وتعادلين. والشرقية الحادي عشر وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وست خسارات. والفريقان لم يلتقيا من قبل في مسابقة الدوري العام.

غزل المحلة – الاتحاد

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا الغزل والاتحاد السكندري.

الغزل الثامن وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. والاتحاد السابع وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٢٢ في المحلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد رضوان عن فوز الاتحاد ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها احمد ساري في الدقيقة ٧٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٤/١٠ على ملعب الاسكندرية الاولمبي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مدحت صلاح عن التعادل السلبي ٠ – ٠.

المقاولون – الاسماعيلي

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر يلتقي فريقا المقاولون والاسماعيلي في اقوى مباريات المرحلة.

المقاولون الخامس وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. والاسماعيلي الثالث وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشة عن فوز الاسماعيلي ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها محمد بركات في الدقيقة ٥١ واهدر محمود العارف ضربة جزاء "بنالتي" للمقاولون. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٨/٥/١٩ في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد بلال عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). سجل للاسماعيلي محمد بركات في الدقيقة ٥٠، وحقق اوتاكا التعادل للمقاولون في الدقيقة ٦٥.

القناة – مزارع دينا

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة ومزارع دينا.

القناة التاسع وله ١٤ نقطة وثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. ودينا العاشر وله ١٤ نقطة ايضا من اربعة انتصارات وتعادلين وست خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ على ملعب هيئة القناة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن خسارة القناة ٠ – ٤ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها سعيد سعد (٣) ومحمود عبد المجيد في الدقائق ٥٠ و٥٣ و٨٢ و٨٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/١٥ على ملعب دينا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز دينا ايضا ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلهما عصام علي وعمر عبده في الدقيقتين ٣٠ و٧٥.

الكروم – بلدية المحلة

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الكروم السكندري وبلدية المحلة.

الكروم السادس وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل وست خسارات. والبلدية الثالث عشر وله تسع نقاط من انتصارين وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان لم يلتقيا الموسم الماضي اذ لم يكن الكروم في دوري الاضواء. وهما التقيا في ذهاب الدوري الـ٤٠ موسم ١٩٩٦–١٩٩٧ الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧ في المحلة واسفر لقاؤهما عن فوز الكروم ٢–١ سجلهما عبد الناصر محمد ومحمد البيضا في الدقيقتين ٢٨ و٦٣، بينما سجل للبلدية اكرم عبد المجيد في الدقيقة ٧٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٧ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن خسارة الكروم ١–٢ (الشوط الاول ٠–١). سجل للبلدية احمد فاروق وياسر الوكيل في الدقيقتين ٢٥ و٧٤، وللكروم خالد الشرقاوي في الدقيقة ٨٦.

أسوان – الزمالك

على ملعب اسوان يلتقي فريقا اسوان والزمالك.

اسوان صاحب القاع وله خمس نقاط من انتصار واحد وتعادلين وتسع خسارات. والزمالك الوصيف وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين وخسارة وحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١/٢ في اسوان وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط ٠–١) للزمالك. سجل للزمالك احمد عبدالله وسيد حنفي برأسه في الدقيقتين ١٠ و٨٠، ولاسوان محمد محمود (٢) في الدقيقتين ٧٢ و٨٤.

وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٥/٢٤ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي عن التعادل الايجابي ايضاً ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل لاسوان محمد عبد الرحمن (٢) في الدقيقتين ٣٨ "بنالتي" و٧٣، وللزمالك عبد الحميد بسيوني (٢) في الدقيقتين ٣٩ برأسه و٨٥ بضربة جزاء "بنالتي".

اليوم تبدأ بطولة العالم للرجال
كوبا احتفظت بطائرة السيدات



لاعبات الفريق الكوبي يحتفلن باحتفاظهن ببطولة العالم في الكرة الطائرة للسيدات. (رويترز تيليفوتو)

احتفظت كوبا ببطولة العالم في الكرة الطائرة للسيدات لسنة ١٩٩٨ بفوزها على الصين ٣–٠ (١٥–٤، ١٦–١٤، ١٥–١٢) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في اوساكا (اليابان).

وحلت روسيا ثالثة بفوزها على البرازيل ٣–١ (١٣–١٥، ١٥–٦، ١٥–١١، ١٥–١٣)، وايطاليا خامسة بفوزها على كرواتيا ٣–٠ (١٥–١٠،٧–١٥، ١٥–٨)، وهولندا سابعة بفوزها على اليابان ٣–١ (١٥–١٢، ٣–١٥، ١٥–١٠، ١٥–٨).

بطولة الرجال

وتنطلق اليوم بطولة العالم للرجال وتستمر من ١٣ تشرين الثاني الى ٢٩ منه.

وقسمت الفرق الـ٢٤ المشاركة في البطولة ست مجموعات كالآتي:

– المجموعة الاولى (فوكووكا): اليابان، كوريا الجنوبية، اسبانيا، مصر.
– المجموعة الثانية (كوبي): تايلاند، الولايات المتحدة، كندا، ايطاليا.
– المجموعة الثالثة (سنداي): هولندا، الصين، الجمهورية التشيكية، اوكرانيا.
– المجموعة الرابعة (سابورو): كوبا، الارجنتين، ايران، بولونيا.
– المجموعة الخامسة (كاواساكي): البرازيل، الجزائر، بلغاريا، اليونان.
– المجموعة السادسة (اووزو): روسيا، يوغوسلافيا، اوستراليا، تركيا.

وتقام مباريات الدور الاول من ١٣ الى ١٥ من الجاري ويتأهل منها للدور الثاني الاولان في كل مجموعة وافضل اربعة فرق حلت في المركز الثالث.

وتجرى مباريات الدور الثاني من ١٨ الى ٢٦ منه في مجموعتين:

– المجموعة السابعة (هيروشيما واوساكا): الاولان في المجموعات الاولى والرابعة والخامسة وفريقان من افضل الفرق التي حلت في المركز الثالث.
– المجموعة الثامنة (هاماماتسو وشيما – ماكوماري): الاولان في المجموعات الثانية والثالثة والسادسة وفريقان من افضل الفرق التي حلت في المركز الثالث.

اما مباراتا الدور نصف النهائي فتجريان في طوكيو في ٢٨ منه، ويلعب اول المجموعة السابعة – ثاني المجموعة الثامنة، اول المجموعة الثامنة – ثاني المجموعة السابعة.

وتقام المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث في طوكيو في ٢٩ منه.

الدورات الدولية في كرة المضرب
فيلادلفيا: احتمال لقاء هينغيس – غراف

خسر البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعاً لرساله للمرة الاولى في دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، لكنه حقق فوزاً سهلاً في الدور الثاني على الاميركي فينس سباديا ٦–١، ٦–٤ وتأهل للدور ربع النهائي.

ويلعب روسيدسكي، الكندي الاصل الذي حقق فوزه الـ ٣١ داخل قاعات مقفلة هذا الموسم، في الدور ربع النهائي ضد الكندي دانيال نستور المصنف ١١٥ في العالم والذي فاز على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادساً ٦–٣، ٢–٦، ٦–٣.

وفاز السوجي ماغنوس غوستافسون على مواطنه يونس بيوركمان المصنف خامساً وبطل الدورة العام الماضي ٦–٠، ٤–٦، ٦–١، والياباني تاكيو سوزوكي على الدانماركي كينيث كارلسن ٧–٦ (١٠–٨)، ٦–٤، والاسوجي توماس يوهانسون المصنف سابعاً على الاميركي جيوف غرانت ٦–١، ٦–٢، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الالماني هندريك دريكمان ٦–٢، ٦–٢.

دورة موسكو

● واصل الفرنسي ارنو كليمان شق طريقه في دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ١,١٢٥ مليون دولار، وفاز في الدور ربع النهائي على الكندي سيباستيان لارو ٦–٣، ٧–٥ وتأهل للدور نصف النهائي. وهي المرة الاولى يصل كليمان (٢٢ عاماً) الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الدولية، بينما عجز لارو عن تحقيق مفاجأة اخرى كالتي حققها الاربعاء الماضي باخراجه الاسباني اليكس كوريتيا المصنف اول.

وسحق الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثاً منافسه الالماني لارس بورغسمولر ٦–٢، ٦–١ وصعد الى نصف النهائي ليلتقي كليمان. واكد ايفانيسيفيتش انه حتى في حال فوزه بالدورة وتأهله لبطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ابتداء من الاسبوع المقبل في مدينة هانوفر الالمانية، لن يشارك في هذه البطولة بسبب اصابة في كتفه، مشيراً الى ان موسكو هي دورته الاخيرة لهذا الموسم.

دورة سانتياغو

● سقط مصنفان من العيار الثقيل في الدور الثاني من دورة "كأس شفروليه" التشيلية الدولية التي تقام في سانتياغو والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، اذ خسر الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثالثاً امام المغربي يونس العيناوي ٦–٧ (١–٧)، ٦–١، ٦–١، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف رابعاً امام الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، ٦–٢.

وفاز الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف خامساً على مواطنه خوليان الونسو ٦–١، ٦–٧ (٩–١١)، والارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف سادساً على مواطنه لوكاس أرنولد ٦–٢، ٧–٥.

دورة فيلادلفيا

● تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية وبطلة الدورة العام الماضي، للدور ربع النهائي من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على الاميركي بري ريبنر الصاعدة من التصفيات، ٦–٤، ٦–١.

وتلعب هينغيس بطلة اوستراليا، في الدور ربع النهائي ضد الفائزة في المباراة بين الالمانية شتيفي غراف غير المصنفة والروسية ايلينا ليخوفتسيفا. وكانت غراف احرزت الاحد الماضي في ليبزيغ لقبها الـ ١٠٥ منذ احترافها وتقدمت خمس درجات في لائحة التصنيف العالمي واحتلت المركز السابع عشر.

وحققت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر مفاجأتين في الدور الثاني اذ فازت الاولى على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة وبطلة ويمبلدون ٦–٤، ٦–٤، والثانية على الاسبانية أرانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة وبطلة فرنسا ٦–٤، ٦–١.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت غراف على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والاميركية سيليش المصنفة خامسة على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦–٣، ٦–٤، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة على الالمانية أنكه هوبر ٦–٣، ٦–٢.

بطولة لبنان في صيد الأسماك

الفريق الفائز الذي جمع ٥٤ سمكة، مجدي حلاق، فادي كحالة، عامر ديوس وبول زغبي.

قام النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك بمبادرة تخطى فيها الرياضات البحرية التقليدية الى صيد الاسماك، فنظم مسابقة في عرض البحر شارك فيها ٢١ زورقاً بصيد اسماك يراوح وزنها بين ١٠ و٣٠ كيلوغراما، في اشراف ميشال عوكر.

وقد تفوق في هذه المسابقة فريق بقيادة القبطان مجدي حلاق اصطاد ٥٤ سمكة.

وهنا النتائج الفنية:

١– مجدي حلاق (قبطان)، فادي كحالة، عامر ديوس وبول زغبي: ٥٤ سمكة.
٢– روي بستاني (قبطان)، الن معراوي، اديب كرياكوس وماريو بستاني: ٣٨ سمكة.
٣– سعيد غريب (قبطان) ومكرم الداعوق: ٢٠ سمكة.

ووزع رئيس النادي الشيخ فؤاد الخازن وبعض اركانه كؤوسا على الفرق الثلاثة الاولى.

واعلن ان النادي سينظم السنة المقبلة بطولة لبنان في صيد الاسماك.

نوادي الدرجة الأولى رداً على النجمة
تؤكد دعمها اتحاد كرة القدم

جاءنا امس بيان صدر على اثر اجتماع عقد في مقر نادي الصفاء وضم ممثلين لنوادي الدرجة الاولى، ردا على بيان رئيس نادي النجمة عمر غندور الذي رفض فيه مبادرة الاتحاد اللبناني لكرة القدم الى اعلان عفو عام عن المخالفات واسقاط كل العقوبات الموقعة على النوادي والاداريين واللاعبين حتى ٩ تشرين الثاني الجاري.

وفي الرد:

"بمبادرة طوعية، ومن موقع المسؤولية الرياضية، اجتمعت اندية الدرجة الاولى في مقر نادي الصفاء الرياضي وهي: العهد، شباب الساحل، الهومنمن، الهومنتمن، السلام زغرتا، التضامن صور، الاهلي صيدا، الاخاء الاهلي عاليه، البرج، الانصار والصفاء.

ان الاندية المجتمعة التي التزمت الصمت طوال الفترة السابقة تؤكد ما يأتي:

١– تعلن الاندية المجتمعة التزامها التام والمطلق للقوانين والانظمة الاتحادية المرعية الاجراء والنافذة شرعاً، كما ان القرارات الصادرة عن الاتحاد هي قرارات ملزمة لكل الاندية الرياضية.

٢– تعلن الاندية عن تصديها للهجمة غير المسؤولة التي يشنها نادي النجمة منذ مدة طويلة وآخرها بيان رئيس النادي للنيل من حاضر لعبة كرة القدم ومستقبلها في لبنان. وفي هذه المناسبة، تؤكد الاندية ثانية دعمها للاتحاد اللبناني لكرة القدم، وتجدد ثقتها باللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم المنتخبة شرعيا وديموقراطيا، وهو المؤتمن والحريص على لعبة كرة القدم وانجازاتها وتطورها وتقدمها.

٣– ثمنت الاندية المجتمعة الخطوة الابوية التي اقدم عليها الاتحاد باصداره عفوا عاما عن جميع الغرامات المالية واسقاطه كل العقوبات الادارية والفنية السابقة والتي صدرت في مناسبة العهد الجديد.

٤– استنكرت الاندية المجتمعة اللغة المستعملة والبيانات والمهاترات الاعلامية غير المسؤولة التي تسيء الى اللعبة والى تطورها وتقدمها وانجازاتها، وطالبت الجميع بالتزام اقصى درجات الوعي والمسؤولية، كما رفضت كل اشكال التوتر والتعدي على الكرامات ونبذ الاحقاد الشخصية.

٥– ترفض الاندية المجتمعة توصيف وتصنيف الاندية واطلاق الصفات من مواقع غير مخولة. فكرامات الاندية فوق كل اعتبار، وليست منة من احد على احد، ولا تحتاج لتوكيد من احد. فهذه الاندية الشريفة حريصة على اللعبة وعلى حماية اللعبة في مواجهة كل المتطاولين وكل العابثين.

وختاما، كلنا كلنا مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم وكلنا مع كل ناد عضو حريص في الاتحاد. والاندية هي الحريصة على الكرة وانتشارها لان الاندية هذه تريد اللعبة كما هي اللعبة الشعبية الاولى في لبنان وتبدي حرصها على حماية هذه اللعبة لانها لامانة في الاعناق والقدر الدائم".

وارفقت بالرد تواقيع كل من: رئيس نادي العهد، رئيس نادي شباب الساحل، امين سر نادي البرج، رئيس نادي الهومنمن، امين سر النادي الاهلي صيدا، رؤساء نوادي الهومنتمن والسلام زغرتا والاخاء الاهلي عاليه والتضامن صور والانصار والصفاء.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تتابع مساء اليوم مباريات بطولة لبنان في كرة السلة كالآتي:

● بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ الرياضي بيروت – بيبلوس جبيل على ملعب مون لا سال، الساعة ٨,٠٠ انترانيك بيروت – احياء الرياضة على ملعب مون لا سال.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ الجيش – الرياضي غزير على ملعب ابناء نبتون، والفداء صيدا – الاجتماعي قنات على ملعب التعاضد، الساعة ٨,٠٠ ابناء الخليج جونية – قنوبين على ملعب ابناء نبتون الاشرفية.

أثقال الجيش

فاز فريق الجيش في رفع الاثقال على فريق نادي غولدن بادي ٤–١ في اللقاء الودي الذي اجري بينهما في قاعة الثاني.

وهنا الاوائل:

– وزن ٥٦ كيلغ: ١– ريمون ابو سابا (الجيش) ٥٥ + ٧٧,٥ = ١٢٧,٥ كيلغ.
– وزن ٦٢ كيلغ: ١– جورج شاهين (الجيش) ٦٥ + ٨٥ = ١٥٠
– وزن ٦٩ كيلغ: – صبحي مرستاني (الجيش) ١٠٥ + ١١٠ = ٢١٥
– وزن ٨٥ كيلغ: ١– جان كلود سكر (غولدن بادي) ١٠٠ + ١٣٠ = ٢٣٠
– وزن ٩٤ كيلغ: ١– جورج عطا (الجيش) ١٠٧,٥ + ١٣٠ = ٢٣٧,٥

اشرف على البطولة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ومثل فريق الجيش الملازم اول جورج كفروني ورئيس النادي المضيف مارون خليل.

رياضة الجامعة اللبنانية

أعلنت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية افتتاح موسمها الجديد بدورات الاستقلال التي تشارك فيها كليات الفروع المختلفة كالآتي:

● الفروع الاولى:

الاحد ١٩٩٨/١١/١٥: سباق الضاحية – طريق المطار – كلية الهندسة.

الثلثاء ١٩٩٨/١١/١٧: كرة الطاولة – قاعة كلية الاعلام والتوثيق.

الثلثاء ١٩٩٨/١١/٢٤: كرة القدم – ملعب الاولمبياد الخاص – طريق المطار.

الاحد ١٩٩٨/١١/٢٩: يوم رياضي مع فرق فروع الجنوب في الجنوب.

● الفروع الثانية:

الخميس ١٩٩٨/١١/١٩: الشطرنج – قاعة كلية الحقوق.

الخميس ١٩ والجمعة ١٩٩٨/١١/٢٠: كرة السلة – ملعب كلية الحقوق.

من الثلثاء ٢٤ الى الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٧: ميني فوتبول (بمشاركة فريقين من كل كلية) – ملعب كلية الهندسة.

الاربعاء ٢٥ والخميس ١٩٩٨/١١/٢٦: الكرة الطائرة – ملعب كلية الاداب.

الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٧: كرة الطاولة – قاعة كلية الهندسة.

● الفروع الثالثة:

بدأت مباريات كرة الطاولة والميني فوتبول في كلية الهندسة وتستمر حتى ١٨ تشرين الثاني.

ويحتفل برفع العلم اللبناني في ٢٠ تشرين الثاني بمشاركة موسيقى الجيش.

● الفروع الخامسة:

من الجمعة ٢٠ حتى الاحد ١٩٩٨/١١/٢٩: سداسيات كرة القدم ومباريات الكرة الطائرة للذكور وكرة السلة وكرة الطاولة للذكور والاناث – كلية الصحة.

كاراتيه قبرص

ألّف الاتحاد اللبناني للكاراتيه بعثته الى البطولة الدولية في الكاراتيه التي ينظمها الاتحاد القبرصي في مدينة نيقوسيا بين ١٣ تشرين الثاني و١٥ منه من: الياس الخوري رئيساً، نديم عازار حكماً، ايلي مقصود وزن ٦٠ كلغ وفراس جودي وزن ٦٥ كلغ وحسام الصالح وزن ٧٠ كلغ ونبيل طقو وزن ٧٥ كلغ.

والدول المشاركة في البطولة هي يوغوسلافيا وسوريا وبلغاريا والاردن واليونان ولبنان وروسيا وقبرص.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات اجراء امتحانات التدرج لحملة الحزام الاسود بكل درجاته الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني في قاعة نادي البنزاي في بيروت، واقامة بطولة لبنان العامة في الفل كونتاكت للدرجة الثانية الاحد ٢٢ منه في قاعة نادي البرج للفنون القتالية على طريق المطار، وبطولة لبنان العامة للناشئين في اللايت والسيمي كونتاكت الاحد ٦ كانون الاول.

اسكواش اسكيب

في اليوم الثالث من دورة نادي اسكيب في الاسكواش لسنة ١٩٩٨ والتي تقام على ملاعب النادي في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، سجلت امس النتائج الآتية:

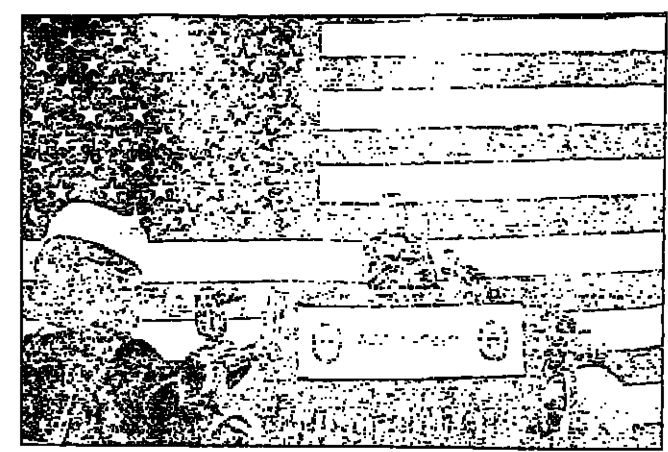
● فئة الرجال "ث": فاز مايك فارس على عبد الباسط سنيورة ٣–٠، ومايكل منصور على عدنان كوسا ٣–٢، وراني بزي على رشاد غانم ٣–٠، وباسل ادريس على محمد ياسين ٣–١، ولؤي بزي على غسان حمود ٣–٠، وطارق جرجاوي على مازن ابرهيم ٣–١، وجمال عجمي على جهاد قساطلي ٣–٠، وجون كلود واكيم على وليد جعفر ٣–٠.

● فئة الرجال "ب": فاز سمير طالب على وسام رمضان ٣–٠، وكميل حداد علي زياد نجم ٣–١، وسيرج شابوريان على مازن قطب ٣–١، وشريف عون على روبير جريديني ٣–١.

● فئة الرجال "أ": فاز سوشا ميتالا على نزيه مهنا ٣–٠، ونزيه زهيري على سعيد ضاهر ٣–١.

● فئة السيدات "أ": فازت فابيان بوجو على هنادي عطوي ٣–٠.

واشنطن تعلن حصولها على دعم دولي لضربة "كبيرة" وبغداد مستعدة للعمل مع أنان على حل للأزمة


وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين يخاطب البحارة على متن حاملة طائرات الهليكوبتر "يو اس اس بتان" في قاعدة نورفولك البحرية. (أ ف ب - تيليفوتو)


عراقيون يبتاعون مواد غذائية في احد اسواق بغداد أمس. (رويترز تيليفوتو)

عززت واشنطن امس قواتها في المنطقة استعدادا لضربة عسكرية محتملة للعراق الذي ابدت حكومته استعدادها للعمل مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لحل ازمة تفتيش الاسلحة.

وحذر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بغداد من ان الهجمات العسكرية الاميركية " اذا نفذت ستكون كبيرة". وسئل هل من اشارة من بغداد الى استعدادها لالتزام قرارات الامم المتحدة الخاصة بعمليات التفتيش عن الاسلحة، فاجاب": لم أشهد شيئا من بغداد يشير الى انه (الرئيس العراقي صدام حسين) مهتم بالتزام قرارات مجلس الامن". وأوضح ان واشنطن تجري محادثات عن كثب مع حلفائها للحصول على تأييد لضرب العراق قائلا: "لا نسعى الى الحرب وانما نحاول تفاديها. الاختيار الان لصدام حسين".

وخاطب ضباطاً من سلاح البحرية على متن حاملة طائرات الهليكوبتر "يو اس اس بتان" في قاعدة نورفولك البحرية: "يمكنكم ان تروا في تصريحات الرئيس (بيل) كلينتون اننا لم نعد نلعب مع صدام حسين. اننا نقول له نفذ التزاماتك. ولكن اذا قرر الرئيس تنفيذ الخيار العسكري فنحن جاهزون كليا لذلك".

وفي البيت الابيض، امتنع الناطق باسم الرئاسة الاميركية جوزف لوكهارت عن الافصاح عما اذا كان كلينتون اتخذ قرارا نهائيا بضرب اهداف عراقية. وقال : "أمام الرئيس مجموعة من الخيارات المتاحة .عند هذه النقطة ليس من المفيد بالنسبة الي ان اناقش العملية الجارية في شأن اتخاذ قرارات"، مشيرا الى كلينتون لا يزال يعتزم التوجه الى ماليزيا السبت للمشاركة في قمة اقتصادية آسيوية .

ويشكك المراقبون في ان يأمر الرئيس الاميركي بعملية عسكرية اميركية في اثناء وجوده في الخارج.

واكد لوكهارت ان "الرسالة ينبغي ان تكون واضحة ومفهومة تماما لصدام حسين بأنه يحتاج الى عكس اتجاهه وانه معزول".

قاذفات ومقاتلات

وصدرت الاوامر الى قاذفات أميركية من طراز" ب "٥٢" ومقاتلات "ستيلث" من طراز "ف – ١١٧" بالتوجه الى منطقة الخليج. وافاد ناطق باسم سلاح الجو الاميركي ان ١٢ قاذفة و١٢ مقاتلة من الطرازين ستغادر قواعدها في لويزيانا ونورث داكوتا ونيو مكسيكو الى جزيرة دييغو غارسيا. وكان كلينتون أمر الاربعاء بارسال قوات جديدة كبيرة الى الخليج بينها ١٢٩ طائرة وثلاثة الاف جندي.

ومعلوم ان الطائرات الاميركية استخدمت القاعدة البريطانية في دييغو غارسيا في عمليات سابقة ضد العراق. وتقع الجزيرة على مسافة تسمح بضرب العراق لكنها خارج نطاق الصواريخ العراقية.

وتشجعت واشنطن بموقف وزراء خارجية دول "اعلان دمشق" الذي دعا بغداد الى التراجع عن قرار وقف التعاون وحملها تبعة الازمة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "ما نلاحظه عبر العالم هو دعوة صريحة موجهة الى العراق كي يغير موقفه لان العالم باسره يحمله مسؤولية الازمة الحالية".

بلير

وشددت لندن لهجتها حيال العراق ورأت انه قادر على صنع اسلحة بيولوجية في غضون اسابيع وانه ربما لا يزال قادرا على الحصول على صواريخ "سكود". وجاء في ورقة لوزارة الدفاع ان احتفاظ الرئيس العراقي ببعض معدات الحرب البيولوجية "يكاد يكون في حكم المؤكد. ان لدى العراق على أي حال من الخبرة والمعدات ما يكفي لاعادة توليد قدرة حربية بيولوجية خلال اسابيع".

وصرح ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير انه أبلغ الى حكومته ان طائرات بريطانية ستنضم الى أي هجوم على العراق اذا فشلت الجهود الديبلوماسية، واعتبر ان "اسلحة الدمار الشامل بالنسبة الى صدام رمز لقوته وهيبته في المنطقة اذ تتيح له تهديد جيرانه واقليته. وهو أظهر انه لن يتخلى أبداً عن هذه الاسلحة إلا مكرهاً، حتى لو كان الثمن اطالة العقوبات الى ما لا نهاية". وقال بلير، اقوى حليف للولايات المتحدة في الازمة الحالية: "لا اشك اطلاقاً في ان المجتمع الدولي يفهم انه في حال فشل الديبلوماسية وعدم احترام صدام كلمته، لا يمكننا ان نقبل بانتهاك الاتفاق".

وكان مجلس الامن شهد في جلسته ليل الخميس – الجمعة انقسامات اذ احتجت موسكو وباريس وبيجينغ على عدم استشارتها في قرار سحب الموظفين الدوليين من بغداد. ورد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر انه تصرف " على قاعدة نصائح مشددة من ممثل الولايات المتحدة بيتر برليه الذي يرأس مجلس الامن حاليا". وأسف لانه لم يبلغ قراره الى اعضاء المجلس.

عزيز

وفي محاولة لفك الطوق الذي بدأ يكتمل حول العراق ، أبدى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استعداد بلاده للعمل مع أنان على حل الازمة وابعاد التهديدات الاميركية – البريطانية بضربات جوية. وقال: "انه موضع ترحيب ونحن مستعدون للعمل معه" لكنه لم يقدم أي تنازل في موضوع وقف التعاون مع "يونسكوم" مشيراً الى ان الكرة الآن هي في ملعب انان ومجلس الامن. وسئل هل تطلب بغداد تدخل انان، فاجاب: "هناك لزمة واذا اراد أحد حلها بالوسائل السلمية فليفعل ذلك". وشدد على انها "مسؤولية انان الشرعية والاخلاقية" ان يتدخل كأمين عام للمنظمة الدولية.

وسبق المندوب العراقي الدائم لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ان أمل في تدخل انان قائلا ان " الوسيلة الفضلى هو ان يبذل الامين العام مساعيه الحميدة".

غير ان الناطق باسم الامين العام فرد ايكهارد سارع الى التأكيد انه ليست لدى انان أي خطط في الوقت الحاضر للتدخل في الازمة العراقية. وقال ان "ذلك لا يعني انه لن يكون مستعدا اذا طلب منه مجلس الامن القيام بشيء ولكن ليس لديه في الوقت الحاضر أي خطط للتوجه الى بغداد". ومن المقرر ان يلتقي انان، الذي قطع جولته في شمال افريقيا وعاد الى نيويورك، اعضاء مجلس الامن الـ١٥ اليوم.

وكان الامين العام توصل في شباط الماضي الى اتفاق مع عزيز على منح المفتشين حرية التحرك في عملهم مجنبا بغداد ضربات عسكرية اميركية وبريطانية. لكن ايكهارد لفت الى ان ثمة فوارق بين الازمة الحالية والوضع في شباط الماضي وان الشروط التي اتاحت له التدخل في ذلك الحين غير متوافرة اليوم .وسئل عن الشروط اللازمة لتدخل انان فاجاب انه يريد اشارة الى ان بغداد مستعدة "للعودة الى التجاوب الكامل" اضافة الى دعم من مجلس الامن "انهم يريدون منه التوسط".

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية صرح ان "قيام انان برحلة الى العراق أمر غير مطروح حاليا"، موضحاً ان رئيس شعبة رعاية المصالح الفرنسية في العراق ايف اوبين دو لا ميسوزيير سيعود الى بغداد في "الايام المقبلة".

اجلاء اجانب

وانضمت حكومات بريطانيا والمانيا والنمسا وكندا الى الولايات المتحدة في الطلب من رعاياها مغادرة العراق. وطلبت وزارة الخارجية البريطانية من جميع البريطانيين بمن فيهم الصحافيون مغادرة بغداد "ما دام لا يزال ثمة متسع من الوقت، "نظرا الى تدهور الوضع". وقالت وزارة الخارجية الالمانية ان على الالمان عدم السفر الى العراق وحضت الموجودين هناك على الرحيل "ما لم يكن وجودهم ضروريا". وفي فيينا، طلبت وزارة الخارجية النمسوية من الرعايا النمسويين عدم التوجه الى العراق الا في حال "الضرورة القصوى". ونصح السفير الكندي لدى الكويت ترانس كولفر "الكنديين بارجاء السفر الى المنطقة لغير ضرورة".

تهافت على الاغذية

في غضون ذلك، تهافت العراقيون على شراء المواد الغذائية تحسبا لهجوم اميركي، غير ان تجارا وأصحاب محال ذكروا ان حمى الشراء الحالية أقل حدة من مناسبات مشابهة سابقة. وشهدت أسعار السلع الاساسية ارتفاعا طفيفا مع استمرار سحب الامم المتحدة موظفيها. وقال صاحب محل بقالة: "ارتفعت الاسعار قليلا ولكن ليس بقدر الازمات السابقة"، ذلك أن العراقيين اعتادوا الازمات وباتوا رابطي الجأش حيال التوترات الاخيرة.

● في بيجينغ، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو انه "يخشى ان تخرج ازمة مفتشي الاسلحة العراقية عن السيطرة. والحكومة الصينية قلقة جدا".

● في طوكيو، اعلن رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية كيميشيرو اماي ان الوزارة استدعت القائم بالاعمال العراقي في طوكيو لتحذره من احتمال استخدام القوة ضد بلاده ان لم توافق بغداد على الفور على التراجع عن قرارها.

● في تونس، دعت وزارة الخارجية التونسية "الاطراف المعنيين كافة الى ضبط النفس وانتهاج الوسائل السياسية في معالجة الازمة".

● في رام الله ، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان توجيه ضربة الى العراق سيؤثر سلبا على العملية السلمية، مؤكدا وجوب التمسك بالخيار الديبلوماسي.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

دعت الى شركة استراتيجية بين تركيا والعرب

اجتماع الدوحة ناشد العراق التراجع وحمّل بغداد تبعة الازمة

حمل وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" في بيان اصدروه في ختام إجتماعات إستمرت يومين في الدوحة، بغداد تبعة الازمة الحالية مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" وناشدوها التراجع عن قرارها. ودعوا الى إقامة "تفاهم وشركة استراتيجية" بين دولهم وتركيا.

وقال احد المشاركين في الاجتماع ان جدلاً دار بين ممثلي دول الخليج من جهة ومصر وسوريا من جهة اخرى، اذ ابدت القاهرة ودمشق تحفظاً عن القاء مسؤولية أي تدهور للوضع على العراق، ثم وافقتا في النهاية على صيغة البيان الختامي من اجل "الضغط على العراق كي يتراجع".

وتمنى الوزراء الثمانية "ان يسود منطق التعقل والحكمة كي تتمكن الامم المتحدة من التوصل الى حل ديبلوماسي لهذه الازمة". وأبرزوا "ضرورة التزام العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة باحتلاله لدولة الكويت وخصوصاً ما يتعلق منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية والامتناع عن أي اعمال استفزازية أو عدوانية على دولة الكويت والدول المجاورة". وأبدوا "تعاطفهم مع الشعب العراقي". وشددوا على "ضرورة الحفاظ على استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية".

عملية السلام

وفي ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط دعا الوزراء الثمانية "راعيي عملية السلام وخصوصاً الولايات المتحدة وكذلك دول الاتحاد الاوروبي، للقيام بدور فعال لانقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح، استنادا الى مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية". واعربوا عن "رفضهم المطلق وادانتهم للسياسة الاستيطانية التوسعية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة ولقرار الحكومة الاسرائيلية توسيع الحدود الجغرافية لمدينة القدس الشريف وتغيير تركيبتها الديموغرافية".

واكدوا "وقوفهم الى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته وطالبوا اسرائيل بالتزام تنفيذ بنود الاتفاقات التي تم التوصل اليهما بين الفلسطينيين والاسرائيليين والامتناع عن كل ما من شانه الاخلال بالتعهدات والالتزامات الواردة فيهما". وكرروا "ما صدر عن القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في القاهرة (عام ١٩٩٦) وعن مجلس جامعة الدول العربية حول جمود عملية السلام وتراجع اسرائيل عن التزاماتها التي تم الاتفاق عليها في اطار مؤتمر مدريد". واعلنوا في هذا الاطار "الاستمرار في موقفهم ازاء السياسة الاسرائيلية المتعنتة بما في ذلك تجميد المؤتمرات الاقتصادية واجتماعات اللجان المتعددة الطرف الى ان يتم تحقيق تقدم ملموس في العملية السلمية على جميع المسارات".

لبنان

وابدوا "قلقهم الشديد ازاء المحاولات الاسرائيلية المتعلقة بفرض شروط على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وبقاعه الغربي ورفضهم أي تفسيرات من شأنها ادخال أي شروط على تنفيذ هذا القرار".

تركيا

وبالنسبة الى العلاقات السورية – التركية، رحب الوزراء بـ"الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين سوريا وتركيا لاحتواء الازمة بينهما". وأشادوا بـ "حكمة الرئيس حافظ الاسد وتمسكه باعتماد الحوار مع تركيا لايجاد حل سلمي للمشاكل العالقة بين البلدين". ودعوا الى "تفاهم وشركة استراتيجية بين دولهم وتركيا تضع في اعتبارها المصالح المشتركة بين الطرفين". لكنهم عبروا ايضاً "عن قلقهم ازاء ما يمكن ان يحمله التعاون العسكري والامني بين تركيا واسرائيل من تهديد لامن الدول العربية والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط باعتبار ذلك متناقضاً مع الرصيد التاريخي لهذه العلاقات".

ايران

وفي ما يتصل بالعلاقات مع ايران ابدوا "ارتياحهم لتوجهات الجمهورية الاسلامية الايرانية بفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية –الايرانية في ضوء المؤشرات والتصريحات الايجابية التي سبق ان دعا اليها واكد ضرورة تبنيها الرئيس محمد خاتمي". إلا انهم اكدوا مجدداً "سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى (...) ومطالبتهم الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة الامر الواقع بالقوة (...) واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي".

وصرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع ان الدول العربية تفضل حلاً سياسياً وديبلوماسياً للازمة. واضاف ان الكرة الان في ملعب العراق وعليه درس الموقف بحرص، معربا عن الامل في حل المشكلة سلمياً من دون أي عمل عسكري.

وسئل هل تسمح قطر للقوات الاميركية باستخدام المعدات العسكرية الاميركية المخزنة في بلاده في حال شن هجوم على العراق، فأجاب ان الولايات المتحدة لم تطلب تلك من بلاده رسمياً.

وأبدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى رغبته في حل الازمة سلمياً. وقال ان الاولوية للحل الديبلوماسي، وليس للعمل العسكري، مشيراً الى ان على العراق ان يستجيب.

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت قبل ساعات من صدور بيان الدوحة ان دول "اعلان دمشق" ستصدر بياناً يناشد العراق التراجع عن قراره.

(و ص ف،رويترز)

ذبح ١٧ جزائرياً

الجزائر – و ص ف، رويترز – أفادت الاجهزة الامنية الجزائرية أمس ان اشخاصاً يشتبه في انهم متشددون اسلاميون ذبحوا ١٧ شخصاً وجرحوا ثلاثة آخرين ليل أول من أمس في أعنف هجوم على المدنيين منذ شهرين.

وأوضحت مصادر أمنية ان الهجوم حصل في قرية موسى عبدالرحمن في ولاية عين الدفلة معقل الاسلاميين التي تبعد نحو ١٣٠ كيلومتراً جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وجاء في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان ١٧ شخصاً اغتيلوا "بأسلوب جبان" وان ثلاثة آخرين جرحوا على أيدي مجموعة من "الارهابيين".

وتستخدم السلطات تعبير "أسلوب جبان" للاشارة الى القتل ذبحاً.

وقالت الوكالة ان وزير الداخلية مصطفى بن منصور زار القرية أمس بعد قيام قوى الأمن "بعملية مكثفة لملاحقة مرتكبي هذا العمل الاجرامي".

وشهدت ولاية عين الدفلة مذبحة مماثلة في أيلول عندما ذبح أشخاص يشتبه في انهم متشددون اسلاميون ٣٨ شخصاً واحرقوهم.

من جهة أخرى، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس ان السلطات الجزائرية لا تزال ترفض السماح للمنظمة بزيارة سجناء على رغم المحادثات الايجابية التي أجراها الجانبان هذا الاسبوع.

اسرائيل استدرجت عروضاً لاستيطان جبل ابو غنيم وصادرت عشرات الهكتارات قرب الخليل لشق الطرق

احدى الطرق التي شقتها اسرائيل في جبل ابو غنيم في اطار اعداد البنية التحتية لمستوطنة هار حوما. (رويترز تيليفوتو)

بدأت امس الحكومة الاسرائيلية باستدراج عروض لبناء ١٠٢٥ وحدة سكنية للمستوطنين اليهود في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية غداة موافقتها المشروطة على اتفاق واي بلانتايشن. وهذا الامر اثار غضب السلطة الفلسطينية التي حذرت من "عواقبه الوخيمة".

ونشر اعلان استدراج العروض في الصحف الاسرائيلية امس بتوقيع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بصفة كونه وزيرا للبناء والاسكان والادارة الاسرائيلية للممتلكات العامة. وسيظل ساريا حتى نهاية الشهر الجاري وهو يتعلق بقسم اول من الانشغال يشمل بناء ١٢ مجمعا عقاريا يضم كل منها ما بين ٢٤ و١٤٤ مسكنا مخصصة لليهود. وستعطى قروض خاصة واعانات حكومية للمتزوجين الشباب وذوي الحقوق الراغبين في شراء مساكن في هذه المستوطنة التي تطلق عليها اسرائيل اسم هار حوما. ومن المقرر بناء ٦٥٠٠ مسكن في المستوطنة التي بسبب اعلان انشائها جمدت عملية السلام في اذار ١٩٩٧. ويقول نتنياهو انه سيكون في وسع المستوطنين الانتقال للسكن في هذه المستوطنة سنة ٢٠٠٠.

ومنذ انتهاء اعمال البنى التحتية في المستوطنة في نهاية ١٩٩٧، امتنع نتنياهو عن طرح استدراج العروض لاعمال البناء الفعلية، الا انه كان يتحين الوقت المناسب سياسيا. ذلك ان اسرائيل انجزت منذ تموز الماضي عملية مصادرة الاراضي الخاصة التي ستبنى عليها المساكن الـ٦٥٠٠.

مصادرة اراض

كذلك اعطى مجلس الوزراء الاسرائيلي الضوء الاخضر لمصادرة عشرات الهكتارات من اراضي الفلسطينيين قرب الخليل لبناء طرق للمستوطنين. وجاء في بيان للمجلس ان عملية المصادرة ستجرى قرب مخيم العروب للاجئين من اجل انشاء طريق يربط الخليل بتجمع المستوطنات في غوش عتصيون قرب بيت لحم، ثم بالقدس. واضاف ان انشاء هذا الطريق سيكون في اطار الانسحاب العسكري الاسرائيلي من ١٣ في المئة من الضفة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا القرار اتخذ على رغم معارضة وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي يخشى ان تؤدي مصادرة الاراضي في هذا القطاع الى مواجهات عنيفة مع الفلسطينيين.

كذلك وافق المجلس على انشاء ١٢ طريقا التفافيا آخر في الضفة.

واعتبر زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك ان طرح نتنياهو استدراج عروض لبناء مستوطنة هار حوما يهدف الى استرضاء اعضاء حكومته الائتلافية ممن يعارضون اتفاق واي بلانتايشن. وقال ان "نشر استدراج العروض في هذه المرحلة الحساسة توقيت سيىء. يبدو الامر كأنه تعويض سياسي لاعضاء حكومته الذين يعارضون الاتفاق اكثر منه خطوة حكيمة في حينها".

واستنادا الى المعلقين الاسرائيليين، يأمل نتنياهو في ان تكون احتجاجات الاميركيين على الاستيطان في جبل ابو غنيم محدودة نظرا الى الازمة التي يواجهونها مع العراق.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان السلطة الفلسطينية ستواجه محاولات اسرائيل لـ"فرض سياسة الامر الواقع". في جبل ابو غنيم. وقال: "نحن نعتبر هذا القرار مخالفة خطيرة لاتفاق واي بلانتايشن ولن نسمح لاسرائيل بان تفرض سياسة الامر الواقع علينا (...) سنقدم احتجاجا على ذلك الى الجانب الاميركي الذي يرعى تنفيذ الاتفاق ونطالبه بممارسة دوره مع الحكومة الاسرائيلية للكف عن هذه الممارسة التي تلحق ضررا كبيرا بالعملية السلمية". واكد ان "الاتفاق يمنع بناء اي مستوطنات جديدة، وهار حوما هي مستوطنة جديدة".

ووصف الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة القرار الاسرائيلي بانه "خرق خطير ونحن نحذر الحكومة الاسرائيلية من عواقبه الوخيمة ونحملها كل النتائج المترتبة على اي تدهور للوضع ينجم عن هذا القرار".

شروط الحكومة

ونفى ابو ردينة بشدة ما نشره بعض الصحف الاسرائيلية امس من ان عرفات وافق على عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني للتصويت على الغاء بنود في الميثاق الفلسطيني، موضحا ان عرفات "اكد انه ملتزم حرفيا ما ورد في مذكرة واي ريفر في شأن هذه المسألة".

وتنص المذكرة على ان يدعو عرفات ورئيس المجلس الوطني ورئيس المجلس المركزي اعضاء المجلسين المركزي والوطني والحكومة الفلسطينية الى اجتماع يتحدث فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليؤكد مجددا دعمه لعملية السلام. كذلك تنص على ان تؤكد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما ورد في الرسالة التي وجهها عرفات الى كلينتون في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨ من الغاء لبنود الميثاق الفلسطيني التي تتعارض مع الرسائل المتبادلة بين منظمة التحرير وحكومة اسرائيل في ايلول ١٩٩٣.

ورفض ابو ردينة الشروط التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية ورهنت بها بدء تنفيذ الاتفاق ومنها ما يتعلق بالتصويت على الميثاق وتحديد حجم المرحلة الثالثة من الانسحاب من الضفة الغربية بواحد في المئة فقط من مجمل مساحتها، وقال: "نحن لا يعنينا ما اضيف من شروط لاننا غير معنيين بتلك الشروط على الاطلاق. نحن وقعنا اتفاقا وملتزمون تنفيذه ونطالب اسرائيل بتنفيذه ولن نقبل دون ذلك".

وكرر كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الشروط الاسرائيلية مخالفة للاتفاق.

روس

وغادر المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس واشنطن متوجها الى المنطقة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين والاشراف على تنفيذ الاتفاق. ومن المقرر ان يلتقي عرفات اليوم في رام الله.

لكن الاذاعة الاسرائيلية قالت ان اسرائيل ستؤجل بضعة ايام اخرى انسحابها الجزئي من الضفة الى نهاية الاسبوع المقبل اي بتأخير نحو ثلاثة اسابيع عن الموعد المحدد في الاتفاق.

وبالنسبة الى مطار غزة الدولي، اعلن المدير العام لسلطة الطيران الفلسطينية سلمان ابو حليب انه اجريت امس تدريبات مشتركة مع الجانب الاسرائيلي على تشغيل المطار تمهيدا لافتتاحه قريبا.

"حماس"

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اوقفت اخيرا اربعة اسلاميين فلسطينيين من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" متهمين بشن هجومين في تل ابيب والقدس الشرقية. واوضحت ان هؤلاء الاربعة المتحدرين من القدس متهمون بتفجير قنبلة في ٢٧ آب في سلة للقمامة قرب محطة للاوتوبيسات في تل ابيب ما ادى الى سقوط ١٧ جريحا. ويتهم هؤلاء ايضا بتفجير قنبلة في ٢٤ ايلول في محطة للاوتوبيسات في القدس الشرقية.

ودهم امس الجيش الاسرائيلي قرية بيت امر شمال الخليل واعتقل سبعة من سكانها معروف عنهم انتماؤهم الى "حماس".

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

اسرائيل توزع اقنعة واقية من الغازات لكنها تستبعد تعرضها لانتقام عراقي

فتح الجيش الاسرائيلي مدة ٢٤ ساعة أكثر من ٦٠ مركزاً لتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة تحسباً لانتقام عراقي رداً على ضربة اميركية محتملة قد تتعرض لها بغداد بسبب وقف تعاونها مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وحض الجيش الاسرائيلي الاسرائيليين على أبدال الاقنعة المتبقية لديهم منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ عندما اطلق الجيش العراقي صواريخ "سكود" على اسرائيل باقنعة جديدة واقية من الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

وسئل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن رد اسرائيل المحتمل اذا تعرضت لهجوم فأجاب:"اعتقد ان اسرائيل يمكنها الدفاع عن نفسها، وستفعل اذا كان ضرورياً". وكانت اسرائيل امتنعت عن الرد خلال حرب ١٩٩١ تحت ضغط من الولايات المتحدة.

وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي أوديد بن عامي ان الجيش حول مدارس وساحات رياضية مراكز توزيع على مدار الساعة للاقنعة الواقية. واضاف "نحن لا نشعر ان لنا دخلاً في هذه الدائرة من الاحداث".

وعقد نتنياهو اجتماعاً لوزرائه ومستشاريه الامنيين الكبار للبحث في المواجهة المتصاعدة بين بغداد والامم المتحدة.

ونقل المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية عن المسؤولين الكبار في وزارة الدفاع الاسرائيلية بعد مشاورات أجروها انهم لا يعتقدون ان الجيش العراقي سيشن هجمات صاروخية على اسرائيل كما فعل في حرب الخليج عام ١٩٩١، لكن وزارة الدفاع رأت ضرورة ابدال المواطنين الاقنعة القديمة باخرى جديدة.

وقال السفير الاسرائيلي لدى واشنطن زلمان شوفال ان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين اتصل مرتين في يومين بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بينما تستعد الادارة الاميركية لضربة محتملة للعراق. وأوضح ان الوزيرين تحدثا عن "المشكلة العراقية" الثلثاء والاربعاء، لكنه لم يشأ الافصاح عما اذا كانت اسرائيل ستطلب مساعدة أميركا.

وشدد المستشار الخاص لوزير الدفاع الاسرائيلي ديفيد ايفري على انه يمكن الاسرائيليين متابعة حياتهم الاعتيادية.

(رويترز، أ ب)

الدورة الـ ١٤ لمجلس وزراء النقل العرب

بغداد طالبت بالطيران العربي ووزراء النقل أجابوا بالصمت

القاهرة – من احمد عياش:

كادت الدورة الـ١٤ لمجلس وزراء النقل العرب تمضي كأمر عادي شأن مثيلاتها في السنوات الـ١٣ الاخيرة لو لم يقتحم الحدث العراقي سكينتها قبل ظهر امس في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

ذلك ان وزير النقل العراقي احمد مرتضى احمد دعا في الجلسة الافتتاحية وزراء النقل العرب ومعهم شركات النقل العربية الى اخذ المبادرة بمعاودة الطيران الى العراق "لأن ذلك لا يتعارض وقرار مجلس الامن". واذ لفت الى "آثار الحصار المدمر على العراق منذ ثمانية اعوام متسبباً بموت الملايين" وعلى رغم "ان العراق تعامل بروح التعاون العربي مع قرارات مجلس الامن" في الوقت الذي "فتشت اللجنة ورئيسها في كل زاوية بما فيها المدارس"، فإن كل ذلك لم يجد العراق نفعا. وقال ان اعادة النظر في الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ "خطوة على طريق رفع الحصار". واتهم واشنطن بانها وراء اقامة مناطق الحظر الجوي فوق الشمال والجنوب، وان هذا الحظر لا يتصل بقرار مجلس الامن.

وفي الجلسة الثانية المغلقة لوزراء النقل تركز البحث على جدول الاعمال المؤلف من ٢٤ بنداً ومن دون التوقف عند الطلب العراقي. واختير البند ٢٣ فاتحة للمناقشة وهو يتعلق بانتخاب اعضاء المكتب التنفيذي للمجلس. ولدت مشاورات واتصالات وعملية اقتراع استمرت نحو ٤٥ دقيقة الى فوز مصر والسعودية والكويت والمغرب والاردن بعضوية المكتب، فيما لم يحالف الحظ سوريا وليبيا اللتين كانتا في عداد المكتب السابق وحل محلهما المغرب والاردن.

ومثل لبنان في الدورة وزير النقل عمر مسقاوي.

وزير التجارة الاميركي في عمان يعد بمساعدات وتشجيع الاستثمارات

قال وزير التجارة الاميركي وليم ديلي الذي وصل الى عمان مساء الاربعاء وأجرى محادثات مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، أن ادارته ترغب في دعم اقتصاد الاردن وتشجيع الاستثمار في اراضيه.

وأفاد مصدر رسمي اردني أمس ان ديلي اكد "رغبة واشنطن في تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع عمان وتقديم المساعدات الاقتصادية وتشجيع الاستثمار في المملكة فضلا عن اقامة مشاريع مشتركة بين البلدين". وأضاف ان الامير حسن بحث معه في "العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن والولايات المتحدة وسبل تفعيلها".

وحضر اللقاء الذي عقد في مبنى المصرف المركزي، رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة ورئيس الديوان الملكي جواد العناني ووزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني والسفير الاردني في واشنطن الدكتور مروان المعشر.

وتستغرق زيارة ديلي الاردن ثلاثة ايام، ثم ينتقل الى اسرائيل ولبنان ومصر والاراضي الفلسطينية.

وأعلن مسؤول اردني ان حكومته "طلبت دعم الولايات المتحدة لازالة العقبات والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام الصادرات الاردنية لمناطق السلطة الفلسطينية". وأوضح ان زيارة ديلي "تمهد لاجتماع وزاري رباعي اردني – اميركي – اسرائيلي – فلسطيني مشترك قد يعقد الاسبوع المقبل للبحث في العوائق الاسرائيلية التي تحول دون تدفق السلع بين الاردن والسلطة الفلسطينية".

وتقول عمان ان حجم صادراتها الى مناطق الحكم الذاتي لا يتجاوز ١٧ مليون دولار سنوياً بسبب العقبات التي تضعها اسرائيل، وهي لا تزال تسيطر عملياً على المعبرين الوحيدين بين الاردن والضفة الغربية، بعد مرور خمس سنوات على اتفاق الحكم الذاتي. وكان رئيس الوزراء الاردني زار واشنطن في الثاني من تشرين الاول الماضي لحض الادارة الاميركية على اقناع اسرائيل بتسهيل حركة التجارة بين الاردن والسوق الفلسطينية، والتي تحتكرها الدولة العبرية بما يزيد عن مليار دولار سنوياً. وحمل الطراونة آنذاك بياناً اردنيا – فلسطينياً مشتركاً اعتمده الطرفان في زيارة قام بها لعمان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن).

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

وزير الخارجية اليمني في اثيوبيا

صنعاء – وص ف – أفادت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" ان وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال سافر أمس الى اديس أبابا حاملاً رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى نظيره الاثيوبي ملس زيناوي، أوضح قبل مغادرته صنعاء انها تتناول "علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها".

وقال ان زيارته تندرج في اطار "اجراء مزيد من المشاورات في القضايا الاقليمية وعلى وجه الخصوص المشكلات الراهنة في القرن الافريقي"، مشدداً على ضرورة "ايجاد حلول مناسبة وسلمية تجنب المنطقة ما تواجهه من مخاطر". وأضاف ان اليمن الذي حل مشكلته الحدودية مع اريتريا في شأن ارخبيل حنيش في البحر الاحمر بالتحكيم يدعو دول المنطقة الى أن تحذو حذوه، وناشد خصوصاً اثيوبيا واريتريا والصومال "تجنب الحروب والمصادمات العسكرية واراقة الدماء والبحث عن حلول سلمية وودية".

الجامعة العربية تشيد بقطر

القاهرة – و ص ف – أشاد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس بالمساعي القطرية التي أدت الى توقيع مذكرة تفاهم بين اريتريا والسودان اللذين قطعت علاقاتهما الديبلوماسية عام ١٩٩٤.

وقال ان "الاتفاق الاخير بين السودان واريتريا برعاية قطر يعتبر خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح. وأمل ان تكون هذه الخطوة "منطلقاً جديداً لعلاقات تعاون ووفاق بين السودان واريتريا لما فيه مصلحة الشعبين ومن أجل اشاعة الامن والاستقرار في القرن الافريقي".

وزير الدفاع الروسي في دمشق اليوم

موسكو – وص ف – أعلنت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة أمس ان وزير الدفاع الروسي الماريشال ايغور سيرغييف سيزور اليوم سوريا مدة يومين على ان ينتقل الاحد الى مصر حيث يمكث ثلاثة ايام.

ونقلت عن مصادر في وزارة الدفاع ان "تفاقم الوضع المتعلق بالعراق" سيكون احد مواضيع البحث في محادثات الماريشال سيرغييف خلال زيارتيه، كما سيوقع مذكرة في شأن العلاقات بين وزارتي الدفاع الروسية والمصرية.

تظاهرة في اسرائيل للراقصات الشرقيات

بثت الاذاعة الاسرائيلية أمس أن الراقصات الشرقيات الاسرائيليات شاركن في تظاهرة احتجاج في القدس على اخفاق الحكومة في اتخاذ اجراء قانوني ضد السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني في ما قيل عن محاولته الاعتداء جنسياً على إحداهن.

وكان السفير نفى هذا الاتهام وقال ان الراقصة تحاول ابتزازه.

تركيا تتخبط في أزمة سياسية كبيرة وحكومة يلماظ تواجه احتمال السقوط

دخلت تركيا أمس أزمة سياسية كبيرة اذ تواجه حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ خطر السقوط بحجب النواب ثقتهم عنها بعد اتهام رئيسها باقامة علاقات مع المافيا.

وخسر يلماظ حليفه الصغير حزب الشعب الجمهوري الذي يحتل ٥٥ مقعداً في مجلس النواب والذي يتزعمه دنيز بايكال بعدما قدم هذا الحزب اليساري الذي دعم الحكومة الائتلافية من غير أن يشارك فيها، مذكرة لحجب الثقة عن يلماظ إلى مجلس النواب متهماً إياه بإساءة استخدام السلطة وإقامة روابط مع المافيا. وكان حزبا الطريق القويم اليميني بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر والفضيلة الاسلامي بزعامة رجائي كوتان قاما بخطوتين مماثلتين.

ولذا صوت نواب الاحزاب الثلاثة على حجب الثقة فان حكومة يلماظ ستسقط، ذلك انهم يشكلون غالبية المقاعد المطلوبة (٢٧٦ مقعداً) لاقالة رئيس الوزراء. وقد يجرى التصويت على هذه المذكرات في غضون عشرة ايام.

شرطي يرافق رئيس بلدية أنقرة الاسلامي مليح غوكتشيك – الى اليسار – الى المستشفى لاجراء فحوص بعد توقيفه بتهمة الفساد أمس. (رويترز تيليفوتو)

وقال احد زعماء حزب الشعب الجمهوري اوندر سلف ان "على مسعود يلماظ ان يستقيل والا فاننا سنقيله من أجل مجتمع نظيف".

ووجهت أصابع الاتهام إلى يلماظ منذ مساء الثلثاء عندما أكد قرقماز يجيت رجل الاعمال المسجون للاشتباه في ارتباطه بأوساط الجريمة المنظمة ان يلماظ كان على علم بعلاقاته مع زعيم المافيا التركي المسجون في فرنسا علاء الدين جاكيتشي عندما اشترى من الدولة مصرف "توركبنك" في تموز الماضي. وأضاف ان وزير الدولة للاقتصاد غونيس تانير سهل له شراء المصرف بتوفير قرض له ليتمكن من تغطية مبلغ ٦٠٠ مليون دولار.

واستبعد رئيس الوزراء مساء الاربعاء تقديم استقالته قائلاً: "انني لا أفكر على الاطلاق في الاستقالة". وشدد على ان حكومته هي ضحية "مؤامرة تهدف الى وقف معركتها ضد المافيا والمنظمات الاجرامية". غير أنه أقر بصعوبة الموقف بعد تحرك حزب الشعب الجمهوري ضده أمس وقال في مقابلة اذاعية: "حكومتي حكومة أقلية وإذا سحب بايكال تأييده ستسقط".

وكانت عملية بيع المصرف جمدت منتصف تشرين الاول الماضي بعد كشف العلاقات المفترضة بين يجيت وجاكيتشي الذي أوقف في آب في نيس في جنوب فرنسا. ومذذاك جرى تداول عدد كبير من الاشرطة المسجلة لاحاديث هاتفية بين زعيم المافيا ومسؤولين سياسيين من اليمين. وأدى أحدها الى استقالة وزير الدولة ايوب اسيك.

ولم يعرف ما اذا كان حزب الشعب الجمهوري سيستمر في موقفه حتى النهاية ويصوت على مذكرة حجب الثقة. فقد سبق لبايكال ان هدد مراراً بسحب دعمه لحكومة يلماظ ثم تراجع عن تهديده.

ويشار الى ان الائتلاف الحكومي يضم حزب الوطن الام بزعامة يلماظ وحزب اليسار الديموقراطي بزعامة نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد والحزب من اجل تركيا ديموقراطية بزعامة حسام الدين جندوروك ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع عصمت سيزغين.

وتولى يلماظ رئاسة الوزراء في حزيران ١٩٩٧ اثر استقالة رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان تحت ضغط الجيش المعارض لاي وجود اسلامي في الحكم. وكان مقرراً ان يقدم يلماظ استقالته في نهاية السنة ليتيح لحكومة انتقالية تولي الحكم حتى موعد الانتخابات العامة المبكرة في نيسان بموجب اتفاق مع بايكال. وأدت مشاحنة الائتلاف الى إعادة النظر في موعد هذه الانتخابات اذ طالبت المعارضة بتقديمه.

رئيس بلدية انقرة

على صعيد آخر، أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان محكمة أمن الدولة في انقرة أمرت أمس بتوقيف رئيس بلدية العاصمة مليح غوكتشيك المتهم بالفساد وبارتكاب مخالفات في مناقصات أجرتها البلدية. وينتمي غوكتشيك الى حزب الفضيلة وانتخب رئيساً لبلدية انقرة في اذار ١٩٩٤.

ويأتي قرار محكمة امن الدولة في اليوم الذي انتخب فيه مجلس بلدية اسطنبول رئيساً جديداً للبلدية ليحل محل الإسلامي رجب طيب اردوغان الذي أعفي الاسبوع الماضي من مسؤولياته بسبب الحكم عليه بالسجن عشرة أشهر لادلائه بتصريحات "تؤدي الى التحريض العرقي والديني".

وجاءت النتيجة مرضية للإسلاميين إذ انتخب علي موفيت غورتونا الذي ينتمي إلى حزب الفضيلة بعد حصوله على ١١١ صوتاً من أصل ١٩٦.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

يلتسين وأوبوشي حققا خطوات محدودة نحو حل الخلاف على جزر كوريل

الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي في مستهل اجتماعهما في الكرملين أمس. (رويترز تيليفوتو)

حقق الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي أمس خطوات صغيرة نحو حل الخلاف بين روسيا واليابان على جزر كوريل التي تحول حتى الان دون توقيع الدولتين رسمياً معاهدة سلام منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وفي أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء ياباني لروسيا منذ ٢٥ سنة، إجتمع اوبوشي في الكرملين مع يلتسين وتسلم منه الرد الروسي على الاقتراحات اليابانية لحل الخلاف على الجزر التي احتلتها القوات الروسية في نهاية الحرب.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الياباني ساداكي نوماتا ان الجانب الروسي عرض خلال المحادثات اقتراحاته التي تشكل رداً على الاقتراحات اليابانية وكانت نتيجة درس متأن لها. واضاف ان ليس لدى اليابان رد فوري على تلك الاقتراحات و"اعتقد اننا في الطريق الصحيح (...) نحو معاهدة سلام بحلول سنة ٢٠٠٠". وأوضح ان اليابان سترد رسمياً في إجتماع القمة المقبل بين الزعيمين، مشيراً الى ان أوبوشي دعا يلتسين لزيارة اليابان "في اقرب فرصة" سنة ١٩٩٩ وان يلتسين قبل الدعوة.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان يلتسين قدم اقتراحاته لتسوية الخلاف وان الامر يتعلق بـ"ايجاد ظروف تسمح بتوفير جو ملائم لادارة مشتركة ولنشاطات اخرى في جزر كوريل من دون الاضرار بمصالح الدولتين وبمواقفهما السياسية".

وفي خطوة اخرى، وافق يلتسين وأوبوشي على تأليف لجنتين، تسعى احداهما الى تسوية الخلاف الحدودي، وتبحث الاخرى في التطوير الاقتصادي المشترك للجزر.

وأكد نوماتا ان "هناك مصلحة يابانية قوية في استعادة الجزر (...) وهناك مصلحة روسية قوية في تنمية النشاطات الاقتصادية في الجزر(...) وهكذا لدينا لجنتان للعمل (...)من اجل تحقيق هذه المصالح".

ووافقت طوكيو على تمويل التنمية الاقتصادية في الجزر بمئة مليون دولار. كذلك وافقت على تحرير رصيد قرض لروسيا متفق عليه سابقاً مقداره ٨٠٠ مليون دولار وعلى منحها عشرة ملايين دولار مساعدات طبية، و٢٠ مليون دولار لتعزيز تبادل البرامج الشبابية بين الدولتين.

وفي المقابل وافقت موسكو على طلب ياباني انساني للسماح لمسنين يابانيين بالعودة الى الجزر لمشاهدة منازلهم القديمة بعدما كانوا طردوا منها في الحرب.

وكان رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو سلم الاقتراحات اليابانية في شأن الجزر عندما إجتمع مع يلتسين في نيسان الماضي من غير ان يكشف مضمونها. ولكن استناداً الى وسائل الاعلام، اقترحت طوكيو ترتيباً تعترف موسكو بموجبه بسيادة اليابان على الجزر، الا انها تسمح لروسيا باستمرار السيطرة عليها بعض الوقت.

وقمة أمس أتاحت أول ظهور علني ليلتسين منذ مرضه قبل شهر. وبدا اكثر ثباتاً مما كان يبدو في المدة الاخيرة.

على صعيد آخر، اعلن نائب رئيس الوزراء الروسي غينادي كوليك في مؤتمر صحافي ان موسكو ستطلب فوراً مساعدات غذائية بـ٥٠٠ مليون دولار من الاتحاد الاوروبي. وقال:"لم أوقع بعد الطلب الرسمي لكني سأفعل بمجرد خروجي من هذه الحجرة".

وأشار الى ان أوكرانيا مستعدة لتقديم أغذية بـ٥٠٠ مليون دولار لتسوية ديون عن امدادات غاز من روسيا، وانها ستشمل مليون طن أخرى من الحبوب ومئة ألف طن من اللحوم. كذلك قدمت روسيا البيضاء عرضاً مماثلاً لتقديم أغذية بمئة مليون دولار لتسوية ديون. وأوضح ان الاغذية الاوكرانية ستستخدم في سد حاجات الجيش ووزارة الداخلية.

(أب ، و ص ف)

واشنطن ستوقع بروتوكول كيوتو للمناخ

بوينس ايرس – و ص ف – اعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية ستوارت ايزنستات أمس في مؤتمر المناخ في بوينس ايرس ان واشنطن مستعدة لأن توقع في نيويورك بروتوكول كيوتو المتعلق بخفض انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون التي تتسبب برفع حرارة جو الأرض. وبذلك تصير الولايات المتحدة الدولة الـ ٥٨ التي وقعت المعاهدة الدولية، علماً أن دولتين فقط صادقتا عليها حتى الان.

وقد تعهدت واشنطن خفض انبعاثات الغاز لديها بنسبة سبعة في المئة بين سنتي ٢٠٠٨ و٢٠١٢.

وتجدر الاشارة الى ان موسكو لم توقع بعد هذه المعاهدة التي تلزم الدول الصناعية خفض انبعاثاتها عن غاز ثاني أوكسيد الكربون بنسبة خمسة في المئة.

وأبلغ ايزنستات الى مؤتمر بوينس ايرس ان المندوب الأميركي لدى الامم المتحدة بالوكالة بيتر بورلي سيوقع الاتفاق في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، آملاً أن يثير هذا الاعلان الارتياح لدى انصار المعاهدة الذين يعتبرون الدعم الأميركي اساسيا لمستقبل بروتوكول كيوتو.

والتوقيع مفتوح حتى ١٥ اذار ١٩٩٩ على ان تلي ذلك اجراءات المصادقة، وسيدخل البروتوكول حيز التنفيذ بعد مصادقة ٥٥ دولة تمثل ٥٥ في المئة من انبعاثات الغاز في العالم عليه.

تزايد التهريب من دول الخليج تراه ايران سبباً لتدهور عملتها

عزا نائب وزير الاقتصاد والمال الايراني مرتضى قره بقيان تدهور سعر العملة الوطنية الايرانية الى "تزايد التهريب" الذي يغذي الاقتصاد الموازي.

ونقلت عنه صحيفة "ايران دايلي" الحكومية ان التهريب "يشكل ما بين ١٥ و٣٠ في المئة من النشاط الاقتصادي للبلاد وان نصف هذه التجارة الموازية يتم عبر المنتجات المهربة". واضاف ان تزايد السلع التي تدخل البلاد سراً يشكل "السبب الرئيسي للارتفاع الذي لم يسبق له مثيل لاسعار العملات الاجنبية ازاء الريال الايراني في سوق القطع الحرة في الاسابيع الاخيرة. وقدر قيمة السلع المستوردة بصورة غير شرعية بنحو ١,٦ مليار دولار سنوياً.

وينشط في ايران تهريب انواع السلع وخصوصا الاجهزة الالكترونية او المنتجات الكمالية من دول الخليج.

وتسجل العملة الوطنية، المسعرة رسمياً بثلاثة آلاف ريال للدولار الاميركي الواحد، تراجعاً كبيراً في السوق الموازية حيث جرى تداولها للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاث سنوات بأكثر من سبعة الاف ريال للدولار في مقابل ٦٢٠٠ تقريباً قبل نحو عشرة أيام. واثار هذا التراجع المفاجىء موجة من القلق في ايران حيث تواجه الحكومة ايضاً ما يشبه الافلاس في المالية العامة نتيجة تراجع اسعار النفط.

وبلغ العجز في موازنة السنة الجارية رسمياً ٦,٣ مليارات دولار نظرا الى تدهور اسعار النفط الذي يشكل نحو ٨٠ في المئة من واردات ايران من العملات الصعبة.

وفد بريطاني

من جهة اخرى، افاد مسؤول بريطاني أمس أن وفداً من وزارة الطاقة البريطانية سيصل الى طهران اليوم لاجراء محادثات في شأن مشاريع نفط وغاز تستغرق بضعة ايام مع ممثلين للحكومة الايرانية والقطاع الخاص. واوضح أن ذلك "يجري في اطار العودة الى العلاقات الطبيعية".

وقد رفعت حكومتا بريطانيا وايران مستوى التمثيل الديبلوماسي بينهما أخيراً اثر الاتفاق على صيغة لانهاء النزاع الذي اثارته فتوى الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وتتسابق شركات الطاقة الاجنبية للحصول على موقع في سباق الاستثمارات الذي فتحته طهران في مشاريع للطاقة والغاز قيمتها ثمانية مليارات دولار.

وعرضت طهران التي تمتلك ثاني أكبر احتياطات الغاز وخامس أكبر احتياطات النفط في العالم ٤٣ مشروعاً على الشركات الاجنبية في اطار أكبر عملية انفتاح ايرانية منذ قيام الثورة الاسلامية، على أن يحصل الاجانب على مردود استثماراتهم من كميات الانتاج.

وتجري شركة "كيبكو" الايرانية محادثات مع شركتي "بريتيش بتروليوم" و"لازمو" البريطانيتين فضلاً عن شركات عالمية أخرى في شأن مشاريع تنقيب محتملة في القطاع الايراني من بحر قزوين.

(وص ف، رويترز)

المحادثات الهندية - الباكستانية اصطدمت بـ"الارهاب" ومشكلة كشمير

عادت العلاقات الهندية – الباكستانية إلى دائرة التوتر وتبادل الاتهامات واصطدم الحوار الذي يجريه وفدان رسميان في نيودلهي منذ أسبوع بعقبة الارهاب على الحدود بينهما ولا سيما في منطقة كشمير التي تشكل موضوع الخلاف الرئيسي بين البلدين.

وأكد الوفد الباكستاني ان المناقشات التي تناولت سلسلة من الخلافات بين الجارين انتهت بالفشل الكامل. بيد أن البيان المشترك الذي صدر أمس اكتفى بالاشارة الى ان الجانبين كررا مواقفهما في محادثات "صريحة وودية" واتفقا على مواصلة الحوار في موعد لم يحدد، علما أن الجولة الحالية تنتهي اليوم بالبحث في شؤون التبادل الثقافي.

وأبدى الناطق باسم الوفد الباكستاني طارق الطاف خيبته من نتائج المحادثات متهما الطرف الهندي بعدم الانفتاح.

وقال المفاوض الهندي وزير الداخلية ب. ب. سينغ من جهته ان نيودلهي طلبت من اسلام اباد ان توقف فوراً دعمها الانفصاليين المسلمين الذين يقاومون النظام في ولاية كشمير الهندية ذات الغالبية المسلمة والتي تشهد منذ عام ١٩٨٩ حركة انفصالية مسلحة وبإغلاق كل مخيمات "الارهابيين" في باكستان. واضاف ان بلاده قدمت وثائق وادلة قاطعة على "تورط باكستان في الارهاب في كشمير".

ورد الناطق الباكستاني بان بلاده قدمت أدلة قاطعة على تورط هندي في اعتداءات واغتيالات في باكستان.

في غضون ذلك، حذر رئيس هيئة اركان الجيش الهندي الجنرال ف.ب. مالك من ان دعم إسلام اباد الاصوليين المسلمين كحركة "طالبان" في افغانستان يهدد بزعزعة الاستقرار في آسيا. وقال ان حركة "طالبان" التي "انشأتها وتدعمها باكستان" تشكل خطرا على القارة باسرها وانه اذا استمر هذا الدعم فان "خطر الاصولية المصحوبة بالعنف قد يمتد بسرعة الى جنوب آسيا وغربها ووسطها".

تعهد باكستاني

على صعيد آخر، كررت اسلام اباد تعهدها عدم تصدير مواد وتكنولوجيا نووية حساسة الى بلدان اخرى في ختام جولة ثانية من المحادثات بين خبراء باكستانيين وأميركيين.

وجاء في بيان رسمي أمس ان "المشاكل المرتبطة بالاسلحة النووية والامن" كانت في صلب المحادثات التي استغرقت يومين في اسلام اباد. وقال ان "باكستان مصممة على عدم تصدير مواد وتكنولوجيا حساسة الى دول اخرى".

وتأتي هذه المشاورات بعد قرار واشنطن تطوير آلية للحد من الصادرات النووية الى جنوب شرق آسيا بعد التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في ايار الماضي. وكان الوفد الاميركي الذي يرأسه مساعد وزيرة الخارجية جون باركر وصل الى اسلام اباد الثلثاء من نيودلهي حيث أجرى محادثات مماثلة.

وعقدت الجولة الاولى من المحادثات الأميركية – الباكستانية للحد من الانتشار النووي الشهر الماضي في نيويورك الا ان موعد الجولة المقبلة لم يعلن.

وفرضت الادارة الاميركية عقوبات اقتصادية ومالية على الهند وباكستان بعد تجاربهما النووية من أجل تطبيق معاهدة حظر التجارب النووية. ورفع جزء من هذه العقوبات الجمعة الماضي، لكن واشنطن تستمر في مطالبة نيودلهي واسلام اباد بتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

(و ص ف، أب)

باريس طلبت استرداد بينوشيه ومجلس اللوردات أرجأ قراره

طلب القضاء الفرنسي امس رسميا استرداد الديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال اوغوستو بينوشيه الموقوف في مصح في لندن منذ ١٦ تشرين الاول بناء على طلب مماثل من القاضي الاسباني بالتاسار غارثون.

وجاء في بيان لوزارة العدل الفرنسية ان "طلب الاسترداد والوثائق التي تدعمه والتي جمعتها السلطات القضائية الفرنسية ضد اوغوستو بينوشيه سلمت اليوم (امس) الى وزارة العدل التي احالتها على وزارة الخارجية لتقدمها فرنسا فورا وعبر السبل الديبلوماسية الى السلطات المعنية في بريطانيا".

وكانت السلطات البريطانية تلقت الاربعاء طلب الحكومة الاسبانية استرداد بينوشيه بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية خلال فترة حكمه التي استمرت ١٧ سنة.

وسبق لقاض فرنسي ينظر في دعوى اقامها ذوو ثلاثة فرنسيين اختفوا في تشيلي خلال فترة حكم بينوشيه أن اصدر مذكرة توقيف في حقه بتهمة التعذيب والارهاب، وهي مثابة الخطوة التي تسبق طلب الاسترداد.

من جهة اخرى، قرر القضاة الخمسة في مجلس اللوردات البريطاني المكلفين بت مسألة الحصانة الديبلوماسية للديكتاتور السابق ارجاء اصدار قرارهم الى موعد غير محدد. وقال عميدهم ورئيس الجلسة اللورد غوردون سلين للصحافيين: "سنبلغ استنتاجاتنا الى مجلس (اللوردات) في موعد لاحق". ورفض التعليق على مذاكرة القضاة قائلا "انها قضية مهمة وصعبة جداً".

ورأى المحامي في منظمة العفو الدولية اوين ديفيس ان قرار القضاة المعينين مدى الحياة والمكلفين النظر في استئناف حكم اصدرته المحكمة العليا في لندن يقضي بعدم توقيف بينوشيه (٨٢ عاما) لن يصدر قبل "اسبوع على الاقل".

وكرر محامو الدفاع في بيان اصدروه ان محاكمة بينوشيه "تعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولي" لان التهم المنسوبة اليه تتناول افعالا حصلت "خلال ممارسته مسؤولياته رئيس دولة ذات سيادة".

(وص ف، اب)

زيوغانوف يعتذر للسفير الاسرائيلي عن تصريحات نائب شيوعي




صورة من الأرشيف التقطت في الرابع من الشهر الماضي للنائب الشيوعي الجنرال المتقاعد البرت ماكاشوف. (أ ف ب تيليفوتو)

رأى امس زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي غينادي زيوغانوف ان تصريحات النائب الشيوعي الجنرال المتقاعد البرت ماكاشوف المعادية للسامية "غير لائقة (...) وغير صحيحة".

وقال انه ابلغ موقف الحزب الى سفير اسرائيل في موسكو تسفي ماغن واكد له صداقة الشعبين الروسي والاسرائيلي. واضاف: "لن نسمح لاحد يدفع بلادنا نحو صراعات اتنية تفرض على روسيا لالهاء الشعب عن الجوع والبطالة وغياب التدفئة عن المنازل".

الى ذلك، سيدرس مجلس دوما الدولة اليوم مسودة بيان يندد بأي اعمال او اقوال تضر بالعلاقات بين الاتنيات المختلفة في روسيا.

وامل السفير الاسرائيلي ان يتخذ الدوما موقفاً متشدداً من كلام ماكاشوف ومن هذه المسألة عموماً.

وكان ماكاشوف وصف يهود روسيا الاسبوع الماضي بأنهم "مصاصو دماء" وحملهم تبعة تدهور الاوضاع في البلاد.

(ي ب)

"هآرتس": الاسرائيليان عميلان لـ"الموساد"

نشرت أمس صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الاسرائيليين عودي ماركوف (٢٧ عاماً) ويغال دملاري (٤٩ عاماً) المعتقلين في قبرص منذ السبت الماضي ينتميان الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" وكانا يؤمنان الحماية للقاء سري لجواسيس في الجزيرة.

ونسبت الى مسؤولين قبارصة كبار يشاركون في المحادثات للافراج عنهما ان اسرائيل اعترفت لقبرص بأن الرجلين يعملان لحساب "الموساد". ولم تورد تفاصيل عن "اللقاء السري" الذي كان يجري قرب قرية زيغي في جنوب الجزيرة وكان العميلان يتوليان حمايته. وقالت ان أجهزة التنصت المتطورة التي صودرت لدى توقيفهما في القرية كانت تستخدم لمتابعة اتصالات الشرطة القبرصية والتأكد من انها لن تقترب من مكان اللقاء. وأضافت ان مهمة العميلين، واسماهما زائفان، فشلت تماماً لانهما لم يلاحظا ان السلطات القبرصية تراقبهما مما نفسهما. وأشارت الى ان الرجل الثاني في "الموساد" الجنرال عميرام ليفين كان في قبرص هذا الاسبوع للمشاركة في المحادثات لاطلاقهما.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عين مطلع السنة ليفين ورئيس "الموساد" افرايم هاليفي لاعادة الثقة الى الجهاز بعد سلسلة من العمليات الفاشلة.

وأبدت قبرص قلقها من نشاطات الجاسوسين على اراضيها نظراً الى التعاون العسكري القائم بين اسرائيل وتركيا التي تحتل شمال الجزيرة منذ ١٩٧٤.

وشككت مصادر أمنية قبرصية في صحة تقرير الصحيفة الاسرائيلية، وقال مصدر مطلع: "منذ متى كانت زيغي مركزاً لاجتماعات عملاء الموساد، وبتصريح ممن". وتقع القرية في منطقة عسكرية حساسة هي موقع مرشح لاقامة قاعدة بحرية قبرصية جديدة.

(رويترز، وص ف)

بيجينغ استدعت السفير الاميركي

بيجينغ – وص ف – صرح ناطق باسم السفارة الاميركية في العاصمة الصينية بيجينغ ان وزارة الخارجية الصينية استدعت أمس سفير الولايات المتحدة في الصين جيمس ساسر اثر الخلاف الذي اثاره الاجتماع بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والدالاي لاما في البيت الابيض. وقال: "ان السفير التقى نائب وزير الخارجية الصيني يانغ جيبشي (...) لا ندري ما كان الغرض من هذه المحادثات".

ونشرت الصحف الصينية ان الصين وجهت الى واشنطن احتجاجاً "رسمياً" على محادثات الثلثاء الماضي بين الزعيم الروحي للتيبيتيين وكلينتون، كما احتجت على زيارة وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون لتايوان.

"شل" ستلغي ٣٠٠٠ وظيفة في أوروبا

لاهاي – وص ف – صرح ناطق باسم شركة "رويال داتش شل" النفطية العملاقة اريك نيكسون ان الشركة ستلغي ثلاثة الاف وظيفة في اوروبا بحلول نهاية السنة ١٩٩٩ في اطار اعادة تنظيم فرعها "شل يوروب اويل بروداكتس" الذي يتولى عمليات تكرير منتجاتها وتوزيعها وبيعها.

وأضاف ان هذا الرقم يشكل ٢٠ في المئة من موظفي "شل يوروب أويل بروداكتس" الذي يعمل فيه حالياً ١٥ الف موظف.

ولم يحدد الناطق التوزيع الجغرافي لالغاء الوظائف، مشيراً الى انه سيشمل "بدرجات مختلفة" مجموع الدول الاوروبية التي فيها فروع لـ"شل يوروب اويل بروداكتس" أي القارة بأكملها تقريباً.

وأوضح نيكسون ان "هذا القرار ليس جديداً. فقد اعلنا قبل خمسة عشر شهراً بالتحديد عزمنا على خفض نفقات شل يوروب اويل بروداكتس. وفي تلك الفترة ارتأينا انه سيكون من المناسب خفض عدد الموظفين ثلاثة الاف تقريباً.

٨٣ جريحاً في تظاهرات جاكرتا



طلاب في مواجهة رجال شرطة مكافحة الشغب الاندونيسية في جاكرتا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

شهدت العاصمة الاندونيسية جاكرتا أمس أعنف المواجهات بين الطلاب ورجال الأمن وأسفرت عن جرح ٨٣ متظاهراً.

وأطلقت شرطة مكافحة الشغب الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع على الآلاف المتظاهرين الذين كانوا يطالبون مجلس الشعب الاستشاري باجراء اصلاحات سياسية، كما هاجموا بعض...

وفي المساء تمكنت الشرطة يدعمها جنود من طرد آخر المتظاهرين بعدما استخدموا خراطيم المياه التي ... وهم يرددون ... المرة "سنعود غداً".

وتعرض خمسة مصورين صحافيين للضرب، وصودرت معداتهم او تحطمت. وصرح قائد الجيش الجنرال ويرانتو للصحافيين ان الجنود الذين ضربوا زملاءهم "متنبون" ... حقهم" ما ان ... م.

وحاول الطلاب في النهار دخول مبنى المجلس الذي يناقش قانون الانتخابات التي ستجري. واتهموا النواب بمحاولة تفادي اجراء اصلاحات.

وكان الجنود اوقفوا منذ الصباح حركة السير على امتداد نحو ٣٠ كيلومترا من الطريق السريع الذي يجتاز العاصمة من الشرق الى الغرب ويمر امام مبنى مجلس الشعب حيث عاود النواب اجتماعاتهم الرامية الى ارساء أسس تسمح باقامة حياة سياسية اكثر ديموقراطية بعد ٣٢ سنة من نظام سلطوي شبه عسكري. وناقشوا أيضاً ما اذا كان ينبغي التوسع في التحقيق مع الرئيس السابق سوهارتو في شأن انتهاكات حقوق الانسان.

وذكرت الاجواء بالاضطرابات التي سبقت سقوط سوهارتو في أيار الماضي.

وقال أحد زعماء حزب غولكار الحاكم مرزوقي دروسمان أن الانتخابات النيابية قد لا تجرى في أيار ١٩٩٩ كما وعد الرئيس بحار الدين حبيبي، الامر الذي قد يزيد غضب الطلاب.

(أب، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

ابرهيم يتهم مهاتير بتبديد الاموال

كوالالمبور – و ص ف – اتهم أمس نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم، الذي يمثل امام القضاء بتهمتي الفساد والشذوذ الجنسي رئيس الوزراء مهاتير محمد باستخدام الاموال العامة لشراء طائرة كلفت ٥٢ مليون دولار ولبناء فيلا كلفت مبلغا مماثلا تقريباً.

وقال ابرهيم الذي اقاله مهاتير في الثاني من ايلول بسبب خلاف على السياسة الاقتصادية، رئيس الوزراء بانه "ارغم وزارة المال على تقديم طلب لشراء" هذه الطائرة التي اطلق عليها "غلوبال اكسبرس". وفي بيان تلته زوجته وان عزيزة وان اسماعيل اوضح انور ان الطائرة التي تولى مهاتير شخصيا تصميم ديكورها الداخلي "يفترض ان تسلم الشهر المقبل". اما في ما يتعلق بمقر اقامة رئيس الوزراء في بوتراجايا جنوب العاصمة كوالالمبور، فقال ان كلفتها الرسمية المحددة بـ٤,٥ ملايين دولار تكاد لا تغطي بناء "سورها ومطبخها". واضاف ان "الشعب يمكنه بذلك ان يرى رئيس الوزراء مقيما في قصره البراق ويتنقل في هذه الطائرة المتطورة".

وأكد انه رفض قبل اقالته مشروعا حكوميا لتشييد مقر اقامة له ولعائلته كانت كلفته ستبلغ عشرة ملايين دولار لانه اعتبر انه سيشكل "تبذيرا للاموال العامة".

كذلك اتهم رئيس الوزراء بانه سمح لاصدقائه ولافراد عائلته بالافادة بـ"مليارات الدولارات" من عمليات بيع بعض المؤسسات العامة.

المراقبون الأوروبيون في كوسوفو الشهر المقبل

فيينا – و ص ف – اعلن أمس رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا برونيسلاف جيريميك ان المراقبين الـ ٢٠٠٠ الذين سترسلهم المنظمة إلى إقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية سيبدأون الانتشار ميدانيا في الثاني من كانون الاول، لكن العملية لن تنتهي إلا أواخر كانون الثاني.

وقال: "سنرسل نحو ٢٥٠ شخصا اسبوعيا اعتبارا من الثاني من كانون الاول، ونأمل أن يكون لدينا في كوسوفو الف مراقب قبل نهاية هذه السنة".

• في موسكو، قال مساعد رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الروسية الجنرال فاليري مانيلوف ان موسكو ستعتبر "عملاً عدوانيا" اي تحرك عسكري يقوم به حلف شمال الاطلسي ضد بلغراد من دون موافقة مسبقة من مجلس الامن. وأضاف في تصريح نقلته وكالة "ايتار– تاس" الروسية الرسمية: "من دون قرار من مجلس الامن سيكون اي تدخل من الحلف ضد الصرب عملا عدوانيا ضد دولة ذات سيادة وسيكون مثابة تقديم المساعدة الى انفصاليي جيش تحرير كوسوفو".

• في أثينا، لاحظ رئيس الوزراء الالباني بانديلي مايكو أن في كوسوفو "فراغاً خطيراً" ووضع "لا حرب ولا سلم يتطلب تدخلا فوريا". وقال بعد محادثات مع نظيره اليوناني كوستاس سيميتيس: "يجب التوصل الى حل وربما عبر وضع موقت" للإقليم.

وكرر سيميتيس الموقف اليوناني الداعي الى ايجاد "حل قائم على الحوار وعلى اجراءات سياسية ورفض العنف واقرار حكم ذاتي لكوسوفو من دون تغيير الحدود".

وفد أميركي في أسمرة بعد أديس أبابا

أديس أبابا – وص ف – افادت مصادر ديبلوماسية غربية في أديس أبابا ان المستشار الاميركي السابق للامن القومي انطوني لايك انتقل أمس الى اسمرة بعدما التقى رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي في اطار مبادرة اميركية لتسوية النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا. واضافت ان "الوفد الاميركي برئاسة لايك يتابع مهمته في اطار اقتراحات السلام التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية الى طرفي النزاع في القمة المصغرة التي عقدت في واغادوغو في نهاية الاسبوع الماضي".

وكانت المنظمة عرضت خطة من ١١ نقطة تقترح انسحاب القوات الاريترية من المناطق المتنازع عليها والتي تسيطر عليها منذ ستة اشهر في شمال غرب اثيوبيا وانتشار قوات للسلام والمراقبة مدة ستة اشهر.

وسبق لواشنطن ان أعلنت ان مهمة لايك تندرج في اطار الجهود التي تبذلها واطرافا آخرين وخصوصاً منظمة الوحدة الافريقية للتوصل الى حل سلمي في النزاع بين البلدين الذي نشب في السادس من ايار الماضي وكاد يتحول حربا مفتوحة.

قضايا النهار

الحكومة الألمانية الجديدة

الحزب الاشتراكي - الديموقراطي والشرق الأوسط

بون – اسكندر الديك

مع وصول الحزب الاشتراكي الديموقراطي الى الحكم في المانيا اخيرا وتشكيله حكومة يسارية الاتجاه يشارك فيها حزب "اتحاد التسعين – الخضر" تنطرح اسئلة عديدة تتعلق بتفاصيل السياسة الخارجية التي يزمع الحزب اتباعها مع حليفه في الشرق الاوسط خصوصا ان زعيم الخضر يوشكا فيشر اصبح وزيرا للخارجية.

ولأن رسم السياسة الخارجية هو عموما من مسؤولية المستشار الذي له الكلمة الفصل في مختلف الامور من المفيد الرجوع الى برنامج الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي ينتمي اليه المستشار الجديد غيرهارد شرودر الذي يفترض ان يعمل على تنفيذ الخطوط الاساسية فيه او العمل على هديها.

وكان الحزب وزع فترة الجزء المتعلق بموقف المانيا والاتحاد الاوروبي في الشرقين الادنى والاوسط محددا فيه سياسته التي وضعت واقرت في مؤتمر سابق له. واقر الحزب في هذا الجزء بحق الشعب الفلسطيني في انشاء دولة خاصة به وضرورة العمل على وضع اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا، واسرائيل ولبنان. وتحت عنوان "تأمين السلام بين اسرائيل والعرب" جاء في البرنامج: "يجب الآن مراعاة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اتفاق اوسلو الثاني، اي الجدول الزمني لانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة حتى ١٩٩٩، وانهاء الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية".

ويضيف: "ان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره في دولة خاصة به. ولذا يجب ايجاد حل لوضع مدينة القدس ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين. ومن الضروري محاولة الوصول الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا، وكذلك مع لبنان على اساس مبدأ "الارض مقابل السلام" الذي سلمت به حكومات رابين وبيريس". ويرى البرنامج ايضا ان السلام بين اسرائيل والعرب هو من المسائل الاساسية الأمن الدولي مشيرا الى ان الاهداف المرتبطة بالمصالح الالمانية هي: الامن، واستعمال صالح للبيئة والموارد، وتطور اقتصادي سليم، وحقوق الانسان والتعددية والديموقراطية.

ويشير البرنامج الى ان اوروبا متشابكة مع منطقة الشرق الأدنى والأوسط ومرتبطة بأواصر قوية ومتعددة بها. وتحكم علاقاتها مع هذه الدول النقاط الآتية: القرب الجغرافي، والمصالح الامنية ذات الطابع العسكري والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والطاقة، والترابط الاقتصادي، والتداخل الثقافي. ويضيف ان الاتحاد الاوروبي يدعم عملية السلام اقتصاديا وسياسيا معتبرا ان "كل توقف في عملية السلام يثير قلقا شرعيا في اوروبا، ولذا يحاول الاتحاد الاوروبي ضمان الاتفاقات المبرمة. ويعتبر اشتراك فرنسا في لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة عن تفاهم نيسان ١٩٩٦ بين اسرائيل ولبنان، وكذلك مهمة المبعوث الاوروبي للاتحاد في الشرقين الأدنى والأوسط خطوتين مهمتين على هذه الطريق".

وتشعر المانيا بحسب برنامج الحزب الاشتراكي الديموقراطي انها "مرتبطة حاليا بدول حوض المتوسط ارتباطا وثيقا، وهي حريصة تاليا على اقامة حسن جوار مع هذه الدول. والهدف من هذه السياسة هو تطور مشترك ملائم بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك الأمن المشترك". ويقول البرنامج ايضا: "لكن المانيا لا تنسى التزاماتها التاريخية في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. ان ثقل المنطقة في التزويد بالطاقة، خصوصا النفط، ثقل كبير رغم كل محاولات تنويع المصادر. وهناك تداخل ثقافي اجتماعي كبير ناتج عن وجود نسبة كبيرة من المسلمين في المانيا. ثم ان ملايين السياح يزورون بلاد الشرقين الادنى والاوسط، واهتمام اوروبا الامني بالمنطقة ناتج عن خطر تسلح بعض دول المنطقة بالاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية، وعن خطر الارهاب السياسي".

ويشدد الحزب الاشتراكي الديموقراطي على "الحوار" بدلا من "التسلح" كمبدأ اساسي في السياسة الخارجية والسياسة الامنية التي يتبعها ملاحظا ان الحوار بين الاطراف المعنية يمكن ان يؤدي الى سياسة للأمن ناجحة تعم دول منطقة الشرقين الادنى والاوسط وعلاقاتهما مع اوروبا. ومن شروط ذلك وجود علاقات ديبلوماسية بين الطرفين واستعداد سياسي للحوار وحكومات قادرة على التحرك محذرا من انه "لا يمكن الوصول الى اي تقدم في مجال حقوق الانسان او الى تحسين العلاقات التجارية والاقتصادية الا على اساس احترام النظام القانوني لالمانيا ولدول الاتحاد الاوروبي".

ومنذ الثمانينات توجد محاولات لايجاد امن وتعاون في المنطقة طبقا لمبادئ "منظمة الامن والتعاون في اوروبا". ولذلك يرى البرنامج ان حربي الخليج والحركات الاسلامية الاصولية الناشئة بسبب ازدياد الفقر والجمود الاقتصادي في المنطقة نمت الاحساس بالخطر، حيث يوجد الآن خطر نشوء صراعات محلية بين دول الشرقين الادنى والاوسط، ما دفع هذه الدول الى زيادة تسلحها بالسلاح التقليدي او السلاح النووي والبيولوجي والكيميائي. ويعتبر ايضا ان الارهاب العامل في المنطقة يشكل مشكلة امنية جديدة لأوروبا. والمقصود هو الارهاب الفردي والجماعي الذي تمارسه الدول او المنظمات تحت شعار سياسي – ديني.

ولمواجهة الارهاب يتوجب ان يسود مبدأ سلطة الدولة التي عليها ان تكافحه داخليا، وبواسطة اتفاقات مع دول اخرى. ومع ذلك يرى الحزب الاشتراكي الديموقراطي ان مسألة مكافحة الارهابيين في اوروبا صعبة، بل معقدة "لأنها تثير في اوروبا نزاعات مع مبادئ حقوق الانسان كمنع تسليم الارهابيين الى بلاد تنفذ عقوبة الاعدام، او حق المقاومة المسلحة ضد حكومات لم تكتسب الشرعية الديموقراطية، او التفريق بين الاعمال الارهابية والنزاعات المسلحة الهادفة الى اسقاط حكومة لا تملك الشرعية الديموقراطية".

ويؤكد بأن ارهاب الدولة او الارهاب المدعوم من الدولة يتطلب وسائل مكافحة تختلف عن الوسائل المستخدمة ضد الارهاب الفردي. ويدعو الحزب في هذا الاطار الى فرض مقاطعة ديبلوماسية واقتصادية على دول المنطقة التي يشك بأنها راعية الارهاب رغم اقتناعه بأن فاعلية هذه الاجراءات غير مضمونة، ومع ذلك من غير الممكن بحسب رأيه القضاء على الارهاب الا بواسطة تعاون امني متعدد الطرف.

ويشدد البرنامج على ضرورة ان تتمسك المانيا بهدف تخصيص نسبة ٠,٧ في المئة من اجمالي الناتج القومي السنوي لمساعدة الدول النامية. ومعروف ان حكومة المستشار السابق هلموت كول خفضت هذه النسبة العام الماضي بسبب سياسة التقشف التي اتبعتها، الامر الذي اثار الانتقاد الشديد من جانب المنظمات الانمائية والانسانية. وفي موضوع عولمة الاقتصاد يرى الحزب ان دول المنطقة ذات الاقتصاد الضعيف تجد نفسها مجبرة على الانفتاح على السوق العالمية. ولمواجهة هذا التحدي وجب عليها مواصلة عملية تحديث اقتصادها في مجالات الانتاج والخدمات المالية، وهي في حاجة الى مساعدات متنوعة من الدول الصناعية المتقدمة، خصوصا من اوروبا لاجراء التحولات البنيوية المطلوبة للحد من رد الفعل السلبي الذي سينتج عن الجوانب الغير الاجتماعية للرأسمالية الخالصة.

ويشير البرنامج الى ان اوروبا تخشى اليوم الاجور الضئيلة لعمالة دول الشرقين الادنى والاوسط، كما تخشى حركة الهجرة القادمة من هذه الدول اليها. ولمواجهة ذلك يدعو الى تدعيم حركة نقل المعلومات والمهارات العلمية والتقنية وتكييف التدريب والتأهيل المهني في هذه الدول ليتماشى مع المتطلبات المستقبلية فيها. ويعتقد الحزب ان التقارب الثقافي بين المجتمعات المسيحية والمتنورة والمجتمعات الاسلامية في عصر تتزايد فيه العولمة في كل المجالات هو مهمة حساسة نظرا الى التاريخ ومستوى التطور المختلف.

وظهور الحركات الاسلامية الاصولية المتطرفة سياسيا والداعية الى اقامة نظام اجتماعي مبني على الشريعة الاسلامية استنادا الى بقايا ايديولوجيات مستوردة يقلل من امكانات التسامح الثقافي بين الافراد والشعوب. وبما ان المجتمع اللاديني يضع الفرد محورا للنشاط الاجتماعي بحسب اقتناع الحزب "فإن ذلك يقف في علاقة توتر مع المفاهيم الاسلامية التي ترى ان المفهوم الثقافي للفصل بين الدين والدولة غريب عنها وان الامة اعلى مكانة من حقوق الفرد".

ويتطرق البرنامج الى وضع المسلمين في المانيا ليؤكد انه "من حق الطائفة الاسلامية في المانيا التي تتعدى الملايين ان يحترم دينها وثقافتها. ولهذا الغرض يجب تعميق معرفتنا بهذه الثقافة التي يتبدى انها غريبة عنا وان ندعمها. وهذه مهمة حيوية يجب ان تقوم بها المدارس، واكثر من ذلك: تقديم معلومات عن الاسلام، وعن التاريخ والفن والثقافة الاسلامية، وعن التداخل المثمر بين الحضارات والتعرف على الجذور المشتركة". ويقترح البرنامج في هذا الاطار انشاء معهد ثقافي متعدد الاختصاص للدراسات الالمانية – الاسلامية محوره الدول العربية وتركيا. كما يرى انه على اوروبا ان تطالب الدول الاسلامية باحترام الاديان الاخرى وطوائفها ومعاملتها بالمثل وبالتساوي الكامل امام القانون.

ويرى انه على رغم وجود الفوارق الثقافية بين اوروبا والدول الاسلامية فإنه من الممكن ايجاد تفاهم حول الحقوق الاجتماعية وحقوق الاطفال وحقوق المرأة. ويؤكد الاستعداد ايضا لمساعدة المنظمات الديموقراطية المستقلة عن الحكومات بما فيها النقابات الحرة ومنظمات حقوق الانسان وحماية البيئة وحقوق المرأة "لأن مثل هذا الدعم يمكن ان يدعم حركة انفتاح بطيء نحو التعددية الاجتماعية".

وبالنسبة الى العراق يدعو برنامج الحزب الاشتراكي الديموقراطي نظامه الى احترام قرارات الامم المتحدة وضمان حقوق الانسان فيه. ويرى انه "من الناحية المعنوية يتوجب تخفيف الحصار بإزاء العراق اذا هدد هذا الامر عملية تزويد الشعب العراقي بالمواد التموينية"، الا انه يشترط ان تمنح هذه التسهيلات للعراقيين بأجمعهم، اي للأكراد ايضا في الشمال والشيعة في الجنوب. ويعتقد ان مشكلة الاكراد من المشاكل الكامنة في منطقة الشرق الادنى اذ انهم يتعرضون للاضطهاد السياسي والثقافي، "ويتوجب لاحترام حقوق الاقليات كما هي مدونة في الاتفاقات الدولية والاعتراف بحقهم في الحكم الذاتي واستخدام لغتهم وثقافتهم وممارسة اشكال الحكم المحلي في المناطق التي يشكلون فيها الاكثرية السكانية". وهذا ينطبق ايضا على ايران التي تلجأ الى الاعمال العسكرية ضد الشعب الكردي على الحدود مع العراق وعلى مطاردة القيادات السياسية للأكراد واغتيالها كما يذكر البرنامج.

ويعترف الحزب الاشتراكي الديموقراطي بأن ايران قوة اقليمية في المنطقة ذات قدرة عسكرية واشعاع ديني وسياسي وثقافي، ولكنه يطالبها باتخاذ موقف ايجابي من عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية. وبالنسبة الى السودان يدعو البرنامج الى ضرورة حسم الصراع الداخلي فيه بين الشمال والجنوب من طريق الحوار مطالبا بمنح الحقوق الاثنية والدينية الثقافية للجنوبيين وضمان قيام حكم ذاتي في الجنوب مشيرا الى ان اوروبا على استعداد للمساعدة في هذا المجال على ان ينبذ الحكم السوداني الارهاب. وفي حال الجزائر يشير البرنامج الى ان الشرط الاساسي لإقامة مستقبل سلمي في هذا البلد هو قيام شرعية مكتسبة من طريق انتخابات ديموقراطية.

ولا بد من الاشارة الى ان هذا الجزء من برنامج الحزب الاشتراكي الديموقراطي هو نتيجة مساومة حصلت بين التيارين الرئيسيين فيه، اليساري واليميني، خصوصا في موضوع فلسطين والقدس المحتلة. واذا كان الحزب معروفا بتأييده المبدئي لقيام دولة اسرائيل كتعويض عن المحرقة وحرب الابادة التي تعرض لها اليهود على ايدي النازيين، على عكس الحزب الديموقراطي المسيحي الذي كان يشعر في البداية بواجب حقوقي واخلاقي تجاههم، فإنه معروف ايضا بانتقاداته اللاذعة للسياسة الاسرائيلية القائمة على سلب الاراضي العربية والاستيطان فيها بعد حرب ١٩٦٧.

وهو يدعو في برنامجه صراحة الآن الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الوقت الذي لم يصدر عن حكومة كول السابقة ووزير خارجيته كلاوس كينكل اي تصريح من هذا النوع خوفا من "ازعاج" اسرائيل وتفاديا لانتقاداتها واشهار تهمة اللاسامية في حق الالمان. حتى ان كينكل لم يتورع عن الرد مباشرة على عرفات في آخر زيارة قام بها الى بون خلال مؤتمر صحافي كرر فيه الرئيس الفلسطيني بأنه سيعلن الدولة الفلسطينية العام المقبل، اذ سارع كينكل الى التمني على عرفات بألا يفعل ذلك لأن الاعلان سوف يؤدي الى تأزيم الوضع في المنطقة.

وفي كل الاحوال فإن الكلام يبقى كلاما على الورق اذا لم يتحول افعالا. ولكن من المهم في النهاية وجود نصوص تقاس على اساسها الافعال التي ستقوم بها الحكومة الالمانية الجديدة. ومن المهم ايضا معرفة ما اذا كان وزير الخارجية الجديد يوشكا فيشر المعروف بأنه لا يهاب المواقف الحادة سوف يسمي الاشياء بأسمائها علنا في تعامله مع حكومة اسرائيل ام انه سيفعل مثل سلفه الذي كان يناقش المسؤولين الاسرائيليين بحدة، كما كان يكرر، انما من خلف الابواب فقط.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

"النهار" تلتقي مسؤولين أصوليين في ذكرى مذبحة الأقصر:

الجماعات المصرية بين مؤيد لوقف العنف ومعارض

القاهرة – خالد داود

مكتب المحامي الاسلامي منتصر الزيات في شارع عبد الخالق ثروت في وسط القاهرة يعج دائما بالزبائن وإن كانوا بالطبع من نوع خاص: فالغالبية نساء منقبات يتشحن بالسواد من اعلى الرأس الى اخمص القدمين باستثناء فتحة صغيرة جدا للعينين لضمان الرؤية. ويصحبتهن عادة العديد من الاطفال او رجال ونساء عجز هم اهالي مئات المتهمين الذين تصفهم الحكومة بالارهابيين لاشتراكهم في العديد من عمليات العنف التي تشهدها مصر منذ ١٩٩٢ والذين يقوم الزيات بالدفاع عنهم.

والزيات الذي تجاوز قليلا الاربعين من العمر، لم ينج هو الآخر من السجون والمعتقلات وذلك منذ انخراطه في الحركة الاسلامية اوائل الثمانينات حينما كان طالبا جامعيا. وكانت آخر مدة قضاها في السجن استمرت نحو سبعة شهور عام ١٩٩٥ بعدما اتهمته الحكومة المصرية بأنه الناطق الرسمي باسم "الجماعة الاسلامية" اكثر جماعات العنف السياسي الاسلامي في مصر والتي اعلنت مسؤوليتها عن معظم عمليات العنف التي وقعت مدى السنوات الست الماضية وكان آخرها ما عرف باسم مذبحة الاقصر التي وقعت في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٧ حيث فتح ستة من الشبان نيران بنادقهم بلا رحمة على العشرات من السياح الاجانب الذين تجمعوا امام احد المعابد فقتلوا ٥٨ بينهم نساء واطفال وعجز اضافة الى اربعة مصريين. كما قام المهاجمون، الذين لقوا مصرعهم برصاص الشرطة اثر مطاردة، بالتمثيل ببعض الجثث مما ادى الى تشويه صورة الجماعة على المستويين المحلي والدولي.

لكن الزيات وقبل مذبحة الاقصر بشهور تبنى الدعوة الى ما يعرف الآن باسم "مبادرة وقف العنف". ويعتقد الكثير من المراقبين لشؤون جماعات الاسلام السياسي انه المحرك الرئيسي وراء تلك المبادرة التي اطلقها في تموز ١٩٩٧ ستة ممن يوصفون بالقادة التاريخيين لـ"الجماعة الاسلامية" و"حركة الجهاد الاسلامي" والذين يقضون عقوبات بالسجن المؤبد منذ ١٩٨١ لاشتراكهم في تخطيط عملية قتل الرئيس المصري الراحل انور السادات وتنفيذها.

وقد شكك الكثيرون بالمبادرة منذ صدورها بما في ذلك الحكومة المصرية وقياديو "الجماعة الاسلامية" في الخارج والذين يتوزعون بين افغانستان واليمن والسودان وبعض العواصم الاوروبية. الحكومة المصرية اعتبرت المبادرة "خدعة" تهدف الى تخفيف الاحكام بالاعدام التي عادة ما تصدرها المحاكم العسكرية الاستثنائية ضد المتهمين بقضايا العنف الديني. ووزير الداخلية السابق حسن الالفي الذي تعرض شخصيا لمحاولة اغتيال قام بها تنظيم الجهاد وكان يرفض تماما مبدأ الحوار مع اعضاء جماعات العنف، اعتبر ان المبادرة دليل استسلام. اما قيادات "الجماعة الاسلامية" في الخارج فيبدو انها تعتمد مبدأ فقهيا يقوم على انه "لا ولاية لأسير" اي ان المسجونين من اعضاء الجماعة لا يمكنهم اصدار اوامر او احكام حيث انها قد تكون صادرة نتيجة ضغوط اما مباشرة من السلطات الامنية او نفسية بمعنى ان سنوات السجن الطويلة بكل ما فيها من معاناة قد تؤثر على قدرتهم في اصدار احكام صائبة. كما ان قيادات الخارج تصر على الحصول على تنازلات من الحكومة مقابل التخلي عن وقف العنف مثل الافراج عن آلاف المعتقلين من دون محاكمة ووقف المحاكمات العسكرية والاعلان عما يشبه العفو عن عشرات الفارين في حقول القصب في جنوب مصر والذين يقومون بهجمات مباغتة ضد قوات الشرطة.

وجاءت مذبحة الاقصر لتزيد التشققات والخلافات داخل الجماعة، فالتيار الذي يتزعمه الزيات والذي يمكن وصفه بالمعتدل رفض المذبحة بل ساهم في ترويج مقولة ان من ارتكبوها تصرفوا من دون اوامر قيادتهم. ثم نشر اعضاء هذا التيار بيانا اتضح في ما بعد انه غير صحيح يقول ان الجماعة قررت وقف عمليات العنف هذا الصباح. ولكن الشخص الذي يعتبر القائد العسكري الفعلي للجماعة، رفاعي احمد طه، والمقيم في افغانستان سارع الى نفي مثل هذا القرار واصر على مسؤولية الجماعة عن المذبحة.

وقبل اسبوعين اوردت الصحف ان الزعيم الروحي لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ الضرير عمر عبد الرحمن المسجون حاليا في نيويورك حيث يقضي عقوبة بالسجن المؤبد لادانته في التآمر لتفجير المركز التجاري العالمي عام ١٩٩٣، سرّب رسالة الى محاميه منتصر الزيات يعلن فيها تأييده اقامة "جبهة اسلامية عالمية لمواجهة الخطر ضد الاسلام بالوسائل السلمية". وتضمنت رسالته كذلك نص بيان يدعو "الفصائل الاسلامية ان تتوحد ولا تختلف وأن تتجمع ولا تتفرق".

ويبدو ان الزيات وانصار التيار المعتدل تلقفوا البيان ليصرحوا في الصحف ان عبد الرحمن "وجه امرا الى الحركات والجماعات الاسلامية بمواجهة الخطر ضد الاسلام بالطرق والوسائل السلمية من دون العنف بأشكاله كافة"، علما ان الجزء الاخير من الجملة السابقة اي "من دون العنف بأشكاله كافة" لم يرد مطلقا في رسالة الشيخ التي حصلت "النهار" على نسخة منها.

وكما حدث من قبل في اعقاب مذبحة الاقصر، سارعت "الجماعة الاسلامية" الى اصدار بيان عبر موقعها على شبكة "الانترنت" نشرت فيه النص الاصلي لبيان عمر عبد الرحمن الذي تلقاه الزيات. وقال بيان الجماعة: "لما كان بعض اجهزة الاعلام دأب في الآونة الاخيرة على الاشارة الى وجود تغيير في استراتيجيا الجماعة الاسلامية او انها مقبلة على تغيير فاننا، تصحيحا لذلك، نؤكد ان استراتيجيا الجماعة الاسلامية لم يطرأ عليها اي تغيير في حركتنا ودعوتنا الى الله تعالى واتباعها منهج السلف رضوان الله عليهم امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر وجهادا في سبيل الله".

وتلت رسالة عبد الرحمن بيان وقعه القادة الستة انفسهم الذين اصدروا مبادرة وقف العنف العام الماضي ومعهم اربعة آخرون يعلنون فيه تأييدهم نداء الشيخ عمر عبد الرحمن بالوحدة واكدوا دعوتهم "لانهاء كل العمليات المسلحة من الجماعة في مصر". وزاد القادة العشرة على ذلك باعلان دعمهم الكامل "لموقف اخواننا في الخارج بالابتعاد عن الجبهة ضد الاميركان". في اشارة الى الجبهة التي يرأسها السعودي المنشق اسامة بن لادن والذي حمّلته الولايات المتحدة مسؤولية تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا مطلع آب الماضي. ولكنهم اكدوا في الوقت نفسه "ان الجماعة الاسلامية مع امتها الاسلامية في كل جهاد ضد اعدائها حتى يتحرر بيت المقدس". اي ان القادة التاريخيين يؤيدون المعركة ضد اسرائيل وليس ضد اميركا وهو ما اغضب بعض قادة الجماعة الاسلامية المقيمين في الخارج والذين سارعوا الى استنكار هذا البيان واعتبروه اعلان استسلام.

"النهار" التقت الزيات في مكتبه وتحدثت هاتفيا مع عادل عبد المجيد احد قادة "الجهاد الاسلامي" المقيم الآن في لندن والصادر ضده حكم بالاعدام من محكمة عسكرية مصرية بعد ادانته بالتخطيط لهجوم ضد السياح الاجانب. وهو كان من بين ستة مصريين اعتقلتهم السلطات الانكليزية اخيرا في حملتها الهادفة الى الحد من نشاطات الناطقين باسم جماعات العنف السياسي في بريطانيا ثم اطلقته بعد اتهامه بحيازة جهاز صغير للدفاع عن النفس عثرت عليه في مسكنه.

منتصر الزيات

● ما الذي يميز البيان الاخير الصادر عن قادة "الجماعة الاسلامية" المسجونين في طرة؟

– ما يميز البيان الاخير انه يعيد تأكيد المبادرة التي اطلقها قادة الجماعة الاسلامية قبل ما يزيد عن سنة في محاولة لتفعيلها وكذلك التأكيد على اهمية تضافر القوى الوطنية لتشكيل جبهة تتحرك في مواجهة الصهيونية. كما ان البيان يعلن التأييد لنداء الشيخ عمر عبد الرحمن لوحدة الجماعات وتنقية الاجواء في ما بينهم وموافقته على ما سبق واقترحته شخصيا بتشكيل جبهة اسلامية عالمية تواجه الخطر الذي يتعرض له الاسلام بالوسائل السلمية.

● ولكن كثيرين شككوا في جدوى مثل هذه البيانات التي تناشد وقف العنف وخصوصا ان المبادرة الاصلية تبعتها بعد شهور قليلة فقط مذبحة الاقصر، فما الذي يضيفه البيان الاخير الصادر عن المسجونين من قيادة الجماعة؟

– يأتي هذا البيان في ظروف ومناخ تختلف عن التي كانت سائدة وقت اعلان قادة الجماعة الاسلامية مبادرتهم لوقف العنف في تموز ١٩٩٧. حينما صدر بيان ١٩٩٧ كان الاقتتال سائدا وكانت عمليات العنف والعنف المضاد قائمة. الآن هناك حالة هدوء تساعد على دفع مبادرة وقف العنف قدما الى الامام. قبل حادثة الاقصر كانت هناك مناوشات مستمرة وكان هناك وزير الداخلية السابق حسن الالفي ومعاركه مع جريدة "الشعب" (التي يصدرها حزب العمل الاسلامي المتحالف مع الاخوان المسلمين) واتهامه بالفساد. كما ان الوزير السابق اعتبر ان سبب المبادرة هزيمة الجماعات وان الشرطة نجحت في القضاء عليهم وهو كلام لم يكن يرقى الى اهمية الحدث.

وجاءت حادثة الاقصر لتؤكد عدم صدق ادعاءات وزارة الداخلية حيث اراد قادة الجماعة الاسلامية في الخارج وكوادرهم المسلحة في الزراعات ان يثبتوا انهم ما زالوا موجودين ولو كان ذلك على حساب الاجانب الابرياء المدنيين. الآن هناك جهاز امني جديد... هناك تصفية لمواقف المتهمين (المعتقلين من دون محاكمة وقد تم الافراج عن نحو اربعة آلاف معتقل منذ بداية هذه السنة. وهناك نبرة هادئة في الصحف القومية (الرسمية) عند الحديث عن المبادرة وصحيفة مثل "الاهرام" اصبحت تشير الى القادة المسجونين بأنهم شيوخ الجماعة (بدلا عن ارهابيين). صحيح ان هذه الاجراءات لا تحقق امانينا ولا تتوقف والحدث ولا تكافئ اطلاق المبادرة، ولكنها خطوة جديدة قابلها توقف العنف منذ شباط ١٩٩٨ حينما اعلن مجلس شورى الجماعة (القيادة) في الخارج انه يتجاوب مع مبادرة وقف العنف بعد التأكد من انها صادرة من قادة الجماعة المسجونين وانهم سيتم اصدار القرار النهائي في هذا الشأن في الوقت المناسب وهو ما وصفه المراقبون بأنه هدنة غير معلنة وان قيادة الخارج ترغب في اعطاء مجال لهذه المبادرة.

● ولكن رفاعي احمد طه الذي تصفه الانباء بأنه القائد الفعلي للجماعة الاسلامية والمتحكم في المجموعات التي تقوم بأعمال العنف، يصر في بياناته على انه لا تغيير في استراتيجيا الجماعة. الا يؤكد ذلك وجود انقسام في صفوف الجماعة؟

– الاخ طه في بيان للجماعة الاخير الذي يعلق فيه على النداء الذي اصدره الشيخ عمر عبد الرحمن اكد ان الجماعة الاسلامية تدعو الى الله بالطرق السلمية وان هذا هو الاصل. اريد ان اقول ان هناك ظلماً كبيراً حينما تتحدث بعض وسائل الاعلام عن تغيير في استراتيجيا الجماعة. الجماعة من حيث الاصل اعتمدت على الانتشار العلني وفي الفترات التي سمح فيها للجماعة ان تعبر عن آرائها في صورة سلمية انحسرت اعمال العنف. اذن فنحن حين نقول الآن ان الجماعة الاسلامية تغير استراتيجيتها (بالتخلي عن العنف) نظلم الجماعة الاسلامية. الجماعة الآن تعود الى الاصل والذي دفعها الى تغييره الاجراءات التي كانت تتخذ ضدها (عن الاجهزة الامنية). حينما بدأت الدولة بالعنف قابلته الجماعة بالدفاع عن نفسها. البعض يقول ان الجماعة اذا تخلت عن العنف تفقد اهم ما يميزها... لا، هذا ايضا من الاغاليط. نحن الآن تحاول ان نصنع مناخ الهدوء لكي نرجع بالجماعة الى الاصل. نحن سوف ندعو الى الله واذا حيل بيننا وبين الدعوة سوف ندافع عن انفسنا.

● ولكن يعتقد الكثير من المراقبين ان ما نقوله الآن عن ضرورة التخلي عن العنف والعودة الى الاصل لا يمثل آراء القادة الحقيقيين للجماعة؟

– لا اريد ان اظلم الاخوة في الخارج. الاخوة في الخارج ايضا يبحثون عن الضمانات. اثناء محاولتي تفعيل مبادرة وقف العنف كان رد فعل الاخ رفاعي ايجابي ولكنه كان يتحدث عن الضمانات ربما هنا مصدر الاختلاف في وجهات النظر. هو (رفاعي) يبحث عن مردود تعطيه له الدولة مقابل وقف العنف: مثلا الافراج عن المعتقلين ووقف المحاكم العسكرية.

● هناك من يفسر المبادرة على انها اعلان استسلام قادة الجماعة المسجونين وان القضية كلها تتعلق بمبادرة شخصية منك؟

– لو كانت مبادرة شخصية لكانت ماتت، كما انها لم تكن تلقى قبول قياديين بمثل هذا الثقل اعلنوا تأييدهم مبادرتي سواء داخل السجون ام في الخارج. حينما قمت بمبادرة شخصية شبيهة عام ١٩٩٦ ماتت لأنها لم تكن صادرة عن كوادر وقواعد. ولكن في النهاية فانني اؤكد انني احد ابناء هذه الحركة لا انفصل منها ودائما اقول انا منهم وهم مني ولكن هذا لا يمنع ان تكون لي وجهة نظري واجتهاداتي التي ادافع عنها. حينما يقال ان هذه مبادرتي الخاصة فهذا شرف لي وخصوصا انه قد صادق عليها قادة ليمان طرة. ولكنني اقول ان هذه هي رؤيتهم (القادة المسجونون) الخاصة وهذه مبادرتهم التي يدافعون عنها وحدث ان تلاقت افكارنا وما زلنا نبذل جهدا في هذا الاتجاه. الذين اطلقوا مبادرة وقف العنف لم يتنازلوا عن احلامهم ولم يرتدوا عن الافكار التي يؤملون بها وما زالوا يحلمون بمجتمع اسلامي متكامل ما زالوا ينادون باسلامية مصر ويطالبون بتطبيق الشريعة نصا وروحا. المسألة تتعلق بالوسيلة. قالوا نحن جربنا ست عشرة سنة من القتال ولم نستطع تحقيق الاهداف. وهناك قاعدة تقول اذا امتنع القتال عن تحقيق الاهداف في فترات يتعين العدول عنه الى غيره. اذن الامر تغيير في الوسائل. نحن لم نرفع الراية البيضاء لان ذلك معناه اننا ستتحول مؤيدين لهذا النظام. ولكن لا يوجد شيء من هذا القبيل. نحن معارضون، ومعارضون اقوياء لكل سياسات النظام الحاكم في مصر ولكن وجهة النظر التي نحاول دفعها هي ان تكون المعارضة بالوسائل السلمية.

● هل معنى ذلك انه اذا لم تستجب الحكومة لنداءات وقف العنف ستتجدد العمليات التي تقوم بها الجماعة؟

– احيانا العنف يفرض عليك فرضا. نحن لا ندين اخواننا الذين نختلف معهم في وجهة النظر لانني مقتنع شخصيا انهم لم يلجأوا بداية الى العنف. نحن ناديهم ونناشدهم ان يتحملوا هذا الاذى لأن الامور تتعلق بالمنعة والقدرة وامور اخرى كثيرة. لكن بالتأكيد الدعوة السلمية ثمارها افضل بكثير من الاتجاه الى الاعمال العسكرية. والاكيد ايضا انه اذا لم يتم تنفيس الاحتقان الحالي في شكل جذري، فان حال العنف ستعود مرة اخرى.

● وماذا عن الطرح الاسلامي القائل بأن لا ولاية لأسير وان مثل هذه المبادرات قد تكون نتيجة ضغوط سواء مادية ام معنوية؟

– هذه الشخصيات نفسها تعرضت لتعذيب شديد منذ اعتقالها عام ١٩٨١ ورغم ذلك لم تصدر اي اوامر او توجيهات من هذا النوع. الكلام عن مناخ الاكراه غير صحيح.

● ولكن سنوات السجن طويلة قد تجعلهم يغيروا آراءهم؟

– حينما كانت الجماعة الاسلامية وكتائبها المسلحة تشن غاراتها العسكرية كان من العقل والمنطق ان تحدث الضغوط في ذلك الوقت ولكن ذلك لم يحدث. شخصيات من هذا النمط اصدرت المبادرة والبيان الاخير لا تلين لا بالعنف ولا بالسجن؟

– هناك من يقول ان مذبحة الاقصر جعلت مناخ الثقة مفقودا تماما بين الحكومة والاسلاميين وان الحكومة تتصرف الآن من منطق قوة وخصوصا بعد تجاوب الكثير من الدول معها وتسليمها عددا من الاسلاميين، كما ان اميركا دخلت على الخط في مواجهة ما يسمى "الارهاب" بعد تفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا. ما رأيك في ذلك؟

– اعتقد ان هذا الطرح غير سليم. لا اريد الدفاع عن "الاقصر" ورأيي كان واضحا بادانتها من البداية لانها تخالف تفكيري السياسي وعقيدتي الدينية. ولكن حادث الاقصر اكد ان سياسة انسداد قنوات التفاهم تؤدي الى تكريس حال العنف. ولذلك كان توجيه الرئيس حسني مبارك بعد الاقصر باعتماد سياسة امنية جديدة يشرف عليها رئيس الوزراء شخصيا. فما ادى الى حادث الاقصر الاقاويل الكثيرة التي صدرت حول المبادرة باعتبارها دليل ضعف الجماعات. لم يشتبك احد مع المبادرة فكريا وسياسيا مما ادى الى حال احباط ادت في النهاية الى الانفجار.

● لكن موضوعيا يرى كثير من المراقبين ان الجماعات الاسلامية عموما تمر الآن بأحدى اسوأ مراحلها من ناحية الضغط الذي تواجهه على مستوى عالمي تقريبا.

– بالتأكيد ولكنها لن يقضى عليها ابدا، وستخرج اقوى مما كانت عليه. الحركة الاسلامية معروف عنها انها تمر بمراحل جزر تليها مراحل مد. بالتأكيد هناك حال ضعف لا انكرها وهناك ضغوط قوية ليس فقط على الجماعة الاسلامية بل على الجماعات بدءا من الاخوان الى اكثر التنوعات المتطرفة التي تنتهج العنف. ولكن لن تستطيع قوة ان تقضي على الجماعات الاسلامية.

● وماذا عن الانقسام الذي اثاره قيام القادة المسجونين في بيانهم الاخير بالتمييز بين الولايات المتحدة واسرائيل ومطالبة الجماعة بالابتعاد عن بن لادن؟

– قادة الجماعة هؤلاء يحاولون ان يحلوا ازمة فهل يعقل ان يدخلوا في ازمة جديدة؟ هم في صراع مع طرف هل يدخلون في صراع مع اطراف آخرين؟ القضية ليست وجود فرق بين اليهود و الاميركيين. القضية مع الصهيونية تتعلق بها قلوب المسلمين جميعا وقلوب الاقباط كذلك. تحرير بيت المقدس والاشياء الاخرى تعتبر مسائل عقائدية في الصراع مع اسرائيل. ولكن مع اميركا الصورة تختلف، القضية هي: انا الآن في ازمة مع الحكومة، لماذا ادخل وانا احاول حل هذه الازمة في ازمة اخرى مع طرف آخر خصوصا وانا منهك في الوقت الحالي.

● المصادر الامنية اعلنت اخيرا احالة ٤٠ من اعضاء "الجهاد" الاسلامي الى محكمة عسكرية بينهم ١٥ شخصا على الاقل سلمته البانيا وجنوب افريقيا والسعودية وبلغاريا. هل تعتقد انه في حال اصدار احكام بالاعدام في هذه القضية ستتجدد اعمال العنف وتفشل المبادرة تماما؟

– هذه عقبة من اهم العقبات التي تقابل طريق الذين ينشدون الوصول الى نتيجة ايجابية في مسألة وقف العنف. لكننا لن نستسلم وسنواصل نداءاتنا لمن له الصلاحية الدستورية من اجل الغاء هذا القرار (رئيس الجمهورية). ان احد اهم اسباب تأجج العنف الديني حرمان المتهمين في قضايا العنف الديني من حقهم في المثول امام قاضيهم الطبيعي. ما اقوله هو انه يجب ان نحاول تجاوز هذه العقبة وعدم السماح لها بتدمير كل ما تم انجازه في الفترة الماضية.

عادل عبد المجيد

وفي ما يأتي المحادثة مع احد قادة "الجهاد الاسلامي" عادل عبد المجيد:

● ما رأيكم في البيان الاخير الذي اصدره قادة الجماعة الاسلامية المسجونين والذي يشدد على ضرورة وقف كل العمليات المسلحة في مصر والنداء الذي وجهه الشيخ عمر عبد الرحمن؟

– اعتقد ان العنف فُرض على الجماعات وهو ليس مبدأ عندها. واعتقد ان المبادرة التي اصدرها السجناء (قبل عام) كانت كافية لأن تبادر الحكومة للتهدئة ولكن الواضح غير ذلك تماما. الحكومة لم تتخذ اي اجراء يبشر بالخير: المحاكم العسكرية ما زالت قائمة واحوال السجون في تردٍ دائم والحريات منتهكة ومفروض عليها الكثير من القيود. والاخوان المسلمون (الذين يوصفون عادة بالاعتدال وتتهمهم الجماعات المتشددة بالمهادنة مع الحكومة) يحالون ايضا الى المحاكم العسكرية.

● ولكن منتصر الزيات محامي الجماعات الاسلامية في مصر يتحدث عن تحسن في احوال المعتقلين والافراج عن نحو اربعة آلاف شخص منذ بداية هذه السنة؟

– ما معنى الافراج عن ثلاثة او اربعة آلاف بين ما يقرب من سبعين الف معتقل؟ (هذا الرقم مبالغ فيه للغاية حيث تقول المصادر شبه الرسمية ان العدد يبلغ عشرة آلاف معتقل بينما تقول منظمات حقوق الانسان انه ضعف ذلك الرقم – خ.د.) كما انه لم يعلن عن اي من هذه الاجراءات في شكل رسمي او علني ولا توجد اي ضمانات. ما نسمعه ان التعذيب مستمر وخصوصا لاولئك الذين تم تسليمهم اخيرا من دول عدة، وانهم سيحالون الى محاكم عسكرية.

● ولكن ماذا عن الدعوة الى وقف العنف وخصوصا في وقت تبدو الجماعات الاسلامية في حال ضعف؟

– ما يغذي حال العنف القائمة الآن استمرار قانون الطوارئ بما يتضمنه من سلطات واسعة للاجهزة الامنية. الحكومة هي المسؤولة عن مناخ العنف. وبغض النظر عن ذلك، فان المناخ الحالي لا يساعد على الاستقرار. يجب ان نسأل انفسنا متى يلجأ الناس الى حمل السلاح؟ هم يفعلون ذلك حينما تغلق امامهم السبل السلمية. لو [illegible] بذلك. السؤال الحقيقي هو هل يسمح النظام الحالي بتداول السلطة سلميا؟ بالطبع لا. يجب الا نسطح الامور لأن ذلك ليس في مصلحة حل المشكلة. لا بد من البحث عن الاسباب والدوافع وراء العنف حينما يمنع الشباب المسلم من دخول الانتخابات الجامعية وتغلق النقابات في وجوههم، ماذا نتوقع ان يحدث؟ لن يتوقف العنف حتى لو ثبت ان هذه المبادرة (التي اطلقها القادة المسجونون) صحيحة. المبادرة لا تأتي من طرف واحد. نريد مناخا للحرية والتعبير السلمي. القضية ليست قضية تنظيم او جماعة. هناك مدّ شعبي يميل للدين ويجب على الحكومة ان تعترف بذلك.

● ولكن الا تعتقد ان مبادرة وقف العنف قد تكون مفيدة وخصوصا بعدما نال سمعة الجماعة من تشويه نتيجة حادث الاقصر واخيرا تفجير سفارتي اميركا؟

– هذه المبادرة كانت قبل الاقصر ولا يوجد اي داع لحشر تنزانيا وكينيا في هذا الموضوع. المبادرة كانت قبل مدة طويلة ولكن المشكلة ان هناك فريقا استئصاليا داخل السلطة لا تهمه مصلحة البلد. نحن ايضا مع مصلحة العقل ولكن الفريق الاستئصالي لا يرى ذلك مطلقا ويصر على استمرار قمع التيار الاسلامي. الدولة هي المسؤولة عن توفير مناخ الحرية ولا يصح مقارنة نظام بجماعة. الحكومة لا بد ان تدرك ان الوف المعتقلين المسجونين هم قنابل موقوتة وكذلك اسرهم واصدقاؤهم بعد كل ما رأوه من تعذيب واساءة معاملة وقتل خارج القانون. الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر حاول استئصال الحركة الاسلامية ولم ينجح رغم الاعتقالات والاعدامات والتعذيب وعادت الحركة الآن اقوى مما كانت عليه في السابق.

● وما هو موقفك من قضية قتل السياح الاجانب؟

– انا لا اوافق على استهداف السياح ولا غيرهم من المدنيين. وهناك العديد من الدراسات لشخصيات بارزة في الحركة الاسلامية تؤيد الاتجاه نفسه. ومعروف ان تنظيما مثل الجهاد لم يثبت ابدا انه استهدف السياح الاجانب. ولكن المشكلة ان الضغط يدفع الناس الى التصرف بمفردهم دون الرجوع الى قيادتهم.

● وماذا عن التقارير التي تشير الى ان الجماعة الاسلامية في مصر على وشك تغيير استراتيجياها وتبني الدعوة الى وقف العنف؟

– حسب القرارات والبيانات الصادرة عنهم لا يوجد تغيير [illegible] ولكن الاساليب التي تنتهجها الحكومة والاوضاع الحالية لا تولد سوى العنف.

قضايا النهار

حلم وقفة استقلالية

"ان لبنان يذكّرني بالدولة الاوروبية المعذّبة، بولونيا القرن التاسع عشر، التي فرض عليها قدرها الجغرافي ان تكون باستمرار فريسة طموحات جيرانها الاقوى منها، الى حد اقتسامها احيانا بل وازالتها (...) انها زيارتي الثالثة للبنان. الاولى عام ١٩٦٩ عهد حلاوة العيش، والثانية عام ١٩٨١ في عهد الياس سركيس الرئيس المعذّب النفس، واليوم اعود لا لأعجب باعادة الاعمار بل لأشاهد وأشهد على عظمة ارادة الحياة التي تميز اللبنانيين، وهي الظاهرة اللازمة في تاريخهم الطويل".

جان – فرنسوا ريفيل
المفكر والصحافي الفرنسي
في حوار أجراه معه غسان تويني ("النهار" ١٩٩٨/١١/٧)

بعد ثمانين عاما على انتهاء الحرب العالمية الاولى لا يزال العالم يستخلص العبر من "همجية انسانية" حصدت ٨,٥ ملايين ضحية وجرحت ٢١,٢ مليون شخص وتسببت في أسر وفقد ٧,٧ ملايين آخرين، عدا الضحايا من المدنيين الذين أزهقت المدافع وقنابل الطائرات أرواحهم والمدن والمنشآت التي دمرتها تلك الهمجية في أربع سنوات.

ولقد مر شريط هذه الحرب امام أنظار العالم أول من امس الاربعاء وهو يشاهد عند قوس النصر في باريس ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية والرئيس الفرنسي جاك شيراك يعرضان قدامى المحاربين الذين ما زالوا على قيد الحياة وقد شهدوا كيف نهضت اوروبا من رمادها وأعادت شعوبها تعمير ما دمرته الحرب، مبقية ١١ تشرين الثاني "يوم الهدنة" محطة لاستذكار ويلات الحروب تعود اليها كل سنة لاستلهامها في تحقيق مجتمعات السلام والاستقرار والازدهار والتنمية، على قاعدة ان اليد التي تقتل وتدمر لا توكل اليها مهمة الاحياء والبناء.

ولقد أيقظ في اللبنانيين مشهد الملكة والرئيس اللذين قاتل شعباهما جنبا الى جنب وحافظا على استقلالهما بالدم والدمع وعرق الجبين، وقد التقيا عند نصب الجندي المجهول رمز سيادتهما واستقلالهما – أيقظ في اللبنانيين توقا الى مشهد مماثل يتمنيان لو يتحقق فيلتقي الرئيس اللبناني والرئيس السوري عند نصب الجندي المجهول في ذكرى الاستقلال ويجعلانه شاهدا على تمسك كل بلد بسيادته واستقلاله، وهما اللذان ناضل شعباهما ضد التسلط العثماني، على أمل استقلال لم يتحقق، ثم واصلا النضال ضد الانتداب تحقيقا للاستقلال، فنال لبنان استقلالا شكليا وسيادة منقوصة لا تزال تنغّص على اللبنانيين فرحتهم بالاستقلال كلما قرب موعده.

ولعل هذه السيادة المنقوصة ما جعل الحرب في لبنان تنتهي بمغلوب هو الشعب وبغالب هم الأمراء الذين كانت لهم يد طولى في ما حصل في لبنان طوال سبع عشرة سنة من نسف وقتل وتدمير، وقد جيء بهم الى الحكم على قاعدة مقلوبة هي ان القاتل او المسؤول عن القتل مرشح لان يحيي وان المسؤول عن التخريب والتدمير توكل اليه مهمة البناء والتعمير.

واذا كانت فرصة حضور رئيس سوريا الى لبنان للوقوف جنبا الى جنب ورئيس لبنان امام نصب الجندي المجهول رمز التضحية والفداء والشهداء الذين سقطوا في حرب الـ١٧ سنة، الى أي فئة انتموا، من اجل ان "يحيا لبنان ويستمر"، فليعط رئيس لبنان، من رئيس سوريا، فرصة الفصل بين الحرب والسلام، بحيث يشارك في حكم لبنان ليس المستقيمون ونظيفو الكف والوجدان فحسب، بل كذلك أصحاب السجلات العدلية النظيفة، المواطنون الصالحون الذين لم تتلوث أيديهم او ضمائرهم بأعمال قتل ونهب وخطف وتدمير وتعذيب.

واذا كان الجميع قد استهولوا ما حل بالدولة وصناديقها طوال تسع سنين فسارعوا الى اسلوب الردع مستقبلا بواسطة قانون الاثراء غير المشروع الذي زاد المشبوهين شراسة في الدفاع عن "نزاهتهم" و"عفة نفوسهم"، فالاولى بهم ان يستهولوا ان يستمر في "احياء" لبنان وتعميره من كان مسؤولا عن قتله وتدميره. وهنا مسؤولية سوريا في اعادة فرض الوزراء "الثوابت" على الحكم الجديد، و"ثبات" بعضهم معروفة أركانه... كما مسؤولية مجلس النواب، بل شجاعته، في رفض اصحاب السجلات العدلية غير النظيفة من الوزراء.

وقد لفت اللبنانيين وأقلقهم قول الرئيس رفيق الحريري في حديث خارجي متلفز هذا الاسبوع ان الرئيس العماد اميل لحود قد لا يتمكن من تجاوز هذا الواقع الذي يتوق جميع اللبنانيين الى العبور فوقه، ليقينهم ان التقيد به يعني استمرار مفاعيل الحرب وابرزها بقاء ربع اللبنانيين خارج ديارهم بعدما فشل تكليف المهجّر اعادة المهجّر، فضلا عن بقاء المهاجرين في وطن الغربة والمنفى "ضمانا" للسلام والاستقرار والازدهار!

واذا كان اللبنانيون لا يستطيعون تأليف الحكومة التي يريدون... بعد ٥٥ عاما على الاستقلال وآلاف الشهداء الذين سقطوا في "حروب الآخرين" على أرضهم، فألف سلام على الاستقلال وعلى أرواح الشهداء.

ادمون صعب




من وحي خسارة الحزب الجمهوري في انتخابات الكونغرس النصفية
(عن "النيوزويك" عدد ١٩٩٨/١١/١٦)



تعليقاً على السجال الذي أثاره غسان تويني

أكثر من حاجة راهنة الى وزارة للثقافة

سمير مكاوي

ان الجدال – الحوار الشائق الذي دار اخيراً بين الاستاذ غسان تويني والدكتور ناصيف نصار كان نقاشا موضوعيا بكل معنى الكلمة. فعلى مدى اربعة اعداد من "النهار" نجح الطرفان في تقديم مناظرة كتابية احتوت على جميع عناصر الاسلوب العلمي فكان هناك الحجة والدفاع والهجوم والاقتراحات التي تحاكي الواقع ولا تتعامى عنه. وقد اشبعا موضوع وزارة الثقافة – واشكالية تعديلها واحتمالات الضمّ والفرز التي قد تتعرض لها هذه الوزارة – نقداً وتحليلا.

وعندما اتفقا على بعض النقاط مثل اولوية الاهتمام بمشاكل التعليم العالي لأنها مشاكل اكثر الحاحا ومثل صواب فصل المجلس الوطني للبحث العلمي عن رئاسة الوزراء وجعله ملحقا بوزارة الثقافة كنت في هاتين الحالتين مؤيدا ثالثا. ولكني اقف الى جانب تويني لجهة التفاؤل ولا اشاطر نصار تشاؤمه ولو كان هذا التشاؤم هو نوع من الحيطة او النتيجة الطبيعية لتراكم الممارسات على ارض الواقع في ما يختص بتاريخ المجالس الثقافية الرسمية ووزارة الثقافة.

وفي نهاية المطاف انا ضد فكرة النظر الى وزارة الثقافة باعتبارها من الكماليات او المثل العليا التي تحتاج الى اشباه الملائكة للتعاطي معها وتحتاج الى بيئة فائقة الاناقة والانتظام خصوصا في بلدنا لبنان الذي يحتاج فعلا الى من يرعى النتاج الفكري والفني فيه. ويحتاج ايضا الى من يحمي احيانا هذه المحاصيل ذات النوعية الجيدة. فيجب الا ننسى ان لبنان انتج ادباء ومفكرين ومبدعين اكثر مما انتج صناعيين ورجال اعمال. وعليه فان اهمية وجود الابداع الفكري في بلدنا توازي تماما اهمية وجود الصناعة والتجارة او القطاع المصرفي.

اقصد في كلامي هنا ان وزارة الثقافة لا تقل اهمية عن وزارة الاقتصاد والتجارة او حتى وزارة الدفاع. فهل يعقل ان نؤجل قيام وزارة الدفاع في لبنان لأي سبب من الاسباب او ان نلغي وزارة الاقتصاد والتجارة. واكثر من ذلك هل يجوز ضم وزارة الداخلية الى وزارة الدفاع لأن هاتين الوزارتين لهما قاسم مشترك من حيث اهتماماتهما وهذا القاسم هو القوى الامنية مثلا؟ او ضم وزارة الاقتصاد الى وزارة المال لان المال قاسم مشترك بين هاتين الوزارتين.

ان موضوع الثقافة لا يقل اهمية عن الدفاع او الاقتصاد. ويجب ان يكون هناك وزارة كاملة وخاصة للثقافة اي يجب ان يفصل عنها التعليم العالي. اما الغاء وزارة الثقافة فهو نوع من الجحود بحق الشعب اللبناني وسيادته تماما كالغاء وزارة الداخلية او الدفاع وهذا شيء مرفوض بالطبع. بالامكان دائما اقالة وزير ما او تبديله او حتى تبديل الموظفين كافة في تلك الوزارة ولكن الغاء الوزارة بحجة ان نتيجة عمل العاملين في تلك الوزارة جاءت محبطة للآمال لا يجوز ولا يقبله العقل والمنطق.

ان اقل ما يمكن تقديمه للمبدعين في لبنان هو وزارة متخصصة ومتفرغة. تهتم بأعمالهم (التي انصفها الغرب اكثر مما انصفها بعض المسؤولين الرسميين في لبنان) وتضطلع بالدور الاداري المساعد والمنسق للأنشطة الفكرية المختلفة دون المساس بحرية الحياة الثقافية واستقلالها. وانا لا اعتقد بأنه يوجد خلاف على موضوع ضرورة الابتعاد عن الثقافة الرسمية او ثقافة نظام الحكم. فلا احد في لبنان يريد احتكار الثقافة وترشيدها او ان يحتكرها اي طرف آخر.

اذن المطلوب وزارة تدعم المثقفين والمبدعين وتنير الطريق امامهم. اضف الى ذلك هناك الشق الاداري الذي يتعلق بالعمل الثقافي لكنه ليس من اختصاص المفكرين والمثقفين والامثلة على ذلك كثيرة ومتشعبة بحسب تنوع العمل الثقافي نفسه. ومنها الشؤون الضريبية المتعلقة بالمسرح فلا تزال هناك ضريبة ملاهي تطبق على المسرح تماما كما تطبق على النوادي الليلية. وقد طالب رجال المسرح في لبنان بالغاء هذه الضريبة او على الاقل التمييز بين المسارح والنوادي الليلية.

ثم هناك المشاركة في المهرجانات الدولية في الخارج في شكل فاعل وهذه المطالب وردت فعلا على ألسنة كبار ادباء المسرح اثناء برنامج "سجّل موقف" الذي قدمه تلفزيون الـ"ام.تي.في" خلال تشرين الاول من هذا العام.

ان المسرح الجاد يعاني من مشاكل في انحاء العالم كافة وليس فقط في لبنان، هكذا يقول اهل الاختصاص في هذا الشأن. ولكني اضيف بأنه من المؤسف جدا ان يعاني المسرح في لبنان من مشاكل، لأن المسرحية اللبنانية تعتبر من انجح المسرحيات العربية ان لم تكن الاولى وذلك بحسب حصاد الجوائز التي يحققها المسرحيون اللبنانيون سنويا. فالمسرح اللبناني مشهود له بالكفاية والرقي ولا نزال نعايش قادة هذا المسرح العظيم امثال نضال الاشقر وزياد الرحباني وفيروز والرحابنة والكثيرين الكثيرين غيرهم.

وهكذا عندما يكون لبنان رائدا في مجال المسرح يكون هم المسرح وشؤونه من اولويات اعمال وزارة الثقافة. ولقد اجمع تويني ونصار على ضرورة المطالبة المستمرة والالحاح لجهة الاهتمام بالمسرح اللبناني. كما ان بلدنا يتمتع بميزات خاصة لجهة اقامة شركات الاستوديو الكبرى لانتاج الافلام السينمائية (مواقع للتصوير– مراكز لطباعة الافلام وترجمتها – تظهير الافلام تسجيل الاصوات) وانتاج الافلام الغنائية القصيرة – الفيديو كليب. اذاً فان الواقع الثقافي الحالي لا يتحلى فقط بالجماليات والخصوصيات التقنية بل بالعناصر الاقتصادية التي تمكنه من المشاركة في تكوين الدخل القومي.

وبالعودة الى ضرورة وجود وزارة الثقافة وعملها، انكر هنا حال الخصخصة التي تتعرض لها بعض القطاعات الثقافية ومنها المسلسلات التلفزيونية واقول خصخصة لأن الحال هنا اشبه بحالات التجارة والادارة البحتة. ان التلفزيونات الخاصة في لبنان (وليست هي جهة الخصخصة هنا) تعمل لاستقدام برامج تلفزيونية مستوردة وتقوم بالترويج لها وتحدث الجمهور عنها باعتبارها مسلسلات رائعة تندرج تحت تصنيف اعمال الانتاج الضخمة والتي اخرجها فلان ويقوم ببطولتها فلان وفلان. حتى يكاد يعتقد المشاهد بأنه على وشك مشاهدة برامج مستوردة تستحق الاستيراد ويكاد يتحسر على الانتاج اللبناني المحلي. بينما حقيقة الامر ان تلك المسلسلات دخلت شاشاتنا فقط لاسباب اقتصادية اي ان كلفتها متدنية جدا بالمقارنة مع كلفة الانتاج المحلي. وهذا الفارق الكبير بالكلفة جعل المسلسلات المحلية شبه معدومة من حيث العدد بالمقارنة مع تلك المستوردة. ولكن الجمهور العريض للشاشة الفضية لا يعرف هذه الحقيقة بل يعتقد بأن الجودة هي سبب نجاح هذه البرامج غير اللبنانية.

واذا استمرت هذه الحال – والاستمرار مرجح – فان صورة المسلسلات المستوردة ستترسخ في ذهن المواطن اللبناني الذي قارب على نسيان حقيقة ان اولى المسلسلات العربية (غير المصرية) التي غزت الاسواق العربية كانت المسلسلات اللبنانية. وهذه المشكلة مطروحة برسم وزارة الثقافة التي بامكانها ان تلفت نظر التلفزيونات اللبنانية الى ظاهرة تلزيم المسلسلات لبعض الدول العربية الشقيقة (غير مصر) والى ضرورة تحسين الانتاج المحلي. ودراسة الطرق الكفيلة خفض كلفة الانتاج وتاليا القدرة على منافسة البرامج المستوردة.

ان الثقافة اللبنانية المكونة من نسج دقيق ومتفردة بألوانها الخاصة بحاجة ماسة الى العناية والجهد الرسمي والاهلي فثقافة لبنان هي نتيجة تفاعل ثقافات عدة مختلفة بدءا من ثقافة الموت من اجل الوطن الى ثقافة السلام والعولمة والانفتاح على العالم؛ ومن ثقافة اللاهوت الشرقية والغربية والمسيحية والاسلامية الى ثقافة الشك والتفلت من القيم والنظم الروحية، ومن ثقافة الفرنكوفون الى ثقافة الانكلوسكسون، ومن ثقافة التجارة في افريقيا الى ثقافة النهضة في الخليج، ومن ثقافة الزهد الى ثقافة المظاهر والسيارات الفخمة، ومن ثقافة "انا كلّي لكم" الى ثقافة "انتم كلكم ملكي وبتصرفي". ومن ثقافة مايكل جاكسون الى ثقافة الطرابيش، ومن ثقافة التأييد لعودة امبراطورة روسيا الى ثقافة قيامة تشي غيفارا، ومن ثقافة الابراج والعرّافين الى ثقافة "الانترنت".

***

وهذه السمات كلها تتجسد يوميا في شكل مادي ملموس مثل المعارض الفنية والاحتفالات والندوات وحتى الجمعيات والمؤسسات والمعاهد. بالاضافة الى الكتب والمحاضرات والافلام مرورا بالاندية الرياضية والمقاهي. ان ثقافة بهذه الثروة والحبكة المحكمة هي ثقافة تستحق الكثير من الاهتمام. واخيرا انا ارى ان الثقافة في لبنان تشبه اسطولا ضخما يتبرع بنفسه للآخرين ولكن هذا الاسطول بحاجة فقط الى محطة تفريغ وتحميل وهذه المحطة اسمها وزارة الثقافة.

كاتب

النهار قبل ستين عاماً

١٣ و١٤ تشرين الثاني ١٩٣٨

مسألة الرسوم الجمركية
بين هاتاي وسوريا

استامبول – ا، س – كتبت جريدة "جمهوريت" في افتتاحيتها عن "المسألة الجمركية في الهاتاي، فقالت ان الوسيلة الوحيدة لاعادة العلاقات الاقتصادية بين الهاتاي وسوريا هي ابرام اتفاق تجاري في أقرب فرصة. فبعد ان استولى الهاتاي المستقل على ادارة جماركه الخاصة بدأت سوريا تتقاضى على البضائع المستوردة رسما جمركياً قدره ٢٥ في المئة، وقد اضطر الهاتاي من جانبه الى تقاضي نفس الرسم على البضائع السورية.

وزادت جريدة "جمهوريت" على ذلك ان الهاتائيين والسوريين تقوم بينهم حتى الآن بالطبع علاقات اقتصادية وثيقة على أساس المبادلات الحرة، وان قطع هذه العلاقات قد اضر بلا شك في قليل او كثير بتجارة الفريقين. فمن مصلحة الفريقين اذن ان تلقى المسألة حلاً ودياً وفقاً لما تقضي به علاقات حسن الجوار.

اما عن موقف هتاي فان جريدة "جمهوريت" تعتقد ان لا يتجاوز الحد الضروري لدولة مستقلة وتأمل في انفراج حالة التوتر المالية. وتلاحظ فضلاً عن ذلك انه لا يمكن ان يوجد مبدئياً في هذه المسألة الجمركية اي خلاف في الرأي او اي نزاع بين فرنسا وتركيا.

ثم قالت: وما دامت هاتان الحكومتان قد اعترفتا باستقلال الهاتاي، فلن يقوم نزاع يفصل بينهما من حيث شروط الاستقلال.

ملف عودة المهجرين أمام إميل لحود

فايز قزي

كلما فكرت ان أكتب عن ملف المهجرين، وهو الملف الوحيد الذي يدفعني للخروج من العزلة المفروضة والمقبولة، أشعر بعبثية الكتابة، وأخاف ملل القراء.

وكثر لا بدّ منه، أعود اليه، خصوصاً بعدما احزنني مجرد طرحه من جانب "النهار" للاقتراع والمفاضلة في أولويات العهد المقبل، واغضبني تصنيف المقترعين له في المرتبة شبه الاخيرة.

ربما يبالغ البعض، وأنا منهم، بالقول أن لبنان الوطن ما بلغت دولته بعد مستوى الجمهورية، ولا يزال ينتظر بالمعنى السياسي، الجمهورية الاولى. لأن أسس بنائها على وحدة المجتمع وقوانينه لم تتوافر. فبقي الوطن منذ "استقلاله" يعيش ميثاقاً أشبه بحلف بين مجتمعات مختلفة، كشفته الحرب واسقطته. ولم يكن "نظام" الطائف سوى هدنة وبديلاً مؤملاً لوقف الحرب، وان دون مصالحة فعلية للجماعات، لم يبلغ بها درجة التوحيد والوحدة. فامتنع قيام الدولة الجمهورية. واكتفى بنظام تنهشه العيوب ويخجل به حتى الانتهازيون والمنتفعون.

ليس هذا مجرد مشاركة في تسلية يريدها البعض في احتساب عدد "الجمهوريات" التي تعاقبت على لبنان بالاستناد الى تعديلات دستوره ١٩٢٦ و١٩٤٣ و١٩٩٠. وهل جمهورية الطائف ثانية أو ثالثة، بل استغلالاً للحماسة الشعبية العارمة للمساهمة في البحث عن جمهورية ينشدها اللبنانيون ويطمحون ان تتحقق في العهد الآتي باسم التغيير. وقد عبروا عن حماستهم هذه مرة بطلب أكثريتهم "حكومة تكنوقراط"، ومرة ثانية بتأكيد أكثريتهم "ان رحيل رئيس الحكومة لن يؤثر على الوضع المالي".

والمساهمة عندي تتوجه اساساً الى التجربة ودروسها واستنتاجاتها وليس الى الرأي المجرد، فهذا مهمة المفكرين المنظرين. والملفات كثيرة ومتنوعة في هذا المجال.

أنا أتدخل هنا في واحد منها فقط، عشت تجربته السياسية والواقعية قبل الحرب واثناءها وبعدها. وشاركت بدور بسيط في بعض صفحاته الملونة. فقد عانيت الكثير من تناقض فهمي وطرحي لقضية المهجرين مع قرار كبار المسؤولين السوريين ثم الوزير ايلي حبيقة ثم الوزير وليد جنبلاط اللذين تعاقبا على وزارة المهجرين. ولم افهم وعود الرئيس رفيق الحريري وخصوصاً مناورته المالية بحذف موازنة المهجرين والغائها وأشير الى انني عجزت أيضاً عن فهم وقبول تداخل ملف المهجرين في صراع الرئيس الحريري مع الوزير جنبلاط او تفاهمهما ولجوء رئيس الوزراء الى تكرار وعود شخصية، لم تتحقق طبعاً، في المآدب الرمضانية وعلى مدى سنوات ثلاث.

وأعبر عن عجب أكبر من سلوك وتصرفهم بعض السياسيين وهم الذين يفترض انهم مهجرون ويتنصبون، وان ليس حصراً، الدفاع عن ملف المهجرين في كل زمان ومكان.

فهل هذا التناقض نتيجة فهم خاطئ او ناقص للمعنى الوطني الذي يجب ان يسود كل قياس وتدبير يتعلقان بملف المهجرين؟ ام انه مقاربة واقعية مشبوهة تنزع من الملف جوهره الاساسي السياسي الدائم، لتأخذ من قشوره الوجدانية والانسانية الموقتة منبراً للكسب السياسي؟ ام هناك ما هو أشد وأدهى؟

للجواب عن هذه التساؤلات أقول: بداية واساساً، ان اللبنانيين الذين "خسروا" الحرب وهجروا، واكثرهم لا ذنب له، وطردوا من واقع التعايش المشترك المتداخل الى التعايش المشترك المنعزل، او الى الهجرة الكاملة عن ارض الوطن. كما اللبنانيين الذين "ربحوا" الحرب واكثرهم دون جهد، هم جميعاً ضحايا مؤامرة التهجير سبباً ونتيجة.

وسواء أكانت المؤامرة من صنع "الآخرين وحروبهم"، أم تعبيراً عن اطماعنا وتسلطنا، فهي كانت تستحيل لو تحققت وحدة المجتمع، وقامت بدلاً من المجموعات المتحالفة، وتم الانصهار الوطني الذي هو الشرط الاساس لقيام الدولة الجمهورية التي ربما حبلت بها جنيناً عهود الاستقلال لتجهضها الحرب، وتلدها مسخاً منكراً محاولات الخروج من الحرب ومشاريعه.

وحتى لا نضيع أكثر في متاهات وخلافات اسباب التهجير ونتائجه. فاني اناقش اليوم ظاهرة استمرار هذا الواقع فقط. فالاستمرار حول الانقسام او الارتجاج، الذي مثلته المجموعات، شرخاً اجتماعياً متجذراً اسقط الميثاق الوطني المعتل أصلاً، بالتهجير القاتل حكماً. وهذا امر يدركه الجميع ويعيشه خصوصاً المهجرون والمقيمون (بمعنى الفريقين). واستمرار التهجير يؤشر الى استمرار الحروب وسقوط الميثاق. وحيث لا يوجد ميثاق لا يوجد شعب وتالياً فالوطن لا يقوم واستحالة الوطن تحتم استحالة الدولة. فتتحول السلطة التي تتحكم بالمجتمع مجرد نظام غير مقنن وتتحول مؤسسات الحكم رافعات متأثرة ومنقادة لقوى داخلية او خارجية مجينة، لتقدم المكاسب لجماعات لا تملك الوعي ولا الارادة او المقدرة للقيام بعمل وطني عام وكأنها ما آمنت يوماً الا بذاتها ومكاسبها.

وعلى الصعيد العملي والفعلي نتساءل:

هل يعود الميثاق من دون عودة المهجرين ورفع اغتصاب املاكهم وحقوقهم الكاملة؟

وهل يعود الميثاق من دون استجابة المقيمين وانفتاحهم وطرد المغتصبين؟

وهل تتحقق هذه الامور بمجرد التعويض المالي اذا توافر وتحقق؟

فان كانت العودة لم تتحقق رغم نص الطائف والدستور؟

وان كانت الوزارات والصناديق والاموال والمصالحات السخية لم تعد سوى ٢٠ في المئة (وهو رقم متفائل جداً نذكره منعاً للجدل فقط) فالحرب اذن لم تتوقف، والميثاق الذي سقط لم يبدأ صوغه بعودة النسيج الوطني، والدولة لم تقم لأن عنصر قيامها، وحدة الشعب الاساس، لم يتحقق. فلماذا نتلهى بأحلام التجميل وكأننا نختلف على جنس الملائكة؟!

ومع الاعتذار من القارئ المتذكّر والمؤمن لا بدّ من التكرار:

اعادة المهجرين تساوي اعادة النسيج الاجتماعي الى صفته الوطنية وأقل مظاهره الاختلاط او التساكن المشترك، تسهيلاً لاعادة الميثاق، وصوغه وقيام الوطن. وهذا يرتب عملياً:

١– الافضلية للعودة وبعدها تأتي التفاصيل، كتعويض المحتل او المقيم، والتي تحشر تجاوزاً مع حق العودة وهي ليست منه.

٢– رفع كل عقبات الاحتلال والاغتصاب والخلاف السياسي والعقبات التي تعترض هذه العودة، لأن بقاءها دليل على استمرار الحرب ومنطقه.

٣– توفير المال الحق وفق منطق وقانون الكفاية لا التيسير، وبالاولوية والافضلية المطلقة على كل ما عداه من الاستحقاقات والمشاريع والحقوق والتعويضات وذلك من موازنة بناء اسس الوطن المتقدمة حتى على مظاهر الدولة والسلطة. فلا يبقى مال المهجرين خارج الموازنة بل متقدماً فيها وعليها، ولا يسمح بمجرد البحث عنه في وعود دولة رئيس مجلس الوزراء وان صدقت، ولا في اجتهادات ضريبية خاصة ومتعثرة للنائب وديع عقل، الذي يدفعنا الى تذكيره بقول الشاعر الكبير:

يا شاعر الارز قد عفرت جبهته
يا للقريض على الاعتاب ينذثر.

٤– ومن أجل معالجة موضوع التهجير، خصوصاً وقد تضاعفت صعوبته بمرور الزمن وسوء المعالجة عزلاً واعتزالاً، منعاً وامتناعاً، فأغرق وجدان أهله في اليأس والاحباط، لا بدّ من تشكيل هيئة وطنية ثابتة راغبة وفاعلة، لا وزارة سلطة متبدلة تنقصها الحماسة والفاعلية. وربما "وكالة وطنية للعودة"، وان قلدنا الخصوم، ترتفع معها الى مستوى مؤسسات الدولة المنفصلة عن تأثيرات السلطات وتبدلاتها وخصوصاً الاجرائية منها.

المهجرون هم جسد الوطن لا قميص اقتراع وحقهم يعادل واجب الوطن باستعادتهم، فهل يرفعه عهد التغيير الموعود من مستوى الحلم او من مجرد بند في احصاءات "النهار"، من حلقة للبحث والكتابة والخطاب في المنابر والمراكز، الى المستوى الوطني الشامل، ويقدمه وبالمفاضلة على شؤون الدولة والادارة لتسقط المقارنة بينه وبين وقف الاهدار والفساد والاصلاح الاداري وغيره؟

وكما يتقدم الدستور على القوانين والمراسيم والقرارات، هكذا يتقدم جسد الوطن على مؤسسات الدولة واجهزة السلطة. وما يشوه الوطن في نسيج انسانه الاجتماعي، مثل التهجير والتجنيس العشوائي بالمراسيم، يتقدم على شكل الدولة ونظام الحكم واصلاح الادارة والاثراء غير المشروع. من هنا أيضاً التمني على وسائل الاعلام و"النهار" بالمبادرة، وهي متفهمة في نظري، الى سحب سؤالها عن مرتبة التهجير من استطلاعاتها، حتى لا يأتي وقت نرى العودة مصنفة بعد اعادة توزيع البريد.

عودة المهجرين الى كامل حقوقهم الاجتماعية والسياسية هي عودة الانسان الى لبنان الوطن. والانسان يتقدم كل قيم المجتمعات المتحضرة دون استثناء. فلا وطن بدون الانسان المواطن ... العائد. والباقي تفاصيل. وليبدأ عهد التغيير بالاساس.

محام

"كارلوس" أنهى اضرابه وكتب "وصيته": يشرّفني القتال بقيادة صدام حسين

EN CAS DE MON DECÈS

Je ne suis pas aigri contre la France.

J'aime la France, la France éternelle, et je ressentirais comme une trahison personnelle l'atteinte portée en mon nom à l'intégrité d'un citoyen français.

Par contre, je demande comme ma dernière volonté de martyr vivant qu'un ennemi États-Unien ou un ennemi sioniste soit exécuté pour chaque jour que j'ai passé en prison en France, et c'est un devoir de mes camarades, de tous les Moudjahidine et de tous les Révolutionnaires du monde.

LA PALESTINE EST UNE ET INDIVISIBLE !

ALLAHOU AKBAR !

Fait à la Santé, le 10/XI/98

Carlos

صورة عن "وصية" كارلوس. (أ ف ب تيليفوتو)

افاد مصدر في وزارة العدل الفرنسية اليوم ان ايليش راميريز سانشيز المعروف بـ"كارلوس" انهى اضرابه عن الطعام والشراب منذ الثلثاء وهو في صحة جيدة.

وكان كارلوس امتنع عن الطعام والشراب منذ الثالث من تشرين الثاني احتجاجا على شروط احتجازه في سجن "لا سانتيه" في جنوب باريس حيث حكم عليه بالسجن المؤبد.

واوضح المصدر ان "كارلوس في صحة جيدة وليس هناك ما يدعو الى القلق في شأنه. لقد انهى اضرابه عن الشرب يوم الثلثاء وشرب اربعة ليترات من المياه المعدنية ليل الثلثاء – الاربعاء".

وكانت وزارة الخارجية الفنزويلية قالت الثلثاء ان صحة كارلوس (٤٩ عاما) الذي زاره في اليوم نفسه سفير فنزويلا لدى باريس فرنسيسكو كيرديل فيغاس تدهورت.

من جهة اخرى، قال السجين الفنزويلي في "وصيته" التي وزعتها المحامية ايزابيل كوتان بيريه وعنوانها "في حال وفاتي"، انه اذا مات "يجب قتل عدو اميركي او صهيوني عن كل يوم امضيته في السجن في فرنسا"، وهو كتب الوصية في السجن في ١٠ تشرين الثاني، واوضح فيها ان الامر يتعلق بـ"واجب رفاقي وكل المجاهدين وكل الثوريين في العالم". واضاف: "لست مغتاظا من فرنسا". وختم: "فلسطين واحدة وغير قابلة للتقسيم: الله اكبر". ووقّع.

ونشرت امس صحيفة "فرانس سوار" مقابلة مع كارلوس صرح فيها ان الرئيس العراقي صدام حسين "ارتكب اخطاء استراتيجية جسيمة لكنه على رغم ذلك لا يزال آخر فرسان العرب، وسيشرفني القتال بقيادته كجندي مشاة بسيط ضد الولايات المتحدة واسرائيل".

(و ص ف)

◄ الملكية الادبية والعلمية الى الهيئة العامة



الفرزلي مترئساً اللجان وبجانبه الوزير جابر. (سامي عياد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الحقل العام في لبنان ادى الى الاسراف في طبع مؤلفات جبران بشكل لا يليق بذكراه ولا برسالته ومن ثم فان احياءها يرمي اولا الى اعادة طبعها ونشرها بشكل لائق ويعطي نفعا ماديا الى جمعية ذات منفعة عامة هي اللجنة المذكورة منوط بها العناية بمتحفه ونشر رسالته، لا الى اشخاص معينين. وطالبت اللجنة بقانون يجعل مدة حماية الملكية الادبية ٧٠ عاما بعد موت المؤلف باستثناء مؤلفات جبران التي طلبت ان تكون لمدة مئة عام بعد وفاته على اعتبار ان الحماية لمدة ٧٠ عاما المحددة في التشريعات الحديثة غير كافية بالنسبة الى مؤلفات جبران. اذ لا يبقى من المدة المذكورة الا فترة وجيزة وتنتهي عام ٢٠٠١ مما يحد من الهدف المرجو منها.

عقب الجلسة قال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس اللجان النيابية ان "اللجان شعرت بالاطمئنان الى مسألة اسعار برامج الكومبيوتر المخصصة للقضايا الاكاديمية والمدارس بحيث وقعت الشركات المعنية بروتوكولا مع وزارة الاقتصاد يحددها ويلزمها وتتعهد بموجبه أن تبيع المواد بسعر ارخص من سعر السوق بنسبة ٩٠ في المئة اي يترتب على المدارس فقط نسبة عشرة في المئة من سعر هذه البرامج. وتمت الموافقة على اقرار الاقتراح برمته بحيث انه اصبح مهيئا لان يكون في جدول اعمال الجلسة الاشتراعية الاولى للهيئة العامة".

◄ "هارفرد للاعمال" قومت اوضاع لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

ان هذا القطاع يواجه مشكلة تقلّص انفتاحه. فيما تمارس الحكومة رقابة متشددة عليه وتحاول كم اصوات المعارضين.

يهدد المستوى المرتفع لحجم الدين العام الاستقرار الماكرو – اقتصادي. الحكومة غير فاعلة وتعتبر فاسدة، فيما لا تزال الضغوط الاجتماعية والسياسية على حالها. اما المشاريع الخاصة خارج قطاعات البناء والمصارف والسياحة، فتتعطش الى استثمارات تعوقها معدلات الفوائد المرتفعة. من هنا التحدي الابرز القاضي بتحويل النمو المتأتي من الاعمار نموا اقتصاديا ثابتا من خلال القطاع الخاص.

◆ ايجابيات:

استنادا الى المعايير الاجتماعية بمعناها الاوسع، يعتبر لبنان من اكثر بلدان الشرق الاوسط تألقا. ورغم تشتت شعبه والدمار الناجمين عن الحرب، فقد بقيت مستويات الثقافة والتعليم عالية وحافظت العناية الصحية على مستويات مقبولة.

◆ سلبيات:

اولا، لا يزال التوتر الديني قائما، حتى في غياب اي دليل على نزاع كامن، فالمسيحيون يشعرون بالاحباط بسبب فقدان السلطة من جراء اتفاق الطائف.

ثانيا، يؤدي التفاوت المتزايد في الدخل والفرص المتاحة الى بلبلة البيئة الاجتماعية. فالطبقتان الوسطى والفقيرة في لبنان تأثرتا كثيرا بسبب التضخم المرتفع وانهيار قيمة الليرة. وتكمن المشكلة في ان النمو الملاحظ ناجم عن حركة الاعمار، وهي مصدر طاقة ونشاط قصير الامد، بدل نمو القطاع الخاص الذي يفترض ان يكون ركيزة الازدهار الطويل الامد، ومن جهة اخرى، تقلق المستويات المرتفعة لحجم الدين العام المقرضين الدوليين، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ويعتبر انعاش القطاع السياحي حيويا لنمو لبنان الاقتصادي واستعادة مركزه التنافسي في المنطقة. ونحن على ثقة، بأن لبنان، بفضل مناخه الحر ونشاطه المالي ومواقعه الاثرية والطبيعية، يملك كل العناصر التي تسمح له بزيادة نصيبه في مجالات التجارة والمؤتمرات والسياحة الترفيهية على مستوى الشرق الاوسط.

واذا اراد القطاع السياحي احتلال مركز تنافسي فريد، فعلى الفاعلين تطوير رؤية مشتركة وبذل جهود متضافرة. ويشكل غياب الاتصال والتنسيق والتعاون ضمن اقسام القطاع السياحي الثلاثة وفي ما بينها عائقا مهما في هذا السياق، لان الاتصال شبه معدوم بين اصحاب الفنادق والمطاعم ومنظمي الرحلات السياحية ووكلاء السفر والمؤسسات التربوية، ويأتي الجيل الصاعد ضعيف الاختصاص والمعرفة. كذلك يبدو ان وزارة السياحة لم تبذل جهودا كافية لاقامة المحافل بحيث يستطيع مختلف الفاعلين في القطاع التعامل وتبادل المعلومات ومناقشة استراتيجيا القطاع على اساس منتظم (...).

ورغم الجهود التسويقية الرئيسية التي بذلت إقليمياً لا يزال الترويج للبنان على الصعيد الدولي ضعيفا. ولا يستبعد ان تكون الكلفة الباهظة لتذاكر السفر والخدمة الرديئة في مطار بيروت ردعتا السياح في الماضي عن ادراج بيروت في سفراتهم (...).

توصيات عامة

◆ على الصعيد الحكومي:

– التركيز على المعطيات الماكرو اقتصادية، الى جانب الاستقرار النقدي وعلى الحكومة ايلاء اهمية اكبر لجوانب اخرى من السياسة الاقتصادية وخصوصا الاستقرار المالي ومعدلات الاقراض.

– حماية الوضع المالي للحكومة وتأمين جباية فاعلة للضرائب. الانفاق ضخم يعاني سوء ادارة وهناك تبذير واضح وتخصيص غير فاعل للاموال، مما يفرض وضع حد لهما. وكذلك يحتاج لبنان الى مؤسسات فاعلة متخصصة بجباية الضرائب، علما انها ليست موجودة في الوقت الراهن (...)

– اعتماد ضريبة تصاعدية (...) مما يسمح للحكومة بالبدء بمعالجة الخلل المتزايد بين الطبقة الميسورة والفقراء (...).

– اعتماد سياسة تجارية حرة. على الحكومة تخفيف القيود المفروضة على التجارة اذا كانت تنوي فعلا ابرام اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي والانضمام الى منظمة التجارة العالمية. وكذلك يجب خفض معدلات الفوائد على السندات الخزينة، وتحسين شروط الاستثمار الاجنبي المباشر (...).

مكافحة الفساد. على لبنان سن قوانين جديدة لمكافحة الفساد ترغم المسؤولين الحكوميين على الفصل بين المصالح الشخصية ومصالح الدولة (...)

توصيات للقطاع المصرفي

يعتبر القطاع المصرفي اليوم في حال جيدة، الا انه لا يزال يحتاج الى فترة تعلم مكثف اذا أراد استعادة مكانته المرموقة السابقة.

◆ على الصعيد الحكومي:

– انشاء المجلس الوطني للاسواق المالية في اسرع وقت بصفته الهيئة التنظيمية المسؤولة عن بورصة بيروت (...) وتعزيز الصناعات المساندة كالتأمين وشركات المحاسبة والمؤسسات القانونية.

◆ على الصعيد المصرفي:

– الاستثمار في التكنولوجيا وتعليم الموظفين. وستضطر المصارف التجارية الى تعديل استراتيجياتها بحيث تنتقل من ادارة السيولة الى تطوير الاقراض وتمويل المشاريع الناشئة.

– تشجيع الشركات ودعمها كي تتسجل في البورصة.

... وللقطاع السياحي

على وزارة السياحة ان تؤيد انشاء قوة عمل تتألف من ممثلين للقطاعين الخاص والعام، بغية جمع المعلومات المتوافرة عن السوق والزبائن. وكذلك يجب تحسين الانظمة وتبسيطها (...) ووضع معايير بيئية أكثر صرامة وتنظيف الشاطئ وتطوير برامج سياحية تدريبية لها مستوى عالمي.

... وللقطاع الاعلامي

– يجب الفصل بين الحكومة وواضعي السياسات والقوانين المتعلقة بقطاع الاعلام. بعد الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة أخيرا، لم تمنح التراخيص الا لاصحاب الاذاعات والمحطات التلفزيونية الذين لهم روابط وثيقة بها. وبالفعل، تقيم كل المحطات الاذاعية والتلفزيونية الرئيسية واهم الصحف علاقات متينة بالحكومة. وهذا الوضع لم يتسبب بجو من التوتر والاستياء بين المتنافسين فحسب، بل أدى ايضا الى ممارسة المحسوبين على الحكومة رقابة ذاتية. ولا ريب في انها ستؤثر سلبا في سمعة لبنان وحرية البرامج الاذاعية والتلفزيونية وانفتاحها.

– الاستمرار في تطوير البنية التحتية للمواصلات السلكية واللاسلكية. يحتاج لبنان الى تجهيزات متطورة كي يحافظ على مزاياه التنافسية. وينطبق هذا الامر خصوصا على القطاعين الاعلامي والمصرفي اللذين يعتمدان كثيرا على شبكات المعلومات الفاعلة. ويفترض بالحكومة الحد من جهودها الرامية الى السيطرة على حقل المواصلات السلكية واللاسلكية كي يحافظ على طابعه التنافسي بمنأى عن اي قوانين او أنظمة مفرطة".

من جهة اخرى، كشف امين سر النادي انجا ان "جامعة هارفرد للاعمال" تعد حاليا دراسة عامة تشمل لبنان ومصر والاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية، وتبحث في مميزات كل من هذه الدول.

◄ احلاهما مرّ!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذا طبعاً اذا استطاع عرفات (أيضاً وأيضاً كما تشترط اسرائيل) جمع المجلس الوطني في غزة خلال ايام، ليلغي مجدداً بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنص كما تقول على "تدمير" اسرائيل، وهي في الحقيقة لا تدعو الا الى تحرير الارض الفلسطينية من الاحتلال.

هناك انحسار كبير في الشعور الفلسطيني والعربي العام المعارض لعرفات، وهو انحسار يدعو الى الحزن، لأنه يتمثل في انحسار في الغضب منه الى الشفقة عليه، فهو حرفياً كالقول الشائع: "في موقف لا يحسد عليه"، والسبب انه اوصل نفسه والقضية الى وضع لا يستطيع فيه ان يتقدم الى الامام، ولا يستطيع في الوقت ذاته ان "يتقدم" الى الوراء، اذا صح التعبير.

لماذا؟

غني عن القول انه يقف الآن وحيداً وعارياً في مواجهة هذا الاعصار الاسرائيلي الذي يلاحقه يومياً بشروط جديدة، كلما وافق على احدها – ولو مرغماً – قدموا له شرطاً جديداً لا يستطيع – ولو مرغماً ايضاً – القبول به.

والاستنجاد بالعرب فعل ماضٍ، بعدما رفع راية "الاستقلال" (كي لا نقول التفرد) الفلسطيني في اتفاق أوسلو.

واميركا لن تنجده من شروط اسرائيل وخصوصاً في هذا الوقت بالذات الذي صارت فيه الجبهة الساخنة – والساخنة جداً – بالنسبة اليها هي جبهة العراق، وليست جبهة عرفات – نتنياهو.

مسكين ياسر عرفات... اذا رضخ لشروط اسرائيل، ومسكين ان لم يرضخ، ومنفذه الوحيد – اذا كان هناك من منفذ – ان يجمع المجلس الوطني الفلسطيني، لا لاقرار شطب بنود الميثاق المتعلقة بتدمير اسرائيل، ولكن لمناقشة ما وصلت اليه القضية برمتها، والخروج بسياسة أو استراتيجية جديدة تحمل توقيع الجميع لا توقيع عرفات بمفرده!

نبيل خوري

◄ هل يبطل مجلس الشورى

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

حائزون الجنسية الاردنية".

وتساءلت هذه الاوساط، كيف تم التحقق من صحة ملفات هؤلاء، فيما اوراقهم الثبوتية تدل على عدم صحة "لبنانيتهم".

في المقابل، وفيما تتفاعل قضية التجنيس والملحق جاء الى لبنان مسؤول دائرة شؤون اللاجئين في السلطة الفلسطينية، اسعد عبد الرحمن، والتقى عددا من المسؤولين فيه. وبعد اسبوعين كتب عبد الرحمن في ١٩٩٨/١١/٢ في صحيفة "العرب اليوم" الصادرة في عمان عن الوضع الفلسطيني في لبنان "انا كان لنا ان نعتمد ارقاما دقيقة بعدد الفلسطينيين في لبنان، فانه لا بد من الاخذ في الحسبان حالات الهجرة الى الخارج، وكذلك من حصلوا على الجنسية اللبنانية وهناك تقديرات ان عدد هؤلاء يراوح ما بين ٧٠ الفا و١٠٠ الف شخص والبعض يقول اكثر".

هذا الكلام، الذي جاء يصب الزيت على نار القضية الحامية وبصرف النظر عن المغزى الذي هدف اليه مسؤول السلطة الفلسطينية، لا بد من ان يكون مبنيا على اسس معينة، في وقت لا يعطي اكثر المغالين تجاه تجنس الفلسطينيين رقما يتجاوز ٣٠ الف مجنس منهم.

طلبات الملحق

في قضية الملحق، كشفت مصادر سياسية ان الطلبات للملحق لا تزال تقدم وان اعدادا كبيرة من العراقيين والاردنيين والسوريين تفد الى لبنان املا في تقديم طلبات. وتقول ان "تكتما شديدا يحوط هذه العملية، وان بعض الوسطاء يستقدم الطامحين الى الجنسية، من بلادهم ويقول لهم: حين تصلون الى لبنان، نحن نرشدكم الى مكان تقديم الطلبات".

وقد اعطى بعض المطرانيات ايصالات للمرشحين للحصول على الجنسية وقد سجل في احدها "ان المطرانية تقاضت ٢٣٠ دولارا".

واشارت المعلومات المتوافرة ايضا الى ان معظم المسيحيين الراغبين في هجرة بلدانهم (العراق، تحديدا) يدفعون ما لا يقل عن ٦٠٠ دولار للخروج في حين ان الحد الادنى لا يتجاوز ٢٠ دولارا، وهذا يعني انهم يدفعون في مقابل الخروج النهائي وعدم العودة الى العراق ثمنا للحصول على الجنسية اللبنانية.

وكشفت ايضا ان هذه الطلبات التي تقدمها كنائس ومطرانيات، "باتت تشكل خلافات داخل الاوساط المسيحية الدينية. ونوقشت خلال اجتماعات مغلقة، انتقد خلالها بعض رجال الدين موقف الكنيسة المارونية التي ترفض تجنيس مسيحيين من كنائس اخرى".

مفاعيل الإبطال

يبقى اخيرا، في انتظار صدور قرار مجلس الشورى، ان ثمة معضلة قانونية قد تنجم عن ابطال المرسوم حتى ولو جزئيا، لارضاء المعترضين وامتصاص نقمة المسيحيين. وستفتح هذه المعضلة ايضا السجال حول المكتسبات التي حصل عليها المجنسون. فأي نتائج قانونية قد تترتب على سحب جنسيتهم وخصوصا أن اعدادا كبيرة منهم شارك في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ والبلدية هذه السنة، وبالتالي فقد اكتسبوا حقوقا معينة، ومنحوا ممثليهم في البرلمان وفي المجالس البلدية والاختيارية شرعيتهم. وكذلك فان ثمة مشاكل قانونية قد تنجم عن سحب الجنسية، منها عقود الملكية والبيع والشراء، وكل الصفقات العقارية التي حصلت في السنوات الاربع التي تلت صدور المرسوم اضافة الى الحقوق التي اكتسبتها عائلات أو ابناء من جراء اعطاء الاباء الجنسية، فما هو مصير كل هذه القضايا؟

وكذلك فان عدم صدور الملحق، سيثير بدوره جملة مشاكل ليس اقلها، مصير الطلبات التي قدمها الراغبون في التجنيس ودفعوا مبالغ مالية مرتفعة لكنائسهم في مقابلها، ومصير طلبات المسلمين الذين لم يحصلوا على الجنسية في المرسوم، وهم من المقيمين ابا عن جد في لبنان، اما لخطأ أو لسهو. وخصوصاً ان افرادا من هؤلاء حصلوا على الجنسية فيما لم ينلها بعد آخرون من العائلات نفسها.

◄ أم المفارقات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

صدام ولا حتى انها عزمت اخيرا على التخلص منه، على افتراض انها تستطيع ترجمة هذا العزم ترجمة ناجحة. الا انه بات واضحا انها صارت تبحث عن مخرج عراقي، ربما كان حربيا، لمنطق الاحتواء المزدوج، بعدما وجدت مخرجا ايرانيا من خلال التوظيف الديبلوماسي للتبدلات الحاصلة في الجمهورية الاسلامية وابرزها اعتلاء الرئيس خاتمي سدة الحكم.

ويزيد من احتمالات التحول العسكري – المخابراتي في السياسة الاميركية حيال العراق ان "الشركاء المضاربين" للولايات المتحدة في النظام العالمي لا يبدون هذه المرة رغبة واضحة في الوقوف ضد المنطق الحربي، بعكس ما حصل في الحلقة السابقة من المسلسل حين نجح كوفي انان بدعم من روسيا وفرنسا في استعادة دور للأمم المتحدة في ادارة عملية رفع العقوبات. فرغم ان الاصوات بدأت تعلو في اليومين الاخيرين طلبا لحل سياسي ولتدخل جديد للأمم المتحدة ممثلة بكوفي انان ودون استبعاد امكان تراجع عراقي يفسح لمثل هذا التدخل، بدا واضحا ان دول الاعتراض ملت من تصرفات الرئيس العراقي الى حد انها فقدت ربما ارادة المحافظة على اعتراضها. وما يقال عن الدول الكبرى يقال ايضا عن الدول العربية التي بدت اقل ميلا للدفع في اتجاه حل ديبلوماسي مما كانت عليه ابان الازمة السابقة.

تلك هي ربما المفارقة الكبرى في الازمة العراقية، بدل ان يكون التعنت الاميركي في ادامة سياسة العقوبات الى ما لا نهاية موضع التنديد الدولي والعربي، تصبح الارادة العراقية في التخلص من هذه العقوبات سببا لاستعداء من كان يستعد لترميم اواصر الصداقة والاخاء. ولكن لا احد يسأل عن هذه المفارقة غير الرئيس صدام حسين نفسه، باعتبار ان لا كلمة في العراق لغيره. فاذا كان العراقيون على حق في سعيهم للتخلص من العقوبات وفي اتهامهم طاقم المفتشين الدوليين بالتحامل عليهم، فانهم لم يتعلموا بعد قراءة الوضع الدولي. ولعلهم بذلك يقعون مرة اخرى، وان بمعنى جديد، ضحايا مونيكا. فاذا كانوا قد اعتقدوا انه مع انتفاء الحاجة الداخلية لضرب العراق يزول التهديد المسلط عليهم، فما هو اختيارهم لحظة برود الاعصاب الاميركية يبدد الالتباس فيما يغذي ام المفارقات.

على امل الا تكون على شاكلة ام المعارك...

سمير قصير

◄ لحود والحريري عاداه وملوك ورؤساء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

والرئيس المنتخب العماد اميل لحود ممكنة لانها لا تستدعي من الرئيس الهراوي اي جهد جسدي.

البيان الطبي

وقد صدر عن ادارة مستشفى قلب يسوع البيان الآتي:

"صباح اليوم (امس) خضع السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي لتمييل شرايين القلب، فتبين بنتيجته وجود انسداد حاد في احد الشرايين التاجية الرئيسية. عندها قام الدكتور جوزف حداد رئيس قسم التمييل في المستشفى بعملية توسيع للشريان المريض في حضور كل من الاطباء المعالجين الدكتور جوزف خوري والدكتور سلام معماري، والدكتور رجا حداد. وتمت العملية بنجاح. ويخلد الرئيس الهراوي حالياً للراحة تحت المراقبة الروتينية بعد هذا النوع من العمليات".

وعاد لحود الهراوي، ومكث في غرفته نحو عشر دقائق. ثم التقى السيدة منى في صالون المستشفى. وكذلك زاره رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء فور عودته من دمشق ومكث في المستشفى نحو نصف ساعة.

واتصل بالرئيس مطمئناً نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وابرق اليه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالآتي: "علمت بتأثر عميق نبأ دخولكم المستشفى على اثر الوعكة الصحية التي المت بكم، وغمرنا الارتياح بعدما بلغنا الخبر السار المبشر بتحسن حالتكم الصحية وتماثلكم الى الشفاء. يسعدنا ان نعرب لكم عن خالص دعواتنا بالصحة والعافية حتى تستأنفوا مهماتكم".

وحضر الى المستشفى للاطمئنان الى الهراوي السفير السعودي احمد الكحيمي الذي قال: "ان لفخامة الرئيس الياس الهراوي مكانة كبيرة في المملكة العربية السعودية، وان تضحياته وشجاعته تحمل التقدير والاعتبار من الجميع وكان لها الاثر الكبير في اعادة اللحمة والاستقرار والامن الى لبنان العزيز. وقد ابلغت ان فخامته يتماثل الى الشفاء، وان صحته مطمئنة. وانقل ذلك الى مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني".

وزار ايضاً للاطمئنان الرئيس شفيق الوزان الذي قال: "جئنا للاطمئنان الى صحة فخامة الرئيس، وهو شخص عزيز على قلبنا وقلوب اللبنانيين، وقد خدم لبنان بكل قوة".

ومن الزوار: "نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والرئيس امين الحافظ، والوزراء ميشال اده وشوقي فاخوري وفارس بويز واسعد حردان مع وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم النائبين غسان مطر وانطوان حتي ونائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق، والنواب: جميل شماس ومروان حمادة ونبيل البستاني وعبد الرحمن عبد الرحمن وتمام سلام وطلال المرعبي وراجي ابو حيدر وجورج قصارجي وجاك جو خادريان وسيبوه هوفنانيان وابراهام دد يان وجان غانم والياس الخازن وميشال موسى ورشيد الخازن ومحمد عبد اللطيف كبارة ومحمد علي الميس ومحمود عواد ونهاد سعيد وانور الخليل وبهاء الدين عيتاني واحمد سويد واغوب دمرجيان وسليمان كنعان وحبيب حكيم.

وزار الهراوي في المستشفى بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص ومطارنة الطائفة، والسيدة رندة بري، وسفير فرنسا دانيال جوانو، ومحافظ منطقة الاحمدي في الكويت الشيخ علي احمد جابر الصباح، الى عدد كبير من الوزراء والنواب السابقين والشخصيات السياسية والاقتصادية والفكرية والاعلامية.

واتصل للاطمئنان رئيس المجلس نبيه بري، ورئيس الوزراء رفيق الحريري، والرؤساء حسين الحسيني، وسليم الحص وعمر كرامي، والعميد ريمون اده، والسيدة صولانج بشير الجميل، وقائد القوات العربية السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي الذي زاره مساء. والوزراء محسن دلول وجان عبيد وشامي برسوميان، والنواب فريد مكاري وحسن علوية وبيار فرعون وبهية الحريري وعبد الرحمن عبد الرحمن وسامي الخطيب ونبيل البستاني وزاهر الخطيب وايلي سكاف واميل نوفل وبطرس حرب ووجيه البعريني وكميل زيادة ومحمد فنيش وجورج ديب نعمة وحسين يتيم. وزار المستشفى مساء النائب الياس سكاف.

◄ قانصو اعلن بيان وحدة الحزب القومي

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الاميركي الذي لا يستهدف امتنا فحسب بل والعرب ايضاً".

"المستوى اللبناني"

وعلى "المستوى اللبناني" لفت الى الخطر الطائفي الذي يفتك "بمقومات امن مجتمعنا: بعوامل التفاعل بين بنيه، بوحدته وبهويته". وقال: "بدلا من ان تحمي الدولة مشروعها والمجتمع من هذا الخطر الطائفي، امدته بأسباب التفاقم من خلال عقلية الكثير من رجالاتها ومنهجهم وسلوكهم السياسي".

ثم قال: "اننا مع اعترافنا بجملة الانجازات التي تحققت منذ الطائف الى اليوم ومع تقديرنا للقرارات الشجاعة التي اتخذها الرئيس الياس الهراوي، نقول: ان مشروع بناء الدولة بقي ناقصا، فلا دولة المؤسسات قامت ولا دولة القانون ولا دولة العدالة والرعاية الاجتماعية ولا دولة الادارة ولا دولة التعليم الرسمي ولا دولة اقتصاد الانتاج. اننا متفائلون بالعهد الجديد، بقيادة الرئيس المنتخب اميل لحود وواثقون بأنه سيحدث تغييرا في عقلية الحكم ونهجه يؤدي الى بناء دولة قوية، تقوم على القانون والمؤسسات".

وعدد عشرة أسس لهذا البناء منها تعزيز العلاقة بين لبنان وسوريا ودعم المقاومة و"الغاء الطائفية السياسية بكل وجوهها ومواقعها في الدولة والمجتمع لقيام الدولة المدنية والمجتمع الدولي" واجراء اصلاح اداري، ودعم القطاعات المنتجة والعمل على انجاز عودة المهجرين جميعا ودعم المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية واستقلال القضاء وتوحيده والاهتمام بالاغتراب.

وختم مخاطبا السوريين القوميين: "صونوا وحدتكم بدم القلب وعرق الجبين وأشفار العيون، انزعوا من صدوركم كل ما خلفته سنوات الانشقاق المشؤوم من ترسبات وحساسيات وتحزبات، وقد يكون الانشقاق قد ترك في نفوس البعض منكم جروحا ولكن تعالوا ننس جروحاتنا الشخصية من اجل تضميد جراح أمتنا النازفة، وليعد الجميع الى وحدة الروح القومية الاجتماعية التي عرفنا بها، فيحب الرفيق رفيقه، يفرح لفرحه، ويتوجع لوجعه، ولا يتردد الرفيق في تقديم اي مساعدة يقدر عليها لرفيقه، فقدرنا ان نقف معا او نسقط معا. اما الرفقاء الذين أقعدهم الانشقاق عن العمل الحزبي، فاني اناديهم وانا أزف اليهم وحدة الحزب بأن ينفضوا عنهم غبار القعود، ويهبوا الى النضال في صفوف حزبهم من اجل انتصار القضية التي تساوي وجودنا جميعا".

وسئل قانصو عن احتمال التوحد مع جناح جورج عبد المسيح فأشار الى "ان حوارا جرى قبل التوحيد مع قيادة هذا الجناح ولكنهم اشترطوا بعض الشروط التي لم تقبل بها مؤسساتنا ونحن سنعود مجددا ونفتح حوارا مع هذه القيادة وكوادرها لتحقيق وحدة جميع القوميين".

وردا على سؤال اوضح ان الاصلاحات في دستور الحزب "امر تقرره هيئة الطوارئ الدستورية، وسأتقدم بمشاريع قوانين تتماشى مع هذه الاصلاحات".

وعن موضوع اخلاء مبنى قيادة الحزب في مبنى "جان دارك" أعلن ان الحزب قبض تعويضا مقداره ٦٠٠ الف دولار مشيرا الى ان في المبنى ٣٠ عائلة مهجرة "ولها حق التعويض كسواها من المهجرين"، وان الحزب تهجر سابقا من مكاتب له وانه يملك عمليا ثلاثة مكاتب في المبنى نفسه وقال: "من هذه الاعتبارات يصبح المبلغ شرعيا والقرار بدفعه صدر عن مجلس الوزراء اي صاحب الصلاحية". وأكد ردا على سؤال آخر "ان الحزب لم يكن يوما مواليا، فنحن وضعنا منهجا في التعاطي مع السلطة نحييها حيث تصيب وننقدها حيث تخطئ".

فارس الزغبي وكتابه في ندوة مناقشة:

الثُّنائيّة الثّقافية ساهَمَتْ في جَعْلي هذا الانسان الذي يبحث عن تناغُم مع ذاته والآخرين



في الندوة: الزغبي يتوسط سمير قصير وفاديا كيوان.



الزغبي يوقع، وقوفاً من اليمين النائب عبد اللطيف الزين وعمر الزين. (رافي بربريان)

في خاتمة الحديث تعلو النبرة ويكتسي اللقاء ابعاداً احتفالية تخرق صميم الفكر وتوقظه.

المحور الكتاب، الكتاب كما وضعه فارس الزغبي رجل القانون ورجل الفكر والثقافة المتبحر، وكما قرأه، كما شمله ليكون اداة وعي ومستقبل للاجيال الطالعة.

في نهاية الحلقة التي دعت اليها "دار النهار" في نطاق صالون الكتاب: "القراءة بالفرنسية وبالموسيقى" وجمعت آراء فاديا كيوان وسمير قصير المطلعين على مكتبة فارس الزغبي وكتابه الذكريات "الكتب المباحة – حياة ذكريات"، قال المؤلف: "انه الكتاب، انطلاقاً من الآن علينا ان نكرس عيداً رسمياً للكتاب في كل ما يقدمه للفكر من فلسفة وفنون وسياسة، وادب وشعر وتاريخ و...".

المدعوون الى هذا اللقاء الحميم حول كتاب فارس الزغبي كانوا مساء اول من امس الاربعاء من المثقفين، من طينة المؤلف ورؤاه ويا ليت الدعوة فتحت للشباب، ليكتنزوا من فكر هذا الرجل الذي وهب مكتبته العظيمة ابناء قرنة شهوان على قاعدة "مؤسسة فارس الزغبي الثقافية"، وسؤاله حولها نقرأه في الصفحة ١٨١ من الكتاب، "سؤال شرعي نطرحه حول وضع الكتاب في لبنان. انا لا املك ارقاماً احصائية في هذا الشأن. اكتفي من الكلام عن التجربة التي نلمسها من معاشرة الناس "مكتبة قرنة شهوان". نحن في حاجة الى خيال، الى انتفاضة جديدة في ترويج الكتاب ونشره. فلماذا لا نكرّس عيداً سنوياً للكتاب له تاريخه الرسمي كما عيد الشجرة، وعيد العمل، وعيد الشهداء"؟

في مستهل الحلقة شكر فارس الزغبي الحضور على مجيئهم ثم قال: "كتبت ذكريات تشق دربها في الكتاب التي قرأت والكتب التي كتبت".

فاديا كيوان

"لحظات مهمة من حياته يبوح بها فارس الزغبي، قد تكون ساهمت في بناء قدره. فمن خلال الكلمات يستعيد المؤلف رسم صور وانفعالات عاشها بالأمس، وهي اليوم تتضح تحت ريشته وتحيا.

ذكريات يسردها دونما روابط بارزة في ما بينها غير انها تكشف شخصية يصعب رسمها بمادة مجهوده الفكري الباهظ".

الكتب المفتوحة

شخصية فارس الزغبي تهب ذاتها للقارئ في "الكتب المفتوحة"، حسوية، حسية، عاطفية عبر سيرته الذاتية من دون عرض لبناء فكري. انها شخصية واضحة، جذلية، بغضّ النظر عن الآراء التي تعبّر عنها، المتطورة عبر الاحداث المعيشة. القدر وضع فارس الزغبي على طريق المشاهير من محامين وكتاب ومفكرين والتأثير الذي حفروه في شخصه. ومنها لقاؤه باندره مالرو علم ١٩٥٣ في مكتبة انطوان موقعاً كتابه.

فاديا كيوان نسجت انطباعاتها في كتاب الزغبي، مع مقاطع منه استندت اليها لكشف اوسع في شخصية المؤلف.

قالت: "ثمة سؤال يفرض ذاته في مختلف مقاطع الكتاب: الهوية. باكراً اختبر الصبي ذلك التمزق بين هويتين: هوية الارض وهوية الدم، بين لغتين: البرازيلية والعربية. ونراه يتساءل: هل دراسة اللغة العربية كانت بداية التعقل والحكمة؟

المعبر الالزامي

لكنه ادرك انه خارج اللغة الفرنسية ليس ثمة سلام للبنان فهي المعبر الالزامي كي يجد مكانه تحت الشمس. اقاماته الطويلة في باريس جعلته يروي ظمأه في التواصل عبر الثقافة والفنون فيتساءل اذا كانت هنالك ولادة ثالثة له، وهوية ثقافية ثالثة تتساوى اهمية بهوية الارض والدم، هوية منسوجة من روابط الكتاب.

وتضيف: "وينتقل الزغبي من الهوية الثقافية الى المسألة الوطنية، منكراً بمخططات التحجير الطائفي المرصود للاختناق لأنها تولد في الخوف وتعيش في الكراهية". كل ذلك يقوله من ولعه بالكتاب والوثبة الجديدة التي يعطيه اياها في البحث عن الآخر، وعن معنى لمجتمعنا. "عندئذ يصبح الكتاب وسيلة حوار حول ثقافة حية متجددة في استمرار".

سمير قصير

"كتاب فارس الزغبي مغامرة حميمة نقوم بها معه. فما قاله يدعو الى التأمل الخطير. فرغم عذوبته الظاهرة، فارس الزغبي رجل خطير لأنه جدي، صارم في ما يقرأه ويقوله ويكتبه.

في كتابه هذا وفي معرفتي به واولها حول مكتبته في بلدته قرنة شهوان، ترتسم ثلاثة مسارات:

مسار رجل بدءاً من الطفولة وحتى سنيّ الاختصاص والمعرفة ثم المسار الفكري واخيراً "الكتاب".

ولعل جدية فارس الزغبي، خطورة فكره هي بلا ريب التعريف الصحيح لكتاب ذكرياته هذا.

هل هي نتائج هذه الضجة في تعدد اللغات التي اختبرها باكراً وسكنت فيه بسكون؟ هل هي نتائج حياة بدأت بالتمزق والحداد؟ او لأنه لمس التساؤلات المقلقة حول جمهورية فتية؟ وللأسف لم تبرز هذه الجمهورية الفتية في كتاباته بخطورتها؟ ويشير سمير قصير هنا الى الصفحة ١٤٥ من كتاب الزغبي ورسالة ارنست رينان التي توزعت على مسيحيي لبنان خلال اقامته فيه ويتكلم فيها عن العيش المشترك: اللبنانيون لن يستطيعوا التوافق.

لبنان غير الطائفي ليس همّ فارس الزغبي الوحيد، بل لبنان المستقل، لبنان المعافى، من كل توتر مع العروبة.

فارس الزغبي شدد على المواطنية، رافضاً العنف والتمزق وجلسته مع فيليب حبيب المبعوث الاميركي خلال الحرب تفسر الأذى الذي الحقته اميركا بلبنان.

في بعد ثالث تكلّم سمير قصير عن الثقافة في نسيج من الرجال وهم كثر في مكتبه مع قلة من النساء".

وبعدما ذكر قصير مختلف الكتب والمفكرين الذين سكنوا مكتبة الزغبي قال، هذه اللائحة العظيمة تتضمن كل ما يحتاج اليه انسان شريف للمعرفة.

ولكنه يذكره بثغرة اقترفها في حق الثقافة الا وهي ثورة أيار ١٩٦٨ "وكنت أثرت ان اقرأ في كتابك – المسار، صدى مهماً على صعيد علم الاجتماع الثقافي عن الحقبة الفاعلة في الاجيال الطالعة آنذاك".

الختام لفارس الزغبي

تكلمتُ عن الكتب والثقافات ولن اسهو عن محاضرة كلود ليفي ستراوس تلك التي القاها في الاونيسكو علم ١٩٥٢ في باريس حيث اعلن انه ليس في العالم ثقافة واحدة: الفرنسية، بل ان لكل شعب ثقافته.

قال يومها: انه من الخزي تثبيت الثقافة الفرنسية لجميع الشعوب. هذه المحاضرة سببت فصاماً بين المفكرين في فرنسا. التمعن في الثقافة الغربية وثقافة الغرب دونما التنكر للثقافات الهندية والصينية والاميركية واللبنانية وغيرها.

ثقافة شعب تقوم على البحث عن المعنى في المكان والزمان حيث يعيش الى جانب الثقافة العامة التي نعرفها ونستعملها والتي تجعل من الانسان كما قال مونتان ذلك الرجل الشريف. فلنعرف ان النخبوية في الثقافة لا تشمل سوى عدد من الشعب لا كليته. بحثنا الثقافي والحضاري يجب ان يتناول المعنى والتعبير عنه.

وختم مداخلته قائلاً: "الثنائية الثقافية ساهمت في جعل هذا الانسان الذي يبحث عن تناغم مع ذاته والآخرين، على ارض يلتزمها. فكما قال جاك بيرك: "الالتزام الاقوى من الانتماء". فمن غير ان انكر لانتمائي العربي التزمت الثقافة الفرنسية كعنصر متكامل مع بنيوية فكري.

مي منسى

لاكوتور، تويني، ديشي، هاشم

جورج شحاده رابط لبناني فرنسي والحكايات عنه لا تنتهي

قبيل لقائه زوار الصالون الادبي في بيروت هول مع غسان تويني، البير ديشي، جلس جان لاكوتور الكاتب والمدعو الى صالون الكتاب لتوقيع كتابه "ميتران حكاية فرنسية" والمحاضرة فيه كما الكلام عن صداقته لجورج شحاده، في المقصورة المخصصة لتكريم الشاعر ومؤلفاته، فاذا بصبيتين تقتربان منه وتسألانه هل هو جورج شحاده؟

روى لاكوتور الحادثة بطرافة: "فلعل شبح جورج شحاده يقيم فيّ".

في مستهل اللقاء في المقهى الادبي التابع لصالون الكتاب رحب غسان تويني بالكاتب والصحافي جان لاكوتور والبير ديشي المسؤول في مركز الذاكرات للنشر المعاصر (ايماك) وفكتور هاشم مؤلف كتاب عن جورج شحاده "المؤلف المسرحي".

لاكوتور أمس موقعاً كتابه عن ميتران بعد افتتاحه سنة جورج شحاده.

من الحضور خلال افتتاح السنة. (علي حسن)

لاكوتور

قال لاكوتور: "سأتكلم هذا المساء امام رجال ونساء عرفوا جورج شحاده أكثر مني. واعترف ان جورج شحاده كان ميالا اكثر من سواه الى أي كان آتيا من البعيد. هذا ما يفسر مغتربه البريسباتي. اذن هذه الليلة سأتكلم عن هذا الشاعر الكبير كمغترب.

عرفت شحاده طيلة نصف قرن. سنوات لما وزنها في عرف الاعجاب والصداقة والتواطؤ.

كان ذلك في باريس نهاية الاربعينات. كان يعمل في منظمة الاونيسكو، واول رجل قلم يدخل اليها. كانت الاونيسكو تطلب منه بعض النصوص ليحررها.

معرفتي به تعود الى غبريال بونور أحد أكبر اصدقاء لبنان. أسس مدرسة الآداب العليا واصبح صديقا حميما لجورج شحاده.

بونور عرفته المشجع الأكبر لأدب شحاده. معه تعرفت الى جورج وبريجيت زوجته في منزل الجنرال بوي الذي كان هو ايضا صديقا كبيرا للبنان ابان الحرب العالمية الثانية.

أظن ان الصداقة بيننا ولدت سريعا. كنت صحافيا واصبح شاعرا مرموقا. وصداقته الحميمة لي جعلته يطلب مساعدتي وأنا الصحافي الصغير. ذات مرة طُلب اليه في الاونيسكو كتابة نص يساند عرض مطبوعات فنية في المعامل. كانت فكرة مدير الاونيسكو آنذاك جان ماهو. جورج شحاده شعر بالحرج في كتابة نص يشبه الدعاية. وفعلا أدركت ان الشاعر لا يستطيع ترويج اعلان. فأرحته. جورج شحاده كان يميل اكثر الى كتابة الشعر مما الى تحرير نصوص للاونيسكو. وكان ذلك افضل لنا، وللعالم المثقف عامة.

كان يكتب قصائده ثم يقرأها لنا انا وزوجتي وبونور. وحينما أصبح مؤلفا مسرحيا أحطناه بتشجيعنا ولاسيما زوجتي التي كانت ناقدة مسرحية. وأولى مسرحياته "مسيو بوبل"، هذه الحكاية الرائعة الآتية من الشرق ومسيو بوبل الآتي من قرية، اي قرية تريدونها. المسرحية جمعت حولها معجبين وخصوما. كان ذلك عام ١٩٥٠. فالنقاد آنذاك كانوا يكتبون بشيء من التشاوف ويبحثون في نقدهم المسرحية عن الاصول. جورج شحاده بكيميائيته واسلوبه المشع لم يعتمد على الاصول، ودفاعا عنه تحلقنا حوله مجموعة أصدقاء، ورحنا نصفق بكل قوانا.

هذا الرجل الذي كان يبتعد عن العدوانيات والشغب، طاوله هذا النوع من التصرف، فكانت مسرحياته تستقبل أحيانا بالصفير. ونحن نتوزع في الصالة لصد العداء ثم نكتب في الصحف مقالات تقريظ.

لقد كانت "مسيو بوبل" و"حكاية فاسكو" بالنسبة لنا عملين لكاتب مسرحي كبير اعتبرناه متساويا في ذلك الوقت بأداموف واونيبيرتي".

ويمضي لاكوتور قائلا: "حكاية فاسكو" امتزجنا بها. جورج شحاده تخيل حربا يعبرها رجل اسمه فاسكو. هذه المسرحية وضعها شحاده خلال حرب الجزائر. وفيها يسخر من العسكر. وهنا ايضا اشتغل النقد والآراء ضده. وهي من مسرحيات شحاده المفضلة. وانتظر بشغف ان تعيد "الكوميدي فرنسيز" تمثيلها.

وأتذكر ان الجنرال بوي صديق جورج كان هو ذاته الليوتنان سبتمبر في "فاسكو"، ولعل شحاده كتب هذا الدور وهو يفكر في صديقه.

ثم تكلم لاكوتور عن قرابة جورج شحاده وعلاقته بالشعراء السورياليين. قال: "كان قريباً منهم دون شك ولا اعتقد ان من حقنا ربط جورج شحاده بمدرسة معينة. في "قصائد" رقم ٢ و"قصائد" رقم ٣ قطع الروابط فأضحت كلماته احتفالاً بالشجر والماء والطيور. صحيح انه كان شاعر البراءة والطبيعة لكنه كان يفضل المدن على التنزه خارجها، "في قلبها نستطيع الكلام".

ثم اعلن غسان تويني مفاجأة هي مسرحية "مهاجر بريسبان" على المسرح اللبناني وباللغة العربية قريباً.

ديشي

تكلم ألبير ديشي من معرفته الحميمة بجورج شحاده: "في كتاب له عن بيروت، نوه مكسيم روبنسون في بضعة سطور بجورج شحاده بقوله انه كان يصرف وقته في المقهى اكثر من مكوثه في المكتب، وكان يفضل ان يشرف المقهى على صالة كازينو، قبل قاعة كتب.

"جورج شحاده لم يكن هاوي مكتبات ولم يكن ميالاً الى الجديات. قال مراراً لا استطيع ان اثق بانسان لا يمارس لعب الورق.

ثم قال: "بزواجي دانييل قريبة بريجيت تسنى لي الدخول الى عائلة شحاده خلال عشر من حياته. في منفاه الباريسي لم يكن سعيداً. بيروت وحدها كانت تشده اليها. بعد المقدمة العاطفية، طرح ديشي البرنامج التكريمي لجورج شحاده الذي سيقام في الخامس من ايار ١٩٩٩ في الذكرى العاشرة لوفاة الشاعر.

هذه التظاهرة ستحمل عنوان "شاعر الضفتين" هو الذي قرن بين حضارتين وهويتين بأناقة ورقة، كما معرض استذكاري في متحف سرسق يروي مغامرة شحاده المسرحية والشعرية، مع تقديم مسرحياته.

قصة حياته الفريدة ستصبح تاريخ لبنان المعاصر منذ ولادة الشاعر مروراً بنضجه الادبي وحتى سنوات المنفى وتمزق بلده وتمزقه هو. والى مؤلفاته الكاملة الصادرة عن "دار النهار" ستواكب التظاهرات، ندوات ومسرح وقراءات وامسية موسيقية اذ وضع المؤلف اللبناني المقيم في فرنسا غي صقر ميلوديات لبعض قصائد شحاده سينشدها مغن باريتوني ويعزفها على البيانو بيلي عيدي.

كما سيعرض فلم "جحا" الذي نال في منتصف الخمسينات "جائزة النقاد" في كان وكان بطله الاول عمر الشريف. ومن خطة هذا البرنامج الانتقال به الى معهد العالم العربي والبرازيل. هذا التكريم سيطول شاعراً كان يكره الصخب حوله.

وفي نهاية اللقاء تكلم فكتور هاشم عن كتابه "شحاده الدراماتورجي"، وعن شحاده الانسان الذي رغم روابطه العميقة بين لبنان وفرنسا شعر بالتعاسة خلال الحرب لعدم تمكنه من العودة الى لبنان.

م. م.

مطالعات

وداع العُروبة

بعد كتابه "اول العروبة" ("دار الجديد" ١٩٩٢) صدر حديثاً لحازم صاغية كتاب سجالي آخر، بعنوان "وداع العروبة" عن "دار الساقي"، يحاول فيه صاغية التدليل على عمق الاثر الذي باتت الدولة تخلفه في الحياة المعاصرة للعرب في بلدانهم، وعلى مدى الضرر الذي لا يزال يلحقه تلكؤ الايديولوجيا القومية على اللحاق بالواقع.

ينطلق صاغية من ان "الوحدة العربية" قد ماتت، لكن "الميت لم يودع ولم يؤبّن"، فالموت "لا يزال ناقصاً، او ان اهل الفقيد ربما كانوا لا يزالون ينتظرون انبعاثاً ما، فلا يتقبلون التعازي بفقيدهم".

فالكتاب ليس بحثاً ايديولوجياً فكرياً، بقدر ما هو مقاربة سياسية تعرض للتنمية والتعليم والثقافة والاقتصاد والتعاون، والحروب القومية والانخراط فيها، وواقع الدول والسيادات والحدود الدولية ومراعاتها، وظواهر الانفصال والضم، ومن خلال هذا يعتبر صاغية وبصيغة التشخيص والتوصيف، ان "حب الوحدة منقطع عن العالم... رغبة اولية وطفيلية سابقة على التجربة والاجتماع. انه يشبه البقاء في الزمن السابق على قطع حبل الصرّة".

والدعوة الوحدوية رغم موتها، في تقدير صاغية، الا انها تضعنا "أمام ظاهرة بالغة الاقلاق"؛ كأن تغفل المعارضة والمثقفون في بلد عربي ما الاشارة الى وجود عشرات الآلاف من جنودهم في بلد عربي آخر، هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فالدول العربية الكبرى لا تزال "تمكن نفوذها في شقيقاتها الصغرى". وذلك "باسم رابطة عروبية تستبطن الوحدة".

لكأن صاغية، الى اعتباره الدعوة الوحدوية ميتةً، يجهد للقول، هو ينجح الى حد ما في تسويغ مقدماته المنطقية خلال تقديمه شواهد واقعية وسياسية عربية وعالمية، ان الدعوة تلك تخدم الضم والتسلط من الدول العربية الكبرى وتبررهما، في ظل تواطؤ الضعفاء، من معارضات ومثقفين، وما الى ذلك.

وتحت عنوان "انعدام الصلة بالواقع او تعميم صورة المشرق" يعود المؤلف الى بدايات فكرة الوحدة العربية، محدداً ستة اسباب توافرت لتكوين هذا الفكر في المشرق رغم تنفيره "عرباً عروبيين" كشيعة العراق ومسيحيي لبنان، "بوصفهم فئتين تميزت، بل تمايزت، علاقتهما التاريخية بالثقافة واللغة العربيتين".

والى مجافاة العروبة السياسية الواقع الجغرافي السياسي، يضيف صاغية عطلاً آخر "تجسد في نظرتها الى الدولة بصفتها ثمرة تجزئة استعمارية لا اكثر ولا أقل" (صفحة ٣٠).

ولهذا ساهمت التصورات النافية للدولة في جعل الاخيرة فائضة سلطوية ومعطلة في وظائفها الاخرى القانونية والتعليمية والخدمية والصحية وغير ذلك... "مرة بنفيها الايديولوجيا، ومرة بالغائها والغاء وظائفها المدنية لمصلحة تضخيم واحد من وظائفها الذي هو السلطة، ومرة اخيرة بتنظير هذا الوعي واشاعته، مما حمل الانظمة التقليدية ذات التكوين الايديولوجي الضعيف، على اخذه واعتناقه ومن ثم الافادة منه لتوطيد سلطاتها هي ايضاً (ص٣٩).

في انتقال تدريجي يصل صاغية الى "مفاهيم اللغة والثقافة وواقع الانفصال الثقافي "فيخلص الى ان الثقافة منشطرة وكذلك ادواتها وحقولها ليصل بعد ذلك الى "التاريخ السياسي الحديث" مخصصاً فصولاً بـ"مصر، الاحزاب، قضية فلسطين، الانفصالات"، ومن ثم الوحدة الاقتصادية و"العلاقات البينية الصعبة".

واخيراً، وفي ظل العولمة، وبعد انتهاء الحرب الباردة يعتبر صاغية ان العالم، او الدول، يغادر نحو "احتمال كوني لم يتبلور بعد" بعدما مكث طويلاً في احوال "العدو المشترك" ونظرياته وسياساته.

ح. ز.

هيتشكوك مستعاداً

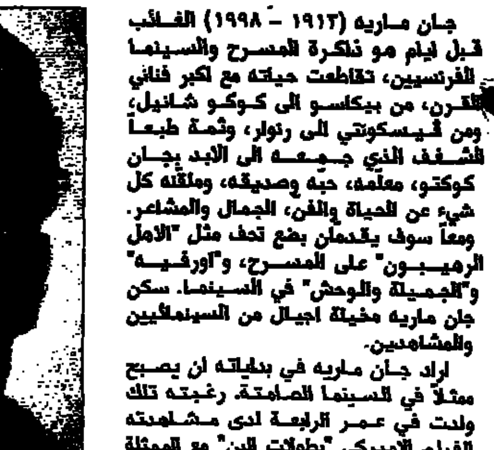
"بسايكو" احد كلاسيكيات الفرد هيتشكوك الخالدة، يصنع منه الاميركي غاس فان سانت اعادة بالالوان، مع فينس فون وآنّ هيش في الشخصيتين اللتين اضطلع بهما في الماضي انطوني بيركنز وجانيت ليه. فيما تلعب جوليان مور وفيغو مورتينسن دوري الأخت والعشيق اللذين يأتيان الى النزل الصغير للتحقيق في الجرائم المرتكبة. في ١٩٦٠، استخدم الفرد هيتشكوك الشوكولا السائل للايحاء بالدم في مشهد "الدوش" الشهير (طالما ان التصوير كان بالاسود والابيض). في الاعادة الجديدة الملونة، امضت هيش اياماً ثلاثة في تصوير المشهد، مغطاة بشراب الكرز.

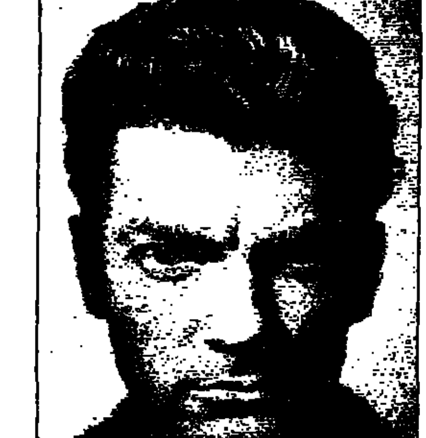


فينس فون وآن هيش في اعادة "بسايكو".

الراحل جان ماريه من ذاكرة المسرح والسينما:

رينوار لم يلقّنه شيئاً وفيسكونتي علّمه الكثير





جان ماريه، ذاكرة سينما ومسرح.



جان ماريه (١٩١٣ – ١٩٩٨) الغائب قبل ايام هو ذاكرة المسرح والسينما الفرنسيين، تقاطعت حياته مع اكبر فناني القرن، من بيكاسو الى كوكو شانيل، ومن فيسكونتي الى رنوار، وثمة طبعاً الشغف الذي جمعه الى الابد بجان كوكتو، معلمه، حبه وصديقه، وملقنه كل شيء عن الحياة والفن، الجمال والمشاعر. ومعاً سوف يقدمان بضع تحف مثل "الاهل الرهيبون" على المسرح، و"اورفيه" و"الجميلة والوحش" في السينما. سكن جان ماريه مخيلة اجيال من السينمائيين والمشاهدين.

اراد جان ماريه في بدايته ان يصبح ممثلاً في السينما الصامتة. رغبته تلك ولدت في عمر الرابعة لدى مشاهدته الفيلم الاميركي "بطولات إلين" مع الممثلة پيرل وايت التي التقاها في آخر حياتها واعترفت له بأنها ليست هي من كان يصعد الى ناطحات السحاب ولا من يمتطي الاحصنة، بل كانت تؤخذ لها اللقطات القريبة فحسب، بتلك الخيبة البريئة بدأت تفتحات جان ماريه على السينما والمسرح، وهي جزء مما يرويه في حديث غير قديم معه لـ"استوديو" الفرنسية وجدته افضل سيرة مختصرة لماريه الذي عاش طفولة حزينة في رعاية (او لا رعاية) أمّ مصابة بهوس السرقة (كليبتومان) سجنت لافعالها سنين عديدة.

لكن ماريه ظلّ يحبها ويدافع عنها "... في الواقع لم تكن مريضة. كانت تبغي ان تعيش. اكتشفتُ ما كانت تفعله وانا في التاسعة عشرة. طبعاً كانت تبدو لي الامور مثيرة للريبة، انما لعلّني لم أكن راغباً في ان أعرف. كنت أعبدها. عندما علمت انها كانت تسرق في المخازن، لم اخجل بها... على العكس. اصبحت في نظري بطلة". وفي المقابل كان يبدي جان انزعاجه من كره أمّه لكل اصدقائه، ومن رفضها لأن يصير ممثلاً.

عن لقائه الاول بجان كوكتو روى: "انطلق حظّي من لدى دولان حيث كنت اتبع دروساً. في تلك الفترة، كنت جاهلاً وفظّاً. ويوماً، ذهبت لكأس لدى صديق، وكانت على جدران منزله رسوم تشبهني كلها. حيال اضطرابي، فسر لي انها نسخ للوحات جان كوكتو الذي لم أكن قد سمعت باسمه. اسرعت حينها الى احدى المكتبات لشراء "الابناء الرهيبون". وكان الغرام الفوري. من لحظتها ادركت ان علي ان اقابل جان كوكتو. حاولت العثور على عنوانه. انما لقلّة حيلتي لم انجح. في تلك الاثناء، أتى الى دولان ستة شبان كانوا سيلعبون احدى مسرحياته التي كان ينبغي ان يخرجها كوكتو بنفسه. مررت في اختبار امامه واقترح عليّ الدور الاول، حيال الآخرين، لم يسعني القبول. فطلب إليّ في النهاية ان ألعب الدور الأقل أهمية. العرض كان غريباً للغاية، والملابس غير متوقعة، بحيث راح الجمهور يضج. كنت شبه عارٍ، كالتمثال، ولم يكن عليّ أن أتحرك. لكن ما ان كان يصدر ضجيج من احدهم في الصالة حتى كنت استدير فجأة اليه وارمقه بنظري حتى يسكت. وكوكتو الذي كان يشاهد كل ذلك في الكواليس، فوجئ بي مبتدئاً يجرؤ على أمر كهذا. كان يخيفني كثيراً. لم أكن أجرؤ على مخاطبته. في التمارين لم أكن ادنو منه، وهو من اقترب مني يوماً عارضاً الدور الرئيسي في "فرسان الطاولة المستديرة". كان الأمر كالمعجزة. بعد تلك المسرحية، سألني عما اود ان افعل، فاجبته بأني راغب في العيش بامتلاء، الضحك، البكاء، وكتب لي "الأهل الرهيبون". قفزة حسنة".

ومرّ جان ماريه في حديثه الاخير على مجموعة الفنانين الذين تركوا علامة في حياته مثل كوكو شانيل "الكريمة جداً" في وصفه، وبيكاسو الذي كان يزور محترفه شاعراً بأن لا حق في التواجد هناك، وجان رنوار الذي لم يلقّنه شيئاً، يقول، وخيبه كثيراً، على عكس فيسكونتي الذي عرفه منذ ١٩٣٧ وكان يجد نصائحه "حسية" جداً. وكان ماريه يمقت مقتاً شديداً الكوميدي لوي دوفونيز: "كان ذا موهبة، لكن الرجل لم يكن يعجبني. انه رجل مقيت. زوجته كذلك".

ولأن ماريه اشتهر كثيراً بادوار السيف والفروسية ("كان حلم طفولة بطلي كان دوغلاس فيربانكس") فانه كان يكن حباً وتقديراً جمّين لزميله جيرار فيليب: "انه الممثل الوحيد الذي ابكاني مرتين (...) كان فيه صفاء عظيم. اردته ان يلعب معي في "اورفيه" لكنه رفض، لم يكن ذلك اسلوبه".

وفي النهاية ليبقَ اسم ماريه مرتبطاً، كحياته، بجان كوكتو. والعلاقة وصفها الممثل الراحل بالصداقة الجميلة: "جان كان يقول انه يمارس" الصداقة افضل من الحب. كانت صداقة اقوى من كل شيء... دامت ستة وعشرين عاماً ولم تعرف افتراقاً".

ج. ك.



المرأة وتسلّط الذكورية

في ندوته الشهرية، تناول التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني "صورة المرأة في الاعلام" في لقاء عقده في فندق سان داتيال، ادونيس.

ترحيب لحسنة حرب معربة عن اسفها لاستغلال المرأة والرجل ايضا كسلعة اعلانية رخيصة تسيء الى الحرية والكرامة لدى الانسان.

ثم تحدث سليم سالم عن هذه الصورة للمرأة ومما قال:

"ان لقاءنا هو للبحث في الجانب الاعلامي السلبي للمرأة من الاعلام، حيث لا احترام للمرأة ولجسدها، فيحطمون صورة المرأة الانسان لتصبح جسداً فقط، واذا كانت المرأة تعرض جسدها في الاعلان التجاري، فتلك هي مسؤولية الرجل، قبل ان تكون مسؤولية المرأة نفسها، مسؤوليتها سلبية من حيث انها تقبل نتيجة جهل او حب ظهور".

وطالب المرأة "بالتزود بالعلم والمعرفة لتربية اولادها، لانها الاعلامية الاولى في توجيه اطفالها ومتابعتهم".

وكانت مداخلات واسئلة.



مجلات

استراتيجيا التحالف التركي - الصهيوني

"بداية الجغرافيا استئناف التاريخ" محور العدد الاخير من مجلة "الشاهد"، يطل على الجغرافيا، بوصفها المجال الذي سيحضن الصراع التاريخي المقبل. فالاستراتيجيا السياسية والاقتصادية ستعيش ضرباً من التناقض المدهش بين التوحيد والتفتيت على الصعيد العالمي، ويشارك فيه: ميشال نوفل (اعادة الاعتبار للجغرافيا)، حسن الحاج حسن (مأزق الكيانية اليهودية)، محمد جعفر (عن اطروحات برتراند بادي حول الدولة وسيادتها)، محمود حيدر (الجيوبوليتيكا كأداة لتفسير التحولات).

وفي العدد: "البعد الاستراتيجي للتحالف التركي – الصهيوني" لكمال مساعد، "الحزام الساخن" ليوسف مرتضى، "الاثم النازي" لاليان الاحمر، "المحور العربي الايراني" لميشيل كيلو، "رأسمالية المابعد توحد وتبعث الفوضى" لفوزي يونس، "تباين الآراء واخطار الامبالاة" لفضل شرور، "عشرون قرناً من التطور الحضاري في بلاد البحار الستة" انقولا زيادة، "سوريا في ظل التصحيح المجيد" لعلي اسماعيل، "مسرح نوسان بين ظلال الاضواء وعتمتها" لعلي الكردي، "فيروس الدويلاج" لعلي مطر، "حوار مع جورج طرابيشي" اجراه كريم ابو حلاوة وعلي ديوب، "الثقافة والعولمة" لعلي حرب، "فضاء الفلسفة" لمحمد الفرحان، "نقد الكيلاني لفكر سمير امين" لمصطفى الولي.

اما كتاب "الشاهد" فبعنوان "قبرص في ضباب الاستراتيجيات" لنظام مارديني.



مدنيات · جامعات · مدارس

عبيد يفتح تحقيقاً في التحريض ومن هم الموظفون الفاعلون

الأساتذة الثانويون حركة مستقلة استناداً الى الدستور وهم مضربون كما تشاء جمعياتهم والقواعد

— انصفوا الاساتذة (احمد منتش)



اللقاء في صيدا

الجمعية العمومية في ثانوية فرن الشباك (رافي برريان)

في موازاة الجمعيات العمومية التي عقدها امس اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان، بدعوة من الهيئة الادارية لرابطتهم، والتي جاء معظمها مؤيدا المضي في الاضراب المفتوح احتجاجا على عدم انصافهم، اتخذ وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد اجراء لافتا اذ طلب من هيئة التفتيش المركزي "فتح تحقيق فوري" في شأن موقف عدد من الموظفين الكبار في وزارته لما سماه "تحريض المعلمين الرسميين على الاستمرار بالاضراب"، وهو أمر يتناقض مع احكام نظام الموظفين. وكذلك طلب التحقيق في "مخالفات مسلكية ارتكبها هؤلاء الموظفون في ما يتعلق بهذا الاضراب بالذات"، طالبا تطبيق احكام القانون على "هذه المخالفات"، وايداعه نتيجة التحقيقات "بحفظ حقوق الطلاب والاهالي والمعلمين والموظفين على حد سواء".

وتعقيبا على العهد الجديد والاجراءات غير الشعبية في مواجهة تحرك المعلمين، علق مصدر مسؤول في مكتبهم على طلب الوزير عبيد بالآتي: "نحن نؤكد على استقلال حركة المعلمين ونقابيتها استنادا الى احكام الدستور وشرعة حقوق الانسان والاتفاقات الدولية التي تصون الحركة النقابية والتي وقعها لبنان والتزم تنفيذها، ثم ان المعلمين لم يتعودوا ان يتلقوا التعليمات والتوجيهات من احد. وان قرارهم نابع من قواعدهم المتمثلة في جمعياتهم العمومية التي اوصت جميعا بالاضراب المفتوح. وكذلك لم يعتد المعلمون اسلوب التهويل والترهيب للتراجع عن مطالبهم، وهم يتمسكون بحقوقهم كاملة، وسيستمرون بالدفاع عنها بكل الوسائل الديموقراطية المشروعة، ومنها الاضرابات والاعتصامات". واضاف المصدر: "يجب البحث عن المحرض الحقيقي على الاضراب، وهو تغافل المسؤولين عن حقوق المعلمين وتراجعهم عن تعهداتهم ومشاريعهم التي اودعوها او صاغوها في مجلس الوزراء ومجلس النواب، ثم تخلوا عنها. والوزير عبيد نفسه تحدث مخاطبا المعتصمين، داعيا اياهم الى التوجه الى مكان آخر، قاصدا مجلس النواب ومجلس الوزراء".

علي بردى

خلاصة

ومع عودة المعلمين في المدارس الابتدائية والمتوسطة الى تلامذتهم في الصفوف، استمر الشلل في ١٩٣ ثانوية رسمية وبعض الخاصة بالاضراب المفتوح، يوما خامسا، لنحو ٢٥٨٦ استاذا في التعليم الثانوي اعتكفوا دون اعطاء الدروس لنحو ٦٥ الفا من التلاميذ، متعهدين التعويض عن التلامذة متى اقرت المطالب التي استعيدت في جمعياتهم العمومية امس في بيروت وجبل لبنان والجنوب والنبطية والبقاع والشمال، وتتلخص بما يأتي:

"١- حق الاستاذ الثانوي في علاوة التعليم وقدرها (٦٠ في المئة) وهي حق مكتسب له منذ اكثر من ثلاثين سنة، هذا الحق اغفلته السلسلة الجديدة والحق غبنا كبيراً بالاساتذة لا يمكن القبول به؟

٢- حق الاستاذ الثانوي في التقاعد والتعويض على كامل راتب الشهر الاخير لكل من امضى ٢٥ سنة في الخدمة.

٣- انصاف حملة الكفاءة والماجستير والدكتوراه في التعليم الثانوي.

٤- انصاف المديرين باعادة تعويض الادارة.

٥- رفع اجر الساعة للمتعاقدين.

٦- تفعيل تعاونية موظفي الدولة وتسهيل معاملاتها".

الى ذلك، عقدت في بيروت جمعية عمومية، في ثانوية عمر فروخ الرسمية، اوصت بالاستمرار في الاضراب، و"الرد على القائلين بالوقت الضائع ان الحكومة لا تزال قادرة على اصدار المراسيم ومشاريع القوانين، وان المجلس النيابي قادر على التشريع، وكان الاجدر بمن يلومون الاساتذة اليوم على تحركهم ان يمنعوا حصول هذا التحرك عندما شطبوا حقوق المعلمين"، وقرروا مهرجانا تضامنيا، الساعة ٣,٠٠ عصر الثلثاء ١٧ تشرين الثاني في الثانوية ذاتها.

وعقد مندوبو الثانويات الرسمية في جبل لبنان جمعية عمومية في ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات، أكدوا فيها على مطالبهم، داعين الى جمعية عمومية اخرى، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاثنين ١٦ تشرين الثاني.

وفي الشمال ("النهار") عقد اساتذة التعليم الثانوي الرسمي المضربون جمعية عمومية في ثانوية طرابلس الرسمية للبنات (القبة) ناقشوا فيها الاجواء الايجابية لاضرابهم المفتوح. واكدوا ان الاضراب سيستمر حتى تحقيق مطالبهم المشروعة. وقرروا لقاء تضامنياً، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد السبت، في ثانوية طرابلس الرسمية للبنات.

الجنوب

في صيدا ("النهار") وبدعوة من مجالس الاهل ورابطات الطلاب الثانويين في صيدا والجنوب عقد امس لقاء تضامني مع الاساتذة الثانويين الرسميين، في قاعة ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات شارك فيه النائب علي عسيران وعدد كبير من الاساتذة وممثلي الهيئات النقابية والصحية والثقافية والبلدية في المنطقة واتصل النائب مصطفى سعد متضامناً ومعتذراً عن المشاركة لاسباب صحية. وتحدث في اللقاء عضو الهيئة الادارية لرابطة التعليم الثانوي وليد حشيشو وعضو مجلس المندوبين المركزي عصمت القواص ومقرر فرع الرابطة في الجنوب خليل بشروش والاستاذان حرب حرب وراضي علوش ونائب رئيس نقابة الاطباء في لبنان عبد الحميد حشيشو وممثل تجمع المؤسسات الاهلية فضل حسونه وممثل فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة في الجنوب احمد بلوكي وعضو المجلس النسائي اللبناني ثريا هاشم والمسؤول السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي خليل بعجور ومندوبة الاندية الثقافية في صيدا رشا القوسي والطالبة ميسون خضر.

وشدد الخطباء على تضامنهم الكامل مع الاساتذة الثانويين ودعم تحركهم حتى تحقيق المطالب. واعلن القواص الخضوع للحملات المفرقة والتهديدات من اي جهة حتى قطف المطالب المشروعة.

وعقد اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في البقاع ("النهار") جمعية عمومية، في ثانوية زحلة الرسمية للبنات بحثوا خلالها آخر المستجدات على صعيد مطالبهم وفي السبل والوسائل لاتخاذ خطوات تصعيد لتحقيقها.

وصباح امس كانت الدراسة شبه عادية في بعض ثانويات المنطقة الحدودية ("النهار") وفي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة منها بعد اضراب استمر ثلاثة ايام فقط.

واعربت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري عن اعتقادها بأن حل قضية اساتذة التعليم الثانوي الرسمي يحتاج الى آلية معينة والى جهة تأخذ على عاتقها اقراراً او تعديلاً لمشروع سلسلة الرتب والرواتب وان هذين الامرين غير متوافرين في هذه المرحلة الانتقالية.

وعرضت الحريري لتحرك المعلمين الرسميين مع وفد من فرع رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في الجنوب زارها في مجدليون. كذلك زار الوفد النائب ميشال موسى في منزله في مغدوشة.

واملت الحريري ان توضع قضايا المعلمين على طاولة البحث مع بداية العهد الجديد ومع الحكومة المقبلة، ولفتت الى ان مشاريع القوانين الموجودة حالياً في المجلس النيابي والمتعلق بتعويض المديرين وانصاف المجازين سيجري بتها في اول جلسة عامة يعقدها المجلس تمهيداً لاقرارها.

الحركة الثقافية

ودعت الحركة الثقافية في انطلياس كل القوى النقابية والاجتماعية والهيئات الثقافية الى دعم قضية الاصلاح التربوي التي هي قضية مستقبل الوطن وشبيبته الصاعدة معلنة وقوفها الى جانب تحرك القطاع التعليمي ووضع كل امكاناتها لانجاح التحرك المشروع الذي يقوم به خاصة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي.

وفي بيان لها امس لاحظت ان كل كلام من المسؤولين عن اعادة البناء والاعمار، مع اهمال المسألة التربوية، مثابة نظرة مجتزأة وقاصرة عن الاستجابة للتحديات المطروحة.

وان قادة التربية، منذ مطلع هذا القرن، اكدوا على ان المدرس هو العامل المهم في عملية التربية. وان المناهج والتنظيم المدرسي والاجهزة المساعدة – وفيها الكتاب المدرسي – على اهميتها، تتضاءل امام اهمية هيئة التدريس.

ان ما يطرحه المسؤولون النقابيون، في القطاع التعليمي الرسمي، هومنطلق لاي اصلاح في هذا القطاع. وان الكلام عن عملية تجديد المناهج لا صدقية له الا اذا ترافقت العملية مع تعزيز المعلمين على الصعد كافة المادي منها والمعنوي والعلمي وغيرها.

وان سياسة المسؤولين، القائمة على التهرب والازدواجية والمواقف الكلامية، واطلاق الاتهامات غير الصحيحة في حق المعلمين، سياسة مكشوفة ومضللة وتنم بسوء نية لديهم ليس تجاه المعلمين فقط، بل [illegible]

عصر النهضة بالمقياس الجامعي مقدمات ليبراليّة واطلالة معاصرة



النائبة معوض والدكتور بعلبكي والدكتور داغر والدكتور فوكت في جلسة الافتتاح. (وسام دوسى)

"عصر النهضة، مقدمات ليبرالية حديثة" عنوان حلقة دراسية افتتحت امس وتختتم اعمالها اليوم في الوست هول في الجامعة الاميركية في بيروت، نظمتها مؤسسة رينه معوض والدائرة العربية ولغات الشرق الادنى ومؤسسة فريدريش ناومان (منظمة المانية غير حكومية تأسست في ٩ ايار ١٩٥٨) تعاونا مع المعهد الالماني للأبحاث الشرقية.

بيطار

كلمة الافتتاح لعميد كلية الآداب والعلوم في الجامعة الاميركية الدكتور خليل بيطار القاها العميد المشارك للكلية الدكتور رمزي بعلبكي، وفيها:

"اننا نفخر بأن هذه الجامعة قامت، منذ تأسيسها، على الايمان الراسخ بالفكر الليبرالي فدافعت عنه، ومارسته، وعودت طلابها. ولئن كانت الليبرالية شرطا ضروريا لأي نهضة، فاننا بتمسكنا بمبدأ التعليم الليبرالي نؤكد على ان النهضة حركة مستمرة ودائمة، وليست حدثا تاريخيا عابرا يحصل مرة كل بضعة قرون. فبقدر ما ندرب طلابنا على التفكير الحر، وعلى احترام رأي الآخر، نسهم على نحو مستمر في احداث نهضة تتجدد ولا تصبح حدا تاريخيا يؤرخ به لأنه يحدث ثم يتوقف".

داغر

ثم كلمة اللجنة العلمية في الجامعة القاها الدكتور شربل داغر وفيها:

"لم يكن خيارنا لدراسة "عصر النهضة" اكاديميا صرفا، لاحظنا وجود مواقف وكتابات ارتدادية على ما حمله "عصر النهضة" من منجزات، ومن توجهات، ومن مأمولات خصوصا. الى هذا طلبنا دراسة هذا العصر في صورة جديدة، لا تقصره على عالم الافكار او التجديدات الادبية فقط، بل تضع مسألة النهضة في صلب التشكيلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي حكمت هي الأخرى طبيعة النهضة. وهو ما يمكن ان نراه، في التفاتة اولى، في الالفاظ الاساسية التي هي مفاتيح المحاور في الحلقة الدراسية، وهي الالفاظ: الله، السلطان، الجماعة، الفرد، السوق، المثاقفة والتجديد".

فوكت

والى كلمة ممثل مؤسسة فريدريش ناومان الدكتور اولي فوكت، ومما جاء فيها:

"سمع كلمة النهضة مرارا الاجانب الذين درسوا بعضا من تاريخ العربية وآدابها، مثلي. غالبا ما يبدو عصر النهضة وكأنه عصر دفن في الماضي، وكأنه حقبة مثيرة، ومليئة بالافكار الجديدة والمبادرات والتحديات تأكيدا، ويبقى من الماضي.

هناك مفارقات عديدة للحكم على هذا العصر. أهي بدايات مجتمع عربي حديث لنمط حداثة في التفكير، ام على عكس ذلك، رمز للأمبريالية الاوروبية واسلوب آخر لتسلل الحضارة الغربية؟

لا ادنى شك، فان النهضة تشكل حيزا مهما في علاقات التعاون المتشعبة بين الدول وخصوصا في الصراعات بين الشرق والغرب عبر التاريخ".

معوض

الى كلمة النائبة نايلة معوض:

تفيدنا ايضا هذه الاطلالة في فهم شروط دخولنا الى الحداثة، وهي حداثة تداخلت فيها اصولنا ومرجعياتنا المختلفة (...)

ان مؤسسة رينه معوض كانت المبادرة بل السباقة الى طرح هذا السؤال التحدي: "لبنان والعالم العربي: هل هما سائران نحو نهضة جديدة"؟

وبدأت الجلسة الاولى وعنوانها "الله، السلطان، الجماعة والفرد" شارك فيها الدكاترة موسى وهبه ونديم نعيمة وعزيز العظمة، وتلتها مناقشة.

[illegible] في القاعة ٤٠٩ في مبنى نقيلي.

مايكروسوفت وأنتل وأخوات لهما الكومبيوتر ومشتقاته: تطوير واتساع

الشرق الاوسط، بعد الصين، في المرتبة الثانية للاسواق التي هي في طور التوسع والنمو في ميدان المعلوماتية، ولان لبنان بدأ يعتمد على هذه التقنيات التي اصبحت ذات مكانة مهمة في انظمة اعمال الشركات المحلية والمؤسسات الرسمية، الكبرى والصغرى، وهو مع الكويت، في المرتبة الرابعة لمبيعات اجهزة الكومبيوتر المقدرة بنحو ٤٠ الفا، اي بمعدل نمو يصل الى ٢٢ في المئة سنويا، نظمت يومي الاثنين والثلثاء في فندق الكومودور، شركة مايكروسوفت وشركات "انتل كوربوريشن" و"سيسكو سيستمز"، سلسلة ندوات "الباب المفتوح" حول المعلوماتية الحديثة والمتطورة في عالم الادارة والمؤسسات، ضمن نشاطاتها الشرق الاوسطية التي تشمل عددا من البلدان الخليجية والاردن وقبرص ومالطا.

وحضر الندوات مديرون ومسؤولون في القطاعين العام والخاص وخبراء المعلوماتية في المؤسسات غير الحكومية، متناولين أهم التطورات في عالم الكومبيوتر وكيفية استثمار المعلومات والخبرات الكومبيوترية، وخلق صيغة للتواصل والتفاعل بين الشركات اللبنانية والعالمية. وأوضح المدير الاقليمي لتطوير الاعمال في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لشركة "انتل" نديم جارودي، ان "متوسط النمو في اسواق بلدان الشرق الاوسط في مجال المعلوماتية يوازي ٢٥ في المئة، وفي الاسواق الاميركية والاوروبية لا يتعدى الـ١٧ في المئة نتيجة اشباع الاسواق الغربية بأجهزة الكومبيوتر، بينما الاسواق المحلية تتعرف على ميزاتها ومنافعها في مجالات العمل والخدمات".

● ما هي الخطة العملية التي رسمتها شركة "انتل" لتسويق منتجاتها في منطقة الشرق الاوسط، متوقفين عند مشاركتها ومايكروسوفت في انجاز هذا المؤتمر؟

– اننا نستهدف الاسواق الناشئة والتي تنمو اسرع من الاسواق الغربية، لا سيما السوق اللبناني الذي يحتل المرتبة الرابعة بعد مصر والسعودية والامارات. ففي الشرق، مجالات كثيرة لم تطلها تكنولوجيا المعلوماتية ومنها مثلا، "المستخدم المنزلي Home P.C" الذي نجده في ٤٥ في المئة من المنازل الاميركية وعند ٣٠ في المئة من الأسر الاوروبية، بينما لا يستعمله الا ١٠ في المئة من المستهلكين العرب.

هدفنا لا يقتصر فقط على عرض التطورات والابتكارات التي تم تحقيقها في المعلوماتية والتي قد يتم تسويقها في المستقبل، بل يهمنا ان نعرض للمستهلك اللبناني كيف يمكنه الاستفادة من جهاز الكومبيوتر لديه، في عمله وفي حياته اليومية، ويكون تطوير برامج المعلوماتية يرتبط وثيقا بتطوير التقنيات الالكترونية، فان مشاركتنا ومايكروسوفت في المؤتمرات العالمية، أمر حيوي لضمان نجاح هذه الندوات وتحقيقها الاهداف المتكاملة التي تسعى اليها.

● ماذا عن التقنيات الجديدة لشبكة الانترنت والمراسلة الالكترونية التي أحدثت ثورة في ميادين التجارة والاتصالات والبيع والشراء؟

– اننا في الجزء الثاني من ندوتنا، تطرقنا الى موضوع "البيئات المستقبلية" التي تقدمها مايكروسوفت وشركاؤها، لا سيما موضوع الانترنت الذي من شأنه التأثير على اساليب العمل المستقبلية بين الشركات الصغرى والكبرى.

فالانترنت، الى كونه يربط الشركات بعضها ببعضها على الصعيد الوطني والعالمي، يفيد الشركات الصغيرة نسبياً، التي لا يتعدى عدد موظفيها العشرين، ويخولها متابعة اعمالها من خلال الشبكة، مقدما اليها مساحة اعلانية لترويج خدماتها او سلعها دون الطرق التقليدية المكلفة والتي تضم الاعلانات والكتيبات التجارية وغيرها.

اما القطاعات التي بدأت تروج خدماتها على شبكة الانترنت في لبنان فتضم في الطليعة البنوك (دفع الفواتير الكهربائية، وفواتير المياه والاتصالات الى شراء الاسهم وبيعها...) والدوائر الرسمية الحكومية والشركات الكبرى المعنية بالمنتوجات الغذائية وصناعة الاثاث والسجاد الخ.

● كم تقدر القيمة المالية للمبيعات والمشتريات المتداولة بواسطة شبكة الانترنت في الشرق الاوسط؟

– سجل عام ١٩٩٧ مبلغ ١٠ ملايين دولار يتداولها السوق العربي عبر شبكة الانترنت، يقابله مبلغ ٦٠ مليونا في القارة الاوروبية. ففي الشرق، فقط ٤ في المئة من الشعب والشركات تتعامل عبر شبكة الانترنت على غرار الـ٥٢ في المئة في اميركا. والاشارة الى ان معدل النمو في الاسواق الشرق الاوسطية يسبق الاسواق الغربية، فان المستقبل والسنوات القليلة التالية يعدان بتقدم ملحوظ ونسبة عالية في عدد المستخدمين، الذي يقدر ان يصل، في السنة ٢٠٠٠، الى مليوني مستخدم مقابل ٤٠٠ الف لعام ١٩٩٧ وتوزعت نسبتهم على الشكل التالي: ١٤ في المئة استهلاك منزلي، ١٦ في المئة القطاع الحكومي والتعليمي، ٣٥ في المئة مؤسسات صغيرة، ١٣ في المئة مؤسسات متوسطة الحجم، ٢٢ في المئة مؤسسات كبيرة.

● على أثر الندوات التي قمتم بها في الكومودور هل وضع الشركات اللبنانية التي تعنى بمجال المعلوماتية يتماشى مع التطورات؟

– ان الارقام ومتوسط النمو الذي سبق لنا وعالجناه في حوارنا، خير دليل على وضع السوق اللبناني المشجع، ونعني المؤسسات الخاصة والعامة والافراد، ويمكن ان ننسب ذلك الى المستوى الثقافي والعلمي الرفيع الذي يتحلى به اللبناني والى مهاراته التجارية التي لطالما اشتهر بها. كما اننا تطرقنا، في ندواتنا الاخيرة، الى احتياجات المحترفين وأصحاب المؤسسات في تكنولوجيا المعلوماتية، في سبيل تلبية الاحتياجات المعلوماتية والتقنية لكل من يقيم انظمة تكنولوجية، خصوصا لاننا نشجع الصناعة اللبنانية، او الاحرى تجميع اجهزة الكومبيوتر محليا.

وتمحورت احدى ندواتنا، حول احتياجات محلات البيع المعتمدة مع نظرة الى منتجات مايكروسوفت الجديدة، الى الفرص المتوافرة في قنوات البيع والتي من شأنها مساعدة محلات البيع على تحقيق نسبة أكبر.

اليزابيت كيلي

نديم جارودي.

طلاب يحتفلون ببشير الجميل

اقيم في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، الفرع الثاني احتفال بالذكرى الحادية والخمسين لميلاد الرئيس الشيخ بشير الجميل، بدعوة من خلية الطلاب. وحضرت الاحتفال يمنى بشير الجميل وعدد من الاساتذة وجمع من الطلاب.

وبعد قطع قالب الحلوى، القت يمنى الجميل كلمة شكرت فيها الطلاب على مبادرتهم التي تؤكد تعلقهم بالمبادئ والخط السياسي الذي ناضل الشيخ بشير من اجله، ودعت الى وحدة الصف الوطني، والابتعاد عن الخلافات الضيقة خاصة ما يتعلق بالنضال الطالبي.

كما اقيم في جامعة القديس يوسف – كلية الحقوق – احتفال مماثل.

قدامى الاكليريكية البولسية

دعت اللجنة الاعدادية لقدامى الاكليريكية البولسية الى اللقاء الموسع في ٢٩ تشرين الثاني الجاري، التاسعة صباحا، وتتخلله قداس وبرنامج يهم القدامى [illegible]

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد والمنادعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).

٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).

٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).

٤ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).

٥ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما ثورمان وشون كونري. إخراج جيريماي شيتشيك).

٦ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر. إخراج ريتشارد دونر).

٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عشريت السينما الهوليوودية، يبعث حياة في الجنود الدمى فتروع الرعب الحقيقي).

٨ – "سقوط" (شريط عاطفي ناعم مع أماندا دوكادنيه).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نوعا من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين. في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).

٢ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوني وغيليان أندرسون، إخراج روب بومان).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة، مواجس واستيهامات، مع جيريمي آيرونز ودومينيك سوان، إخراج أدريان لين).

٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).

٤ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامس وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):

"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):

١ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "ألف فيلي" (الشقيقات الثلاث ميشيل بفايفر وجيسيكا لانغ وجنيفر جيزون ليه متخاصمات على الارض الكبيرة الإرث، إخراج جوسلين مورهاوس).

٣ – "سلاح مميت –٤" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):

"ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبد الناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "نوك أوف" (جان – كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي مارك).

٣ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).

٥ – "سقوط" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"صعيدي في الجامعة الاميركية" كوميديا مع محمد هنيدي. إخراج وحيد حامد.

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):

١ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "راقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو الخالدة في اقتباس جديد لبيل اوغست. مع ليام نيزون واوما ثورمان وكلير دينز).

٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

٥ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

"ارماغيدون" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "ستة نهارات وسبع ليال" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "إرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).

٣– "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).

٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).

٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يغامر).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢– "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح الأتينيه، جونيه:

– "طق، رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):

– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الأشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):

– مسرحية "الأمير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساءً.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):

– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). حاول أن تكون رحب الصدر ولا تصغ الى الذين يقتربون من حولك الشائعات لانهم يحوكون مؤامرات.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) عليك ان تركز على راحتك النفسية وتبتعد عن الضغوطات قدر المستطاع. ابتعد عن دائرة الضوء قليلاً.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): عليك خوض التجربة واختبار ما تحمله لك المشاريع الجديدة من خبايا واسرار ومفاجآت. لا تكن دائم التردد لانك ستكون الخاسر.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لقاءات رائعة مع اناس عديدين ولا تحمل لك السعادة التي تنشدها.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). قليل من الربح المادي تحققه. لا تبخل على نفسك ولا تبذر كثيرا. اشتر الضروري وتنكر للحبيب بوردة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). صحتك غير مستقرة. ابتعد عن النشويات والدهون. مارس قليلاً من الرياضة وابتعد عن الممنوعات والادوية.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). اخرج من ذاتك وانطلق الى الآخرين الذين يفرحون بلقائك. لا تأخذ قرارات متسرعة ولكن اجعلها سريعة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). ابعد عنك الاوهام والافكار السوداء. اما زلت تصدق اعمال السحر والشعوذة. فكر ملياً.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). عليك ان تحدد خياراتك المستقبل. وان لا تكون الماديات هي العنصر الفاعل في اختيارك.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): مرحلة جديدة تبدأها اليوم، وتلتقي بأناس جدد تعجب بأفكارهم وتسعد معهم.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). خذ قراراتك بحنكة وحكمة. واحرص على ان لا تقف في وجه العاصفة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). حب جديد يلوح في الافق. تكون حائرا في خوض التجربة او التراجع لان آلامك لم تمح بعد.

متاهة

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

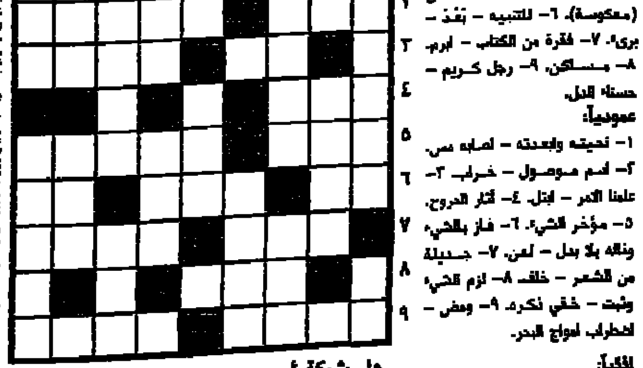
الكلمة: شاعر أموي

السابقة: بيبرس

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٨٥





حل شبكة أمس

يوم الهدنة

وافق يوم الاربعاء ١١ تشرين الثاني ١٩٩٨ اليوم الذي اصطلح على تسميته يوم الهدنة، أي انتهاء الحرب العالمية الاولى.

خسرت الدول المتحاربة في تلك الحرب التي استمرت أربع سنوات ثمانية ملايين رجل من بينهم مليون و٤٠٠ ألف من فرنسا ومليون و٢٠٠ ألف من المانيا، و٩٠٠ ألف من النمسا والمجر، و٤٥٠ ألفاً من بلجيكا، و٦٢ ألفاً من كندا، و١١٤ ألفاً من الولايات المتحدة الميركية، و٧٨٠ ألفاً من بريطانيا العظمى، و٧٠٠ ألف من رومانيا ومليون و٧٠٠ ألف من روسيا، و٤٠٠ ألف من الصرب، و٤٠٠ ألف من تركيا.

واشتهرت تلك الحرب بمعاركها الطاحنة شرقاً وغرباً.

تلك الحرب انتشر لهيبها كما تنتشر النار في الهشيم، والتهمت الاخضر واليابس في طريقها، وقضت على المعالم والمدن ولم توفر معلماً حضارياً بل أتت عليه بدون شفقة ورحمة.

وهكذا تكون الحروب.

بلمحة بصر تشتعل، وبلمحة تنطفىء جذوتها.

والحروب لا ترحم، بل تجتاح في طريقها كل شيء.

وهكذا مرت السنوات الاربع من الحرب حاصدة الاجساد البشرية قاضية على البشر والحجر.

وبعد بضع سنوات نشبت الحرب العالمية الثانية فأكملت ما بدأت به الحرب العالمية الاولى زارعة الويلات في المجتمعات والموت والدمار في صفوف الملايين من الناس فقتل ما بين ٤٠ و٥٢ مليوناً.

وتستمر مسيرة الحروب مع قوافل القتلى والجرحى والمعاقين.

فاضل سعيد عقل

التاريخ والتربية المدنية في المناهج




فانوس، العويط، مطر وخليفة في الندوة.

اقام "لقاء الاثنين" ندوة حوار عن "الواقع والآفاق في توحيد كتابي التاريخ والتربية المدنية في الهيكلية التربوية الجديدة"، شارك فيها الدكتور هنري العويط والدكتور عصام خليفة والدكتور وجيه فانوس، في مركز كسروان للتنمية – جمعية الشبان المسيحيين في جعيتا، وحضر جمع سياسي واكاديمي واهلي، ونسق الحوار سهيل مطر.

وعرض المحاضرون في مداخلات مقتضبة لموضوع الندوة واهميته، وعمق تفاعلاته في المجتمع وضرورة التطرق اليه علمياً، فشرح العويط المراحل التي سبقت طبع كتاب التربية، الى مضامينه وايجابياته والمتوقع من مسيرة تناوله على الصعد كافة، في حين تطرق خليفة الى عدد من الملاحظات التي تحيط بواقع توحيد كتاب التاريخ الذي لم يصدر بعد، مشيراً الى فشل مقاربات مشابهة في دول العالم. وتناول فانوس آفاق العمل في الهيكلية التربوية الجديدة وانعكاساتها على المجتمع الاهلي.

وتولى العضو المشارك في اللجنة الاستشارية المكلفة وضع الخطوط العريضة والمبادىء لكتابي التربية والتاريخ الدكتور هنري العويط توضيح التساؤلات التي اثيرت حول منهجية العمل التي اتبعت بالوثائق والتواريخ والمضامين، داعياً الى مشاركة المعنيين في ابداء الملاحظات، وتقديم كل دفع ايجابي ممكن النأي بهذا العمل التربوي عن التفرد.

و"لقاء الاثنين" هو مجموعة حوارية في المجتمع الأهلي.

المؤتمر الرابع للسكان والتنمية: إعلان القاهرة يلزم نفسه خطة

القاهرة –

من مي ضاهر يعقوب:

كان لبنان حاضراً في اجتماعات "المؤتمر الرابع للدول الشركاء في السكان والتنمية" الذي اختتم اعماله مساء الاربعاء في القاهرة، رغم انه ليس عضواً بعد في منظمة الدول الشركاء التي اصبحت تضم ١٤ دولة بانضمام اوغندا اليها.

شارك لبنان بصفة مراقب على صعيدين حكومي واهلي. حضر من وزارة الصحة رئيسة دائرة التثقيف الصحي بيغي حنا، ومن الجمعيات الاهلية غير الحكومية الدكتور توفيق عسيران والدكتور حيان سالم حيدر عن جمعية تنظيم الاسرة والسيدة سعاد شواف عن مؤسسة عامل.

ويدرس لبنان حالياً مسألة انضمامه الى هذه المجموعة التي تعمل على تبادل الخبرات في مجال تخفيض النمو السكاني ومشاريع التنمية.

وفي ختام المؤتمر اصدر المؤتمرون "اعلان القاهرة" باسم دول منظمة الشركاء في السكان والتنمية وهم: مصر، تونس، المغرب، كينيا، زيمبابوي، المكسيك، كولومبيا، تايلاند، اندونيسيا، الصين، الهند، باكستان، بنغلادش. وجاء في الاعلان "اعترافاً منا بأهمية القضايا السكانية وتأثيرها على المستقبل الاقتصادي والاجتماعي للعالم وهي على قمة اولويات الدول والحكومات والشعوب، نعلن التزامنا مواصلة الجهود لتحقيق الاهداف المنصوص عليها في برنامج عمل المؤتمر العالمي للسكان والتنمية". وايضاً "نعلن تمسكنا بمبادئ الشراكة بين جنوب وجنوب والعمل على دعمها وتعزيزها واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من السياسات والاستراتيجيات السكانية في بلداننا".

وقال الامين العام للدول الشركاء في السكان والتنمية السيد بالا سيلا ان المنظمة قررت التركيز على الصحة الجنسية لدى الشباب في برامجها للسنة المقبلة.

وتم انتخاب مصر بالاجماع رئيساً لمنظمة الشركاء لمدة ثلاث سنوات خلفاً لتونس التي رأست المنظمة للسنوات الثلاث الماضية.

واختتم المؤتمر بعشاء على متن سفينة فرعونية ابحرت ليلاً في مياه النيل.

وفي اليوم الاخير حضر كبار رجال الدين المصريون ليقولوا ان الدين لا يتعارض مع تنظيم الاسرة، في "المؤتمر الرابع للدول الشركاء في السكان والتنمية" الذي اختتم اعماله مساء امس. وكانوا، مفتي الديار المصرية شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي، وبابا الكرازة المرقسية شنودة، ورئيس الطائفة الانجيلية في مصر الدكتور صفوت البياضي، وقدمهم وزير الصحة والسكان المصري اسماعيل سلام مركزاً على الوحدة الوطنية بين مختلف الاديان في مصر، والمودة القائمة بين القيادات الدينية والوطنية.

وتحدث الشيخ طنطاوي عن نعمة الصحة والعافية قائلاً انها على رأس النعم التي أنعم بها الله على الانسان ان كان رجلاً او امرأة بوسائل عدة منها تنظيم الاسرة. وقال: "نحن في عصر لا تتنافس فيه الامم بسعة اراضيها ولا بعدد سكانها بل تتنافس بالتقدم العلمي وسلامة التفكير وكل ما من شأنه ترقية المجتمع وارضاء الخالق".

ثم تحدث البابا شنودة فعرض اولا الروابط الاخوية التي تجمعه وشيخ الازهر واللقاءات الدائمة بينهما. وكيف انه يتدخل لحل المشاكل التي تواجه المسيحيين أحياناً. وأكد على المحبة التي ترتكز عليها الديانة المسيحية قائلاً "ان هذه المحبة هي التي تربطنا في هذا الوطن في اخاء استمر ١٤ قرناً من الزمان ونرجو ان يستمر الى الابد".

وتحدث البابا شنودة عن موقف الكنيسة القبطية في قضايا السكان والتنمية داعماً برامج تنظيم الاسرة رافضاً ما له علاقة بالهندسة الوراثية والاستنساخ والبويضات المخصبة من غير الزوج. وتساءل عن مصير البويضات المخصبة التي تهمل في عملية الانجاب بواسطة الزرع قائلاً ان اتلافها عملية اجهاض وقتل للجنين. ودعا الى معالجة أسباب ولادة اطفال مشوهين رافضاً رفضاً باتاً اجهاضهم وكل اسباب الاجهاض الاخرى حتى السفاح الا اذا كانت عملية الولادة لتؤدي الى موت الأم، فيتم آنذاك اختيار حياة الأم والتضحية بمولودها.

وتحدث الدكتور البياضي عن مواقف الكنيسة الانجيلية في مسألة تنظيم الاسرة ووسائل منع الحمل وانها حق من حقوق المرأة.

واختتم المؤتمر اعماله ليلاً بـ "اعلان القاهرة" وفيه تركيز على اطلاق برامج سكانية تخدم المستقبل الاقتصادي – الاجتماعي في الدول النامية وتعزيز تعاون دول الجنوب بعضها مع بعض وتقبل الجمعيات الاهلية غير الحكومية في البرامج السكانية والتنمية وتسهيل عملها.

صورة المرأة: مسؤولية الرجل قبلها

في ندوته الشهرية، تناول التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني "صورة المرأة في الاعلام" في لقاء عقده في فندق سان دانيال، ادونيس.

ترحيب لحسنة حرب معربة عن اسفها لاستغلال المرأة والرجل ايضاً كسلعة اعلانية رخيصة تسيء الى الحرية والكرامة لدى الانسان.

ثم تحدث سليم سالم عن هذه الصورة للمرأة ومما قال:

"ان لقاءنا هو للبحث في الجانب الاعلامي السلبي للمرأة من الاعلام، حيث لا احترام للمرأة ولجسدها، فيحطمون صورة المرأة الانسان لتصبح جسداً فقط، واذا كانت المرأة تعرض جسدها في الاعلان التجاري، فتلك هي مسؤولية الرجل، قبل ان تكون مسؤولية المرأة نفسها مسؤوليتها سلبية من حيث انها تقبل نتيجة جهل او حب ظهور".

وطالب المرأة "بالتزود بالعلم والمعرفة لتربية اولادها، لانها الاعلامية الاولى في توجيه اطفالها ومتابعتهم".

وكانت مداخلات واسئلة.

الشرق و"الاسلام في الموسيقى الكلاسيكية"
مشعلاني: غربيّون نهلوا من هنا

مشعلاني. (علي حسن)

في كتابه "الاسلام في الموسيقى الكلاسيكية"، وفي محاضرة عنه امس في معرض "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى"، سلط روجيه مشعلاني الضوء على الاسلام او الروح الشرقي في اعمال مؤلفين موسيقيين اوروبيين واعلن انه خلال دراسة عن موسيقى شوبرت اكتشف له سمفونيتين، "ترنيم محمد" و"موت علي بك"، واكتشف ان ثمة موجة استشراق خصبت كل الفنون في الغرب، فكانت محاولة مشعلاني للعثور على هذا الجسر الفني الذي يربط الشرق والغرب عبر المتوسط.

النحاتون والادباء الغربيون – كما قال مشعلاني – المتأثرون بالاسلام والشرق هم من فرنسا وايطاليا وبريطانيا، اما المؤلفون الموسيقيون فثلاثون منهم من المانيا كفيبرو كونلورس، ومن بريطانيا كهوست وكتالبيه، والنمسا كموزار وشوبرت وهايدن، واسبانيا كفرانادوس، وفرنسا كرافيل، وايطاليا كروسيني وكلريني، والنروج كادوار غريغ، وبولونيا ككارول زيمانوفسكي، وروسيا كبورودين. والوحي الاسلامي او الشرقي في اعمال هؤلاء المؤلفين يظهر اما في موضوع السمفونيا او المقطوعة الموسيقية او في اسلوبها، وفي الاثنين معاً، والاعمال هي اما سمفونيات كبيرة، او مقطوعات موسيقية غير طويلة، او مقطوعات موسيقية اقل اهمية.

ثم عرض للحضور مقطوعة من موسيقى موزار "النشيد التركي" وهو له خمس مؤلفات موسيقية مستوحاة من الشرق اما يوهان شتراوس الثاني فله ٤ مؤلفات في هذا المضمار، واستمع الحاضرون امس الى مقطوعته "النشيد المصري"، كما استمعوا الى "الشرقية" هي جزء من اعمال الاسباني مجموعة رقصات اسبانية.

كلمة السفير السويسري

وفي جناح الناشرين السويسريين في المعرض اقيم حفل كوكتيل، القى خلاله السفير السويسري يورغ سترولي كلمة فيها: ان الفرنسية هي لغة شعوب كثيرة فرنكوفونية، وهو ايضاً جزء من ثقافتها: تسمح له بتطوير ارثه وقيمه، والمشاركة في ثقافة تتخطى حدود كل دولة فرنكوفونية.

وقال سترولي ان الادب الفرنسي يطبع ايضاً بطابع هذه الدول ولا يشكل هوية منفردة، واضاف ان للادب السويسري باللغة الفرنسية مكانته في الادب الفرنكوفوني، لكنه يتميز باستقلاليته وله خصائصه، وقد اغنته اللغات المحكية الاخرى في سويسرا، "كما ان قصائد ناديا تويني وكتب امين معلوف التي تنهل من مصادر اللغة الفرنسية، تحمل الطابع اللبناني لا الفرنسي".

واشار سترولي الى ان معرض اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى يتميز بتكريسه للتعددية.

ب. ط.

اسئلة يائس

سألني مواطن عاجز عن تعليم اولاده: هل بات الفرج قريباً؟ وسألت امرأة هجرها زوجها تاركاً لها اربعة اولاد لا تستطيع اعالتهم: هل نعرف مع الرئيس الجديد الأمان؟

من اين لنا ان نعرف ما دمنا في الدوامة، والرهان لا يزال أملاً نرجو ان يتحقق؟

ويسترسل المواطن في اسئلته: هل يستطيع الرئيس لحود أن يحقق للمواطن العادي، الرازح تحت الاعباء، ما حققه للجيش؟ وهل هو قادر على الصمود في مواجهة الحيتان التي شوهت الوطن؟

مذ كان لنا وطن، استعبده الآخرون! العثمانيون والفرنسيون وغيرهم من المحيط الى الخليج.

لذلك يبقى اميل لحود أملاً لا نريد ان نفقده. انه ابن الجيش الذي بناه على مثاله منطلقاً من طموحه، ورجاؤنا ان يتمكن من بناء الوطن على المثال ذاته.

المواطن المغلوب على أمره قال لي وهو يكاد يبكي: لم أعد قادراً على الاسترسال في الحلم. أريد ان أطعم اولادي وأتحرر من الخوف الذي يرعبني.

طلبت منه الا يفقد الامل وان يصدق ان الفرج قريب، لأن الرجل الآتي من الانضباط والشفافية والاخلاص، يجب الا يخيب آمال الذين لا يزالون يحلمون بمستقبل افضل.

عدلي الحاج

آل ناصر وخير بك
ينعون بمزيد من الاسى
ولدهم المأسوف على صباه
غسان ناصر
والده السفير آصف ناصر سفير لبنان في كازاخستان
والدته الدكتورة مهى خير بك
اشقاؤه محمد وامل وحيدر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده في برسة – الكورة
الآسفون آل ناصر وخير بك.

والدة الفقيد نجلا يوسف الصايغ
زوجته كلود انطوان زعتر
ابنه الدكتور ايلي وعائلته
ابنتاه جورجيت والمحامية ندى
شقيقه اسبيريدون وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم سامي، بولين زانقط وعائلتها
شقيقاته سميرة زوجة نعيم رابيه وعائلتها وصونيا زوجة اميل دوالبي وعائلتها وسيمون زوجة جوزف الصايغ وعائلتها وسلوى زوجة نديم الصايغ وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
سمير الياس زعتر
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر امس الخميس ١٢ تشرين الثاني في كاتدرائية سيدة النجاة للروم الكاثوليك في زحلة.
تقبل التعازي في منزله في زحلة – الراسية حتى مساء الاحد ١٥ منه.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثامنة من صباح الاحد في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
روجيه ميلاد داود
زوجته دنيز فيليب راضية
والدته ماري ارملة المرحوم ميلاد داود
ولداه رودي وعائلته ومنى
شقيقه جميل وعائلته في المهجر
شقيقاته لوريس ارملة المرحوم عبدالله ابي كرم وعائلتها ودنيز ولورنس زوجة نجيب متى ورينه.
ولدا عمه المرحوم يوسف، ايلين ارملة المرحوم جورج الزغبي وعائلتها وجورج وعائلته.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في قرنة شهوان.

اولاد الفقيد جوزف وسمير وانطوان وايلي وميلاد وعائلاتهم
وسميرة زوجة وديع ابي نادر وعائلتها
وسهام زوجة جوزف فهد وعائلتها
وعايدة
عائلة شقيقه المرحوم الياس
شقيقاه طانيوس وعائلته
وجورج وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة ماري
شقيقته بلانش ارملة المرحوم عبدالله مخيل واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
عبدو يوسف ذيب
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في منزله في الدكوانة قبالة النافعة خلف مخفر الدرك بناية اميل الماني.

زوجة الفقيد ليلى عبده
ابنه بيار – جيوجي
بناته دانيال زوجة ايلي شاش
وكارين
وجونكو
شقيقه جون بلانشويا (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جيوجي – جورج ايتشي بلانشويا
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في شارع جورج كترو قرب وزارة الشؤون الاجتماعية بناية جورج عشي – الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل ابرهيم عيد
زوجته امال بشير الاظن
اولاده طارق وسامي وناجي وزاهي وعائلاتهم
شقيقه ايلي وعائلته
شقيقته ماري ارملة المرحوم ايليا ملكي واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزله في الاشرفية شارع يوسف كرم قبالة يونيفرسال بنك في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسن داود خنافر
اولاده الحاج يوسف والحاج كامل وكمال وعبد الحسن والمهندس محسن والمهندس احمد
اصهاره، الحاج عبد علي خزعل والوزير والنائب السابق الدكتور ابرهيم شعيتو والحاج محمود سعد
واجريت مراسم الدفن والاسبوع في مسقط رأسه عيناتا.
تقبل التعازي طوال ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل ولده المهندس محسن في الرويس الحي الابيض فوق صيدلية سناء.
الآسفون آل خنافر وفرج وعموم اهالي عيناتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
بهجت سليم صعب
زوجته سامية داود ابي فرج
اولاده اكرم وعائلته والمرحوم مروان ولجود وعائلته
اشقاؤه يميح والمرحوم طعان وشريف صعب.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في منزله في بلدة الشويفات طريق صيدا القديمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل صعب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيل داود داود
زوجة يوسف اسكندر رزق
اولادها ماجد وعائلته وفادي وعائلته واوديت زوجة سليمان صميلي وعائلتها وحياة زوجة نقولا صبحية وعائلتها وماجدة زوجة فواز خوري وعائلتها وراغدة زوجة جورج سلامة وعائلتها وعائلة المرحوم راغد
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل زوجها في جديدة مرجعيون ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني.
الآسفون آل رزق وعموم الانسباء.

جامعة آل صفير في الوطن والمهجر
رابطة آل صفير – جبيل
زوجة الفقيد ماتيلدا ملحم القرداحي
ولداه المهندس انطوان وعائلته
والمرحوم المهندس ايلي
حفيدته نادين زوجة رونالد كفوري وعائلتها
بناته الاخت ماري اوديل من راهبات القلبين الاقدسين
والمرحومة سميرة زوجة ادوار افرام البستاني واولادها وعائلاتهم
ونوال زوجة المحامي الياس كرم وعائلتها
شقيقه المرحوم شكرالله خليل صفير واولاده وعائلاتهم
شقيقاته المرحومة نجيبة ارملة المرحوم بطرس لحود واولادها وعائلاتهم
والمرحومة ماري ارملة المرحوم ابرهيم صفير واولادها وعائلاتهم
والمرحومة روزا ارملة المرحوم رشيد محفوظ واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات صفير وقرداحي وبولس وبستاني وكرم ولحود ومحفوظ وكفوري وكيلاني ومعوض وحولط ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
رزق الله خليل صفير
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في منزله في بيروت – الاشرفية شارع مار لويس قرب فرن شقير ملك بنك بيروت والرياض.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان ميلاد رزق
رئيس قسم المبيعات في شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" في الاشرفية
حامل وسام الاستحقاق الفرنسي
زوجته كاترين لبس
ولداه كريستيان وسيباستيان
اخوه جان وعائلته
ارملة اخيه المرحوم جوزف واولادها
شقيقته ماري زوجة انطوان عبود وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عشقوت، عين الرام.

جان جاك كوكيه المدير الاقليمي لشركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" في لبنان وزوجته
ينعيان بمزيد من الاسى المرحوم
انطوان ميلاد رزق
رئيس قسم المبيعات في الشركة

موظفو شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" في لبنان
ينعون زميلهم وصديقهم المأسوف عليه
انطوان ميلاد رزق
رئيس قسم المبيعات في الشركة

زوجته سهام ابرهيم ايوب
ابنته نينا زوجة فادي كرم وعائلتها
وعائلات كرم وايوب ومطر وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات الشويفات
ينعون فقيدهم الغالي
ميشال داود كرم
عضو مجلس بلدية الشويفات سابقاً
عضو في نقابة الصيارفة سابقاً
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في منزله في الاشرفية شارع مستشفى الروم قبالة المستشفى بناية سان جورج الطابق الرابع.

زوج الفقيدة الياس هاشم
ولدها ريمون وزوجته
ابنتها دولي زوجة المهندس ميشال سيدة وعائلتها
اشقاؤها جورج ومتري
والمرحومان جوزف والياس سعد وعائلاتهم
اسلافها ايوب وعفيف والمرحوم فوزي هاشم وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
لوريس اسكندر سعد
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزلها في الروضة شارع السيدة ملك ميشال غزال الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل زخيا الشير
زوجته سيدة طنوس الياس
اولاده طوني وناجي وجماد وامال زوجة عبود ابي يونس وعائلتها ووفاء زوجة نبيل جورجيوس وعائلتها
اشقاؤه وديع ونخول ويوسف وعائلاتهم وفريد وعائلة المرحوم عبد الله وبلال وعائلة المرحومة بديعة زوجة وديع الخويري
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل شقيقه فريد في غوسطا.

زوجة الفقيد منى منصور
ابنته الدكتورة دينا منصور
ولداه غسان والملازم اول سامي منصور آمر فصيلة درك القبيات
شقيقاه الرائد المتقاعد فؤاد منصور وعائلته وجميل وعائلته
القاضي المنفرد في عكار وموظفو محكمة حلبا المدنية
مجلس رعية حلبا للروم الارثوذكس
وعموم عائلات حلبا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سميح وهبة منصور
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في حلبا – عكار.

والد الفقيد المرحوم خليل قرعوني
والدته اليس محفوظ
شقيقته الدكتورة لينا قرعوني
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
الدكتور ايلي خليل قرعوني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – فسوح شارع المطران عطاالله بناية طاهر الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس بيروت وادارته
تنعيان بمزيد من الاسى
الدكتور ايلي خليل قرعوني
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٢ تشرين الثاني.

الادارة الطبية والجسم الطبي في مستشفى القديس جاورجيوس بيروت
ينعيان بمزيد من الاسى
الدكتور ايلي خليل قرعوني
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٢ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وردة الياس السمراني
ارملة المرحوم كميل ميلاد صفير
ولداها منير كميل صفير
والمحامي فؤاد كميل صفير وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الزلقا مفرق تيكو تيكو عين الزلقا قرب عرق صوما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى
تنعي فقيدتنا الغالية المرحومة
أم نسيب ملكة نجار غصن
التي توفيت في اميركا.
ارملة المرحوم الشيخ حمد نسيب غصن
شقيق العقيد مفيد غصن
اولادها المرحوم نسيب وكمال وسمير وعائلاتهم
بناتها جماد زوجة يوسف ابو علوان وعائلتها
وليلى زوجة نبيه غصن وعائلتها
ونمى زوجة الرائد رفيق البعيني وعائلتها
ونجوى زوجة رضا البعيني وعائلتها
ووفاء زوجة كمال حيدر وعائلتها
ونورا وعايدة وامل.
تقام صلاة الغائب على روحها غداً السبت ١٤ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة في قاعة الشهداء في بلدة البساتين.
تقبل التعازي يومي السبت بعد الظهر والاحد ١٥ منه في منزلها في بلدة البساتين.

زوجة الفقيد جورجيت طانيوس رزق
اولاده ادوار وعائلته وجوزف وعائلته وجورج وبيار
عائلة شقيقه المرحوم حنا فارس ابو عاصي
شقيقاه موسى ووديع وعائلاتهما
شقيقاته زمية زوجة فريد سعد ابو عاصي وعائلتها وسميرة ارملة المرحوم غاريوس غاريوس واولادها واميرة زوجة ميلاد فارس ابو عاصي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
الياس حنا ابو عاصي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزله في الحازمية طريق الزحيمة بناية جورج باسيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل جحا والخالدي
ينعون بملء الحزن والاسى فقيدتهم الغالية
سلوى جحا الخالدي
ارملة المرحوم الدكتور اسماعيل راغب الخالدي
اولادها رشيد والمرحوم ادريس ورجا
شقيقاها نسيب واسعد.
التي انتقلت الى جوار ربها في واشنطن يوم الخميس ١٢ تشرين الثاني.
للتعزية، فاكس ٣٦٤٢٩٩٥ – ٢٠٢

انتقل الى رحمته تعالى في دبي المأسوف عليه
جميل نعمة حولا
زوجته فيريال سامي الحايك
اولاده صالح وزينة وديانا وريا وآنا وجيجي
شقيقه ابرهيم، شقيقته مارنا ارملة المرحوم يوسف كنعان.
يصل جثمانه الى بيروت غداً السبت ١٤ تشرين الثاني ويعلن موعد الدفن لاحقاً.

انتقل الى رحمته تعالى
وجيه حسن منيمنة
والد هاني وهادي
شقيق نور ومصباح وزهير والمرحوم وفيق
صهره عمر قاطرجي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في شارع المسعودي المتفرع من شارع مار الياس بناية الكومودور الطابق التاسع.
الآسفون آل منيمنة وبيهوت وقاطرجي ومفريل وداعوق وغلاييني وقمورية.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٧ تشرين الثاني المأسوف عليها
جميلة ابرهيم خزامي
أرملة المرحوم جرجس يزبك خزامي
اولادها فوزي وعائلته والمهندس ميشال وعائلته وايفون ارملة المرحوم حنا غنطوس وعائلتها وتديم وعائلته واولغا زوجة جرجي ابي صالح والمهندس جورج (مدير مصلحة الهندسة في بلدية بيروت) وعائلته
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي غداً السبت ١٤ منه في صالون مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والد الفقيد المرحوم اميل عبد
والدته المرحومة اليس سبع مرعب
اشقاؤه جوزف وعائلته وفؤاد وعائلته ولودي زوجة ليلي صليبي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
خليل اميل عبد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١٤ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في التحويطة – فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه جوزف في عين الرمانة الشارع العريض ملك مارون كرم الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
جورجيت ابرهيم بوجاقلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار افرام السرياني في الاشرفية طلعة السيوفي قبالة مختبرات غرة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ١٥ تشرين الثاني ذكرى اسبوع المرحوم
الحاج محمد حسين احمد دباجة
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في مركز جمعية ابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل دباجة وعموم اهالي بنت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
السيد حسن احمد عيسى
مدير متقاعد في شركة طيران الشرق الاوسط
زوجته عفاف علوية
اولاده بسام واحمد ربيع وفادي وميفاء زوجة محمد وليد الدرويش
اشقاؤه المرحوم قاسم ومحمود والمهندس نور الدين
صهراه قاسم نجم وحسين عيسى.
فيقام احتفال تأبيني على روحه في النادي الحسيني في بلدته حومين التحتا الساعة التاسعة صباحاً.
تقبل التعازي بعد المجلس في منزل الفقيد.
الآسفون آل عيسى وعلوية ونجم ودلول والدرويش وجواد وعموم اهالي حومين التحتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الشيخ محمد جودات الظاهر
نجل المرحوم العلامة الشيخ عبد المحسن الظاهر
اولاده نصر واسعد وحسيب والمهندس عبد الناصر والدكتور عبدالله وعلي والدكتور نصار والدكتور انور واياد.
تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الثانية والنصف بعد ظهر الاحد ١٥ تشرين الثاني في حسينية الحلوسية – قضاء صور.
الآسفون آل الظاهر واقرباؤهم وعموم اهالي الحلوسية.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
وليد غسان سماحه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة نياح السيدة في الجوار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غداً السبت ١٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة جعفر شعيب
(ام امين)
ارملة المرحوم الحاج عبد المنعم عواضه
اولادها المغترب امين والمحاميان محمد وابرهيم عواضه.
فيقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها الشرقية الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل عواضه وشعيب وعموم اهالي بلدة الشرقية.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
وليم واكيم عوض
زوجته آنا ماتوكيان
اولاده فؤاد وفريدي ورامز وادوار وغابي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف الاحد ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
محمد يوسف حمود
اشقاؤه حيدر ومرتضى وعباس
اعمامه وفيق وعلي والمرحومون محمد ومحمود وحمود (ابو قاسم) وحسن
اخواله وجيه واحمد ومحمد ووفيق وشفيق وعلي
اصهاره محمد بيطار وعبدالله بيطار ومعين حمود.
تقبل التعازي في حسينية شوكين الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل حمود ونصر الدين وبيطار وعموم اهالي بلدتي شوكين وميفدون.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
وديع ديب حنا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
متري جبران فيعلني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
ناديا توفيق طنوس
زوجة عيد شاكر منيع
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
فوزي جرجي هاشم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
ماري اسعد هندي
ارملة المرحوم الياس جبور الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ تشرين الثاني في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
فرنسوا شفيق ابي راشد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى

في ذكرى ابيهم وجدهم
جان نزرات بيلازكجيان
وأخيها وخالهم
الدكتور أرا بركيان (بيلازكجيان)
سيتا طحان واولاده يرجون كل من عرفه واحبه ان يشاركوهم في الصلاة التي تقام لراحة نفسه صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في الكاثوليكوسية الارمنية في انطلياس.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
غسان سامي ملعم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس الاحد ١٥ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحاً. وتقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس.
يرجى كل من عرفه واحبه ان يشارك في الصلاة.

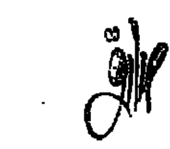
تصادف الاحد ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
ماري سليم الحاج
زوج الفقيدة سمير يوسف الحاج واولادها يوسف وغادة ووليد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

ذكرى سنتين

تصادف الاحد ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور سنتين على وفاة فقيدنا الغالي النقيب المتقاعد الاطفائي
محمد عبد الحسن عواضه (ابو وفيق)
يرجى كل من عرفه واحبه ان يقرأ على روحه سورة الفاتحة.

ذكرى عشر سنين

في مرور عشر سنين على وفاة المرحوم
اغوب خورين طحان
زوجته سيتا واولاده يرجون من كل من عرفه واحبه ان يشاركهم في الصلاة التي تقام صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في الكاثوليكوسية الارمنية في انطلياس.





في ضوء النهار

هل يسبق أنان الصواريخ الى بغداد؟

المشكلة الحقيقية في العراق ان صدام حسين لا يريد الاعتراف بأنه مزم فعلاً قبل تسعة اعوام وأنه ارسل احد اركان جيشه المدمر للتوقيع على اتفاق المزيمة بعد "عاصفة الصحراء".

والمشكلة الحقيقية في الخليج، ان اميركا لا تتعامل مع صدام حسين كعدو مهزوم يجب تغييره وابعاده عن السلطة، بل كطاووس منتوف الريش لكنه يصلح دائماً للعب دور البعبع، وهو ما يجعل مظلة الحماية الاميركية من ضرورات الحياة نفسها في تلك المنطقة التي تجاهر واشنطن بأنها حيوية لأمنها القومي.

على هذه القاعدة يفترض النظر الى الازمة الجديدة التي اثارها صدام حسين وأدت الى حشد الاساطيل والطائرات وارتفاع وتيرة التهديدات وقرع طبول الحرب، والتي تشكل اعادة غبية جداً للازمة التي اثارتها بغداد في شباط الماضي وأدت الى تدخل الامين العام للامم المتحدة على النحو المعروف.

ورغم الميل الطاغي في المواقف والتحليلات الدولية الى ترجيح حصول ضربة عسكرية [تتجاوز اطلاق عدد من صواريخ "كروز – توماهوك" على اهداف داخل العراق بينها قصور صدام حسين، الى ما يسميه طوني بلير "اجراء فعلي"]، فإن التدقيق الموضوعي وعلى قاعدة احتساب الارباح والخسائر في هذا النوع من حروب "القذائف المدمرة" يقود فوراً الى استنتاج نافر، وهو ان المخرج الملائم والمفضل من هذه الازمة قد يكون مرة ثانية عبر تدخل كوفي انان، الذي قطع جولته الافريقية وعاد الى نيويورك داعياً بغداد الى التزام تنفيذ قرارات مجلس الامن.

وقد يبدو احداث هذه الثغرة الديبلوماسية عبر انان وكأنه خلق منفذ يسمح لصدام حسين بالافلات من مطبات الازمة التي افتعلها، وبهذا يكسب "تألقاً" في الداخل "وعطفاً" في الخارج ثم لا تلبث الامور ان تعود الى ما كانت عليه في ظل استمرار اعمال التفتيش من جهة والعقوبات من جهة ثانية، ولكن السؤال الذي ينبغي طرحه الآن:

اذا كان في وسع الصواريخ والقاذفات ان تدمر العراق على رأس صدام حسين، فهل هذا يعني انها تستطيع [او تريد بالاحرى] ازاحته عن السلطة؟

واذا أزيح فعلاً عن السلطة، فأمام اي عراق سنكون؟ وهل يمكن الصواريخ ان تمحو معالم خطوط التقسيم التي باتت نافرة اكثر من اي وقت مضى في العراق؟ واذا هبت رياح التقسيم في العراق فإلى أين يمكن ان تصل؟ واين يمكن ان تتوقف في المنطقة؟

واذا لم يكن المطلوب الوصول الى هذا الحد، وفتح ملفات خطرة وشائكة يمكن ان تزلزل المنطقة كلها، فكيف يمكن اخضاع هذا الطاووس المعدني الاحمق لابسط قواعد المنطق واقناعه بالخروج من كوابيس "ام المعارك" التي يبدو انها لن تنتهي وفي بغداد دينار لطفل جائع وفي الخليج دولار لتنمية او تقدم؟

بالتأكيد لن ينظم الاميركيون وحلفاؤهم البريطانيون حملة برية لخلع صدام واعتقاله، واذا كانت فرق التفتيش لم تتمكن في خلال تسعة اعوام من اكتشاف كل الصواريخ العراقية كما تقول واشنطن، فكيف يمكن اكتشاف صدام حسين يوم ينزل غداً الى مخابئه، ولتمطر الصواريخ، فإنها في حساباته لا تجلب المآسي للعراقيين الابرياء، بل تجلب التعاطف له ولنظامه.

مشكلة؟

بالتأكيد مشكلة. وهذا امر تعرفه واشنطن جيداً ولا يغيب عن بغداد، التي قدمت امس ما يمكن اعتباره استدراج عروض للتراجع وجهته الى الامم المتحدة بالذات عبر امينها العام كوفي انان، عندما قال السفير العراقي في الامم المتحدة نزار حمدون "ان الوسيلة الافضل لنزع فتيل الازمة هي أن يقوم كوفي انان ببذل جهوده الحميدة"! وعندما اكد صراحة وجود احتمال تراجع في بغداد بقوله: "هناك دائماً فرصة للحل...".

□ □ □

الآن تتركز التحليلات في واشنطن ربما، على الطريقة التي يفترض ان يتحرك انان عبرها والاهداف التي سيحققها بحيث لا تبدو المنظمة الدولية وكأنها رضخت لابتزاز التأزيم العراقي.

وسيظل مطلوباً من بغداد الرضوخ للعقوبات والتعاون مع فرق التفتيش، ولن ترفع هذه العقوبات قبل تنفيذ قرارات مجلس الأمن. وقد يهدأ ضجيج الاسلحة وحشد المقاتلات والصواريخ مرة جديدة، ربما لأن مقارعة حماقة الطواويس في بغداد تبقى افضل واسهل من مواجهة احتمالات التقسيم مثلاً في العراق والمنطقة... الا اذا كانت واشنطن تملك بدائل اخرى، وهو امر يبدو مستحيلاً قياساً بالواقع الراهن في العراق.

راجح الخوري

الهندسة الوراثية لا جراحة القلب هي التي ستفوز أخيراً

ذكر باحثون اميركيون امام المؤتمر السنوي لجمعية الطب الاميركية المنعقد في دالاس ان العلاج بالهندسة الوراثية، سيتيح الاستغناء عن جراحة القلب المفتوح، يوسع آفاقا جديدة امام علاج امراض القلب.

وبينت الدراسة الى المؤتمر امكان مساعدة المرضى على تنمية اوعية دموية بدلا من الاوعية المسدودة لدى مرضى القلب، او الذين اجريت لهم زراعة اوعية دموية في ارجلهم.

وقال الباحث جفري ايزنر من مركز سانت اليزابيت الطبي في بوسطن ان العلاج بالمورثات سيكون فعالا لدى المرضى الذين لا يتحسنون مع الادوية او الجراحة او حتى عمليات القثطرة المتعددة.

واضاف ان العلاج بالمورثات ادى الى احداث تحسن "ملحوظ" لدى ١٦ مريضا يعانون انسدادا في الاوعية الدموية. واوضح ان ١٥ من المرضى سجلوا تحسنا، وانخفاضا في آلام الصدر، وكانوا قادرين على تخفيف جرعات الدواء.

وان العلاج الذي يقوم على حقن المورثات مباشرة في عضلة القلب، يؤدي الى نمو اوعية دموية تؤمن للقلب تغذية افضل رغم انسداد الشرايين. وان ٤٠ في المئة من المرضى تمكنوا من العودة الى مزاولة نشاطهم الطبيعي. وقال مايكل مان، من كلية طب هارفارد في بوسطن، ان العلاج بالمورثات كان مفيدا في علاج تصلب الشرايين لدى مرضى اجريت لهم عملية زرع اوعية دموية في ارجلهم.

وقال بيتر فيل، من مركز سانت اليزابيت في بوسطن، ان العلاج كان مفيدا في الابقاء على الاوعية مفتوحة بعد جراحة القلب المفتوح، التي يتم خلالها فتح الاوعية المسدودة، موضحا ان العلاج "مشجع بسلامته وفاعليته في علاج اوعية القلب او الارجل".

وكانت العملية تجرى حتى الآن عبر فتح شق في عضلة القلب لحقن المورثات. الا ان سليبو ايلا – مرتوالا، من جامعة كيوبيو، الفنلندية، أكد أن من الممكن نقل المورثات داخل ليبوزومات، وهي جزيئات دهنية مستخدمة خصوصا في كريمات البشرة.

وقال انه يمكن حقن الليبوزومات في الشرايين عبر القثطرة بعد عملية فتح الشرايين.

واللافت ان هذه النتائج الايجابية للعلاج بالمورثات تزامنت مع الاعلان عن توقع انتشار امراض القلب على نطاق واسع في آسيا التي كان يعتقد ان سكانها في منأى عنه.

اذ اعلن باحثون اوستراليون، ان ضغط الدم المرتفع، وارتفاع معدل الكولسترول، والتدخين، يساهمان في زيادة الاصابة بامراض القلب والشرايين بين الرجال والنساء في اسيا.

وربط الاطباء الزيادة بتغير نمط معيشة الاسيويين الذين "باتوا يتناولون كميات اكبر من الدهون المشبعة ويركبون السيارات بدلا من المشي".

وعرض الباحثون ارقاما مفاجئة عن ارتفاع معدلات الكولسترول لدى المرضى الاسيويين الى مستوى مثيلاتها في الغرب، وكان يعتقد انها اكثر انخفاضا. كما بينت الارقام ارتفاع ضغط الشرايين ليصل الى ٨٠ في المئة في بعض الدول مقابل ٥٠ في المئة في المتوسط في الغرب.

غي كلافيل
(و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الرابع والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٤٠٦ – ٣٨٤ – ٦١٧ – ٢٢٣

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٨

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٩٨ – ٦٧٧

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٩٧١ – ٣٣٣٣ – ٧٤٨٠ – ٩٣٧٦ – ٨٢٩٤

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٩٩٧ – ٣٦٨٨

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣٨٩

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٥٧٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٢٩٧٧٥ – ٢١٨٥٤ – ١٦١٣٥ – ٦٧٦٧٨ – ٣٠٩٨٠ – ٤١١٠٩ – ٢٩٤٩٥

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٠٧٥٥

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٤٢٦٥

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٢٠٩١

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٨٦٦٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٢٣٨٨ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٦ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢١ – ٢٥ – ٧ – ٦ – ١١ – ٢٧

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٨) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤١٨٤٤٦٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٢٣٠٥٧٥ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٨٩٥٤٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٥٢ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٠٧٠٠ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٩٢٢٣٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٧٩٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٥١٠ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٧: ٤٠٨٣٣٠٤٥٧ ل.ل.

موديلياني للبيع



لوحة من مجموعة فنية رفيعة تملكها جمعية "ريدرز دايجست" للبيع في مزاد علني تنظمه دار سوثبي في نيويورك ويستمر، اسبوعين. واللوحة هي "بورتريه لجان ليبوتيرن" للفنان اميديو موديلياني.

(رويترز تيليفوتو)

طيور الغاق هي الصيادة خيط يربطها وتغطس وتلتقط بمنقارها



الصيادون الصينيون يستعدون لركوب البحر مع طيور الغاق.
(عن مجلة "ريدرز دايجست")

في مقاطعة يونان الصينية لا يستخدم الصيادون قصبات لصيد السمك ولا شباكا ولا ديناميتاء بل يعتمدون على طيور الغاق في تأمين صيد وفير. ويربي الصينيون هذه الطيور ذات الريش الاسود والمناقير المرقطة بالاصفر بوفرة ويدربونها على صيد الاسماك منذ الصغر، وفق تقنية تقليدية يتناقلونها من جيل الى جيل، وهي تقنية معروفة ومتبعة ايضا في بعض المناطق اليابانية.

وينطلق الصيادون باكرا الى مراكبهم مع طيورهم المحترفة. عشرون طائرا ذكرا هي الرقم المثالي لرحلة صيد موفقة. يربط الصياد خيطا متينا حول عنق الطائر لتضييق بلعومه ومنعه من التهام طريدته، ثم يقذف به الى الماء. يغطس الطائر الى الاعماق يساعده في ذلك وزنه الثقيل، ويبحث عن طريدته مفتوح العينين. وما هي الا لحظات يعود ظافرا بسمكة كبيرة ويرمي بها في سلة الصياد. اما الطائر الذي يحاول ان يلتهم طريدته فيختنق بها لضيق بلعومه ويطلب النجدة من الصياد. فيفك طوقه ويأخذ منه السمكة. وتمتلئ السلال غلة. ويعطي الصياد الطيور اشارة العودة، ثم يروح يفك طوق الطائر الواحد تلو الاخر. واخيرا يحين موعد المكافأة: يرمي الصياد بعض الاسماك ارضاء فتتهافت عليها الطيور بنهم.

وينتظر سكان يونان فصل الشتاء لانه يحمل اليهم اسرابا منوعة من الاسماك.

ويتمسك العديد منهم بطريقة الصيد بطيور الغاق ويعتقدون ان لها مستقبلا زاهرا، وطموحهم الوحيد الاستمرار في ما تعلموه وتوارثوه عن اجدادهم كي يبقى تقليدا للاجيال القادمة.

الشجرة تجيء بالعيد



بدأت التحضيرات لعيدي الميلاد ورأس السنة. وهنا العمال يشدون الحبال حول شجرة من النوع النروجي تزن نحو سبعة اطنان ويبلغ ارتفاعها ٧٣ قدما اي ٢٢,٢٥ مترا تمهيدا لتكون شجرة الميلاد في "مركز روكفلر التجاري".

والشجرة تقدمة من عائلة تسكن ولاية اوهايو وصلت الى نيويورك اول من امس. ومن المقرر ان يستكمل تزيينها وتضاء في الثاني من كانون الاول.

(رويترز تيليفوتو)

آلات ويرقص الغبار

جاءت القوالب الخارجية للفن الياباني من الصين، مثلها في ذلك مثل كل ظاهرة من ظواهر الحياة اليابانية، اما القوة والروح الداخليان، فمثلهما مثل كل ما هو حيوي من امور اليابان في صدورهما عن الشعب نفسه. ان موجتي الفكر والهجرة جاءتا الى اليابان بالبوذية في القرن السابع وكذلك جاءت صور الفن والدوافع النفسية المرتبطة بتلك العقيدة من الصين وكوريا. ومن الحق القول ان العناصر الثقافية لم تدخل الى اليابان من الصين والهند وحدهما، بل جاءتها كذلك من اشور واليونان. وهذه الحوافز الفنية ان تكن جاءت الى اليابان من الخارج فانها استخدمت هناك في ابداع ما هو جديد وسرعان من تعلم شعب اليابان ان يفرق بين الجمال والقبح وكثيرا ما كان اغنياء تلك البلاد يؤثرون تحف الفن على الارض او الذهب.

ان حياة الشعب نفسها كانت تتخللها علامات الفن، تراها في نظافة بيوتهم وجمال ملابسهم وظرف حليهم واقبالهم اقبالا فطريا على الغناء والرقص، ذلك ان الموسيقى، كالحياة، جاءت الى اليابان من الآلهة نفسها. وكان الغناء والالقاء وموسيقى القصر وموسيقى الرقص في الاديرة هي الضروب الرفيعة الموقرة من الموسيقى. ومؤلفاتهم الموسيقية الساذجة لم تتجاوز خمسة انغام يعزفونها بلا كثير تناسق، الا ان كل ياباني كان يستطيع العزف على آلة من الآلات العشرين التي جاءتهم من القارة الاسيوية. ويقول اليابانيون ان أيا من هذه الآلات لو أتقن العزف عليها استطاعت ان ترقص الغبار العالق بسقف المكان.

منع الايدز ممكن من الأم للمولود

بوسطن – (الولايات المتحدة) – و ص ف – افادت دراسة نشرتها "نيو انغلند جورنال اوف مديسين" امس الخميس ان دواء "اي زد تي" كفيل بخفض انتقال فيروس الايدز من الأم الى المولود حتى لو اعطي اثناء الولادة او خلال اليومين اللذين يليانها.

وفي الدراسة التي شملت ١٩٣٩ مولودا من امهات يحملن فيروس الايدز ان معدل انتقال الفيروس بلغ ٦.١ في المئة فقط عندما بدأت الام بتناول الدواء قبل الوضع.

وارتفعت النسبة الى ١٠ في المئة عندما بدأ العلاج اثناء الولادة، و٩.٣ في المئة عندما بدأ خلال ٤٨ ساعة من الوضع. الا ان معدل الاصابة ارتفع الى ١٨.٤ في المئة عندما بدأ العلاج بعد ثلاثة ايام او اكثر من الولادة.

وتبلغ نسبة انتقال الفيروس من الأم الى الطفل في حال عدم اتباع اي علاج ٢٦.٦ في المئة.

وفي حال ثبوت امكان منع انتقال الايدز عبر علاج الطفل وحده فان ذلك ستكون له اهمية كبيرة في الدول النامية حيث تشكل الكلفة الباهظة للدواء عقبة رئيسية امام العلاج.

وكانت دراسة اميركية اجريت في ١٩٩٤ بينت ان تناول دواء "اي زد تي" خلال ١٤ اسبوعا قبل الولادة واثناءها وبعدها، يخفض انتقال الفيروس من الأم الى المولود بنسبة الثلثين.





النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

منبيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر